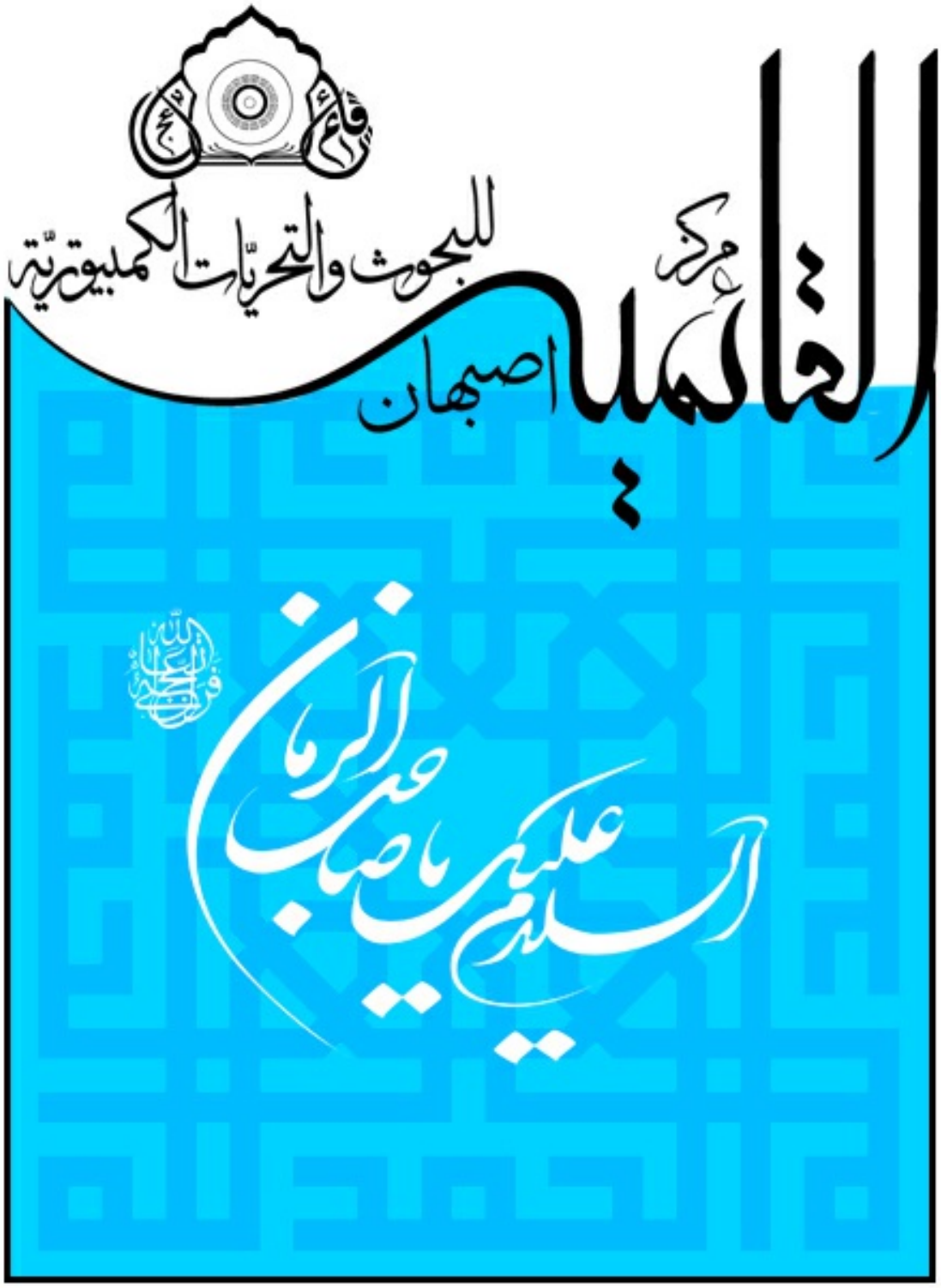

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المصادر

علی رضا بن
محمدرضا کرانی

۲۵

بسم الله الرحمن الرحیم

المصادر

كاتب:

على رضا بن محمدرضا كرانى

نشرت فى الطباعة:

نسخه خطى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

المصادرالمجلد۲۵ ----- ۴۴

اشاره ----- ۴۴

الجزء الخامس عشر ----- ۴۶

اشاره ----- ۴۶

المطاف السادس بعد وفاه ابیها صلّی اللّه علیه و آله إلی شهادتها علیها السّلام ----- ۴۶

اشاره ----- ۴۶

الفصل الأول سبب شهادتها علیها السّلام ----- ۴۶

اشاره ----- ۴۷

فی هذا الفصل ----- ۴۷

۱ المتن: ----- ۵۰

اشاره ----- ۵۰

المصادر: ----- ۵۱

۲ المتن: ----- ۵۱

اشاره ----- ۵۱

المصادر: ----- ۵۱

۳ المتن: ----- ۵۱

اشاره ----- ۵۱

المصادر: ----- ۵۲

۴ المتن: ----- ۵۲

اشاره ----- ۵۲

المصادر: ----- ۵۲

۵ المتن: ----- ۵۲

اشاره ----- ۵۳

المصادر: ---- ۵۳
۶ المتن: ---- ۵۳
اشاره ---- ۵۳
المصادر: ---- ۵۳
۷ المتن: ---- ۵۴
اشاره ---- ۵۴
المصادر: ---- ۵۴
۸ المتن: ---- ۵۴
اشاره ---- ۵۴
المصادر: ---- ۵۴
۹ المتن: ---- ۵۵
اشاره ---- ۵۵
المصادر: ---- ۵۵
۱۰ المتن: ---- ۵۵
اشاره ---- ۵۵
المصادر: ---- ۵۵
۱۱ المتن: ---- ۵۶
اشاره ---- ۵۶
المصادر: ---- ۵۶
الأسانید: ---- ۵۶
۱۲ المتن: ---- ۵۶
اشاره ---- ۵۶
المصادر: ---- ۵۷
۱۳ المتن: ---- ۵۷
اشاره ---- ۵۷
المصادر: ---- ۵۷

۱۴ المتن: ----- ۵۷
اشاره ----- ۵۷
المصادر: ----- ۵۸
۱۵ المتن: ----- ۵۸
اشاره ----- ۵۸
المصادر: ----- ۵۸
۱۶ المتن: ----- ۵۸
اشاره ----- ۵۸
المصادر: ----- ۵۹
۱۷ المتن: ----- ۵۹
اشاره ----- ۵۹
المصادر: ----- ۵۹
۱۸ المتن: ----- ۵۹
اشاره ----- ۵۹
المصادر: ----- ۶۰
۱۹ المتن: ----- ۶۰
اشاره ----- ۶۰
المصادر: ----- ۶۰
۲۰ المتن: ----- ۶۱
اشاره ----- ۶۱
المصادر: ----- ۶۱
۲۱ المتن: ----- ۶۱
اشاره ----- ۶۱
المصادر: ----- ۶۱
۲۲ المتن: ----- ۶۱
اشاره ----- ۶۲

المصادر: ---- ۶۲
۲۳ المتن: ---- ۶۲
اشاره ---- ۶۲
المصادر: ---- ۶۲
۲۴ المتن: ---- ۶۳
اشاره ---- ۶۳
المصادر: ---- ۶۳
۲۵ المتن: ---- ۶۳
اشاره ---- ۶۳
المصادر: ---- ۶۳
۲۶ المتن: ---- ۶۳
اشاره ---- ۶۴
المصادر: ---- ۶۴
۲۷ المتن: ---- ۶۴
اشاره ---- ۶۴
المصادر: ---- ۶۴
۲۸ المتن: ---- ۶۴
اشاره ---- ۶۴
المصادر: ---- ۶۵
۲۹ المتن: ---- ۶۵
اشاره ---- ۶۵
المصادر: ---- ۶۵
۳۰ المتن: ---- ۶۵
اشاره ---- ۶۵
المصادر: ---- ۶۶
۳۱ المتن: ---- ۶۶

اشاره ----- ۶۶
المصادر: ----- ۶۶
۳۲ المتن: ----- ۶۶
اشاره ----- ۶۶
المصادر: ----- ۶۷
الفصل الثانی تاریخ شهادتها علیها التلام ----- ۶۷
اشاره ----- ۶۷
فی هذا الفصل ----- ۶۷
۱شهادتها علیها التلام فی ۲۸ ربیع الأول سنه ۱۱ ه ----- ۶۹
۲ شهادتها علیها التلام فی ۸ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه ----- ۶۹
۳ شهادتها علیها التلام فی ۱۳ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه ----- ۷۴
۴ شهادتها علیها التلام فی ۲۸ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه ----- ۷۴
۵ شهادتها علیها التلام فی ۸ جمادی الأولی ----- ۷۷
۶ شهادتها علیها التلام فی ۱۰ جمادی الأولی سنه ۱۱ ه ----- ۷۸
۷ شهادتها علیها التلام فی ۱۳ جمادی الأولی سنه ۱۱ ه ----- ۷۹
۸ شهادتها علیها التلام فی ۲۳ جمادی الأولی سنه ۱۱ ه ----- ۸۷
۹ شهادتها علیها التلام فی ۲۸ جمادی الأولی سنه ۱۱ ه ----- ۸۷
۱۰ شهادتها علیها التلام فی ۳ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه ----- ۹۲
۱۱ شهادتها علیها التلام فی ۸ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه ----- ۹۷
۱۲ شهادتها علیها التلام فی ۲۷ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه ----- ۹۸
۱۳ شهادتها علیها التلام فی ۲۸ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه ----- ۹۸
۱۴ شهادتها علیها التلام فی ۳۰ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه ----- ۹۹
۱۵ شهادتها علیها التلام فی ۲۱ رجب سنه ۱۱ ه ----- ۹۹
۱۶ شهادتها علیها التلام فی ۱۸ شعبان سنه ۱۱ ه ----- ۹۹
۱۷ شهادتها علیها التلام فی ۲۶ شعبان سنه ۱۱ ه ----- ۹۹
۱۸ شهادتها علیها التلام فی ۲۸ شعبان سنه ۱۱ ه ----- ۹۹

۱۹ شهادتها علیها التلام فی ۳ شهر رمضان سنه ۱۱ ه ---- ۱۰۸
۲۰ شهادتها علیها التلام فی ۲۸ شهر رمضان سنه ۱۱ ه ---- ۱۱۱
۲۱ شهادتها علیها التلام فی ۲۸ شوال سنه ۱۱ ه ---- ۱۱۱
الفصل الثالث کیفیه شهادتها علیها التلام ---- ۱۱۴
اشاره ---- ۱۱۴
فی هذا الفصل ---- ۱۱۵
۱ المتن: ---- ۱۲۰
اشاره ---- ۱۲۰
المصادر: ---- ۱۲۱
۲ المتن: ---- ۱۲۱
اشاره ---- ۱۲۱
المصادر: ---- ۱۲۴
الأسانید: ---- ۱۲۴
۳ المتن: ---- ۱۲۴
اشاره ---- ۱۲۴
المصادر: ---- ۱۲۸
۴ المتن: ---- ۱۲۸
اشاره ---- ۱۲۸
المصادر: ---- ۱۲۸
الأسانید: ---- ۱۲۹
۵ المتن: ---- ۱۲۹
اشاره ---- ۱۲۹
المصادر: ---- ۱۳۱
۶ المتن: ---- ۱۳۱
اشاره ---- ۱۳۱
المصادر: ---- ۱۳۳

۷ المتن: ---- ۱۳۴
اشاره ---- ۱۳۴
المصادر: ---- ۱۳۴
۸ المتن: ---- ۱۳۴
اشاره ---- ۱۳۴
المصادر: ---- ۱۳۵
الأسانید: ---- ۱۳۵
۹ المتن: ---- ۱۳۵
اشاره ---- ۱۳۵
المصادر: ---- ۱۳۶
۱۰ المتن: ---- ۱۳۶
اشاره ---- ۱۳۶
المصادر: ---- ۱۴۳
۱۱ المتن: ---- ۱۴۳
اشاره ---- ۱۴۳
المصادر: ---- ۱۴۴
۱۲ المتن: ---- ۱۴۴
اشاره ---- ۱۴۴
المصادر: ---- ۱۴۶
۱۳ المتن: ---- ۱۴۶
اشاره ---- ۱۴۶
المصادر: ---- ۱۴۸
۱۴ المتن: ---- ۱۴۸
اشاره ---- ۱۴۸
المصادر: ---- ۱۴۹
۱۵ المتن: ---- ۱۴۹

اشاره ---------- ۱۴۹
المصادر: ---------- ۱۴۹
۱۶ المتن: ---------- ۱۵۰
اشاره ---------- ۱۵۰
المصادر: ---------- ۱۵۵
۱۷ المتن: ---------- ۱۵۵
اشاره ---------- ۱۵۵
المصادر: ---------- ۱۵۶
الأسانید: ---------- ۱۵۶
۱۸ المتن: ---------- ۱۵۶
اشاره ---------- ۱۵۶
المصادر: ---------- ۱۵۶
الأسانید: ---------- ۱۵۷
۱۹ المتن: ---------- ۱۵۷
اشاره ---------- ۱۵۷
المصادر: ---------- ۱۵۸
الأسانید: ---------- ۱۵۹
۲۰ المتن: ---------- ۱۶۰
اشاره ---------- ۱۶۰
المصادر: ---------- ۱۶۰
۲۱ المتن: ---------- ۱۶۰
اشاره ---------- ۱۶۰
المصادر: ---------- ۱۶۱
۲۲ المتن: ---------- ۱۶۱
اشاره ---------- ۱۶۱
المصادر: ---------- ۱۶۲

۲۳ المتن: ---- ۱۶۲
اشاره ---- ۱۶۲
المصادر: ---- ۱۶۲
۲۴ المتن: ---- ۱۶۲
اشاره ---- ۱۶۲
المصادر: ---- ۱۶۳
۲۵ المتن: ---- ۱۶۳
اشاره ---- ۱۶۳
المصادر: ---- ۱۶۳
۲۶ المتن: ---- ۱۶۳
اشاره ---- ۱۶۳
المصادر: ---- ۱۶۴
الأسانید: ---- ۱۶۴
۲۷ المتن: ---- ۱۶۴
اشاره ---- ۱۶۴
المصادر: ---- ۱۶۴
الأسانید: ---- ۱۶۴
۲۸ المتن: ---- ۱۶۴
اشاره ---- ۱۶۵
المصادر: ---- ۱۶۵
۲۹ المتن: ---- ۱۶۵
اشاره ---- ۱۶۵
المصادر: ---- ۱۶۶
۳۰ المتن: ---- ۱۶۶
اشاره ---- ۱۶۶
المصادر: ---- ۱۶۷

۳۱ المتن: ---- ۱۶۷
اشاره ---- ۱۶۷
المصادر: ---- ۱۷۶
۳۲ المتن: ---- ۱۷۶
اشاره ---- ۱۷۶
روایات شهاده الزهراء: ---- ۱۷۸
المصادر: ---- ۱۸۰
۳۳ المتن: ---- ۱۸۰
اشاره ---- ۱۸۰
المصادر: ---- ۱۸۰
الأسانید: ---- ۱۸۰
۳۴ المتن: ---- ۱۸۰
اشاره ---- ۱۸۰
المصادر: ---- ۱۸۱
الفصل الرابع تجهیزها علیها السّلام ---- ۱۸۱
اشاره ---- ۱۸۱
فی هذا الفصل ---- ۱۸۱
۱ المتن: ---- ۱۹۳
اشاره ---- ۱۹۳
المصادر: ---- ۱۹۴
الأسانید: ---- ۱۹۴
۲ المتن: ---- ۱۹۴
اشاره ---- ۱۹۴
المصادر: ---- ۱۹۵
الأسانید: ---- ۱۹۵
۳ المتن: ---- ۱۹۵

اشاره ----- ۱۹۵
المصادر: ----- ۱۹۶
الأسانید: ----- ۱۹۶
۴ المتن: ----- ۱۹۶
اشاره ----- ۱۹۶
المصادر: ----- ۱۹۶
الأسانید: ----- ۱۹۷
۵ المتن: ----- ۱۹۷
اشاره ----- ۱۹۷
المصادر: ----- ۱۹۷
الأسانید: ----- ۱۹۸
۶ المتن: ----- ۱۹۸
اشاره ----- ۱۹۸
المصادر: ----- ۱۹۸
الأسانید: ----- ۱۹۹
۷ المتن: ----- ۱۹۹
اشاره ----- ۱۹۹
المصادر: ----- ۱۹۹
الأسانید: ----- ۱۹۹
۸ المتن: ----- ۲۰۰
اشاره ----- ۲۰۰
المصادر: ----- ۲۰۰
۹ المتن: ----- ۲۰۰
اشاره ----- ۲۰۰
المصادر: ----- ۲۰۱
۱۰ المتن: ----- ۲۰۱

اشاره ---------- ۲۰۱
المصادر: ---------- ۲۰۱
۱۱ المتن: ---------- ۲۰۲
اشاره ---------- ۲۰۲
المصادر: ---------- ۲۰۲
۱۲ المتن: ---------- ۲۰۲
اشاره ---------- ۲۰۲
المصادر: ---------- ۲۰۴
۱۳ المتن: ---------- ۲۰۴
اشاره ---------- ۲۰۴
المصادر: ---------- ۲۰۵
الأسانید: ---------- ۲۰۶
۱۴ المتن: ---------- ۲۰۶
اشاره ---------- ۲۰۶
المصادر: ---------- ۲۰۷
۱۵ المتن: ---------- ۲۰۷
اشاره ---------- ۲۰۷
المصادر: ---------- ۲۰۸
۱۶ المتن: ---------- ۲۰۸
اشاره ---------- ۲۰۹
المصادر: ---------- ۲۰۹
۱۷ المتن: ---------- ۲۰۹
اشاره ---------- ۲۰۹
المصادر: ---------- ۲۱۰
۱۸ المتن: ---------- ۲۱۰
اشاره ---------- ۲۱۰

المصادر: ---------- ۲۱۰
۱۹ المتن: ---------- ۲۱۱
اشاره ---------- ۲۱۱
المصادر: ---------- ۲۱۱
الأسانيد: ---------- ۲۱۱
۲۰ المتن: ---------- ۲۱۲
اشاره ---------- ۲۱۲
المصادر: ---------- ۲۱۲
۲۱ المتن: ---------- ۲۱۲
اشاره ---------- ۲۱۲
المصادر: ---------- ۲۱۲
۲۲ المتن: ---------- ۲۱۳
اشاره ---------- ۲۱۳
المصادر: ---------- ۲۱۳
الأسانيد: ---------- ۲۱۳
۲۳ المتن: ---------- ۲۱۳
اشاره ---------- ۲۱۳
المصادر: ---------- ۲۱۴
الأسانيد: ---------- ۲۱۴
۲۴ المتن: ---------- ۲۱۴
اشاره ---------- ۲۱۴
المصادر: ---------- ۲۱۴
۲۵ المتن: ---------- ۲۱۴
اشاره ---------- ۲۱۴
المصادر: ---------- ۲۱۵
الأسانيد: ---------- ۲۱۵

۲۶ المتن: ---- ۲۱۵
اشاره ---- ۲۱۵
المصادر: ---- ۲۱۶
۲۸ المتن: ---- ۲۱۶
اشاره ---- ۲۱۶
المصادر: ---- ۲۱۶
۲۹ المتن: ---- ۲۱۷
اشاره ---- ۲۱۷
المصادر: ---- ۲۱۸
۳۰ المتن: ---- ۲۱۸
اشاره ---- ۲۱۸
المصادر: ---- ۲۲۰
۳۱ المتن: ---- ۲۲۰
اشاره ---- ۲۲۰
المصادر: ---- ۲۲۱
۳۲ المتن: ---- ۲۲۱
اشاره ---- ۲۲۱
المصادر: ---- ۲۲۱
الأسانید: ---- ۲۲۱
۳۳ المتن: ---- ۲۲۲
اشاره ---- ۲۲۲
المصادر: ---- ۲۲۲
۳۴ المتن: ---- ۲۲۲
اشاره ---- ۲۲۲
المصادر: ---- ۲۲۲
الأسانید: ---- ۲۲۲

۳۵ المتن: ---- ۲۲۳
اشاره ---- ۲۲۳
المصادر: ---- ۲۲۳
الأسانید: ---- ۲۲۳
۳۶ المتن: ---- ۲۲۴
اشاره ---- ۲۲۴
المصادر: ---- ۲۲۴
۳۷ المتن: ---- ۲۲۴
اشاره ---- ۲۲۴
المصادر: ---- ۲۲۵
۳۸ المتن: ---- ۲۲۵
اشاره ---- ۲۲۵
المصادر: ---- ۲۲۵
الأسانید: ---- ۲۲۶
۳۹ المتن: ---- ۲۲۶
اشاره ---- ۲۲۶
المصادر: ---- ۲۲۷
۴۰ المتن: ---- ۲۲۷
اشاره ---- ۲۲۷
المصادر: ---- ۲۲۷
۴۱ المتن: ---- ۲۲۷
اشاره ---- ۲۲۷
المصادر: ---- ۲۳۰
الأسانید: ---- ۲۳۰
۴۲ المتن: ---- ۲۳۰
اشاره ---- ۲۳۰

المصادر: ---- ۲۳۰
الأسانید: ---- ۲۳۱
۴۳ المتن: ---- ۲۳۱
اشاره ---- ۲۳۱
المصادر: ---- ۲۳۱
۴۵ المتن: ---- ۲۳۱
اشاره ---- ۲۳۱
المصادر: ---- ۲۳۲
۴۶ المتن: ---- ۲۳۲
اشاره ---- ۲۳۲
المصادر: ---- ۲۳۲
۴۷ المتن: ---- ۲۳۳
اشاره ---- ۲۳۳
المصادر: ---- ۲۳۵
۴۸ المتن: ---- ۲۳۶
اشاره ---- ۲۳۶
المصادر: ---- ۲۳۶
۴۹ المتن: ---- ۲۳۶
اشاره ---- ۲۳۶
المصادر: ---- ۲۳۷
۵۰ المتن: ---- ۲۳۷
اشاره ---- ۲۳۷
المصادر: ---- ۲۳۷
الأسانید: ---- ۲۳۸
۵۱ المتن: ---- ۲۳۸
اشاره ---- ۲۳۸

المصادر: ---- ۲۳۸
الأسانید: ---- ۲۳۹
۵۲ المتن: ---- ۲۳۹
اشاره ---- ۲۳۹
المصادر: ---- ۲۳۹
۵۳ المتن: ---- ۲۳۹
اشاره ---- ۲۴۰
المصادر: ---- ۲۴۰
۵۵ المتن: ---- ۲۴۰
اشاره ---- ۲۴۰
المصادر: ---- ۲۴۱
۵۶ المتن: ---- ۲۴۱
اشاره ---- ۲۴۱
المصادر: ---- ۲۴۱
الأسانید: ---- ۲۴۵
۵۷ المتن: ---- ۲۴۵
اشاره ---- ۲۴۵
المصادر: ---- ۲۴۶
الأسانید: ---- ۲۴۶
۵۸ المتن: ---- ۲۴۷
اشاره ---- ۲۴۷
المصادر: ---- ۲۴۸
۵۹ المتن: ---- ۲۴۸
اشاره ---- ۲۴۸
المصادر: ---- ۲۴۸
۶۰ المتن: ---- ۲۴۸

اشاره ---------- ۲۴۹
المصادر: ---------- ۲۴۹
۶۱ المتن: ---------- ۲۴۹
اشاره ---------- ۲۴۹
المصادر: ---------- ۲۵۰
۶۲ المتن: ---------- ۲۵۰
اشاره ---------- ۲۵۰
المصادر: ---------- ۲۵۰
الأسانید: ---------- ۲۵۰
۶۳ المتن: ---------- ۲۵۰
۶۴ المتن: ---------- ۲۵۰
اشاره ---------- ۲۵۰
المصادر: ---------- ۲۵۱
۶۵ المتن: ---------- ۲۵۱
اشاره ---------- ۲۵۱
المصادر: ---------- ۲۵۱
۶۶ المتن: ---------- ۲۵۱
اشاره ---------- ۲۵۱
المصادر: ---------- ۲۵۲
۶۷ المتن: ---------- ۲۵۲
اشاره ---------- ۲۵۲
المصادر: ---------- ۲۵۲
۶۸ المتن: ---------- ۲۵۳
اشاره ---------- ۲۵۳
المصادر: ---------- ۲۵۳
الأسانید: ---------- ۲۵۳

۶۹ المتن: ---------- ۲۵۳
اشاره ---------- ۲۵۴
المصادر: ---------- ۲۵۴
۷۰ المتن: ---------- ۲۵۴
اشاره ---------- ۲۵۴
المصادر: ---------- ۲۵۵
۷۱ المتن: ---------- ۲۵۵
اشاره ---------- ۲۵۵
المصادر: ---------- ۲۵۵
۷۲ المتن: ---------- ۲۵۵
اشاره ---------- ۲۵۵
المصادر: ---------- ۲۵۶
۷۳ المتن: ---------- ۲۵۶
اشاره ---------- ۲۵۶
المصادر: ---------- ۲۵۶
الأسانید: ---------- ۲۵۷
۷۴ المتن: ---------- ۲۵۷
اشاره ---------- ۲۵۷
المصادر: ---------- ۲۵۷
الأسانید: ---------- ۲۵۷
۷۵ المتن: ---------- ۲۵۷
اشاره ---------- ۲۵۸
المصادر: ---------- ۲۵۸
۷۷ المتن: ---------- ۲۵۸
اشاره ---------- ۲۵۸
المصادر: ---------- ۲۵۸

الأسانید: ---------- ۲۵۸
۷۷ المتن: ---------- ۲۵۸
اشاره ---------- ۲۵۹
المصادر: ---------- ۲۵۹
۷۸ المتن: ---------- ۲۵۹
اشاره ---------- ۲۵۹
المصادر: ---------- ۲۵۹
الأسانید: ---------- ۲۵۹
۷۹ المتن: ---------- ۲۶۰
اشاره ---------- ۲۶۰
المصادر: ---------- ۲۶۰
۸۰ المتن: ---------- ۲۶۰
اشاره ---------- ۲۶۰
المصادر: ---------- ۲۶۰
۸۱ المتن: ---------- ۲۶۰
اشاره ---------- ۲۶۱
المصادر: ---------- ۲۶۱
الأسانید: ---------- ۲۶۱
۸۲ المتن: ---------- ۲۶۱
اشاره ---------- ۲۶۱
المصادر: ---------- ۲۶۱
الأسانید: ---------- ۲۶۲
۸۳ المتن: ---------- ۲۶۲
اشاره ---------- ۲۶۲
المصادر: ---------- ۲۶۲
۸۴ المتن: ---------- ۲۶۲

اشاره ----- ۲۶۲
المصادر: ----- ۲۶۳
الأسانید: ----- ۲۶۳
۸۵ المتن: ----- ۲۶۳
اشاره ----- ۲۶۳
المصادر: ----- ۲۶۴
۸۶ المتن: ----- ۲۶۴
اشاره ----- ۲۶۴
المصادر: ----- ۲۶۴
۸۷ المتن: ----- ۲۶۴
اشاره ----- ۲۶۴
المصادر: ----- ۲۶۴
الأسانید: ----- ۲۶۵
۸۸ المتن: ----- ۲۶۵
اشاره ----- ۲۶۵
المصادر: ----- ۲۶۵
الأسانید: ----- ۲۶۵
۸۹ المتن: ----- ۲۶۵
اشاره ----- ۲۶۶
المصادر: ----- ۲۶۶
الأسانید: ----- ۲۶۶
۹۰ المتن: ----- ۲۶۶
اشاره ----- ۲۶۶
المصادر: ----- ۲۶۷
۹۱ المتن: ----- ۲۶۷
اشاره ----- ۲۶۷

المصادر: ---- ۲۶۷
۹۲ المتن: ---- ۲۶۸
اشاره ---- ۲۶۸
المصادر: ---- ۲۶۸
۹۳ المتن: ---- ۲۶۸
اشاره ---- ۲۶۸
المصادر: ---- ۲۶۸
الأسانید: ---- ۲۶۹
۹۴ المتن: ---- ۲۶۹
اشاره ---- ۲۶۹
المصادر: ---- ۲۶۹
الأسانید: ---- ۲۷۰
۹۵ المتن: ---- ۲۷۰
اشاره ---- ۲۷۰
المصادر: ---- ۲۷۰
۹۶ المتن: ---- ۲۷۰
اشاره ---- ۲۷۱
المصادر: ---- ۲۷۱
۹۷ المتن: ---- ۲۷۱
اشاره ---- ۲۷۱
المصادر: ---- ۲۷۱
۹۸ المتن: ---- ۲۷۱
المصادر: ---- ۲۷۲
۹۹ المتن: ---- ۲۷۲
اشاره ---- ۲۷۲
المصادر: ---- ۲۷۲

الأسانید: ---- ۲۷۲
۱۰۰ المتن: ---- ۲۷۳
اشاره ---- ۲۷۳
المصادر: ---- ۲۷۳
۱۰۱ المتن: ---- ۲۷۳
اشاره ---- ۲۷۳
المصادر: ---- ۲۷۳
۱۰۱ المتن: ---- ۲۷۳
اشاره ---- ۲۷۳
المصادر: ---- ۲۷۴
۱۰۳ المتن: ---- ۲۷۴
اشاره ---- ۲۷۴
المصادر: ---- ۲۷۴
۱۰۱ المتن: ---- ۲۷۴
اشاره ---- ۲۷۴
المصادر: ---- ۲۷۵
۱۰۵ المتن: ---- ۲۷۵
اشاره ---- ۲۷۵
المصادر: ---- ۲۷۵
۱۰۶ المتن: ---- ۲۷۵
اشاره ---- ۲۷۵
المصادر: ---- ۲۷۶
۱۰۷ المتن: ---- ۲۷۶
اشاره ---- ۲۷۶
المصادر: ---- ۲۷۸
الأسانید: ---- ۲۷۸

١٠٨ المتن: ---------- ٢٧٨
اشاره ---------- ٢٧٨
المصادر: ---------- ٢٧٨
١٠٩ المتن: ---------- ٢٧٨
اشاره ---------- ٢٧٩
المصادر: ---------- ٢٧٩
الأسانيد: ---------- ٢٧٩
١١٠ المتن: ---------- ٢٧٩
اشاره ---------- ٢٧٩
المصادر: ---------- ٢٧٩
١١١ المتن: ---------- ٢٨٠
اشاره ---------- ٢٨٠
المصادر: ---------- ٢٨٠
١١٢ المتن: ---------- ٢٨٠
اشاره ---------- ٢٨٠
المصادر: ---------- ٢٨٠
١١٣ المتن: ---------- ٢٨٠
اشاره ---------- ٢٨٠
المصادر: ---------- ٢٨١
١١٤ المتن: ---------- ٢٨١
اشاره ---------- ٢٨١
المصادر: ---------- ٢٨١
١١٥ المتن: ---------- ٢٨١
اشاره ---------- ٢٨١
المصادر: ---------- ٢٨١
١١٦ المتن: ---------- ٢٨٢

اشاره ---------- ۲۸۲
المصادر: ---------- ۲۸۲
۱۱۷ المتن: ---------- ۲۸۲
اشاره ---------- ۲۸۲
المصادر: ---------- ۲۸۲
۱۱۸ المتن: ---------- ۲۸۲
اشاره ---------- ۲۸۳
المصادر: ---------- ۲۸۳
الأسانید: ---------- ۲۸۳
۱۱۹ المتن: ---------- ۲۸۳
اشاره ---------- ۲۸۳
المصادر: ---------- ۲۸۴
۱۲۰ المتن: ---------- ۲۸۴
اشاره ---------- ۲۸۴
المصادر: ---------- ۲۸۴
۱۲۱ المتن: ---------- ۲۸۴
اشاره ---------- ۲۸۴
المصادر: ---------- ۲۸۵
۱۲۲ المتن: ---------- ۲۸۵
اشاره ---------- ۲۸۵
المصادر: ---------- ۲۸۵
۱۲۳ المتن: ---------- ۲۸۵
اشاره ---------- ۲۸۵
المصادر: ---------- ۲۸۶
۱۲۴ المتن: ---------- ۲۸۶
اشاره ---------- ۲۸۶

المصادر: ---- ۲۸۶
الأسانید: ---- ۲۸۶
۱۲۶ المتن: ---- ۲۸۶
اشاره ---- ۲۸۶
المصادر: ---- ۲۸۷
۱۲۷ المتن: ---- ۲۸۷
اشاره ---- ۲۸۷
المصادر: ---- ۲۸۷
۱۲۸ المتن: ---- ۲۸۷
اشاره ---- ۲۸۷
المصادر: ---- ۲۸۸
۱۲۹ المتن: ---- ۲۸۸
اشاره ---- ۲۸۸
المصادر: ---- ۲۸۸
۱۳۰ المتن: ---- ۲۸۸
اشاره ---- ۲۸۸
المصادر: ---- ۲۸۹
۱۳۱ المتن: ---- ۲۸۹
اشاره ---- ۲۸۹
المصادر: ---- ۲۸۹
۱۳۲ المتن: ---- ۲۸۹
اشاره ---- ۲۸۹
المصادر: ---- ۲۹۰
۱۳۳ المتن: ---- ۲۹۰
اشاره ---- ۲۹۰
المصادر: ---- ۲۹۰

۱۳۴ المتن: ---- ۲۹۰
اشاره ---- ۲۹۰
المصادر: ---- ۲۹۰
۱۳۵ المتن: ---- ۲۹۰
اشاره ---- ۲۹۰
المصادر: ---- ۲۹۱
۱۳۶ المتن: ---- ۲۹۱
اشاره ---- ۲۹۱
المصادر: ---- ۲۹۱
۱۳۷ المتن: ---- ۲۹۱
اشاره ---- ۲۹۱
المصادر: ---- ۲۹۲
۱۳۸ المتن: ---- ۲۹۲
اشاره ---- ۲۹۲
المصادر: ---- ۲۹۲
۱۳۹ المتن: ---- ۲۹۲
اشاره ---- ۲۹۲
المصادر: ---- ۲۹۴
۱۴۰ المتن: ---- ۲۹۴
اشاره ---- ۲۹۴
المصادر: ---- ۲۹۴
۱۴۱ المتن: ---- ۲۹۵
اشاره ---- ۲۹۵
المصادر: ---- ۲۹۵
۱۴۲ المتن: ---- ۲۹۵
اشاره ---- ۲۹۵

المصادر: ---- ۲۹۵
۱۴۳ المتن: ---- ۲۹۶
اشاره ---- ۲۹۶
المصادر: ---- ۲۹۶
۱۴۴ المتن: ---- ۲۹۶
اشاره ---- ۲۹۶
المصادر: ---- ۲۹۶
۱۴۵ المتن: ---- ۲۹۶
اشاره ---- ۲۹۶
المصادر: ---- ۲۹۷
۱۴۶ المتن: ---- ۲۹۷
اشاره ---- ۲۹۷
المصادر: ---- ۲۹۷
۱۴۷ المتن: ---- ۲۹۷
اشاره ---- ۲۹۷
المصادر: ---- ۲۹۸
۱۴۸ المتن: ---- ۲۹۸
اشاره ---- ۲۹۸
المصادر: ---- ۲۹۹
۱۴۹ المتن: ---- ۲۹۹
اشاره ---- ۲۹۹
المصادر: ---- ۲۹۹
الأسانید: ---- ۲۹۹
۱۵۰ المتن: ---- ۳۰۰
اشاره ---- ۳۰۰
المصادر: ---- ۳۰۰

الأسانيد: ---------- ۳۰۰
۱۵۱ المتن: ---------- ۳۰۰
اشاره ---------- ۳۰۰
المصادر: ---------- ۳۰۱
۱۵۲ المتن: ---------- ۳۰۱
اشاره ---------- ۳۰۱
المصادر: ---------- ۳۰۵
۱۵۳ المتن: ---------- ۳۰۵
اشاره ---------- ۳۰۵
المصادر: ---------- ۳۰۸
۱۵۴ المتن: ---------- ۳۰۸
اشاره ---------- ۳۰۸
المصادر: ---------- ۳۰۸
۱۵۵ المتن: ---------- ۳۰۸
اشاره ---------- ۳۰۸
المصادر: ---------- ۳۰۹
۱۵۶ المتن: ---------- ۳۰۹
اشاره ---------- ۳۰۹
المصادر: ---------- ۳۱۱
۱۵۷ المتن: ---------- ۳۱۱
اشاره ---------- ۳۱۱
المصادر: ---------- ۳۱۷
۱۵۸ المتن: ---------- ۳۱۷
اشاره ---------- ۳۱۷
المصادر: ---------- ۳۱۷
۱۵۹ المتن: ---------- ۳۱۸

اشاره ---------- ۳۱۸
المصادر: ---------- ۳۱۸
۱۶۰ المتن: ---------- ۳۱۸
اشاره ---------- ۳۱۸
المصادر: ---------- ۳۱۹
۱۶۱ المتن: ---------- ۳۱۹
اشاره ---------- ۳۱۹
المصادر: ---------- ۳۱۹
۱۶۲ المتن: ---------- ۳۱۹
اشاره ---------- ۳۱۹
المصادر: ---------- ۳۲۰
۱۶۳ المتن: ---------- ۳۲۰
اشاره ---------- ۳۲۰
المصادر: ---------- ۳۲۰
۱۶۴ المتن: ---------- ۳۲۱
اشاره ---------- ۳۲۱
المصادر: ---------- ۳۲۱
۱۶۵ المتن: ---------- ۳۲۱
اشاره ---------- ۳۲۱
المصادر: ---------- ۳۲۲
۱۶۶ المتن: ---------- ۳۲۲
اشاره ---------- ۳۲۲
المصادر: ---------- ۳۲۲
۱۶۷ المتن: ---------- ۳۲۳
اشاره ---------- ۳۲۳
المصادر: ---------- ۳۲۳

۱۶۸ المتن: ---- ۳۲۳
اشاره ---- ۳۲۳
المصادر: ---- ۳۲۴
۱۶۹ المتن: ---- ۳۲۴
اشاره ---- ۳۲۴
المصادر: ---- ۳۲۴
۱۷۰ المتن: ---- ۳۲۵
اشاره ---- ۳۲۵
المصادر: ---- ۳۲۵
۱۷۱ المتن: ---- ۳۲۵
اشاره ---- ۳۲۵
المصادر: ---- ۳۲۶
۱۷۲ المتن: ---- ۳۲۶
اشاره ---- ۳۲۶
المصادر: ---- ۳۲۶
۱۷۳ المتن: ---- ۳۲۷
اشاره ---- ۳۲۷
المصادر: ---- ۳۲۷
الأسانید: ---- ۳۲۷
۱۷۴ المتن: ---- ۳۲۷
اشاره ---- ۳۲۷
المصادر: ---- ۳۲۹
۱۷۵ المتن: ---- ۳۲۹
اشاره ---- ۳۲۹
المصادر: ---- ۳۳۱
۱۷۷ المتن: ---- ۳۳۱

اشاره ----- ۳۳۱
المصادر: ----- ۳۳۹
۱۷۷ المتن: ----- ۳۳۹
اشاره ----- ۳۳۹
المصادر: ----- ۳۳۹
الفصل الخامس دفنها علیها التلام ----- ۳۴۰
اشاره ----- ۳۴۰
فی هذا الفصل ----- ۳۴۰
۱ المتن: ----- ۳۴۵
اشاره ----- ۳۴۵
المصادر: ----- ۳۴۷
الأسانید: ----- ۳۴۷
۲ المتن: ----- ۳۴۷
اشاره ----- ۳۴۷
المصادر: ----- ۳۴۷
الأسانید: ----- ۳۴۸
الأسانید: ----- ۳۴۸
۳ المتن: ----- ۳۴۸
۴ المتن: ----- ۳۴۸
۵ المتن: ----- ۳۴۸
اشاره ----- ۳۴۸
المصادر: ----- ۳۴۹
۶ المتن: ----- ۳۴۹
اشاره ----- ۳۴۹
المصادر: ----- ۳۴۹
الأسانید: ----- ۳۴۹

۷ المتن: ---------- ۳۴۹
اشاره ---------- ۳۴۹
المصادر: ---------- ۳۴۹
۸ المتن: ---------- ۳۵۰
۹ المتن: ---------- ۳۵۰
اشاره ---------- ۳۵۰
المصادر: ---------- ۳۵۰
۱۰ المتن: ---------- ۳۵۰
اشاره ---------- ۳۵۰
المصادر: ---------- ۳۵۱
الأسانید: ---------- ۳۵۲
۱۱ المتن: ---------- ۳۵۲
اشاره ---------- ۳۵۲
المصادر: ---------- ۳۵۲
۱۲ المتن: ---------- ۳۵۲
اشاره ---------- ۳۵۲
المصادر: ---------- ۳۵۳
۱۳ المتن: ---------- ۳۵۳
اشاره ---------- ۳۵۳
المصادر: ---------- ۳۵۳
۱۴ المتن: ---------- ۳۵۳
اشاره ---------- ۳۵۳
المصادر: ---------- ۳۵۴
الأسانید: ---------- ۳۵۵
۱۵ المتن: ---------- ۳۵۵
اشاره ---------- ۳۵۵

المصادر: ---- ۳۵۵
الأسانید: ---- ۳۵۶
۱۶ المتن: ---- ۳۵۶
اشاره ---- ۳۵۶
المصادر: ---- ۳۵۶
۱۷ المتن: ---- ۳۵۶
اشاره ---- ۳۵۶
المصادر: ---- ۳۵۷
۱۸ المتن: ---- ۳۵۷
۱۹ المتن: ---- ۳۵۷
۲۰ المتن: ---- ۳۵۷
۲۱ المتن: ---- ۳۵۷
۲۲ المتن: ---- ۳۵۸
اشاره ---- ۳۵۸
المصادر: ---- ۳۵۸
الأسانید: ---- ۳۵۸
۲۳ المتن: ---- ۳۵۸
اشاره ---- ۳۵۹
المصادر: ---- ۳۵۹
الأسانید: ---- ۳۵۹
۲۴ المتن: ---- ۳۵۹
اشاره ---- ۳۵۹
المصادر: ---- ۳۵۹
۲۵ المتن: ---- ۳۶۰
اشاره ---- ۳۶۰
المصادر: ---- ۳۶۰

۲۶ المتن: ---- ۳۶۰
اشاره ---- ۳۶۰
المصادر: ---- ۳۶۰
۲۷ المتن: ---- ۳۶۱
اشاره ---- ۳۶۱
المصادر: ---- ۳۶۱
۲۸ المتن: ---- ۳۶۱
اشاره ---- ۳۶۱
المصادر: ---- ۳۶۲
۲۹ المتن: ---- ۳۶۳
اشاره ---- ۳۶۳
المصادر: ---- ۳۶۳
الأسانید: ---- ۳۶۳
۳۰ المتن: ---- ۳۶۳
اشاره ---- ۳۶۳
المصادر: ---- ۳۶۴
۳۱ المتن: ---- ۳۶۴
اشاره ---- ۳۶۴
المصادر: ---- ۳۶۴
۳۲ المتن: ---- ۳۶۴
اشاره ---- ۳۶۵
المصادر: ---- ۳۶۵
۳۳ المتن: ---- ۳۶۵
اشاره ---- ۳۶۵
المصادر: ---- ۳۶۵
۳۴ المتن: ---- ۳۶۵

اشاره ----- ۳۶۵
المصادر: ----- ۳۶۶
۳۵ المتن: ----- ۳۶۶
اشاره ----- ۳۶۶
المصادر: ----- ۳۶۶
۳۶ المتن: ----- ۳۶۷
اشاره ----- ۳۶۷
المصادر: ----- ۳۶۷
۳۷ المتن: ----- ۳۶۷
اشاره ----- ۳۶۷
المصادر: ----- ۳۶۷
۳۸ المتن: ----- ۳۶۸
اشاره ----- ۳۶۸
المصادر: ----- ۳۶۸
۳۹ المتن: ----- ۳۶۸
اشاره ----- ۳۶۸
المصادر: ----- ۳۶۸
الأسانید: ----- ۳۶۸
۴۰ المتن: ----- ۳۶۹
اشاره ----- ۳۶۹
المصادر: ----- ۳۶۹
۴۱ المتن: ----- ۳۶۹
اشاره ----- ۳۶۹
المصادر: ----- ۳۷۳
۴۲ المتن: ----- ۳۷۴
اشاره ----- ۳۷۴

المصادر: ---- ۳۷۴
۴۳ المتن: ---- ۳۷۵
اشاره ---- ۳۷۵
المصادر: ---- ۳۷۵
۴۴ المتن: ---- ۳۷۵
اشاره ---- ۳۷۵
المصادر: ---- ۳۷۶
الأسانید: ---- ۳۷۶
۴۵ المتن: ---- ۳۷۶
اشاره ---- ۳۷۶
المصادر: ---- ۳۸۰
۴۶ المتن: ---- ۳۸۰
اشاره ---- ۳۸۰
المصادر: ---- ۳۸۰
۴۷ المتن: ---- ۳۸۱
اشاره ---- ۳۸۱
المصادر: ---- ۳۸۱
۴۸ المتن: ---- ۳۸۱
اشاره ---- ۳۸۱
المصادر: ---- ۳۸۱
۴۹ المتن: ---- ۳۸۲
اشاره ---- ۳۸۲
المصادر: ---- ۳۸۲
الأسانید: ---- ۳۸۲
۵۰ المتن: ---- ۳۸۲
اشاره ---- ۳۸۲

المصادر: ---------- ۳۸۳
۵۱ المتن: ---------- ۳۸۳
اشاره ---------- ۳۸۳
المصادر: ---------- ۳۸۳
۵۲ المتن: ---------- ۳۸۳
اشاره ---------- ۳۸۳
المصادر: ---------- ۳۸۴
۵۳ المتن: ---------- ۳۸۴
اشاره ---------- ۳۸۴
المصادر: ---------- ۳۸۴
الأسانید: ---------- ۳۸۴
۵۴ المتن: ---------- ۳۸۴
اشاره ---------- ۳۸۴
المصادر: ---------- ۳۸۵
۵۵ المتن: ---------- ۳۸۵
اشاره ---------- ۳۸۵
المصادر: ---------- ۳۸۵
۵۶ المتن: ---------- ۳۸۵
اشاره ---------- ۳۸۵
المصادر: ---------- ۳۸۸
۵۷ المتن: ---------- ۳۸۸
اشاره ---------- ۳۸۸
المصادر: ---------- ۳۸۸
۵۸ المتن: ---------- ۳۸۸
اشاره ---------- ۳۸۹
المصادر: ---------- ۳۸۹

۵۹ المتن: ---------- ۳۸۹
اشاره ---------- ۳۸۹
المصادر: ---------- ۳۸۹
۶۰ المتن: ---------- ۳۹۰
اشاره ---------- ۳۹۰
المصادر: ---------- ۳۹۱
۶۱ المتن: ---------- ۳۹۱
اشاره ---------- ۳۹۱
المصادر: ---------- ۳۹۱
۶۲ المتن: ---------- ۳۹۱
اشاره ---------- ۳۹۱
المصادر: ---------- ۳۹۲
۶۳ المتن: ---------- ۳۹۲
اشاره ---------- ۳۹۲
المصادر: ---------- ۳۹۲
۶۴ المتن: ---------- ۳۹۳
اشاره ---------- ۳۹۳
المصادر: ---------- ۳۹۳
۶۵ المتن: ---------- ۳۹۳
اشاره ---------- ۳۹۳
المصادر: ---------- ۳۹۳
الفهرست ---------- ۳۹۴
تعریف مرکز ---------- ۳۹۵

المصادرالمجلد۲۵

اشاره

شماره بازیابی : ۵-۱۹۷۹۷

امانت : امانت داده می شود

شماره کتابشناسی ملی : ۳۳۱۰۵۵۷

عنوان و نام پدیدآور : المصادر[نسخه خطی]

وضعیت استنساخ : : علی رضا بن محمدرضا کرانی، ۱۲۴۹؟ ق.

آغاز ، انجام ، انجامه : آغاز: بالله التوفیق والله اعلم به جمیع الابواب کتاب الالف المجرد باب الالف من المصادر الثانی انا دریافتن کقوله تعا(تعالی) غیر ناظرین اناه...

انجام: ... یعمور بزغاله که در خرد یعاجر جمع؟ ساد بهفتح و کسریا طرچب و توانگری یاسر تمت.

انجامه: تمت کلام بعون الملک علام از ید حقیر اقل عبادالله مذنب درگاه محتاج به مغفرت الله علی رضا ولد مرحوم محمدرضا طایفه کرانی یوم بیست و نهم شهر رمضان المبارک سمت تحریر یافته بحسب الخواهش عالیجناب قدسی مآب سیادت جناب آقا میر نصرالله خلف آقا میر اسدالله در ۱۲۴۹؟

مشخصات ظاهری : ۳۸۰ برگ (ص. ۱۱۵ الف - ۳۸۰ الف)، ۲۲سطر، اندازه سطرها: ۱۲۹×۲۲۰؛قطع: ۲۰۱×۳۰۳

یادداشت مشخصات ظاهری : نوع و درجه خط:نستعلیق به چند قلم

نوع کاغذ:فرنگی نخودی رنگ

تزئینات متن:عناوین و نشان ها به سرخی و سیاهی

نوع و تز ئینات جلد:مقوایی رویه تیماج مشکی فرسوده ضربی با ترنج و سرترنج حاشیه منگنه

یادداشت استنساخ : حسب الخواهش عالیجناب قدسی ... جناب آقای میر نصرالله خلف آقا میر اسدالله .

معرفی نسخه : کتابی است در واژه نامه عربی به فارسی که براساس مصدر افعال بصورت حروف تهجی تنظیم شده است . با تطبیق با واژه نامه های با نام « مصادر» متاسفانه نام مؤلف مشخص نشد.

یاداشت تملک و سجع مهر : شکل و سجع مهر:مهر چهارگوش با نشان: کتابخانه خصوصی داریوش کلانتری

توضیحات نسخه : نسخه بررسی شده ./ آبان ۹۲

یادداشت کلی : عربی -

فارسی

صحافی شده با : : مفاتیح الاصول/ طباطبایی۱۱۴۵۹۱۸

موضوع : زبان عربی -- واژه نامه ها -- فارسی

شناسه افزوده : کرانی، علی رضا بن محمدرضا ، قرن ۱۳ق. کاتب

شناسه افزوده : کلانتری، داریوش، فروشنده

الجزء الخامس عشر

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

تم إعداد الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء علیها السّلام فی خمسه و عشرین مجلدا، یختص الأول منها بخلقها النوری قبل هذا العالم و المجلد الرابع و العشرون بأحوالها علیها السّلام بعد هذا العالم، و المجلد الأخیر بالفهارس و الاثنان و العشرون البواقی بحیاتها و سیرتها فی هذا العالم.

و هذا هو المجلد الخامس عشر من الموسوعه، و هو بقیه المطاف السابع من قسم «فاطمه الزهراء علیها السّلام فی هذا العالم» فیما جری علیها بعد أبیها إلی شهادتها.

اللهم صل علی فاطمه و أبیها و بعلها و بنیها بعدد ما أحاط به علمک و أحصاه کتابک، و اجعلنا من شیعتها و محبیها و الذابین عنها بأیدینا و ألسنتنا و قلوبنا و الحمد للّه رب العالمین.

قم المقدسه، یوم میلاد فاطمه الزهراء علیها السّلام

۲۰ جمادی الثانیه ۱۴۲۷ إسماعیل الأنصاری الزنجانی الخوئینی

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶

المطاف السادس بعد وفاه ابیها صلّی اللّه علیه و آله إلی شهادتها علیها السّلام

اشاره

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۷

الفصل الأول سبب شهادتها علیها السّلام

اشاره

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸

فی هذا الفصل

إن سبب شهاده سیدتنا فاطمه علیها السّلام أشیاء و لکن الأصحّ و الأقوی فی سبب شهادتها- بل هو أصل السبب فیها- سقط جنینها المحسن علیه السّلام.

و الذی سبّب سقط المحسن علیه السّلام ضرب عمر الباب علی بطنها حتی أسقطت ولدا تماما، و کان أصل مرضها و وفاتها علیها السّلام من ذلک. و جاء فی تاریخ المعصومین علیهم السّلام أن قاتلها هو عمر بن الخطاب فی ما فعل من دفع الباب علی بطنها و إسقاط محسنها، و أعانه علی ذلک قنفذ فی ضربها بالسوط و تأثیر ذلک فی جسمها.

و قیل: إن عله وفاه فاطمه علیها السّلام هجوم عمر مع ثلاثمائه أو أربعه آلاف من أعوانه علی بیتها و لکز عمر برجله الباب و سقط جنینها و مرضها و شهادتها من ذلک؛ أو إنهم روّعوا السیده علیها السّلام بل ضربوها بغمد السیف، حتی صارت مجروحه و أسقطت جنینها و ماتت من ذلک شهیده؛ أو أن عمر ضربها حین أخذ قباله فدک و کسر یدها و إرجاع الباب علی بطنها و إسقاط ولدها و مرضها من ذلک الضرب و شهادتها؛ أو عصرها بین الباب و الجدار و إسقاط جنینها و نبت المسمار فی صدرها، و بقاء آثارها القاسیه، و مرضها و شهادتها بسبب ذلک.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۹

و فی روایه الاختصاص: أن عمر رفسها برجلها و کانت حامله بابن اسمه المحسن، فأسقطت و مضت مما ضربها ثم قبضت.

هذا هو الأصح فی سبب شهادتها علیه السّلام، و یمکن أن یکون السبب أو جزء السبب ضرب قنفذ إیاها بنعل السیف بأمر عمر؛ أو إن سبب شهادتها هجوم و تظافر المنافقین علی

بیتها؛ أو ضرب قنفذ علی یدها و جنبها و ظهرها حین حالت بین علی علیه السّلام و بین المنافقین؛ فإن هذا الضرب المنکر أثّر فی وجهها أثرا شدیدا حتی غشیت علیها و سقطت علی الأرض، و بقی أثرها إلی شهادتها و بعد شهادتها کما رأی علیا علیه السّلام أثرها حین الغسل.

و نورد هنا ما نقل عن المعصومین علیهم السّلام و فی أقوال العلماء فی سبب ذلک. یأتی فی هذا الفصل العناوین التالیه فی ۳۲ حدیثا:

کلام الإمام الباقر علیه السّلام فی سبب مرضها أن قنفذ لکزها بنعل السیف بأمر عمر.

فی حدیث عمار: إن أصل مرضها و وفاتها ضرب الباب علی بطنها و إسقاط ولدها.

فی حدیث سلیم: إن سبب مرضها و شهادتها إلجاؤها إلی عضاده الباب و دفعه و کسر ضلع من جنبها.

کفّ عمر عن إغرام قنفذ شکرا لضربه فاطمه علیها السّلام علی عضدها.

إقرار ابن أبی الحدید بقصه الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام و ضربها و نسبته ضربها بالسوط و ضغطها بین الباب و الجدار و إسقاطها المحسن علیه السّلام إلی عمر؛ و نقل ترویع زینب بفعل هبّار و إهدار النبی صلّی اللّه علیه و آله دم هبّار.

کلام ابن أبی جمهور الأحسائی مع الهروی فی إحراق بیت فاطمه علیها السّلام و ضغطها بین الباب و الجدار و ضرب قنفذ إیاها بالسوط و سقط المحسن علیه السّلام.

ضرب قنفذ فاطمه علیها السّلام بالسوط حین حیلولتها بینه و بین علی علیه السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۰

کلام صدر الدین الشیرازی فی أن الشهاده عهد من اللّه إلی أهل البیت علیهم السّلام و إلی أمهم فاطمه علیها السّلام.

أبیات الشیخ الکمبانی فی شهاده فاطمه علیها السّلام، منها:

لهفی لها لقد أضیع

قدرهاحتی توارى بالحجاب بدرها أبيات المنصورى فى سقط الجنين، منها:

أبتاه ميراثى زووه و أسقطواحملى و ها أنا قد سئمت حياتى كلام على عليه السّلام عند دفن الزهراء عليها السّلام مخاطبا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

منع عمر عن إغرام قنفذ و كلام على عليه السّلام فى سببه.

أشعار الشيخ حبيب فى رثاء فاطمه عليها السّلام، منها:

إلى أن قضت مكسوره الضلع مسقطاجنين لها بالضرب مسودّه الكفّ الكلام فى أن قاتل فاطمه عليها السّلام عمر بن الخطاب لدفع الباب على بطنها و إسقاط محسنها و ضرب مولاه قنفذ إياها بالسياط و كسر يدها و أثر ذلك فى شهادتها.

هجوم عمر مع ثلاثمائه أو أربعه آلاف من أعوانه على بيتها و لكز عمر برجله الباب و سقط جنينها المحسن عليه السّلام و مرضها و شهادتها من ذلك الضرب.

كلام العلامه المجلسى فى ترويع فاطمه عليها السّلام و ضربها بغمد السيف و إسقاط جنينها و شهادتها من ذلك.

شكوى فاطمه عليها السّلام من أبى بكر و عمر فى أخذ فدك و ضرب عمر إياها بالسوط و كسر يدها و ضرب الباب على بطنها و إسقاط ولدها و مرضها من ذلك و شهادتها.

مناظره العلوى مع العباسى فى قصه الهجوم و إحراق عمر الباب و عصر عمر فاطمه عليها السّلام بين الحائط و الباب و إسقاط جنينها و نبت مسمار الباب فى صدرها و ضربها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۱

بالسياط و إدماء جسمها و بقاء آثارها و مرضها و شهادتها بسبب ما فعل عمر بن الخطاب.

كلام العلیارى فى أن سبب شهاده فاطمه عليها السّلام من الضرب و السقط.

كلام المولى محمد صالح المازندرانى فى إطلاق الشهيد على فاطمه عليها السّلام لقتلها ظلما بضرب الباب

على بطنها و سقط جنينها.

إخبار اللّه تعالى نبيه صلّى اللّه عليه و آله عن ظلم ابنتها و سقط ولدها و موتها من ذلك الضرب.

شعر القاضى نعمان فى شهادتها، و منها:

فاقتحموا حجابها فعوّلت فضربوها بينهم فأسقطت كلمه المحقق الأردبيلى فى دفع عمر الباب على بطن فاطمه عليها السّلام و ضرب غلامه بالسياط على كتفها بأمر عمر و إسقاط ولدها و شهادتها من ذلك.

عصر عمر فاطمه عليها السّلام خلف الباب و إسقاط جنينها و نبت مسمار الباب فى صدرها و مرضها و شهادتها.

دفع عمر الباب و إصابتها بطن فاطمه عليها السّلام و إسقاط جنينها و شهادتها من ذلك.

سبب شهاده فاطمه عليها السّلام ضرب قنفذ على عضدها.

كلام الخوانسارى بأن سبب شهاده فاطمه عليها السّلام ضربه عمر على ظهرها.

دفع المهاجمين باب البيت بقوه و كسر أضلاع فاطمه عليها السّلام و سقط ولدها و سقوطها على الأرض مغشيه عليها من تلك الآلام و شهادتها.

قصيده الكيشوان القزوينى، منها:

فانتهروها بسياط قنفذو كسروا بالضرب منها أضلعها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۲

كلام الملطى الشافعى فى رفس أبى بكر فى بطن فاطمه عليها السّلام و إسقاط جنينها و شهادتها.

كلام الإمام الحسن بن على عليه السّلام فى احتجاجه مع مغيره فى ضربها بنت رسول اللّه عليها السّلام و إدمائها و إلقاء ما فى بطنها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۳

۱ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد عليه السّلام، قال:

ولدت فاطمه علیها السّلام ...، و کان سبب وفاتها أن قنفذا مولی الرجل لکزها بنعل السیف بأمره، فأسقطت محسنا و مرضت من ذلک مرضا شدیدا ....

المصادر:

دلائل الإمامه: ص ۴۵.

و بقیه المصادر و الأسانید مثل ما أوردناه فی المجلد الحادی عشر، الفصل الثالث، الرقم الرابع.

۲ المتن:

اشاره

قال عمار بن یاسر فی حدیث الطّیب:

... فلما قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و جری ما جری یوم دخول القوم علیها دارها و إخراج

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴

ابن عمها أمیر المؤمنین علیه السّلام، ضربوا «۱» الباب علی بطنها حتی أسقطت ولدا تماما، و کان أصل مرضها ذلک و وفاتها علیها السّلام.

المصادر:

نوادر المعجزات للطبری: ص ۹۸.

و بقیه المصادر مثل ما أوردناه فی المجلد الحادی عشر، الفصل الثالث، الرقم الثالث.

۳ المتن:

اشاره

فی حدیث سلیم، قال:

سمعت سلمان الفارسی قال: لما أن قبض النبی صلّی اللّه علیه و آله .... فضربها قنفذ الملعون بالسوط؛ فماتت حین ماتت و أن

فی عضـدها کمثـل الدملـج من ضـربته؛ لعنه اللّه و لعن من بعث به. فألجأهـا إلی عضـاده بیتها و دفعها، فکسـر ضـلعها من جنبها، فألقت جنینا من بطنها.

فلم تزل صاحبه فراش حتی ماتت علیها السّلام من ذلک شهیده.

المصادر:

کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ج ۲ ص ۵۸۶ ح ۴.

و بقیه المصادر مثل ما أوردناه فی المجلد الحادی عشر، الفصل الثالث، الرقم الأول.

۴ المتن:

اشاره

عن أبان، عن سلیم:

کتب أبو المختار بن أبی الصعق إلی عمر بن الخطاب ...، إلی قول أمیر المؤمنین علیه السّلام لسلیم:

---

(۱). هکذا فی المصدر، و لکن سیاق الکلام یقتضی أن یکون هذا: و ضرب الباب علی بطنها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵

هل تدری لم کفّ عن قنفذ و لم یغرمه شیئا؟ قلت: لا. قال: لأنه هو الذی ضـرب فاطمه علیها السّلام بالسوط حین جاءت لتحول بینی و بینهم؛ فماتت علیها السّلام و ان أثر السوط لفی عضدها مثل الدملج.

المصادر:

کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ج ۲ ص ۶۷۴ ح ۱۳.

و بقیه المصادر مثل ما أوردناه فی المجلد الحادی عشر، الفصل الثانی، الرقم الثامن.

۵ المتن:

اشاره

قال العلامه السید جعفر مرتضی نقلا عن ابن أبی الحدید المعتزلی فی قصه الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام و ضربها:

فأما الأمور الشنیعه المستهجنه التی تذکرها الشیعه من إرسال قنفذ إلی بیت فاطمه علیها السّلام و أنه ضربها بالسوط فصار فی عضدها کالدملج و بقی أثره إلی أن ماتت و أن عمر أضغطها بین الباب و الجدار فصاحت: یا أبتاه یا رسول اللّه و ألقت جنینها میتا، فکله لا أصل له عند أصحابنا ...، و إنما تنفرد الشیعه بنقله.

مع أنه هو نفسه قد نقل عن شیخه حدیث إسقاط المحسن علیه السّلام و تساءل عن موقف رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله منه حین روی إهدار النبی صلّی اللّه علیه و آله دم هبّار بن الأسود لأنه روّع زینب، و أخبره شیخه حین طالبه بالأمر بأن الأخبار عنده متعارضه و أنه متوقف فی هذا الأمر.

کما إننا قد ذکرنا عشرات النصوص عن غیر الشیعه فی تثبت هذا الأمر؛ فلا وجه لما قاله إذن.

المصادر:

۱. مأساه الزهراء علیها السّلام: ج ۲ ص ۲۱۱.

۲. شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ج ۲ ص ۶۰، شطرا من صدره.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۶

۶ المتن:

اشاره

قال الفقیه المتکلم ابن أبی جمهور الأحسائی فی مناظرته مع الهروی:

... أما الخلیفه الثانی ...، أراد إحراق بیت فاطمه علیها السّلام لما امتنع علی علیه السّلام و بعض بنی هاشم من البیعه، و ضغطها بالباب حتی أجهضت جنینها، و ضربها قنفذ بالسوط عن أمره، حتی أنها ماتت و ألم السیاط و أثرها بجنبها، و غیر ذلک من الأشیاء المنکره.

المصادر:

۱. مناظره الغروی و الهروی: ص ۴۷.

۲. مأساه الزهراء علیها السّلام: ج ۲ ص ۹۰ ح ۱۴، شطرا منه.

۷ المتن:

اشاره

قال البهبهانی فی هجوم القوم:

... فألقوا فی عنقه حبلا لیخرجوه إلی المسجد. فحالت بینه و بینهم فاطمه علیها السّلام عند باب البیت، فضربها قنفذ الملعون بالسوط؛ و ماتت حین ماتت و أن فی عضدها مثل الدملج ...

المصادر:

۱. الدمعه الساکبه: ج ۱ ص ۳۰۵.

۲. ناسخ التواریخ: مجلد فاطمه علیها السّلام ج ۱ ص ۹۷، بتغییر یسیر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷

۸ المتن:

اشاره

قال فی مقدمه شرح أصول الکافی:

... دور الشهاده التی ألفوها و أنسوا بها بأشد من أنس الطفل بثدی أمه، و أخبتوا من باطنها إلی بارئهم ....

و الشهاده تمثّل تفانیهم فی محبه اللّه، إلی حیث أثروا أن یؤذوا فیه و یقتلوا و یشرّدوا و یحسبوا و تسبی نساؤهم و أطفالهم، و ما اختاروا الشهاده إلا بعد ما اختارها اللّه لهم و عهد إلیهم رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ فإن الشهاده عهد من اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه و آله إلیهم و إلی أمهم فاطمه علیها السّلام، و هم لا یطلبون فیها و فی سائر الشؤون سوی رضی اللّه ...

المصادر:

شرح أصول الكافى لصدر الدين الشيرازى: ج ۱ ص ۹۶.

۹ المتن:

اشاره

مقطوعات العلامه الشيخ محمد حسين الأصفهانى الغروى فى شهاده فاطمه الزهراء عليها السّلام:

جوهره القدس من الكنز الخفى بدت فأبدت عاليات الأحرف ...

صديقه لا مثلها صديقهتفرغ بالصدق عن الحقيقه

لهفى لها لقد أضيع قدرهاحتى توارى بالحجاب بدرها

المصادر:

۱. الأنوار القدسيه: ص ۲۲.

۲. موسوعه أدب المحنه: ص ۴۳۹.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۸

۱۰ المتن:

اشاره

أشعار الشيخ محمد المنصورى فى مصائب الزهراء عليها السّلام:

ما انفكّ صوت تزفّرى و بكائى يعلو لجانب حسرتى و عنائى ...

كسروا ضلعا به كسروايوم الطفوف أضالع الأبناء

أبتاه ميراثى زووه و أسقطواحملى و ها أنا قد سئمت حياتى

المصادر:

۱. ديوان ميراث المنبر للمنصورى، على ما فى الموسوعه.

۲. موسوعه أدب المحنه: ص ۶۴۸.

۱۱ المتن:

اشاره

روى ابن شاذان عن على عليه السّلام عند دفن الزهراء عليها السّلام:

... و ستنبّئك ابنتك بتظافر أمتك على هضمها. فأحفها السؤال و استخبرها الحال؛ فكم من غليل معتلج بصدرها، لم تجد إلى بثّه سبيلا ...

المصادر:

۱. الفضائل لابن شاذان: ص ۱۴۱.

۲. الكافى: ج ۱ ص ۴۵۹ ح ۳.

۳. مأساه الزهراء عليها السّلام: ج ۲ ص ۴۴، عن الفضائل.

الأسانيد:

فى الكافى: أحمد بن مهران و أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، قال: حدثنى القاسم بن محمد الرازى، قال: حدثنا على بن محمد الهرمزانى، عن أبى عبد اللّه الحسين عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۹

۱۲ المتن:

اشاره

قال أبان: قال سليم:

انتهيت إلى حلقه فى مسجد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ... فقال العباس لعلى عليه السّلام: ما ترى عمر منعه من أن يغرم قنفذا

كما غرم جميع عمّاله؟! فنظر على عليه السّلام إلى من حوله، ثم اغرورقت عيناه، ثم قال: شكر له ضربه ضربها فاطمه عليها السّلام بالسوط؛ فماتت و فى عضدها أثره كأنه الدملج ...

المصادر:

١. كتاب سليم بن قيس الهلالى: ج ٢ ص ۶٧۵ ح ١۴.

و تمام الحديث و بقيه المصادر فى المجلد الحادى عشر، الفصل الأول، الرقم الرابع.

١٣ المتن:

اشاره

أشعار الشيخ حبيب شعبان فى رثاء السيده الزهراء عليها السّلام:

سقاك الحيا الهطال يا معهد الألف و يا جنه الفردوس دانيه القطف ...

تعفيت يا ربع الأحبه بعدهم فذكّرتنى قبر البتوله إذ عفى ...

إلى أن قضت مكسوره الضلع مسقطاجنين لها بالضرب مسودّه الكتف

المصادر:

١. شعراء الغرى: ج ٣ ص ۶.

٢. موسوعه أدب المحنه: ص ٢٧٧، عن شعراء الغرى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص:٢٠

١۴ المتن:

اشاره

فى تاريخ المعصومين عليهم السّلام:

... و قال فی موضع آخر: قاتلها عمر بن الخطاب، إذ دفع الباب علی بطنها فأسقط المحسن علیه السّلام، و ضربها مولاه قنفذ بالسیاط و کسر یدها، فأثّرت فی جسمها الشریف و توفّیت لذلک.

المصادر:

۱. تاریخ المعصومین علیهم السّلام (مخطوط): فی ذکر السیده فاطمه علیها السّلام.

۲. الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام: ص ۳۵۳ ح ۳۳۷، عن تاریخ المعصومین علیهم السّلام.

۱۵ المتن:

اشاره

قال الإمامی الخاتون آبادی:

... إن عله وفاه فاطمه علیها السّلام أن عمر هجم مع ثلاثمائه من أعوانه علی بیتها، و فی روایه البحار: أربعه آلاف. فلکز عمر برجله علی الباب، فانقلع و أصاب بطنها فسقط جنینها المحسن علیه السّلام، و مرضت من ذلک الضرب إلی أن ماتت.

المصادر:

۱. جنّات الخلود: ص ۱۹.

۲. مجمع النورین: ص ۸۱.

۳. الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام: ص ۳۳۱ ح ۲۹۵، ۲۹۶.

۱۶ المتن:

اشاره

قال العلامه المجلسی:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۱

... إنهم روّعوه السیده فاطمه الزهراء علیها السّلام، بل ضربوها بغمد السیف إلی أن صارت مجروحه و أسقطت جنینها، و ماتت و

هی غضبی علیهم.

المصادر:

۱. حق الیقین: ص ۱۸۹.

۲. الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام: ص ۳۲۹ ح ۲۸۶، عن حق الیقین.

۱۷ المتن:

اشاره

قال فی حدیث الإمام الصادق علیه السّلام، عن المفضل، فی کیفیه الرجعه:

... قال المفضل: قلت: یا سیدی، و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أمیر المؤمنین علیه السّلام یکونان مع المهدی علیه السّلام؟ فقال: لا بد أن یطئوا الأرض، إی و اللّه ...

فأول من یشکو إلیه فاطمه علیها السّلام من أبی بکر و عمر؛ فتقول له: إنهما أخذا منی فدک ....

فرفع (عمر) سوطه و ضربنی به فکسر یدی، و عصّر الباب علی بطنی فأسقط منی ولدی المحسن ... فرجعت إلی البیت و بقیت مریضه من ذلک الضرب، حتی صرت شهیده منه ....

المصادر:

۱. منتخب البصائر: ص ۱۹۱.

۲. الأنوار النعمانیه: ج ۲ ص ۸۱، عن منتخب البصائر.

۱۸ المتن:

اشاره

قال العلوی فی مناظرته مع العباسی فی قصه الهجوم:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲

... و أحرق (عمر) الباب بالنار. و لما جاءت فاطمه عليها السّلام خلف الباب لتردّ عمر و حزبه، عصّر عمر فاطمه عليها السّلام بين الحائط و الباب عصره شديده قاسيه، حتى أسقطت جنينها و نبت مسمار الباب فى صدرها، و صاحت فاطمه عليها السّلام: أبتاه يا رسول اللّه! انظر ما ذا لقينا بعدك من ابن الخطاب و ابن أبى قحافه.

فالتفت عمر إلى من حوله و قال: اضربوا فاطمه. فانهالت السياط على حبيبه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بضعته حتى أدموا جسمها.

و بقيت آثار هذه العصره القاسيه و الصدمه المريره تنخر فى جسم فاطمه عليها السّلام.

فأصبحت مريضه عليله حزينه، حتى فارقت الحياه بعد أبيها بأيام ففاطمه عليها السّلام شهيده بيت النبوه؛ فاطمه عليها السّلام قتلت بسبب عمر بن الخطاب ...

المصادر:

مؤتمر علماء بغداد: ص ۶۳.

۱۹ المتن:

اشاره

فى الاختصاص:

قال أبو محمد: عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:

لما قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و جلس أبو بكر مجلسه، بعث إلى وكيل فاطمه عليها السّلام فأخرجه من فدك ...

فدعا (أبو بكر) بكتاب فكتبه لها بردّ فدك، فقال: فخرجت و الكتاب معها، فلقيها عمر فقال: يا بنت محمد، ما هذا الكتاب الذى معك؟ فقالت: كتاب كتب لى أبو بكر بردّ فدك. فقال: هلمّيه إلىّ، فأبت أن تدفعه إليه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۳

فرفسها برجله و كانت حامله بابن اسمه المحسن، فأسقطت المحسن عليه السّلام من بطنها، ثم لطمها، فكأنى أنظر إلى قرط فى أذنها حين نقفت، ثم أخذ الكتاب فخرقه. فمضت و مكثت خمسه و سبعين يوما، مريضه مما ضربها عمر، ثم قبضت ....

المصادر:

۱. الاختصاص: ص ۱۸۳.

۲. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۱۹۲ ح ۳۹، عن الاختصاص.

۲۰ المتن:

اشاره

قال الملا على العلیارى فى جدول تاریخ مواليد المعصومين عليهم السّلام، فى أحوال الزهراء عليها السّلام:

... و سبب شهادتها ضربه و سقط.

المصادر:

بهجه الآمال فى شرح زبده المقال: ج ۷ ص ۶۳۴.

۲۱ المتن:

اشاره

قال المولى محمد صالح المازندرانى:

... الشهيد ... أطلق على كل من قتل منهم ظلما كفاطمه عليها السّلام، إذ قتلوها بضرب الباب على بطنها و هى حامل. فسقط حملها، فماتت لذلك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۴

المصادر:

۱. شرح الكافى لمولى محمد صالح: ج ۷ ص ۲۰۷.

۲. الهجوم على بيت فاطمه عليها السّلام: ص ۳۲۸ ح ۲۸۴، عن شرح الكافى.

۲۲ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:

لما أسری بالنبی صلّی اللّه علیه و آله إلی السماء ...، إلی أن قال: و أما ابنتک فتظلم و تحرم ... ثم لا تجد مانعا و تطرح ما فی بطنها من الضرب و تموت من ذلک الضرب ...

المصادر:

کامل الزیارات: ص ۳۳۲ ح ۱۱.

و باقی المصادر و الأسانید فی المجلد الحادی عشر، الفصل الثالث، الرقم السته عشر.

۲۳ المتن:

اشاره

أشعار القاضی النعمان (م ۳۶۳ ه) فی ظلم الزهراء و شهادتها علیها السّلام:

...

حتی أتوا باب البتول فاطمهو هی لهم قالیه مصارمه

فوقفت عن دونه تعذلهم فکسر الباب لهم أولهم

فاقتحموا حجابها فعوّلت فضربوها بینهم فأسقطت ...

یا حسره من ذاک من فؤادی کالنار یذکی حرّها اعتقادی

و قتلهم فاطمه الزهراءأضرم حرّ النار فی أحشائی ...

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۵

المصادر:

۱. الأرجوزه المختاره: ص ۸۸، عن المأساه.

۲. مأساه الزهراء علیها السّلام: ج ۲ ص ۱۶ ح ۳، عن الأرجوزه المختاره.

۲۴ المتن:

اشاره

قال المحقق الأردبیلی فی قصه الباب و ضرب فاطمه علیها السّلام:

... و دفع (عمر) الباب علی بطنها، و ضرب غلامه بالسیاط علی کتفها. فأسقطت ولدها، و بقی علیها أثر الضرب، و مرضت من ذلک و ماتت بسببه، و هذا کله بأمر عمر.

المصادر:

۱. حدیقه الشیعه: ص ۲۶۵.

۲. الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام: ص ۳۲۰ ح ۲۷۰.

۲۵ المتن:

اشاره

فی الإمامه و الخلافه:

... و لما جاءت فاطمه علیها السّلام خلف الباب لتردّ عمر و أصحابه، عصر عمر فاطمه علیها السّلام خلف الباب، حتی أسقطت جنینها و نبت مسمار الباب فی صدرها، و سقطت مریضه حتی ماتت.

المصادر:

۱. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۲۳۱، عن الخلافه و الإمامه.

۲. الخلافه و الإمامه: ص ۱۶۰، علی ما فی العوالم.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۶

۲۶ المتن:

اشاره

قال السيد جعفر مرتضى العاملى نقلا عن ضياء العالمين:

و فى بعض روايـات أهـل البيت عليهم السّـلام أن عمر دفع بـاب البيت ليـدخل و كانت فاطمه عليها السّـلام وراء الباب، فأصابت بطنها، فأسقطت من ذلك جنينها المسمّى بالمحسن عليه السّلام، و ماتت بذلك الوجع.

و فى بعض رواياته أنه ضربها بالسوط على ظهرها.

و فى روايه: أن قنفذ ضربها بأمره.

المصادر:

١. مأساه الزهراء عليها السّلام: ج ٢ ص ٩٧، عن ضياء العالمين.

٢. ضياء العالمين (مخطوط): ج ٢ ص ٦٠، على ما فى المأساه.

٢٧ المتن:

اشاره

قال فى راحه الأرواح:

... كان سبب شهادتها عليها السّلام أن قنفذا ضرب ضربا شديدا على عضد فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

راحه الأرواح (مخطوط): الباب الثانى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١٥،ص:٢٧

٢٨ المتن:

اشاره

قال ولی الدین الخوانساری فی ذکر شهاده فاطمه علیها السّلام:

... و کانت سبب شهادتها علیها السّلام ضربه ضربها عمر علی ظهرها علیها السّلام.

المصادر:

الأنوار (مخطوط): النور الثانی.

۲۹ المتن:

اشاره

قال محمد هادی النائینی:

... فلما بلغ الخبر إلی المهاجمین، دفعوا الباب بقوه، فکسروا أضلاعا من جنبها، و أسقط ولدها الذی سمّاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله محسنا. فوقعت فاطمه علیها السّلام علی الأرض و غشیت علیها، و من هذه الآلام ماتت فاطمه علیها السّلام.

المصادر:

۱. لسان الذاکرین: ج ۱ ص ۹۴، علی ما فی الهجوم.

۲. الهجوم علی بیت فاطمه علیها السّلام: ص ۳۳۷ ح ۳۰۸، عن لسان الذاکرین.

۳۰ المتن:

اشاره

قصیده الکیشوان القزوینی فی مقطوعاته الفاطمیه:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۸ ما لک لا العین تصوب أدمعامنک و لا القلب یذوب جزعا

دری بأن فاطما بضعته فما رأی حرمتها و لا رعی ...

فانتهروها بسیاط قنفذو کسروا بالضرب منها أضلعا

حتی قضت من کمد و قلبهاکاد بفرط الحزن أن ینصدعا

المصادر:

۱. وفاه الصدیقه الزهراء علیها السّلام للمقرّم: ص ۱۴۰.

۲. مثیر الأحزان: ص ۱۰۵.

۳. موسوعه أدب المحنه: ص ۴۱۴.

۳۱ المتن:

اشاره

قال الملطی الشافعی فیما حکی عن هشام بن الحکم:

... و إن أبا بکر «۱» مرّ بفاطمه علیها السّلام، فرفس فی بطنها فأسقطت، و کان سبب علّتها و موتها ....

المصادر:

التنبیه و الردّ علی أهل الأهواء: ص ۲۵.

۳۲ المتن:

اشاره

فی احتجاج الإمام الحسن علیه السّلام علی معاویه و أصحابه، قال لمغیره بن شعبه:

---

(۱). و قد مرّ تخلیط و تصحیح الحدیث فی المجلد الرابع عشر، الفصل الثالث، الرقم السادس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۹

... و أنت الذی ضربت بنت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله حتی أدمیتها و ألقت ما فی بطنها، استذلالا منک لرسول اللّه صلّی

اللّه علیه و آله و مخالفه لأمره و انتهاکا لحرمته ....

المصادر:

الاحتجاج: ج ۱ ص ۴۱۴.

و تمام الحدیث و بقیه المصادر مثل ما أوردناه فی المجلد الحادی عشر، الفصل الثالث، الرقم الخامس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱

الفصل الثانی تاریخ شهادتها علیها السّلام

اشاره

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۲

فی هذا الفصل

هناک اختلاف فی تاریخ شهاده فاطمه علیها السّلام بین الشیعه و العامه و حتی الشیعه أنفسهم و العامه کذلک، أکثر من اختلاف الأقوال فی سائر المعصومین علیهم السّلام.

و لعل فی هذا الاختلاف مصالح، کما أن فی اختلاف محل قبرها مصالح و برکات ذکرت فی محله.

و من برکاتها انعقاد المحافل و مجالس العزاء فی شهرین أو أکثر و ما جری علیها فی المده القلیله و البکاء علیها، و إن اللّه شاء أن یجتمع محبیها فی مجالس العزاء و البکاء و النیاحه علیها فی الشهرین أو الثلاثه أشهر.

و الاختلاف فی شهادتها- علی ما تتبعنا فی کتب التواریخ و السیر و الأحادیث- بلغ ۲۱ قولا، و نحن نورد الأقوال علی التفصیل؛ فیأتی فی هذا الفصل مصادر الأقوال فی ۶۱۵ مصدرا.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۳

ففی تاریخ شهادتها ۲۱ قولا:

۱. ۲۸ ربیع الأول، سنه ۱۱ ه؛ فی ثلاثه مصادر.

۲. ۸ ربیع الثانی، سنه ۱۱ ه؛ فی ۵۴ مصدرا.

۳. ۱۳ ربیع الثانی، سنه ۱۱ ه؛ فی ثمانیه مصادر.

۴. ۲۸ ربیع الثانی، سنه ۱۱ ه؛ فی ۲۳ مصدرا.

۵. ۸ جمادی الأولی، سنه ۱۱ ه؛ فی ۱۷ مصدرا.

۶. ۱۰ جمادی الأولی، سنه ۱۱ ه؛ فی ۲۰ مصدرا.

۷. ۱۳ جمادی الأولی، سنه ۱۱ ه؛ فی ۱۰۸ مصدرا.

۸. ۲۳ جمادی الأولی، سنه ۱۱ ه؛ فی مصدر واحد.

۹. ۲۸ جمادی الأولی، سنه ۱۱ ه؛ فی ۶۸ مصدرا.

۱۰. ۳ جمادی الثانیه، سنه ۱۱ ه؛ فی ۷۲ مصدرا.

۱۱. ۸ جمادی الثانیه، سنه ۱۱ ه؛ فی ۱۸ مصدرا.

۱۲. ۲۷ جمادی الثانیه، سنه ۱۱ ه؛ فی مصدرین.

۱۳. ۲۸ جمادی الثانیه، سنه ۱۱ ه؛ فی أربعه مصادر.

۱۴. ۳۰ جمادی الثانیه، سنه ۱۱

ه؛ فی مصدر واحد.

۱۵. ۲۱ رجب الأصب، سنه ۱۱ ه؛ فی ثلاثه مصادر.

۱۶. ۱۸ شعبان المعظم، سنه ۱۱ ه؛ فی مصدر واحد.

۱۷. ۲۶ شعبان المعظم، سنه ۱۱ ه؛ فی ثلاثه مصادر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۴

۱۸. ۲۸ شعبان المعظم، سنه ۱۱ ه؛ فی ۱۲۶ مصدرا.

۱۹. ۳ شهر رمضان المبارک، سنه ۱۱ ه؛ فی ۴۵ مصدرا.

۲۰. ۲۸ شهر رمضان المبارک، سنه ۱۱ ه؛ فی مصدرین.

۲۱. ۲۸ شوال المکرم، سنه ۱۱ ه؛ فی ۳۶ مصدرا.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۵

۱شهادتها علیها السّلام فی ۲۸ ربیع الأول سنه ۱۱ ه

۱. تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۱۱۵ مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الاول.

۲. أخبار النساء فی العقد الفرید: ص ۱۸۴ مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الأول.

۳. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۶ عن أخبار النساء مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الأول.

۲ شهادتها علیها السّلام فی ۸ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه

۱. الیقین: ص ۴۸۷ ح ۱۹۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۶

۲. بحار الأنوار: ج ۳۶ ص ۲۶۴ ح ۸۵، عن الیقین، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳. عوالم العلوم: ج ۱۵ ص ۱۲۷ ح ۵، عن الیقین، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۵۴۸ ح ۵۰، شطرا منه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۵. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۶ ح ۱۲، عن الیقین، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۶. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۰ ح ۱۶، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۷. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۱۳۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۸. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۷ ح ۲۹، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۹. ناسخ التواریخ: مجلد فاطمه الزهراء علیها السّلام ص ۲۴۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۰. مجمع النورین: ص ۱۵۷، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۱. الإیقاد: ص ۱۵، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد

العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۷

۱۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۴ ح ۴۴، عن بعض الکتب القدیمه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۳. بعض کتب المناقب القدیمه، علی ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۵. مجمع النورین: ص ۱۵۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۶. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۷ ح ۱۵، عن بعض الکتب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۷. بعض الکتب المناقب، علی ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۸. کشف الغمه: ج ۱ ص ۴۴۹، عن تاریخ الموالید، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۱۹. تاریخ الموالید و وفیات أهل البیت علیهم السّلام، علی ما فی کشف الغمه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۰. کشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۱. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۲۲۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۸

۲۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۶ ح ۱۸، عن کشف الغمه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۳. کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ج ۲ ص ۸۶۲ ح ۴۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۴. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۷ ح ۲۹، شطرا من الحدیث، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۵. بحار الأنوار: ج ۸۱ ص ۲۵۶

ح ۱۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۶. بحار الأنوار: ج ۲۸ ص ۳۰۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۷. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۵۸۹ ح ۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۸. الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۱۹، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۲۹. منهاج البراعه: ج ۹ ص ۳۰، عن کتاب سلیم، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۰. مقاتل الطالبیین: ص ۳۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۵ ح ۴۵، عن المقاتل، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۹

۳۲. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۸ ح ۳۲، عن المقاتل، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۳. منهاج البراعه: ج ۹ ص ۱۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۴. منتخب التواریخ: ص ۸۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۵. مجمع النورین: ص ۱۵۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۶. مرآه العقول: ج ۵ ص ۳۱۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۷. بدائع المواليد: ص ۱۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۸. الرسول الأعظم و أهل بیته الأطهار علیهم السّلام: ص ۷۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳۹. العمده لابن البطریق: ص ۳۹۰ ح ۷۷۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۰. مروج الذهب: ج ۱

ص ۲۸۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۱. الأنوار لولی الدین (مخطوط): النور الثانی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۰

۴۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام لتوفیق أبی علم: ص ۲۰۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۳. منظومه فی تاریخ النبی و الأئمه علیهم السّلام (مخطوط): ص ۱۷، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۴. أعیان النساء: ص ۴۵۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۵. فاطمه الزهراء علیها السّلام: ج ۲ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۶. بیت الأحزان: ص ۱۶۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۷. ناسخ التواریخ: مجلدات الخلفاء ج ۱ ص ۱۸۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۸. تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۱۱۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۴۹. الهدایه الکبری: ص ۱۷۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۵۰. تذکره الخواص: ص ۳۲۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۵۱. أبواب الجنان و بشائر الرضوان (مخطوط): الفصل السادس، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۱

۵۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۲ ح ۴۱، عن عیون المعجزات، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۵۳. عیون المعجزات، علی ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۵۴. مناقب الأئمه الاثنی عشر علیهم السّلام لابن العربی: ص ۱۷، مثل ما

أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی.

۳ شهادتها علیها السّلام فی ۱۳ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه

۱. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۱۳۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثالث. الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۴۱ ۳ شهادتها علیها السلام فی ۱۳ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه ..... ص : ۴۱

بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۰ ح ۱۶، عن المناقب.

۳. روضه تحفه الواعظین: ص ۵۹، عن المناقب.

۴. الإیقاد: ص ۱۵، عن المناقب.

۵. الدروس البهیه للّواسانی: ص ۲۲.

۶. أساس الأدیان (مخطوط): ص ۱۷۸.

۷. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۳۰.

۸. فاطمه الزهراء علیها السّلام لأبی علم: ص ۲۱۰.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۲

۴ شهادتها علیها السّلام فی ۲۸ ربیع الثانی سنه ۱۱ ه

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۳ ح ۴۴، عن بعض الکتب المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۲. بعض الکتب المناقب القدیمه، علی ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۷ ح ۳۱، عن البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۴. تاریخ دمشق: ج ۱ ص ۱۵۸، علی ما فی العوالم،، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۵. دلائل النبوه: ج ۶ ص ۳۶۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۶. مشکاه النیرین للمیثمی العراقی (مخطوط): الباب الثالث ح ۳، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۷. الاکتفاء: ص ۲۷۰ ح ۱۰۳، عن تاریخ دمشق، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۸. تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۱۵۸، على ما فى الاكتفاء، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۹. فاطمه الزهراء عليها السّلام للكعبى: ج

۲ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۳

۱۰. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۵ ح ۹، عن المستدرک، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۱. مستدرک الصحیحین: ج ۳ ص ۱۶۳، علی ما فی العوالم، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۲. مسند فاطمه الزهراء علیها السّلام: ص ۴۳۰ ح ۶۰، عن المستدرک، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۳. فاطمه الزهراء علیها السّلام لأبی علم: ص ۲۰۱، عن المستدرک، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۴. أعیان النساء: ص ۴۵۷، عن مصباح الأنوار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۵. مصباح الأنوار (مخطوط): ص ۴۵۹، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۶. هدیه الأبرار للمازندرانی: ص ۲۲۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۷. بحار الأنوار: ج ۸۱ ص ۲۳۳، عن المصباح، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۸. الاکتفاء: ص ۲۷۰ ح ۱۰۳، عن تاریخ دمشق، بسند آخر، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۱۹. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۲ ح ۴، عن المستدرک، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۴

۲۰. المستدرک علی الصحیحین: ج ۳ ص ۱۶۲، علی ما فی العوالم، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۲۱. مسند فاطمه علیها السّلام للعطاردی: ص ۴۲۷ ح ۵۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۲۲. تاریخ الخمیس: ص ۲۷۸،

مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۲۳. ریاحین الشریعه: ج ۲ ص ۹۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الرابع.

۵ شهادتها علیها السّلام فی ۸ جمادی الأولی

۱. الاکتفاء للسید الجلالی: ص ۲۷۰ ح ۱۰۴، عن تاریخ دمشق، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۲. تاریخ دمشق: ج ۳ ص ۱۵۹، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۳. تذکره الخواص: ص ۳۲۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۴. فاطمه الزهراء علیها السّلام لأبی علم: ص ۲۰۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۵. تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۱۱۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۵

۶. مناقب أهل البیت علیهم السّلام للشروانی: ۲۳۲، عن الإستیعاب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۷. الإستیعاب لابن عبد البر، علی ما فی المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۸. الجوهره للبرّی التلمسانی: ص ۱۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۹. شرح الأخبار للقاضی النعمان: ج ۳ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۰. دعائم الإسلام للقاضی النعمان (مخطوط): ص ۶۷، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۱. مروج الذهب: ج ۲ ص ۲۸۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۲. الأشعثیات لأبی علی الکوفی: ص ۲۰۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۳. الجمع بین رجال الصحیحین: ج ۱ ص ۶۱۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۴. إحقاق

الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۱، عن الجمع بين رجال الصحيحين،، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۵. الروضه الفيحاء فی تواريخ النساء: ص ۲۲۴ ح ۵۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۴۶

۱۶. تاريخ الخميس: ص ۲۷۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس.

۱۷. تاريخ خليفه بن خياط: ص ۹۶، فی وقائع سنه إحدى عشر.

۶ شهادتها عليها السّلام فی ۱۰ جمادی الأولی سنه ۱۱ ه

۱. روضه الواعظين: ج ۱ ص ۱۴۳، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۷ ح ۹، عن الروضه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۵۶ ح ۳، عن قصص الأنبياء عليهم السّلام، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۴. قصص الأنبياء، على ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۵. الاكتفاء: ص ۲۷۵ ح ۱۱۵، عن البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۶. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السّلام ج ۱ ص ۱۶۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۷. رياض المصائب (مخطوط): فی ذكر فاطمه عليها السّلام، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۴۷

۸. رساله فی التاريخ (مخطوط): فی أحوال الزهراء عليها السّلام، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۹. مرآه العقول: ج ۵ ص ۳۲۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۰. الدمعه الساكبه: ج ۱ ص ۲۹۴، عن البحار، مثل ما أوردناه فی

المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۱. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۱۳۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۰ ح ۱۶، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۷ ح ۲۹، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۴. روضه تحفه الواعظین: ص ۵۹، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۵. الدمعه الساکبه: ج ۱ ص ۲۳۵، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۶. الإیقاد: ص ۱۵ الفصل الثانی، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۷. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۳۰، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۴۸

۱۸. أعیان النساء: ص ۴۵۸، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۱۹. مرآه العقول: ج ۵ ص ۳۲۲، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۲۰. مجمع النورین: ص ۱۵۷، عن المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس.

۷ شهادتها علیها السّلام فی ۱۳ جمادی الأولی سنه ۱۱ ه

۱. الکافی: ج ۱ ص ۴۵۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۷ ح ۱۰، عن الکافی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۳. مستدرک سفینه البحار: ج ۸ ص ۲۳۹، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۴. بشاره الإسلام: ص ۳۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر،

الفصل الأول، القول السابع.

۵. الكافی: ج ۱ ص ۴۵۸ ح ۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۶. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۵ ح ۲۲، عن الكافی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۴۹

۷. المحتضر: ص ۲۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۸. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۹ ح ۲۴، عن الخرائج، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۹. الخرائج و الجرائح، على ما فی العوالم، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۰. مجموعه مقالات الزهراء عليها السّلام: ص ۲۴۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۱. رساله فی التاريخ فی وفاه الزهراء عليها السّلام (مخطوط)، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۲. الكافی: ج ۴ ص ۵۶۱ ح ۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۵ ح ۲۴، عن الكافی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۴. بحار الأنوار: ج ۱۰۰ ص ۲۱۶ ح ۱۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۵. لوامع صاحبقرانی: ج ۲ ص ۴۸۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۶. منتقى الجمان: ج ۱ ص ۳۰۸، عن الكافی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۵۰

۱۷. وسائل الشيعه: ج ۵ ص ۲۷۹ ح ۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۸. مجمع البحرين: ص ۵۵۴، مثل ما أوردناه فی المجلد

العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۱۹. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۹ ح ۲۳، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۰. أعيان الشيعه: ج ۲ ص ۳۰۹، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۱. مناقب الأئمه الاثنی عشر: ص ۱۷۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۲. منتخب التواريخ: ص ۸۴، عن الكافی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۳. الذكری للشهيد: ص ۷۲، عن الكافی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۴. كشف اللثام: ج ۱ ص ۳۸۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۵. الدروس البهيه للّواسانی، ص ۲۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع.

۲۶. الهدايه الكبری: ص ۱۷۶.

۲۷. حبيب السير: ج ۱ الجزء الثالث.

۲۸. العمده لابن البطريق: ص ۳۹۰ ح ۷۷۵.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۵۱

۲۹. تاريخ أهل البيت عليهم السّلام: فی ذكر فاطمه عليها السّلام.

۳۰. الكافی: ج ۱ ص ۲۴۱ ح ۵.

۳۱. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ۵۴۵ ح ۶۳، عن الكافی.

۳۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۷۹ ح ۶۷.

۳۳. الدره اليتيمه: ص ۷.

۳۴. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۵۶ ح ۴، عن الخرائج.

۳۵. الخرائج و الجرائح: علی ما فی البحار.

۳۶. الوافی: ج ۲ ص ۱۷۲.

۳۷. الاختصاص: ص ۱۸۵.

۳۸. أبواب الجنان و بشائر الرضوان (مخطوط): الفصل السادس فيما يتعلق بزياره البتول الزهراء عليها السّلام.

۳۹. الإمامه و السياسه: ص ۱۴.

۴۰. فی رحاب محمد و أهل بيته عليهم السّلام: ص ۴۶.

۴۱. كفايه الأثر: ص ۶۲.

۴۲. بحار الأنوار: ج ۳۶ ص ۳۰۸ ح ۱۴۶، عن كفايه الأثر.

۴۳. فرائد السمطين: ج ۲ ص

۸۴ ح ۴۰۳.

۴۴. إحقاق الحق: ج ۹ ص ۲۶۲، عن المعجم الكبير.

۴۵. المعجم الكبير: ص ۱۳۵، على ما فى الاحقاق، بتفاوت يسير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۵۲

۴۶. ذيل اللآلى للسيوطى: ص ۵۶، على ما فى الإحقاق.

۴۷. مفتاح النجا (مخطوط): ص ۱۸، على ما فى الإحقاق.

۴۸. إحقاق الحق: ج ۵ ص ۲۷۱، عن مجمع الزوائد.

۴۹. مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۱۶۵.

۵۰. إحقاق الحق: ج ۴ ص ۱۰۸، عن فرائد السمطين.

۵۱. إحقاق الحق: ج ۴ ص ۱۱۱، عن مفتاح النجا.

۵۲. عقد الدرر فى أخبار المنتظر عليه السّلام: ص ۲۲۵.

۵۳. تنزيه الشريعه المرفوعه: ج ۱ ص ۱۴۰۴.

۵۴. المعجم الكبير: ج ۳ ص ۵۸.

۵۵. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۳۷.

۵۶. تذكره الهداه: ص ۲۰.

۵۷. كشف الغمه: ج ۱ ص ۴۴۹.

۵۸. تاريخ مواليد الأئمه عليهم السّلام و وفياتهم: فى ذكر فاطمه الزهراء عليها السّلام، على ما فى كشف الغمه.

۵۹. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۷ ح ۸، عن كشف الغمه.

۶۰. نخبه الأخبار للشيرازى (مخطوط): العنوان الثامن، المقاله الأولى.

۶۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۲ ح ۴۱، عن عيون المعجزات.

۶۲. عیون المعجزات، علی ما فی البحار.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۵۳

۶۳. أخبار ماتم مجمع أحوال المولد: ص ۶۵۸ الفصل الثالث.

۶۴. دلائل الإمامه: ص ۱۰.

۶۵. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۹ ح ۱۶، عن دلائل الإمامه.

۶۶. مفاتیح الدرر فی حال الأربعه عشر علیهم السّلام: المفتاح الثانی.

۶۷. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۵۷.

۶۸. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۰ ح ۱۶، عن المناقب.

۶۹. الإیقاد: ص ۱۵ الفصل الثانی، عن المناقب.

۷۰. منهاج البراعه فی شرح نهج البلاغه: ج ۱۳ ص ۱۰.

۷۱. لوامع صاحبقرانی: ج ۸ ص ۵۸۸.

۷۲. تاریخ الخمیس: ص

.۲۷۸

۷۳. حدیقه الشیعه: ص ۷۱۹.

۷۴. ریاض المصائب فی رزایا آل أبی طالب (مخطوط).

۷۵. تذکره الأئمه علیهم السّلام (مخطوط).

۷۶. ریاض المؤمنین فی أحوال المعصومین علیهم السّلام (مخطوط).

۷۷. ناسخ التواریخ: مجلدات الخلفاء ج ۱ ص ۱۸۴.

۷۸. المرأه فی ظلّ الإسلام: ص ۲۳۰.

۷۹. جنات الخلود: ص ۱۸ ح ۸.

۸۰. الرسول الأعظم و أهل بیته الأطهار علیهم السّلام: ص ۷۲.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۵۴

۸۱. أعیان النساء للحکیمی: ص ۴۵۸.

۸۲. معالم الزلفی للسید البحرانی، علی ما فی أعیان النساء.

۸۳. المفجعه للساروی (مخطوط).

۸۴. ناسخ التواریخ: مجلد فاطمه الزهراء علیها السّلام ص ۲۴۰.

۸۵. المجالس فی المقتل (مخطوط): باب الزهراء علیها السّلام.

۸۶. مناقب أهل البیت علیهم السّلام: ص ۲۳۴.

۸۷. الإستیعاب (المطبوع بهامش الإصابه): ج ۴ ص ۳۷۵، علی ما فی المناقب.

۸۸. الفاطمیه لمحمد أمین (مخطوط): الباب الثامن الفصل الثالث.

۸۹. تاریخ الأئمه علیهم السّلام لابن أبی الثلج: ص ۳.

۹۰. منتخب الروضه (مخطوط): باب أحوال فاطمه علیها السّلام.

۹۱. فاطمه الزهراء علیها السّلام: ج ۲ ص ۳۰.

۹۲. مستدرک الوسائل: ج ۲ ص ۳۴.

۹۳. الروضه الفیحاء فی تواریخ النساء لیاسین العمری: ص ۲۲۴.

۹۴. تاریخ بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله: ص ۲۲.

۹۵. روضه تحفه الواعظین للشهیدی: ص ۵۹.

۹۶. لوامع الأنوار: ص ۹۷.

۹۷. مختصر تاریخ دمشق: ج ۳ ص ۳۴۰، علی ما فی الإحقاق.

۹۸. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۷۶.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۵۵

۹۹. مراقد أهل البیت علیهم السّلام بالقاهره: ص ۱۹.

۱۰۰. نسب رسول اللّه و الأئمه المعصومین علیهم السّلام (مخطوط): ص ۶.

۱۰۱. مجمع البحرین: ص ۴۲۷.

۱۰۲. القطره: ج ۱ ص ۲۶۴، عن مجمع البحرین.

۱۰۳. حلیه الأبرار: ج ۲ ص ۷۰۱.

۱۰۴. تقویم الشریعه: فی ذکر السنه الحادیه عشر.

۱۰۵. جمره الفؤاد: ص ۲۳۹.

۱۰۶. منهاج

العارفين: الباب الحادى عشر.

۱۰۷. فاطمه الزهراء عليها السّلام أسوه المرأه المسلمه: ص ۱۰۱.

۱۰۸. بحار الأنوار: ج ۲۸ ص ۳۵۸، عن الإمامه و السياسه.

۸ شهادتها عليها السّلام فى ۲۳ جمادى الأولى سنه ۱۱ ه

۱. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمه الزهراء عليها السّلام ج ۱ ص ۲۴۰، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن.

۹ شهادتها عليها السّلام فى ۲۸ جمادى الأولى سنه ۱۱ ه

۱. المعرفه و التاريخ للبسوى: ج ۳ ص ۲۷۰، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول التاسع.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۵۶

۲. الروضه الفيحاء: ص ۲۲۴، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول التاسع.

۳. مناقب أهل البيت عليهم السّلام للشروانى: ص ۲۳۲، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول التاسع.

۴. مناقب على و الحسنين و أمهما فاطمه عليهم السّلام: ص ۲۷۳، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول التاسع.

۵. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۳ ح ۴۴، عن بعض كتب المناقب القديمه.

۶. بعض كتب المناقب القديمه، على ما فى البحار.

۷. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۷ ح ۳۱، عن بعض كتب المناقب القديمه.

۸. المستدرك على الصحيحين: ج ۳ ص ۱۶۲، على ما فى العوالم.

۹. تاريخ الطبرى: ج ۳ ص ۲۴۰، على ما فى العوالم.

۱۰. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۷ ح ۱۷، عن المستدرك و تاريخ الطبرى.

۱۱. مسند فاطمه عليها السّلام للعطاردى: ص ۴۲۳ ح ۴۵.

۱۲. مسند فاطمه عليها السّلام للعطاردى: ص ۴۲۷ ح ۵۴.

۱۳. مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۲۱۱.

۱۴. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۸ ح ۱۹، عن مجمع الزوائد.

۱۵. الذريه الطاهره للدولابى: ص ۱۵۱.

۱۶. كشف الغمه، على ما فى العوالم.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۵۷

۱۷. المناقب الثلاثه للإمام على بن أبى طالب عليه السّلام للبلخى الشافعى: ص ۱۲۱، عن الذريه الطاهره.

۱۸. نور الأبصار: ص ۴۴، عن الذريه الطاهره.

۱۹. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۹ ح ۳۹، عن الكامل فى التاريخ.

۲۰.

الكامل فی التاریخ: ج ۳ ص ۳۴۱.

۲۱. مسند فاطمه علیها السّلام للعطاردی: ص ۴۳۰ ح ۴۵، عن الکامل.

۲۲. التبیین فی أنساب القرشیین: ص ۹۲.

۲۳. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۶، عن أخبار النساء.

۲۴. أخبار النساء فی العقد الفرید: ص ۱۸۴، علی ما فی الإحقاق.

۲۵. مرآه العقول: ج ۵ ص ۱۲.

۲۶. منهاج البراعه: ج ۱۲ ص ۱۰.

۲۷. تاریخ الخمیس للدیار بکری: ص ۲۷۸.

۲۸. تذکره الخواص لابن الجوزی: ص ۳۲۱.

۲۹. نسب رسول اللّه و الأئمه المعصومین علیهم السّلام (مخطوط): ص ۶.

۳۰. الدروس البهیه: ص ۲۲ الدرس الثانی.

۳۱. نخبه الأخبار لعبد الوهاب الشیرازی (مخطوط): العنوان الثامن المقاله الأولی.

۳۲. مفتاح النجا للبدخشی (مخطوط): الباب الرابع الفصل الثالث.

۳۳. بدائع الموالید للحسینی: ص ۱۲.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۵۸

۳۴. المرأه فی ظلّ الإسلام: ص ۲۳۰.

۳۵. ریاض المؤمنین فی أحوال المعصومین علیهم السّلام للاهیجی (مخطوط): فی أحوال فاطمه علیها السّلام.

۳۶. ریاض المصائب فی رزایا آل أبی طالب علیهم السّلام (مخطوط).

۳۷. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۳۰.

۳۸. ناسخ التواریخ: مجلد فاطمه الزهراء علیها السّلام ص ۲۴۰.

۳۹. ناسخ التواریخ: مجلدات الخلفاء ج ۱ ص ۱۸۴، بتفاوت یسیر.

۴۰. مجمع النورین: ص ۱۵۵، عن مقاتل الطالبیین.

۴۱. مقاتل الطالبیین: ص ۳۱.

۴۲. أعیان النساء للحکیمی: ص ۴۵۸.

۴۳. فاطمه الزهراء علیها السّلام من قبل المیلاد إلی بعد الاستشهاد: ص ۳۷۴.

۴۴. فاطمه الزهراء علیها السّلام: ص ۲۰۱.

۴۵. الاکتفاء للسید الجلالی: ص ۲۷۱ ح ۱۰۶، عن تاریخ مدینه دمشق.

۴۶. الاکتفاء: ص ۲۷۱ ح ۱۰۷، عن تاریخ مدینه دمشق.

۴۷. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰، علی ما فی الاکتفاء.

۴۸. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰، بتفاوت یسیر، علی ما فی الاکتفاء.

۴۹. الاکتفاء: ص ۲۷۲ ح ۱۰۸

بتفاوت يسير، عن تاريخ مدينه دمشق.

۵۰. تاريخ مدينه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰، بتفاوت فى الألفاظ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۵۹

۵۱. تذهيب التذهيب: ص ۱۳۴، على ما فى الإحقاق.

۵۲. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۰، عن التهذيب.

۵۳. نور الأنوار فى فضائل و تراجم و تواريخ و مناقب مزارات آل بيت الأطهار عليهم السّلام للرفاعى: ص ۵.

۵۴. الأنوار لولى الدين على الخوانسارى: النور الثانى.

۵۵. زوجات النبى صلّى اللّه عليه و آله للخيامى: ص ۳۴۱.

۵۶. حديقه السعداء بالتركيه (مخطوط): الباب الرابع.

۵۷. المستدرك على الصحيحين: ج ۳ ص ۱۶۲.

۵۸. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۱۰۶.

۵۹. البدء و التاريخ: ج ۵ ص ۲۰، على ما فى التاريخ.

۶۰. إحقاق الحق: ج ۱ ص ۴۶۱، عن البدء و التاريخ و المسمّيات بفاطمه.

۶۱. المسمّيات بفاطمه: ص ۴۶، على ما فى الإحقاق.

۶۲. غايه المرام للبازلى الشافعى: ص ۲۹۵، على ما فى الإحقاق.

۶۳. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۶۶.

۶۴. تهذيب الكمال: ج ۲۲ ص ۱۴۴، على ما فى الإحقاق.

۶۵. التبيين فى أنساب القرشيين: ص ۱۱، على ما فى الإحقاق.

۶۶. تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۱۱۵.

۶۷. الذريه الطاهره، على ما فى كشف الغمه.

۶۸. تاریخ مختصر الدول لغریغوریوس الملطی: ص ۹۶.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۰

۱۰ شهادتها علیها السّلام فی ۳ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه

۱. تنقیح المقال: ج ۳ ص ۸۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۲. إعلام الوری بأعلام الهدی: ص ۱۵۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۳. بیت الأحزان: ص ۱۶۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۴. الشیعه فی المیزان لمغنیه: ص ۲۱۳، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۵. بحار

الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۸ ح ۱۹، عن کشف الغمه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۶. الذریه الطاهره، علی ما فی کشف الغمه، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۷. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۶ ح ۲۷، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۸. موالید الأئمه علیهم السّلام: فی أحوال فاطمه علیها السّلام، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۹. فی ظلال نهج البلاغه: ج ۳ ص ۲۱۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۱

۱۰. راحه الأرواح (مخطوط): الفصل الرابع، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۱. التاریخ و السیره: ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۲. ربیع الشیعه لابن طاوس، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۳. أعیان النساء: ص ۴۵۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۴. معاجز الولایه: ص ۷۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۵. المجالس فی المقتل (مخطوط): المجلس الثانی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۶. کفایه الأثر: ص ۶۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۷. بحار الأنوار: ج ۳۶ ص ۳۰۷ ح ۱۴۶، عن کفایه الأثر، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۸. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۴ ح ۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول العاشر.

۱۹. البرهان: ج ۳ ص ۶۵ ح ۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول

العاشر.

۲۰. کشف الغمه، علی ما فی البحار.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۲

۲۱. تنقیح المقال: ج ۱ ص ۱۸۶.

۲۲. دلائل الإمامه للطبری: ص ۴۵.

۲۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۹ ح ۴، عن الدلائل.

۲۴. الأنوار النعمانیه: ج ۲ ص ۱۳۹.

۲۵. نخبه الأخبار للشیرازی: العنوان الثامن.

۲۶. بحار الأنوار: ج ۱۰۰ ص ۱۹۸ ح ۱۷، عن الإقبال.

۲۷. بحار الأنوار ج ۹۸ ص ۳۷۵، عن الإقبال.

۲۸. الإقبال: ص ۶۲۳.

۲۹. الإقبال: ص ۹۸.

۳۰. نسب رسول اللّه و الأئمه المعصومین علیهم السّلام (مخطوط): ص ۱۶.

۳۱. ریاض المصائب فی رزایا آل أبی طالب لمیرزا علی أکبر التبریزی (مخطوط).

۳۲. منظومه فی تاریخ النبی و الأئمه علیهم السّلام للحرّ العاملی (مخطوط): ص ۸.

۳۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۰ ح ۱۱، عن دلائل الإمامه.

۳۴. مسارّ الشیعه للمفید: ص ۶۷.

۳۵. نجاه الخافقین لمحمد بن محمد تقی القائینی (مخطوط): المجلس الرابع ص ۳۴.

۳۶. لوامع الأنوار فی معرفه الأئمه الأطهار علیهم السّلام لعلی بن الحسن الزواری (مخطوط):

ص ۲۵۸.

۳۷. المصباح للكفعمی ص ۵۱۱.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۳

۳۸. الأخبار الدخليه للتستری: ص ۵۱.

۳۹. منتهی الآمال: ج ۱ ص ۹۹.

۴۰. الأنوار البهيه للقمی: ص ۴۹.

۴۱. ساقطات الآثار الباقيه عن القرون الخاليه لأبی الريحان البيرونی: ص ۷.

۴۲. لوامع الأنوار: ص ۹۷.

۴۳. الدمعه الساكبه: ج ۱ ص ۳۳۱.

۴۴. الدروس البهيه للّواسانی: ص ۲۲.

۴۵. بدائع المواليد للتفرشی: ص ۱۲.

۴۶. أخبار ماتم مجمع أحوال المولد لمحمد حسين بن محمد علی: ص ۶۵۸.

۴۷. الإيقاد للشاه عبد العظيمی: ص ۱۵.

۴۸. الأنوار لولی الدين علی الخوانساری (مخطوط): النور الثانی.

۴۹. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۵ ح ۴۶، عن المصباح.

۵۰. مصباح المتهجد: ص ۷۹۳.

۵۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۶ ح ۲۶، عن الإقبال.

۵۲. معاجز

الولایه: ص ۷۶.

۵۳. فاطمه الزهراء علیها السّلام للشیرازی: ص ۳۶.

۵۴. الرسول الأعظم و أهل بیته الأطهار علیهم السّلام للحسّون، ص ۷۶.

۵۵. أعیان الشیعه: ص ۳۰۷.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۴

۵۶. تراجم أعلام النساء للأعلمی: ج ۲ ص ۳۰۲.

۵۷. أساس الأدیان (مخطوط): ص ۱۷۸.

۵۸. لغت نامه دهخدا: ج ۱۰ ص ۱۴۹۴۴.

۵۹. زبده التواریخ للیزدی (مخطوط).

۶۰. عمده الزائر فی الأدعیه و الزیارات للسید حیدر: الباب الثانی.

۶۱. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۷۶.

۶۲. تذکره الهداه: ص ۲۰.

۶۳. بهجه الآمال فی شرح زبده المقال للعلیاری: ج ۷ ص ۶۳۴.

۶۴. الجنّه العاصمه: ص ۳۵۵.

۶۵. حقوق آل البیت علیهم السّلام: ص ۱۸۴.

۶۶. توضیح المقاصد للشیخ البهائی: فی شهر جمادی الثانیه.

۶۷. مفاتیح الدرر فی حال الأنوار الأربعه عشر علیهم السّلام: المفتاح الثانی.

۶۸. المجالس الحسینیه لعلی محمد علی دخیّل: ص ۳۹.

۶۹. مرآه العقول: ج ۵ ص ۳۱۲.

۷۰. منهاج البراعه: ج ۱۳ ص ۱۸.

۱۱ شهادتها علیها السّلام فی ۸ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه

۱. الدروس: ج ۱ ص ۱۵۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۵

۲. الإیقاد: ص ۱۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۳. عیون التواریخ: ج ۱ ص ۴۹۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۴. جامع عباسی: ص ۱۸۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۵. أعیان النساء: ص ۴۵۸، عن المعارف، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۶. تاریخ الخمیس: ص ۲۷۸، عن ذخائر العقبی، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۷. ناسخ التواریخ: مجلد فاطمه الزهراء علیها السّلام ج ۱ ص ۲۴۱، مثل ما أوردناه فی المجلد

العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۸. ذخائر العقبی، علی ما فی تاریخ الخمیس، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۹. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۱، عن البدء و التاریخ، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۱۰. البدء و التاریخ: ج ۵ ص ۲۰، علی ما فی الإحقاق، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۱۱. اللمعه البیضاء: ص ۱۰۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۶

۱۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۱۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۳ ح ۴۴، عن بعض کتب المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۱۴. بعض کتب المناقب القدیمه، علی ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۱۵. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۷ ح ۳۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الحادی عشر.

۱۶. المعارف لابن قتیبه، علی ما فی کشف الغمه.

۱۷. وصول الأخیار إلی أصول الأخبار: ص ۴۱.

۱۸. زبده التواریخ (مخطوط): فی ذکر فاطمه علیها السّلام.

۱۲ شهادتها علیها السّلام فی ۲۷ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه

۱. مجمع النورین و ملتقی البحرین للمرندی: ص ۱۵۸، عن الدلائل.

۲. کتاب الدلائل، علی ما فی مجمع النورین.

۱۳ شهادتها علیها السّلام فی ۲۸ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه

۱. إعلام الوری بأعلام الهدی: ص ۱۴۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی عشر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۷

۲. أخبار ماتم: ص ۶۵۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی عشر.

۳. اللمعه البیضاء: ص ۱۰۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی عشر.

۴. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثانی عشر.

۱۴ شهادتها علیها السّلام فی ۳۰ جمادی الثانیه سنه ۱۱ ه

تذکره الأئمه علیهم السّلام: ص ۱۳۶.

۱۵ شهادتها علیها السّلام فی ۲۱ رجب سنه ۱۱ ه

۱. مصباح المتهجد للطوسی: ص ۸۱۲.

۲. المصباح للکفعمی: علی ما فی البحار.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۵ ح ۴۶، عن المصباحین.

۱۶ شهادتها علیها السّلام فی ۱۸ شعبان سنه ۱۱ ه

تذکره الخواص: ص ۳۲۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الخامس عشر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۸

۱۷ شهادتها علیها السّلام فی ۲۶ شعبان سنه ۱۱ ه

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس عشر.

۲. تذهیب التهذیب: ص ۱۳۴، علی ما فی الإحقاق، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس عشر.

۳. عنوان النجابه: ص ۲۴۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس عشر.

۱۸ شهادتها علیها السّلام فی ۲۸ شعبان سنه ۱۱ ه

۱. الجواهر المضیئه: ج ۱ ص ۳۸، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس عشر.

۲. تاریخ الأمم و الملوک: ج ۳ ص ۲۲۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السادس عشر.

۳. حدیقه السعداء للعقولی (مخطوط): الباب الرابع فی وفاتها علیها السّلام.

۴. نسب رسول اللّه و الأئمه المعصومین علیهم السّلام (مخطوط): ص ۶.

۵. نور الأبصار: ص ۵۳.

۶. ذخائر العقبی: ص ۵۲.

۷. سبل الهدی و الرشاد: ج ۱۱ ص ۴۹.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۶۹

۸. سیر أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۲۱.

۹. علّموا أولادکم محبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله: ص ۵۷.

۱۰. سیر أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۳۱.

۱۱. تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۱۱۵.

۱۲. جواهر المطالب: ج ۱ ص ۱۵۱.

۱۳. عنوان النجابه فی معرفه من مات بالمدینه للرافعی: ص ۲۴۵.

۱۴. تاریخ الصحابه الذین یروی عنهم الأخبار: ص ۲۰۸ ح ۱۱۰۷.

۱۵. الثقات لابن حبان: ج ۳ ص ۳۳۴.

۱۶. المعجم الکبیر للطبرانی: ج ۲۲ ص ۳۹۸.

۱۷. المعجم الکبیر للطبرانی: ج ۲۲ ص ۴۰۰.

۱۸. الوفیات لابن قنفذ: ص ۲۳.

۱۹. الوفیات لابن قنفذ: ص ۲۵.

۲۰. تاریخ ابن عساکر: ص ۱۶۲.

۲۱. أسد الغابه: ج ۷ ص ۲۲۵.

٢٢. الأنوار المحمديه للنبهانى: ص ١٤٧.

٢٣. الفتوحات الربانيه: ج ٢ ص ٥١.

٢٤. سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١٢٧.

٢٥. تاريخ أبى زرعه: ج ١

ص ۲۹۰.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۷۰

۲۶. التبيين فى أنساب القرشيين (مخطوط): ص ۱۱.

۲۷. جواهر المطالب فى مناقب الإمام أبى الحسنين على بن أبى طالب عليه السّلام: ص ۲۱.

۲۷. تاريخ الأحمدى: ص ۱۳۲.

۲۹. سيدات نساء أهل الجنه: ص ۱۵۳.

۳۰. تاريخ مدينه دمشق: ج ۱ ص ۴۳۵.

۳۱. تاريخ مدينه دمشق: ج ۱ ص ۴۳۶.

۳۲. دلائل النبوه: ج ۶ ص ۳۶۵.

۳۳. تهذيب الكمال: ج ۲۲ ص ۱۴۴.

۳۴. زاد المعاد فى هدى خير العباد لابن قيّم الجوزيه: ج ۱ ص ۴۰.

۳۵. ذيل المذيل: ص ۶۸.

۳۶. وسيله الإسلام: ص ۶۳.

۳۷. إحقاق الحق: ج ۱۹ ص ۱۷۵، عن عده كتب.

۳۸. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۶۱، عن عده كتب.

۳۹. إحقاق الحق: ج ۳۲ ص ۴۵، عن عده كتب.

۴۰. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۲ ح ۲.

۴۱. حليه الأولياء: ج ۲ ص ۴۲.

۴۲. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۵۶.

۴۳. بعض كتب المناقب القديمه، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۷۱

۴۴. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۴ ح ۴۴.

۴۵. المقدمات الممهدات: ج ۳ ص ۳۵۲.

۴۶. إحقاق الحق: ج ۳۲ ص ۴۵.

۴۷. لغت نامه دهخدا: ج ۱۰ ص ۱۴۹۴۴.

۴۸. تاريخ الثقات للعجلى: ص ۵۲۳ ح ۲۱۰۸.

۴۹. سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۲۸، على ما فى الإحقاق.

۵۰. إعراب الحديث: ص ۲۴۳.

۵۱. إحقاق الحق: ج ۱۹ ص ۱۷۵، عن عده كتب.

۵۲. المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۲۶۲، على ما فى الإحقاق.

۵۳. المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۳۹۹، على ما فى الإحقاق.

۵۴. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۶۲.

۵۵. ذهول العقول بوفاه الرسول صلّى اللّه عليه و آله: ص ۱۱۵.

۵۶. الصحابه على لسان رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ص ۱۸۴.

۵۷. المعجم

الكبير: ج ۲ ص ۴۲۱.

۵۸. تاريخ المدينه المنوره: ج ۱ ص ۱۹۷.

۵۹. مشكل الآثار للطحاوى: ج ۱ ص ۴۸.

۶۰. مسند أحمد بن حنبل: ج ۱ ص ۶.

۶۱. صحيح البخارى: ج ۵ ص ۸۲.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۷۲

۶۲. الحدائق لابن الجوزى: ج ۱ ص ۳۲۲.

۶۳. تعليقات محمد جواد مشكور سعد بن عبد اللّه الأشعرى: ص ۱۵۸.

۶۴. زوجات النبى صلّى اللّه عليه و آله و أولاده ص ۳۴۱.

۶۵. نخبه الأخبار (مخطوط): العنوان الثامن المقاله الأولى.

۶۶. بحار الأنوار: ج ۱۰۳ ص ۱۸۵ ح ۱۳، عن مصباح الأنوار.

۶۷. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۶۸. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۰ ح ۳۰، عن مصباح الأنوار.

۶۹. بحار الأنوار: ج ۳۹ ص ۱۱۲، عن العمده.

۷۰. العمده لابن البطريق: ص ۳۹۰.

۷۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۳ ح ۱۶، عن المناقب.

۷۲. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۵۵.

۷۳. المناقب للشروانى: ص ۴۱۲.

۷۴. بحر الأنساب: ص ۲.

۷۵. بحار الأنوار: ج ۸ (قديم) ص ۹۰، عن من لا يحضره الفقيه و العمده.

۷۶. بحار الأنوار: ج ۸ (قديم) ص ۱۰۳، عن كشف الغمه.

۷۷. بحار الأنوار: ج ۸ (قديم) ص ۱۳۵.

۷۸. إتمام الوفاء فى سيره الخلفاء: ص ۱۵، على ما فى الإحقاق.

۷۹. أصهار رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: ص ۶۸، بزياده فيه، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۷۳

۸۰. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۶۷.

۸۱. السنن الكبرى للبيهقى: ج ۴ ص ۲۹، على ما فى الإحقاق.

۸۲. السنن الكبرى للبيهقى: ج ۶ ص ۳۰۰، على ما فى الإحقاق.

۸۳. حليه الأولياء: ج ۲ ص ۴۲، على ما فى الإحقاق.

۸۴. حليه الأولياء: ج ۲ ص ۴۳، على ما فى الإحقاق.

۸۵. تاريخ أبى الفداء:

ج ۱ فی ذکر أبی بکر.

۸۶. ریاض المؤمنین فی أحوال المعصومین علیهم السّلام (مخطوط): فی ذکر عمرها.

۸۷. العقد الفرید: ج ۲ ص ۱۷۶.

۸۸. إتحاف السائل: ص ۹۴.

۸۹. نزل الأبرار: ص ۱۳۲.

۹۰. شرح نهج البلاغه لمیثم بن علی البحرانی: ج ۲ ص ۲۷.

۹۱. الروضه المستطابه: ص ۶۹ ح ۷۶.

۹۲. إحقاق الحق: ج ۲ ص ۳۶۹.

۹۳. الذریه الطاهره: ص ۵۱.

۹۴. المشرع الروی فی مناقب الساده الکرام آل أبی علوی: ص ۸۵.

۹۵. إثبات الهداه: ج ۲ ص ۳۳۲.

۹۶. المعرفه و التاریخ: ج ۳ ص ۲۷۰.

۹۷. المناقب الثلاثه للإمام علی بن أبی طالب علیه السّلام: ص ۱۲۱.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۷۴

۹۸. تاریخ الأمم و الملوک: ج ۳ ص ۲۰۲.

۹۹. کفایه الطالب: ص ۳۷۰.

۱۰۰. المغازی النبویه: ص ۱۶۵.

۱۰۱. المصنّف لعبد الرزاق: ج ۵ ص ۴۷۲.

۱۰۲. الثغور الباسمه: ص ۴۹.

۱۰۳. إثبات الهداه: ج ۲ ص ۳۸۳.

۱۰۴. مقتل الحسین علیه السّلام للخوارزمی: ج ۱ ص ۸۰.

۱۰۵. مقتل الحسین علیه السّلام للخوارزمی: ج ۱ ص ۸۳.

۱۰۶. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۵۸ ح ۱۰۳، علی ما فی الاکتفاء.

۱۰۷. الاکتفاء: ص ۲۷۰.

۱۰۸. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۵۹ ح ۱۰۵.

۱۰۹. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۱ ح ۱۱۲.

۱۱۰. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰ ح ۱۰۸.

۱۱۱. جمل من أنساب الاشراف: ج ۲ ص ۳۰.

۱۱۲. مرآه الجنان و عبره الیقظان: ج ۱ ص ۶۱.

۱۱۳. خاتم النبیین محمد صلّی اللّه علیه و آله: ج ۲ ص ۳۷.

۱۱۴. العبر فی خبر من غبر للذهبی: ج ۱ ص ۱۱.

۱۱۵. الوفیات لأبی العباس: ص ۲۵.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۷۵

۱۱۶. مختصر تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۹۲.

۱۱۷. شذرات الذهب: ج ۱ ص

.۱۵

۱۱۸. الجامع فی السنن: ص ۳۲۱ ح ۲۷۸.

۱۱۹. تاریخ خلیفه بن خیاط: ص ۹۶.

۱۲۰. تذکره الخواص: ص ۳۲۰.

۱۲۱. المنجد فی الأعلام: ص ۵۱۸.

۱۲۲. تاریخ الإسلام ص ۲۱۹.

۱۲۳. أنساب الأشراف: ص ۴۰۲.

۱۲۴. الفصول فی سیره الرسول صلّی اللّه علیه و آله: ص ۲۴۱.

۱۲۵. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۱۵.

۱۹ شهادتها علیها السّلام فی ۳ شهر رمضان سنه ۱۱ ه

۱. مولد العلماء و وفیاتهم للربعی الدمشقی: ج ۱ ص ۸۵.

۲. أسد الغابه: ج ۷ ص ۲۲۶.

۳. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۵۵، عن عده کتب.

۴. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۸۲.

۵. المستدرک علی الصحیحین: ج ۳ ص ۱۶۲.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۷۶

۶. الأخبار و المصیبه (مخطوط): الباب الرابع.

۷. الذریه الطاهره للدولابی: ص ۱۵۲.

۸. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۵۴.

۹. مسند فاطمه الزهراء علیها السّلام: ص ۲۲.

۱۰. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۴۲۱.

۱۱. نساء أهل البيت عليهم السّلام فی ضوء القرآن و الحديث: ص ۶۰۲.

۱۲. زوجات النبی صلّی اللّه عليه و آله و أولاده: ص ۳۴۱. الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۷۶ ۱۹ شهادتها عليها السلام فی ۳ شهر رمضان سنه ۱۱ ه ..... ص : ۷۵

. فاطمه الزهراء عليها السّلام: ص ۵۲.

۱۴. نساء حول الرسول صلّی اللّه عليه و آله و الرد على مفتريات المستشرقين: ترجمه الزهراء عليها السّلام.

۱۵. عبقريه الإمام على، الحسين أبو الشهداء، فاطمه الزهراء عليهم السّلام و الفاطميون:

ص ۳۳۵.

۱۶. أحسن القصص: ص ۵۹.

۱۷. الدر المنثور فی طبقات ربات الخدور: فی فضل فاطمه عليها السّلام ابنه النبی صلّی اللّه عليه و آله.

۱۸. المناقب الثلاثه للإمام على بن أبی طالب و آله عليهم السّلام: ص ۱۲۱.

۱۹. النهايه فی فضائل العلويين: ص ۱۱.

۲۰. نور الأنوار: ص ۵.

۲۱. كفايه الطالب: ص ۳۷۰.

۲۲. نور

الأبصار: ص ۵۳.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۷۷

۲۳. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ج ۱ ص ۸۳.

۲۴. إحقاق الحق: ج ۱۹ ص ۱۷۶.

۲۵. إحقاق الحق: ج ۲۰ ص ۵۵۴.

۲۶. تاريخ الخميس: ص ۲۷۸.

۲۷. الإتحاف بحب الأشراف: ص ۳۳.

۲۸. الكامل لابن الاثير: ج ۲ ص ۲۳۱.

۲۹. ذيل المذيل: ص ۶۸.

۳۰. ذيل المذيل: ص ۴۵.

۳۱. روضه الأئمه عليهم السّلام: ص ۲۴.

۳۲. كتاب التاريخ (مخطوط): فى أحوال فاطمه الزهراء عليها السّلام.

۳۳. شهيدات النساء: ص ۴۲.

۳۴. هدايه الأنام: ص ۶۸، بروايه العاصمى.

۳۵. المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم: ص ۹۵.

۳۶. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۴ ح ۴۴.

۳۷. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ۱۶۷ ح ۲۵.

۳۸. نور الأبصار: ص ۵۱.

۳۹. إسعاف الراغبين: ص ۹۱.

۴۰. منهاج البراعه: ج ۱۳ ص ۱۰.

۴۱. حبيب السير: ج ۱ الجزء الثالث.

۴۲. رجال صحيح البخارى: ص ۱۶۹.

۴۳. المشرع الروى: ص ۱۵.

۴۴. الثغور الباسمه: ص ۴۸.

۴۵. تاريخ الأمم و الملوک: ج ۳ ص ۲۲۰.

۲۰ شهادتها عليها السّلام فى ۲۸ شهر رمضان سنه ۱۱ ه

۱. فاطمه الزهراء عليها السّلام للكعبى: ج ۲ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع عشر.

۲. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۱۰۶، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول السابع عشر.

۲۱ شهادتها عليها السّلام فى ۲۸ شوال سنه ۱۱ ه

۱. المعرفه و التاريخ: ج ۳ ص ۲۷۰، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲. تاريخ مدينه دمشق: ج ۳ ص ۱۵۹، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳. الاكتفاء: ص ۲۷۰ ح ۱۰۴، عن تاريخ دمشق، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر،

الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۴. تاريخ مدينه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۵. الاكتفاء: ص ۲۷۱ ح ۱۰۵، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۶. تاريخ مدينه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۷. الاكتفاء: ص ۲۷۱ ح ۱۰۵، مثل ما أوردناه فى المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۸. تاریخ مدینه دمشق: ج ۳ ص ۱۶۰، بسند آخر، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۹. الاکتفاء: ص ۲۷۲ ح ۱۰۸، عن تاریخ دمشق، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۰. عنوان النجابه: ص ۲۴۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۱. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۶۱، شطرا من الحدیث، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۲. تهذیب الکمال: ج ۲۲ ص ۱۴۴، علی ما فی الإحقاق،

مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۳. فاطمه الزهراء علیها السّلام للکعبی: ج ۲ ص ۳۰، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر،

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۰

الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۴. اللمعه البیضاء: ص ۱۰۶، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۵. ذیل المذیل للطبری: ص ۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۶. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۵ ح ۴۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۷. مقاتل الطالبیین: ص ۳۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۸. مرآه العقول: ج ۵ ص ۳۱۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۱۹. الأنوار المحمدیه للنبهانی: ص ۴۸۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۰. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۱. تذهیب التهذیب: ص ۱۳۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۲. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۲، عن تذهیب التهذیب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۳. المسمّیات بفاطمه: أحوال فاطمه الزهراء علیها السّلام.

۲۴. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۲، عن المسمّیات، مثل ما أوردناه فی المجلد

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۱

العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۵. تاریخ مدینه دمشق: ج ۱ ص ۴۳۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۶. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۶۳، عن تاریخ مدینه دمشق، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن

عشر.

۲۷. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۶۳، عن تاريخ الإسلام، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۸. تاريخ الإسلام: ج ۳ ص ۴۷، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۲۹. المقدمات و الممهّدات: ج ۳ ص ۳۵۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۰. إحقاق الحق: ج ۳۲ ص ۴۵، عن المقدمات، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۱. المستدرک علی الصحيحين: ج ۳ ص ۱۶۲، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۲. مسند فاطمه عليها السّلام: ص ۴۲۷ ح ۵۴، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۳. مسند فاطمه عليها السّلام: ص ۴۳۰ ح ۵۹، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۴. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۸۲ ح ۵، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۲

الأول، القول الثامن عشر.

۳۵. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۳ ح ۴۴، عن بعض كتب المناقب، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۶. بعض كتب المناقب القديمه، علی ما فی البحار، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۷. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۷۹۷ ح ۳۱، مثل ما أوردناه فی المجلد العاشر، الفصل الأول، القول الثامن عشر.

۳۸. الوفيات لأبی العباس: ص ۲۵.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۳

الفصل الثالث كيفيه شهادتها عليها السّلام

اشاره

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۴

فی هذا الفصل

إن کیفیه شهاده الزهراء علیها السّلام و ما جری فی آخر ساعات عمرها الشریف، ذو شجون، فیه أمور شتّی:

فتاره نبحث عن تاریخ شهادتها، فقد مرّ فی الفصل الماضی.

و تاره نبحث عن احتضارها و ما رأت فی تلک الحال من جبرئیل و مواکب السماوات و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

و تاره نتحدّث عن وصایاها فی غسلها و تجهیزها و دفنها و صدقاتها و ترکتها.

و تاره نتحدّث عن حالها مع أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و أسماء بنت عمیس.

و تاره عن حالها من تغسیل نفسها و تطییبها و لبس ثیابها الجدد.

و تاره عما جری بینها و بین أمیر المؤمنین علیه السّلام و بکائهما حین شهادتها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۵

و تاره عن عملها یوم شهادتها حین عجنت عجینا للخبز و وضعت طینا فی الماء لتغسیل رأس ولدیها.

و فی حال شهادتها أمور أخری، سیأتی فی شرح متون هذا الفصل.

یأتی فی هذا الفصل العناوین التالیه فی ۳۴ حدیثا:

شهاده فاطمه علیها السّلام بین المغرب و العشاء و رؤیتها حین احتضارها جبرئیل و مواکب السماوات و رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و بعض وصایاها علیها السّلام، رؤیه فاطمه علیها السّلام مجی ء الملائکه و صعودها إلی السماء و رؤیتها قصور و بساتین الجنه و الجواری و دخولها قصور أبیها، حضورها عند رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی الجنه و جلوسها فی حجره و انتباهها عن رؤیاها مرقدها و صیحتها و إخبارها عن إتیان جبرائیل و عزرائیل حین وفاتها علیها السّلام.

وصیه فاطمه علیها السّلام لأسماء فی تغسیلها مع علی علیه السّلام و طلبها ثیابها الجدد و

طیبها و ما جری عند وفاتها مع الأسماء و الحسن و الحسین علیهم السّلام و کلام الصدوق فی دفنها و غسلها.

تمریض أم سلمی فاطمه علیها السّلام و ما جری بینها و بین فاطمه علیها السّلام عند وفاتها من غسلها و لبس أثوابها الجدد و استقبال القبله.

کلام الفتّال النیشابوری فی حال فاطمه علیه السّلام حین وفاتها و کلامها مع الحسنین علیهما السّلام.

مکث فاطمه علیها السّلام أربعین لیله فی مرضها و نعیها إلی نفسها، وصیتها لعلی علیه السّلام و کلامهما و بکاؤهما علیهما السلام.

حدیث فضه الخادمه مع ورقه بن عبد اللّه فی مرض وفاه الزهراء علیها السّلام و ما جری بینها و بین أمیر المؤمنین علیه السّلام حین وفاتها و وصیتها لعلی علیه السّلام.

بکاء فاطمه علیها السّلام علی مصائب أمیر المؤمنین علیه السّلام بعد وفاتها.

کلام أم سلمی امرأه أبی رافع فی مرض فاطمه علیها السّلام و تجهیز نفسها للوفاه من الغسل و لبس ثیابها الجدد، قصه علی علیه السّلام فی ذی قار و إراءته صحیفه بخطه و إملاء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فیها کیفیه قتل الحسین علیه السّلام و أنصاره، و کیفیه شهاده فاطمه علیها السّلام و شهاده الحسن علیه السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۶

کلام الشیخ حسین الدرازی البحرانی فی عمل فاطمه علیها السّلام فی آخر ساعات عمرها عجینا للخبز و وضع الطین لغسل رأس ولدیها الحسن و الحسین علیهما السّلام و مکالمتها مع علی علیه السّلام، و أمرها أسماء ببعض أمور الحسنین علیهم السّلام، جلوس علی علیه السّلام عند رأسها علیها السّلام و وصیتها لعلی علیه السّلام لأشیاء منها منع حضور أبی بکر و عمر عند جنازتها و حکایتها قصه

الهجوم على دارها و منع إرثها و خرق صحيفتها و إحراق بابها و ضربها بالسوط، إلى آخر الحديث.

طلب فاطمه عليها السّلام بقيه حنوط الجنه و وصيتها لأسماء و إخبار الجوارى خبرها لعلى عليه السّلام، حضوره عليه السّلام عند رأسها عليها السّلام و مكالمتهما فى آخر ساعات عمرها.

وصيه فاطمه عليها السّلام لأسماء و إرسال الحسنين عليهما السّلام إلى روضه جدهما و وداعها ابنتيها زينب و أم كلثوم و ما جرى بعد شهادتها فى مجى ء الحسنين عليهما السّلام عند جنازتها عليها السّلام.

قصه فاطمه عليها السّلام مع الحسنين عليهم السّلام فى آخر ساعه من عمرها و مناجاتها و صلاتها و ما جرى بينها و بين أسماء بنت عميس و شهادتها و غسل على عليه السّلام إياها و صلاته ركعتين.

بكاء على عليه السّلام و جزعه بعد قبض فاطمه عليها السّلام و حال الحسنين عليهما السّلام و أسماء عند رأسها عليها السّلام.

شده مرض فاطمه عليها السّلام و حالها مع أمير المؤمنين عليه السّلام، نقل قصه عرسها لعلى عليه السّلام، إعطاؤها قميصا جديدا للسائل و لبسها قميصها الخلق و إعطاء اللّه فاطمه عليها السّلام سجلا فى سندس أخضر مكتوب فيه: غفران عصاه أمه النبى صلّى اللّه عليه و آله ممن فى قلبه محبه فاطمه عليها السّلام و أمها و بعلها و بنيها، وصيه فاطمه عليها السّلام لعلى عليه السّلام و مجى ء الحسنين عليهما السّلام عند رأسها عليها السّلام و بكاؤهما.

وصيه فاطمه عليها السّلام لعلى عليه السّلام فى تزويجه بعدها و عمل نعش لها و دفنها بعد قبضها و منع حضور الأعداء للصلاه عليها.

تمريض سلمى لفاطمه عليها السّلام فى مرضها و إجراء أوامرها و وفاتها و دفنها بغسل نفسها.

أمر فاطمه عليها السّلام

أسماء بنت عميس لعمل سرير فی تشییع جسدها.

وصیه فاطمه علیها السّلام فی غسلها علی علیه السّلام و أسماء بنت عمیس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۸۷

کلام صاحب جنات الخلود فی دفن فاطمه علیها السّلام فی بیتها جنب مسجد الرسول صلّی اللّه علیه و آله، عمل نعش من الأخشاب لتشییعها.

طلب فاطمه علیها السّلام من علی علیه السّلام قمیص رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و إعطاؤه و غشیتها من رؤیتها.

مجی ء عائشه بعد وفاه فاطمه علیها السّلام و منعها أسماء عن الدخول و شکواها لأبی بکر، جواب أسماء إنه أمر فاطمه علیها السّلام، کیفیه وفاتها و غسل علی علیه السّلام إیاها مع الحسن و الحسین علیهما السّلام و دفنها لیلا و تسویه قبرها.

کلام اللاهیجی فی أن عمر فاطمه علیها السّلام ثمانیه عشر سنه و أیاما و أن قاتلها ابن الخطاب و ذکر مقدمات شهادتها فی اختلاف الأقوال فی حضور علی علیه السّلام عند الزهراء علیها السّلام حین شهادتها و استماع وصایاها و عدم حضوره.

کلام الإمام الصادق علیه السّلام فی حال فاطمه علیها السّلام بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کیفیه شهادتها و حضور علی علیه السّلام عند رأسها.

کلام الشیخ علی البلادی فی عمل فاطمه علیها السّلام العجین و الطین آخر یوم من عمرها، نقل رؤیا لعلی علیه السّلام و نعی نفسها و بکاء علی علیه السّلام و بکاء فاطمه علیها السّلام، غسل فاطمه علیها السّلام قمیص و لدیها و رأسیهما و أمرها لأسماء بإحضار الطعام لهما و إرسالها علیا و الحسن و الحسین علیهم السّلام إلی قبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، کلامها مع علی علیه السّلام و وصایاها له، مجی ء

الحسن و الحسين عليهما السّلام و إخبارهما عن نداء الهاتف و نداء من قبر النبى صلّى اللّه عليه و آله، احتضار فاطمه عليها السّلام و إحضار بناتها و أمر الحسن و الحسين عليهما السّلام بكفالتهن، استيذانها من على عليه السّلام فى الخروج إلى قبر أبيها للوداع، شكواها إلى أبيها صلّى اللّه عليه و آله و أخذه قبضه من صعيد قبره و وضعها على عينها و إنشاؤها أبيات منها:

ما ذا على من شمّ تربه أحمدأ لا يشمّ مدى الزمان غواليا أمرها لأم سلمه بسكب الماء و لبسها ثيابها الطاهره و بسط فراشها وسط البيت و انضجاعها على يمينها مستقبله القبله و مناجاتها ربها و وفاتها و مجى ء الحسن و الحسين عليهما السّلام عند رأسها بعد قبضها و بكاؤها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۸۸

كلام السيد الهاشمى للمشككين فى ضرب الزهراء عليها السّلام و إسقاط جنينها و شهادتها و جوابه بقول موسى بن جعفر عليه السّلام بأن فاطمه عليها السّلام صديقه الشهيده.

كلام المولى محمد صالح المازندرانى فى أن المقتول ظلما كفاطمه عليها السّلام شهيد و هى مقتوله بضرب الباب على بطنها و سقط حملها، ذكر روايات أخرى على أن موتها بالقتل و أنها شهيده: منها ما فى كتاب سليم: أن شهادتها بإلجائها قنفذ إلى عضاده الباب، و منها ما فى كتاب كامل الزيارات لابن قولويه عن الإمام الصادق عليه السّلام: ... و قاتل أمير المؤمنين عليه السّلام و قاتل فاطمه و محسن عليهما السّلام و قاتل الحسن و الحسين عليهما السّلام، و منها ما رواه الطبرسى فى الاحتجاج، و منها ما رواه شاذان بن جبرئيل فى الفضائل، إلى غيرهم.

كلام سلمى فى مرض فاطمه عليها السّلام و شهادتها

و دفن على عليه السّلام إياها بغسل نفسها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۸۹

۱ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السّلام، قال:

ماتت فاطمه عليها السّلام ما بين المغرب و العشاء.

و عن عبد اللّه بن الحسن، عن أبيه، عن جده عليهما السّلام: أن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام لما احتضرت، نظرت نظرا حادّا ثم قالت: السلام على جبرئيل، السلام على رسول اللّه؛ اللهم مع رسولك؛ اللهم فى رضوانك و جوارك و دارك دار السلام. ثم قالت: أ ترون ما أرى؟

فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات و هذا جبرئيل و هذا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و يقول: يا بنيه، أقدمى، فما أمامك خير لك.

و عن زيد بن على عليه السّلام: إن فاطمه عليها السّلام لما احتضرت، سلّمت على جبرئيل و على النبى صلّى اللّه عليه و آله و سلّمت على ملك الموت، و سمعوا حسّ الملائكه، و وجدوا رائحه طيبه كأطيب ما يكون من الطيب.

و عن أبى جعفر عليه السّلام، قال: إن فاطمه عاشت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۹۰

و عن أبى جعفر عليه السّلام، قال: مكثت فاطمه عليها السّلام فى مرضها خمسه عشر يوما و توفّيت.

و عن جعفر بن محمد عليه السّلام، قال: شهد دفنها سلمان الفارسى و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفارى و ابن مسعود و العباس بن عبد المطلب و الزبير بن العوام.

و عن أبى جعفر، عن آبائه عليهم السّلام: إن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام عاشت بعد النبى صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر، ما رؤيت ضاحكه.

و عنه عليه السّلام: إن

فاطمه علیها السّلام کفّنت فی سبعه أثواب.

و عن حسین بن علوان، عن سعد بن طریف، عن أبی جعفر علیه السّلام، قال: بدو مرض فاطمه علیها السّلام بعد خمسین لیله من وفاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله؛ فعلمت أنها الوفاه. فاجتمعت لذلک تأمر علیا علیه السّلام بأمرها و توصیه بوصیتها و تعهد إلیه عهودها، و أمیر المؤمنین علیه السّلام یجزع لذلک و یطیعها فی جمیع ما تأمره.

فقالت: یا أبا الحسن، إن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عهد إلیّ و حدثنی أنی أول أهله لحوقا به، و لا بد مما لا بد منه. فاصبر لأمر اللّه تعالی و ارض بقضائه. قال: و أوصته بغسلها و جهازها و دفنها لیلا، ففعل. قال: و أوصته بصدقتها و ترکتها. قال: فلما فرغ أمیر المؤمنین علیه السّلام من دفنها، لقیه الرجلان فقالا له: ما حملک علی ما صنعت؟ قال: وصیتها و عهدها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۰ ح ۳۰، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی البحار.

۳. بیت الأحزان للقمی: ص ۱۵۰.

۴. بیت الأحزان للیزدی: ص ۳۷.

۵. فاطمه الزهراء علیها السّلام من قبل المیلاد إلی بعد الاستشهاد: ص ۳۴۹.

۶. ریاحین الشریعه: ج ۲ ص ۷۵.

۷. مجموعه مقالات الزهراء علیها السّلام: ص ۲۳۸.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۹۱

۲ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:

لما قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، ما ترک إلا الثقلین؛ کتاب اللّه و عترته أهل بیته علیهم السّلام، و کان قد أسرّ إلیّ فاطمه علیها السّلام أنها لاحقه به أول أهل بیته لحوقا.

قالت: بينا أنى بين النائمه و اليقظانه بعد وفاه أبى بأيام، إذ رأيت كأنّ أبى قد أشرف علىّ. فلما رأيته لم أملك نفسى أن ناديت: يا أبتاه، انقطع عنا خبر السماء.

فبينا أنا كذلك، إذ أتتنى الملائكه صفوفا يقدّمها ملكان، حتى أخذانى فصعدا بى إلى السماء. فرفعت رأسى فإذا أنا بقصور مشيّده و بساتين و أنهار تطرّد، و قصر بعد قصر، و بستان بعد بستان؛ و إذا قد اطلع علىّ من تلك القصور جوارى كأنهنّ اللعب؛ فهنّ يتباشرن و يضحكن إلىّ و يقلن: مرحبا بمن خلقت الجنه و خلقنا من أجل أبيها.

فلم تزل الملائكه تصعد بى حتى أدخلونى إلى دار فيها قصور، فى كل قصر من البيوت ما لا عين رأت، و فيها من السندس و الإستبرق على أسرّه، و عليها ألحاف من ألوان الحرير و الديباج، و آنيه الذهب و الفضه، و فيها موائد عليها من ألوان الطعام، و فى تلك الجنان نهر مطرّد أشدّ بياضا من اللبن و أطيب رائحه من المسك الأذفر.

فقلت: لمن

هـذه الـدار و ما هـذا النهر؟ فقالوا: هـذه الدار الفردوس الأعلى الذى ليس بعده جنه، و هى دار أبيك و من معه من النبيين و من أحبّ اللّه. قلت: فما هذا النهر؟ قالوا:

هذا الكوثر الذى وعده أن يعطيه إياه. فقلت: فأين أبى؟ قالوا: الساعه يدخل عليك.

فبينـا أنـا كـذلك، إذ برزت لى قصور هى أشـدّ بياضـا و أنور من تلـك و فرش هى أحسن من تلك الفرش، و إذا بفرش مرتفعه على أسرّه، و إذا أبى صلّى اللّه عليه و آله جالس على تلك الفرش و معه جماعه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۹۲

فلمـا رآنى، أخـذنى فضـمّنى و قبّـل ما بين عينىّ و قال: مرحبا بابنتى! و أخـذنى و أقعـدنى فى حجره، ثم قال لى: يا حبيبتى! أ ما ترين ما أعدّ اللّه لك و ما تقدمين عليه؟

فأرانى قصورا مشـرقات فيها ألوان الطرائف و الحلىّ و الحلل، و قال: هذه مسـكنك و مسكن زوجك و ولديك و من أحبك و أحبهما؛ فطيبى نفسا فإنك قادمه علىّ إلىّ أيام.

قالت: فطار قلبى و اشتدّ شوقى و انتبهت من رقدتى مرعوبه.

قال أبو عبد اللّه: قال أمير المؤمنين عليه السّلام: فلما انتبهت من مرقدها، صاحت بى. فأتيتها فقلت لها: ما تشتكين؟ فخبّرتنى بخبر الرؤيا، ثم أخذت علىّ عهد اللّه و رسوله صـلّى اللّه عليه و آله أنها إذا توفّت لا أعلم أحدا إلا أم سـلمه زوج رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أم أيمن و فضه، و من الرجال ابنيها و عبـد اللّه بن عباس و سـلمان الفارسـى و عمار بن ياسـر و المقـداد و أبو ذر و حذيفه، و قالت: إنى أحللتك من أن ترانى بعد موتى؛

فکن مع النسوه فیمن یغسّلنی و لا تدفنّی إلا لیلا و لا تعلم أحدا قبری.

فلما کانت اللیله التی أراد اللّه أن یکرمها و یقبضها إلیه، أقبلت تقول: و علیکم السلام و هی تقول لی: یا ابن عم، قد أتانی جبرئیل مسلّما و قال لی: السلام یقرأ علیک السلام یا حبیبه حبیب اللّه و ثمره فؤاده، الیوم تلحقین بالرفیع الأعلی و جنّه المأوی، ثم انصرف عنی. ثم سمعناها ثانیه تقول: و علیکم السلام، فقالت: یا ابن عم، هذا و اللّه میکائیل و قال لی کقول صاحبه.

ثم تقول: و علیکم السلام، و رأیناها قد فتحت عینیها فتحا شدیدا ثم قالت: یا ابن عم، هذا و اللّه الحق، و هذا عزرائیل قد نشر جناحه بالمشرق و المغرب و قد وصفه لی و هذه صفته. فسمعناها تقول: و علیک السلام یا قابض الأرواح، عجّل بی و لا تعذّبنی. ثم سمعناها تقول: إلیک ربی لا إلی النار. ثم غمضت عینیها و مدّت یدیها و رجلیها کأنها لم تکن حیه قط.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۹۳

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۷ ح ۳۶، عن دلائل الإمامه للطبری.

۲. دلائل الإمامه للطبری: ص ۴۳.

۳. ریاحین الشریعه: ج ۲ ص ۷۵، شطرا من آخره.

۴. فاطمه الزهراء علیها السّلام من قبل المیلاد إلی بعد الاستشهاد: ص ۱۴۹، عن الدلائل.

الأسانید:

فی دلائل الإمامه: عن أحمد بن محمد الخشاب، عن زکریا بن یحیی، عن ابن أبی زائده، عن أبیه، عن محمد بن الحسن، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۳ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عمیس، قالت:

أوصتنی فاطمه علیها السّلام أن لا یغسّلها إذا ماتت إلا أنا و علی علیه السّلام. فغسّلتها أنا و علی علیه السّلام.

و قيل: قالت فاطمه عليها السّلام لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءا للصلاه: هاتى طيبى الذى أتطيّب به، و هاتى ثيابى التى أصلّى فيها. فتوضّأ، ثم وضعت رأسها فقالت لها: اجلسى عند رأسى، فإذا جاء وقت الصلاه فأقيمينى؛ فإن قمت و إلا فأرسلى إلى على عليه السّلام.

فلما جاء وقت الصلاه قالت: الصلاه يا بنت رسول اللّه، فإذا هى قد قبضت. فجاء على عليه السّلام فقالت له: قد قبضت ابنه رسول اللّه عليها السّلام. قال على عليه السّلام: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك. قال: فأمر أسماء فغسّلتها و أمر الحسن و الحسين عليهما السّلام يدخلان الماء، و دفنها ليلا و سوّى قبرها. فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

و روى أنها بقيت بعد أبيها أربعين صباحا، و لما حضرتها الوفاه قالت لأسماء: إن جبرئيل أتى النبى صلّى اللّه عليه و آله لما حضرته الوفاه بكافور من الجنه، فقسّمه أثلاثا؛ ثلثا لنفسه و ثلثا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۹۴

لعلى عليه السّلام و ثلثا لى، و كان أربعين درهما؛ فقالت: يا أسماء ايتينى ببقيه حنوط والدى من موضع كذا و كذا، فضعيه عند رأسى. فوضعته، ثم تسجّت بثوبها و قالت: انتظرينى هنيهه و ادعينى، فإن أجبتك و إلا فاعلمى أنى قد قدمت على أبى صلّى اللّه عليه و آله.

فانتظرتها هنيهه، ثم نادتها فلم

تجبها، فنادت: يا بنت محمد المصطفى صلّى اللّه عليه و آله! يا بنت أكرم من حملته النساء! يا بنت خير من وطى ء الحصا! يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى! قال: فلم تجبها. فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدنيا. فوقعت عليها تقبّلها و هى تقول: فاطمه! إذا قدمت على أبيك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فاقرئيه عن أسماء بنت عميس السلام.

فبينا هى كذلك إذ دخل الحسن و الحسين عليهما السّلام فقالا: يا أسماء! ما ينيم أمّنا فى هذه الساعه؟ قالت: يا ابنى رسول اللّه، ليست أمكما نائمه، قد فارقت الدنيا. فوقع عليها الحسن عليه السّلام يقبّلها مره و يقول: يا أماه، كلّمينى قبل أن تفارق روحى بدنى. قالت: و أقبل الحسين عليه السّلام يقبّل رجلها و يقول: يا أماه، أنا ابنك الحسين عليه السّلام، كلّمينى قبل أن يتصدّع قلبى فأموت.

قالت لهما أسماء: يا ابنى رسول اللّه، انطلقا إلى أبيكما على عليه السّلام فأخبراه بموت أمكما.

فخرجا حتى إذا كانا قرب المسجد، رفعا أصواتهما بالبكاء. فابتدرهما جميع الصحابه فقالوا: ما يبكيكما يا ابنى رسول اللّه، لا أبكى اللّه أعينكما؟! لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيتما شوقا إليه؟

فقالا: لا، أو ليس قد ماتت أمّنا فاطمه عليها السّلام. قال: فوقع على عليه السّلام على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت محمد؟ كنت بك أتعزّى، ففيم العزاء من بعدك؟! ثم قال:

لكل اجتماع من خليلين فرقهوكل الذى دون الفراق قليل

و إن افتقادى فاطما بعد أحمددليل على أن لا يدوم خليل ثم قال عليه السّلام: يا أسماء غسّليها و حنّطيها و كفّنيها. قال: فغسّلوها و كفّنوها و حنّطوها و صلّوا عليها ليلا، و دفنوها

بالبقيع و ماتت بعد العصر.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۹۵

و قال ابن بابويه: جاء هذا الخبر كذا، و الصحيح عندى أنها عليها السّلام دفنت فى بيتها. فلما زاد بنو أميه فى المسجد صارت فى المسجد. قلت: الظاهر و المشهور مما نقله الناس و أرباب التواريخ و السير أنها عليها السّلام دفنت بالبقيع كما تقدم.

و روى مرفوعا إلى سلمى أم بنى رافع، قالت: كنت عند فاطمه بنت محمد عليها السّلام فى شكواها التى ماتت فيها، قالت: فلما كان فى بعض الأيام و هى أخفّ ما نراها. فغدا على بن أبى طالب عليه السّلام فى حاجته و هو يرى يومئذ أنها أمثل ما كانت، فقالت: يا أمّه، اسكبى لى غسلا. ففعلت، فاغتسلت كأشدّ ما رأيتها، ثم قالت لى: أعطينى ثيابى الجدد. فأعطيتها فلبست، ثم قالت: ضعى فراشى و استقبلنى، ثم قالت: إنى قد فرغت من نفسى، فلا أكشفن، إنى مقبوضه الآن. ثم توسّدت يدها اليمنى و استقبلت القبله فقبضت.

فجاء على عليه السّلام و نحن نصيح، فسأل عنها فأخبرته، فقال: إذا و اللّه لا تكشف. فاحتملت فى ثيابها فغيّبت.

أقول: إن هذا الحديث قد رواه ابن بابويه كما ترى، و قد روى أحمد بن حنبل فى مسنده عن أم سلمى، قالت: اشتكت فاطمه عليها السّلام شكواها التى قبضت فيه، فكنت أمرّضها.

فأصبحت يوما كأمثل ما رأيتها فى شكواها ذلك.

قالت: و خرج على عليه السّلام لبعض حاجته فقالت: يا أماه، اسكبى لى غسلا. فسكبت لها غسلا، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت: يا أماه، أعطينى ثيابى الجدد.

فأعطيتها فلبستها، ثم قالت: يا أماه، قدّمى لى فراشى وسط البيت. ففعلت، فاضطجعت و استقبلت القبله و جعلت يدها تحت خدها، ثم قالت:

يا أماه، إنى مقبوضه الآن و قد تطهّرت، فلا يكشفنى أحد. فقبضت مكانها، قالت: فجاء على عليه السّلام فأخبرته.

و اتفاقهما من طريق الشيعه و السنه على نقله، مع كون الحكم على خلافه عجيب، فإن الفقهاء من الطريقين لا يجيزون الدفن إلا بعد الغسل إلا فى مواضع ليس هذا منه، فكيف رؤيا هذا الحديث؟ و لم يعلّلاه و لا ذكرا فقهه، و لا نبّها على الجواز و لا المنع، و لعل هذا أمر يخصّها عليها السّلام، و إنما استدل الفقهاء على أنه يجوز للرجل أن يغسّل زوجته بأن عليا غسّل فاطمه عليها السّلام و هو المشهور.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۹۶

و روى ابن بابويه مرفوعا إلى الحسن بن على عليه السّلام أن عليا عليه السّلام غسّل فاطمه عليها السّلام، و عن على عليه السّلام أنه صلّى على فاطمه عليها السّلام، و كبّر عليها خمسا، و دفنها ليلا، و عن محمد بن على عليه السّلام أن فاطمه عليها السّلام دفنت ليلا.

المصادر:

۱. كشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۰.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۵ ح ۱۸.

۳. منتهى الآمال: ج ۱ ص ۱۰۰، عن كشف الغمه.

۴. الدمعه الساكبه: ج ۱ ص ۳۳۳.

۴ المتن:

اشاره

قالت أم سلمى امرأه أبى رافع:

اشتكت فاطمه عليها السّلام شكواها التى قبضت فيها و كنت أمرّضها، فأصبحت يوما أسكن ما كانت. فخرج على عليه السّلام إلى بعض حوائجه، فقالت: اسكبى لى غسلا. فسكبت و قامت و اغتسلت أحسن ما يكون من الغسل، ثم لبست أثوابها الجدد، ثم قالت: افرشى فراشى وسط البيت. ثم استقبلت القبله و نامت و قالت: أنا مقبوضه و قد اغتسلت، فلا يكشفى أحد. ثم وضعت خدها على يدها و ماتت ...

المصادر:

۱. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۹۴.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۳ ح ۱۶، عن المناقب.

۳. مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۲۱۰، بتفاوت يسير.

۴. بيت الأحزان للقمى: ص ۱۵۰.

۵. الجنّه العاصمه: ص ۳۴۹.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۹۷

الأسانيد:

فى المناقب: عن أبى عبد اللّه حمويه بن على البصرى و أحمد بن حنبل و أبى عبد اللّه بن بطه بأسانيدهم، قالت أم سلمى.

۵ المتن:

اشاره

قال الفتّال النيشابورى فى ذكر وفاه فاطمه عليها السّلام:

و روى أن فاطمه عليها السّلام لا زالت بعد النبى صلّى اللّه عليه و آله معصّبه الرأس، ناحله الجسم، منهدّه الركن من المصيبه بموت النبى صلّى اللّه عليه و آله، و هى مهمومه مغمومه محزونه مكروبه كئيبه حزينه، باكيه العين محترقه القلب، يغشى عليها ساعه بعد ساعه فى كل ساعه، و حين نذكره صلّى اللّه عليه و آله و نذكر الساعات التى كان يدخل فيها عليها فيعظم حزنها، و تنظر مره إلى الحسن عليه السّلام و مره إلى الحسين عليه السّلام- و هما بين يديها عليها السّلام- فتقول: أين أبوكما الذى كان كان يكرمكما و يحملكما مره بعد مره؟ أين أبوكما الذى كان أشدّ الناس شفقه عليكما، فلا يدعكما تمشيان على الأرض؟ فإنا للّه و إنا إليه راجعون؛ فقد و اللّه جدكما و حبيب قلبى و لا أراه يفتح هذا الباب أبدا و لا يحملكما على عاتقه كما لم يزل يفعل بكما.

ثم مرضت فاطمه عليها السّلام مرضا شديدا، و مكثت أربعين ليله فى مرضها، إلى أن توفّيت عليها السّلام. فلما نعيت إليها نفسها، دعت أم أيمن و أسماء بنت عميس و وجّهت خلف على عليه السّلام و أحضرته، فقالت: يا ابن عم! إنه قد نعيت إلى نفسى و إننى لا أرى ما بى إلا أننى لاحق بأبى ساعه بعد ساعه، و أنا أوصيك بأشياء فى قلبى. قال لها على عليه السّلام: أوصينى بما أحببت يا بنت رسول اللّه.

فجلس عند رأسها و أخرج من

كان فی البیت، ثم قالت: یا ابن عم، ما عهدتنی کاذبه و لا خائنه، و لا خالفتک منذ عاشرتنی. فقال: معاذ اللّه! أنت أعلم باللّه و أبرّ و أتقی و أکرم و أشدّ خوفا من اللّه من أن أوبّخک بمخالفتی. قد عزّ علیّ مفارقتک و تفقّدک، إلا أنه أمر لا بد

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۹۸

منه، و اللّه جدّدت علیّ مصیبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قد عظمت وفاتک و فقدک، فإنا للّه و إنا إلیه راجعون من مصیبه ما أفجعها و آلمها و أمضها و أحزنها؛ هذه و اللّه مصیبه لا عزاء لها و رزیّه لا خلف لها.

ثم بکیا جمیعا ساعه، و أخذ علی علیه السّلام رأسها و ضمّها إلی صدره، ثم قال: أوصینی بما شئت، فإنک تجدنی فیها أمضی کما أمرتنی به و أختار أمرک علی أمری.

ثم قالت: جزاک اللّه عنی خیر الجزاء، یا ابن عم رسول اللّه.

المصادر:

۱. روضه الواعظین: ج ۱ ص ۱۵۰.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۱، شطرا من الحدیث.

۳. الدمعه الساکبه: ج ۱ ص ۳۳، عن روضه الواعظین.

۶ المتن:

اشاره

فی حدیث فضه خادمه الزهراء علیها السّلام مع ورقه بن عبد اللّه الأزدی فی مرض وفاه الزهراء علیها السّلام:

... و لم تزل علی ذلک إلی أن مضی لها بعد موت أبیها سبعه و عشرون یوما، و اعتلّت العله التی توفّیت فیها، فبقیت إلی یوم الأربعین. و قد صلّی أمیر المؤمنین علیه السّلام صلاه الظهر و أقبل یرید المنزل، إذا استقبلته الجواری باکیات حزینات. فقال لهن: ما الخبر و ما لی أراکن متغیّرات الوجوه و الصور؟ فقلن: یا أمیر المؤمنین! أدرک ابنه عمک الزهراء علیها السّلام و ما نظنّک تدرکها.

فأقبل أمیر المؤمنین علیه السّلام مسرعا حتی دخل علیها، و إذا بها ملقاه علی فراشها و هو من قباطی مصر، و هی تقبض یمینا و تمدّ شمالا. فألقی الرداء عن عاتقه و العمامه عن رأسه

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۹۹

و حلّ أزراره، و أقبل حتى أخذ رأسها و تركه فى حجره و ناداها: يا زهراء! فلم تكلّمه.

فناداها: يا بنت من حمل الزكاه فى طرف ردائه و بذلها على الفقراء! فلم تكلّمه. فناداها:

يا بنت محمد المصطفى! فلم تكلّمه. فناداها: يا بنت من صلّى بالملائكه فى السماء مثنى مثنى! فلم تكلّمه، فناداها: يا فاطمه! كلّمينى فأنا بن عمك على بن أبى طالب.

قال: ففتحت عينيها فى وجهه و نظرت إليه و بكت و بكى، و قال: ما الذى تجدينه، فأنا ابن عمك على بن أبى طالب؟

فقالت: يا ابن العم، إنى أجد الموت الذى لا بد منه و لا محيص عنه، و أنا أعلم أنك

بعدی لا تصبر علی قله التزویج؛ فإن أنت تزوّجت امرأه، اجعل لها یوما و لیله و اجعل لأولادی یوما و لیله. یا أبا الحسن، و لا تصح فی وجوههما، فیصبحان یتیمین غریبین منکسرین، فإنهما بالأمس فقدا جدهما و الیوم یفقدان أمهما؛ فالویل لأمه تقتلهما و تبغضهما. ثم أنشأت تقول:

ابکنی إن بکیت یا خیر هادی و اسبل الدمع فهو یوم الفراق

یا قرین البتول أوصیک بالنسل فقد أصبحا حلیف اشتیاق

ابکنی و ابک للیتامی و لا تنس قتیل العدی بطفّ العراق

فارقوا فاصبحوا یتامی حیاری یحلف اللّه فهو یوم الفراق قالت: فقال لها علی علیه السّلام: من أین لک یا بنت رسول اللّه هذا الخبر، و الوحی قد انقطع عنا؟ فقالت: یا أبا الحسن، رقدت الساعه فرأیت حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی قصر من الدرّ الأبیض، فلما رآنی قال: هلمّی إلیّ یا بنیه، فإنی إلیک مشتاق. فقلت: و اللّه إنی لأشد شوقا منک إلی لقائک. فقال: أنت اللیله عندی، و هو الصادق لما وعد و الموفی لما عاهد.

فإذا أنت قرأت یس فاعلم أنی قد قضیت نحبی. فغسّلنی و لا تکشف عنی، فإنی طاهره مطهّره، و لیصلّ علیّ معک من أهلی الأدنی فالأدنی و من رزق أجری و ادفنی لیلا فی قبری؛ بهذا أخبرنی حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۰۰

فقال علی علیه السّلام: و اللّه لقد أخذت فی أمرها و غسّلتها فی قمیصها و لم أکشفه عنها؛ فو اللّه لقد کانت میمونه طاهره مطهّره، ثم حنّطها من فضله حنوط رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و کفّنتها و أدرجتها فی أکفانها ....

المصادر:

بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۴ ح ۱۵، عن

بعض الكتب.

و تمام الحديث و بقيه المصادر مثل ما أوردناه فى المجلد الرابع عشر، الفصل الثانى.

۷ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السّلام، قال:

لما حضرت فاطمه عليها السّلام الوفاه بكت، فقال لها أمير المؤمنين عليه السّلام: يا سيدتى ما يبكيك؟

قالت: أبكى لما تلقى بعدى. فقال لها: لا تبكى، فو اللّه إن ذلك لصغير عندى فى ذات اللّه.

قال: و أوصته أن لا يؤذن بها الشيخين، ففعل.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۸ ح ۴۹، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۳. فاطمه الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى بعد الاستشهاد: ص ۳۴۵، عن البحار.

۸ المتن:

اشاره

عن سلمى امرأه أبى رافع، قالت:

مرضت فاطمه عليها السّلام، فلما كان اليوم الذى ماتت فيه قالت: هيّئى لى ماء. فصببت لها فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثم قالت: ائتينى بثياب جدد، فلبستها، ثم أتت

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۰۱

البيت الذى كانت فيه فقالت: افرشى لى فى وسطه. ثم اضطجعت و استقبلت القبله، و وضعت يدها تحت خدها و قالت: إنى

مقبوضه الآن، فلا أكشفن فإنى قد اغتسلت.

قالت: و ماتت، فلما جاء على عليه السّلام أخبرته فقال: لا تكشف، فحملها بغسلها عليها السّلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۲ ح ۱۲، عن الأمالى للطوسى.

۲. الأمالى للطوسى: ج ۲ ص ۱۵.

۳. العمده لابن البطريق: ص ۳۸۹ ح ۷۷۵.

۴. زوجات النبى صلّى اللّه عليه و آله و أولاده: ص ۳۴۴، بتفاوت يسير.

الأسانيد:

فى أمالى الطوسى: بأسناده، أخبرنا ابن حمويه، قال: حدثنا أبو الحسين، قال: حدثنا أبو خليفه، قال: حدثنا العباس، قال: حدثنا محمد بن أبى رجا أبو سليمان، عن إبراهيم بن سعد، عن أبى إسحاق، عن عبد اللّه بن على بن أبى رافع، عن أبيه، عن سلمى امرأه أبى رافع قالت:

۹ المتن:

اشاره

عن سليم، قال:

لما قتل الحسين بن على عليه السّلام، بكى ابن عباس بكاء شديدا ثم قال: ... لقد دخلت على على عليه السّلام بذى قار، فأخرج إلىّ صحيفه و قال لى: يا ابن عباس، هذه صحيفه أملاها علىّ رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطى بيدى. فقلت: يا أمير المؤمنين، اقرأها علىّ. فقرأها، فإذا فيها كل شى ء كان منذ قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى مقتل الحسين عليه السّلام و كيف يقتل و من يقتله و من ينصره و من يستشهد معه. فبكى بكاء شديدا و أبكانى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۰۲

فكان فيما قرأه على عليه السّلام: كيف يصنع به و كيف يستشهد فاطمه عليها السّلام و كيف يستشهد الحسن عليه السّلام ابنه، و كيف تغدر به الأمه ...

المصادر:

۱. کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ج ۲ ص ۹۱۵ ح ۶۶.

۲. بحار الأنوار: ج ۲۸ ص ۷۳ ح ۳۲، عن کتاب سلیم.

۱۰ المتن:

اشاره

قال حسین بن محمد الدرازی فی ذکر مرض وفاه فاطمه علیها السّلام:

... فلما کان فی بعض الأیام، دخل أمیر المؤمنین علیه السّلام علی فاطمه علیها السّلام و هی فی الحجره الطاهره، فرآها عجنت عجینا للخبز و وضعت طینا فی الماء لتغسّل به رأس ولدیها الحسن و الحسین علیهما السّلام. فتعجّب أمیر المؤمنین علیه السّلام من ذلک و قال: یا بنت رسول اللّه! ما عهدتک تشتغلین بعملین من أعمال الدنیا فی یوم واحد، و ما أظنّه إلا من سبب.

فبکت فاطمه علیها السّلام و تحدّرت عبراتها علی و جناتها و قالت: یا أمیر المؤمنین، هذا فراق بینی و بینک؛ اعلم إنی البارحه رأیت أبی فی منامی و هو واقف فی مکان مرتفع، یلتفت یمینا و شمالا کأنه ینظر أحدا. فقلت له: مضیت عنی و ترکتنی وحیده فریده، أبکی علیک لیلی و نهاری و عشیّتی و أبکاری، لا ألتذّ بطعام و لا أتمنّی بمنام.

فقال لی: یا فاطمه، إنی واقف هنا للانتظار. قلت: فلمن تنتظر یا أبتاه؟ قال: انتظرک یا فاطمه، فإن مده الفراق قد تجاوزت و لیالی الهموم و الأشواق قد تصرّمت و قرب وقت الارتحال؛ لتفوزی بالملاقات و الوصال، و تقلعی أطناب خیمه بدنک من المضایق السفلیه، و تنصیبها فی فضاء العوالم العلیّه، و تفرّی من المطموره الدنیا و تسکنی معموره الأخری العقبی. یا فاطمه، عجّلی فإنی فی انتظارک و لا أبرح من مکانی حتی أنت تأتی فأسرعی، و سأخبرک یا بنتی إن وقت وصولک إلیّ فی اللیله القابله.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری

لما رأيت الرؤيا، أيقنت أنى راحله عنك فى عشيّه هذه الليله المستقبله، و هذا العجين أخبزه فى هذا اليوم و الطين أغسل به رءوس أولادى، لأنك غداه غد مشغول بتجهيزى و غسلى و دفنى و أخاف تجوع أولادى و تبقى رءوسهم مغبّره و ثيابهم دكنه؛ فعملت هذين العملين فى هذا اليوم لأجل ذلك.

فلما سمع أمير المؤمنين عليه السّلام من فاطمه الزهراء عليها السّلام كلمه الفراق جعل يبكى و يقول: يا فاطمه، حزن فراق أبيك حينئذ فى قلبى، و كيف لى أن أزيده بحزن فراقك؟ فقالت له:

يا ابن العم، اصبر على فراقى كما صبرت على فراق أبى، فإن اللّه مع الصابرين.

و هى مع ذلك تبكى و تغسل قميص ولديها و تمشط رأسيهما و تقول: يا ليتنى كنت أعلم بالذى يصور «۱» عليكما بعدى من السمّ و القتل و إلى أىّ شى ء يؤول أمركما. فبكيا بين يديها لما سمعا منها ذلك الكلام، و قالت لهما: يا قرتى عينى، امضيا إلى قبر جدكما و اسألا اللّه تعالى أن يمنّ علىّ بالشفاء؛ مرادها عدم حضورهما وقت موتها لئلا يصيبهما فزع و ينالهما جزع.

فمضيا من عندها، فأمرت فضه أن تبسط لها فراش المرض، فاضطجعت عليه فقالت: اجلس عندى- يا ابن العم- هذا وقت الوداع. فجلس أمير المؤمنين عليه السّلام عند رأسها، و أمرت أسماء بنت عميس أن تصنع للحسن و الحسين عليهما السّلام طعاما؛ فإذا أتيا يأكلان و يمضيان لشأنهما. ففعلت ما أمرتها، فقالت: يا أسماء، إذا أقبل ولداى فاجلسيهما فى موضع لا يرونى، و احملى لهما طعاما ليتناولا و يمضيا و لا تدعيهما يأتيان إلىّ.

فما كان إلا ساعه إذ أقبلا، فسمعت أسماء صوتيهما. فخرجت إليهما و استقبلتهما و أجلستهما

فی المکان الـذی أمرت به أمهما فأحضـرت لهما الطعام، فقالا: یا أسـماء! هل رأیتینا نأکل وحـدنا بغیر أمّنا و ما فعلنا حتی تفرقی بیننا و بین أمنا؟ فقالت لهما: إن أمکما عندها بعض التصدیع. فقالا: لا نأکل إلا معها.

---

(۱). هکذا فی المصدر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۰۴

فقاما من مکانهما و دخلا علی أمهما، فوجداها متکئه علی فراشها و علی علیه السّلام جالس عند رأسها. فلما رأتهما أمهما قالت: یا أمیر المؤمنین! امض بولدیک إلی قبر جدهما.

فقام علی علیه السّلام و أخذ بیدیهما و قال: امضیا إلی قبر جدکما فإن أمکما قد غفت عیناها بالنوم لئلا تتیقّض من نومها.

فرجع أمیر المؤمنین علیه السّلام و جلس عنـد رأسـها، فقالت: یا ابن العم، اجلس عنـدی هنیئه فقـد حان الفراق. فأخذ برأسـها و وضـعه فی حجره. فـانتبهت و فتحـت عینیهـا فرأته یبکی، فقـالت: یـا ابن العم، هـذا وقت الوصـیه لاـ وقت التعزیه. فقـال لهـا و ما وصیتک؟ فقالت: لی عندک أربع وصایا:

الأولی: إن کان وقع منی تقصـیر فاعف عنی و اسـمح لی. فقال: حاشاک یا سـیده النساء و التقصیر، بل کنتی فی کمال المحبه و نهایه المودّه و الشفقه و الرضا و الشکر و القناعه بما یأتیک منی.

ثم قـال: و أمـا الوصـیه الثـانیه فـإنی أوصـیک- یـا ابن العم- إن تلتفت إلی أولادی و لا تصـح فی وجهیهما و لا تنهرهما، فإنهما سیقتلاـن بعـدی و تشـرّد زراریهمـا؛ فـإنی سـمعت أبی یقول ذات یوم و أنا و أنت و ابنای حوله: یا أهل بیتی، کیف لی بکم إذا کنتم صرعی و قبورکم شتّی؟ فقال الحسین علیه السّلام: یا جد! نموت موتا أو نقتل قتلا. فقال: یا بنی، بل تقتل ظلما

و عدوانا و تشرّد ذراريكم شرقا و غربا.

فقال الحسين عليه السّلام: من يقتلنا يا جد؟ قال: يقتلكم شرار الناس. قال: فهل يزورنا بعد قتلنا أحد من أمتك؟ قال: نعم، طائفه من أمتى يزورون قبوركم و يبكون عليكم و يندبون و ينوحون حزنا على مصابكم، يريدون بذلك برّى وصلتى.

الثالثه: إنك تدفنّى ليلا حتى لا يشاهد جنازتى الغرباء و الأعداء، كما لم يرونى فى حال الحياه فلا يرونى فى حال الممات.

الرابعه: إنك لا تقطعنى من زيارتك فإن لى بك أنسا عظيما.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۰۵

فقال على عليه السّلام: قبلت ذلك و رضيت به، و لكن أنت أيضا اصغى لوصايای. فقالت:

اذكرها لى. فقال: يا بنت العم، لى عندك ثلاث وصايا: الأولى: أنه إن حدث منى لجنابك جرم أو ذنب أو تقصير فاعفيه عنى و اسمحيه لى. الثانيه: إذا لقيتى أباك فأعرضى عليه سلامى و بلّغيه تحيّتى. الثالثه: إذا قدّمتى على أبيك فلا تشتكى منى إليه.

فبينما هما فى الكلام، إذ سمعا أصواتا عاليه بكاء و عويلا و هم يقولون: وا ويلاه، وا مصيبتاه، وا حزناه، وا كربتاه. فخرجت لهما فضه و إذا هى بالحسن و الحسين عليهما السّلام، فقال لهما أبوهما: ما بالكما يا قره عينىّ؟! فقالا: يا أبتاه، أمرتنا بالمسير إلى قبر جدنا، فسرنا فلما وصلنا سمعنا هاتفا يقول: هذا إبراهيم الخليل يقول: إن يتامى فاطمه الزهراء عليها السّلام قد أتيا، و هذا إسماعيل الذبيح يقول: إن شفعاء يوم القيامه قد جاء، و هذا محمد المصطفى صلّى اللّه عليه و آله يقول: ولدىّ و قرتى عينى أقبلا.

فلما سمعنا الأصوات و أتينا إلى قبر جدنا، سمعنا من داخل القبر قائلا يقول: ارجعا- يا ولدىّ- إلى أمكما و

ودّعاها قبل وفاتها، فإنی قد جئت مع جمع من الأنبياء لاستقبال روح أمكما، فرجعنا.

ثم إنهما أتيا إلى أمهما، فرأياها متّكئه على فراشها و هی تجود بنفسها الشريفه.

فجعلا يقبّلان يديها و رجليها و يقولان: افتحی عينيك و انظری إلى يتاماك. فلما سمعت صوتهما فتحت عينها، فرأتهما فضمّتهما إلى صدرها و قالت: يا قرتی عينی، ما أدری ما يقع عليكما بعدی من الأعداء و ما تلقونه من المحنه و الأذی و المشقه و الجفاء.

ثم إنها أمرت بإحضار بناتها و أوصت الحسن و الحسين عليهما السّلام بكفالتهنّ و الالتفات لأحوالهن. ثم إنها لما حضرتها الوفاه قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا متّ فانظری إلى الدار فإذا رأيتی سجفا من سندس الجنه قد ضرب فی جانب الدار. فاحملينی و زينب و أم كلثوم و اجعلونی وراء السجف و خلّونی و بين نفسی.

فلما توفّيت و ظهر السجف، حملنها و جعلنها وراءه. فغسّلت و كفّنت و حنّطت بالحنوط، و كان ذلك كافور أنزله جبرئيل من الجنه و كان ثلاث صرر، فقال: يا

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۰۶

رسول اللّه، ربك يقرؤك السلام و يقول: لك هذا حنوطك و حنوط ابنتك و حنوط أخيك على عليه السّلام مقسوم أثلاثا، و إن أكفانها و ماءها و أوانيها من الجنه، و إنها أكرم على اللّه تعالى أن يتولّی ذلك منها أحد غيرها.

و أنها لما توفّيت لم يحضرها إلا أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام و زينب و أم كلثوم و فضه جاريتها و أسماء بنت عميس، و إن أمير المؤمنين عليه السّلام أخرجها و معه الحسنان عليهما السّلام فی الليل و صلّوا عليها و لم يعلموا بها أحدا و لا حضروا وفاتها

و لا صلّى عليها أحد من الناس غيرهم، لأنها أوصت بذلك و قالت:

لا تصلّى علىّ أمه نقضت عهد اللّه و عهد أبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فى أمير المؤمنين عليه السّلام، و ظلموا حقى، و أخذوا إرثى، و خرقوا صحيفتى التى كتبها لى أبى بملك فدك، و كذّبوا شهودى، و هم و اللّه جبرئيل و ميكائيل و أمير المؤمنين عليه السّلام و أم أيمن. فطفت عليهم فى بيوتهم و أمير المؤمنين عليه السّلام يحملنى و الحسن و الحسين عليهما السّلام ليلا و نهارا، أذكّرهم باللّه و برسوله صلّى اللّه عليه و آله تظلمونا و لا تغصبونا حقنا الذى جعله اللّه لنا؛ فيجيبونا ليلا و يقعدون عن نصرتنا نهارا.

ثم ينفدون إلى دارى قنفذا و معه عمر و خالد بن الوليد ليخرجوا ابن عمى عليا عليه السّلام إلى سقيفه بنى ساعده لسعايتهم «۱» الخاسره، فلم يخرج إليهم متشاغلا بوصيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بتأليف القرآن. فجمعوا الحطب الجزل على بابنا و أتوا بالنار ليحرّقوه و يحرّقونا. فأخذت بعضاده الباب و ناشدتهم باللّه و بأبى أن يكفّوا عنا و ينصرفوا. فأخذ عمر السوط من يد قنفذ مولى أبى بكر و ضرب به عضدى، فالتوى السوط على عضدى حتى صار كالدملج، و لكز الباب برجله فردّ علىّ و أنا حامل. فسقطت لوجهى و النار تستعر، و صفّع وجهى بيده حتى نثر أقراطى من أذنى. فجاءنى المخاض فأسقط محسنا قتيلا بغير جرم.

---

(۱). هكذا فى المصدر المخطوط و لا معنى لها، و لعل الصحيح: لسعايتهم الخاسره؛ السعايه: يقال: سعايه و سعيا، بفلان عند الأمير نمّ عليه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۰۷

فهذه أمه تصلّى

علیّ؟! و قد تبرّأ اللّه و رسوله صلّی اللّه علیه و آله منهم و تبرّأت منهم.

فعمل أمیر المؤمنین علیه السّلام بوصیتها و لم یعلم أحدا بها، و سوّی فی البقیع لیله دفنت فاطمه علیها السّلام أربعین قبرا مزوّره.

ثم إن المسلمین لما علموا بموتها و دفنها، جاءوا إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام یعزّونه بها و قالوا: یا أخا رسول اللّه، أمرت بتجهیزها و دفنها، إنا للّه و إنا إلیه راجعون؛ ماتت بنت نبینا- و لم یخلف فینا ولدا غیرها- و لا نصلّی، إن هذا لشی ء عظیم. فقال لهم أمیر المؤمنین علیه السّلام: حسبکم بما جنیتم به علی اللّه و علی رسوله صلّی اللّه علیه و آله فی أهل بیته علیهم السّلام، و لم أکن و اللّه لأغضبها و قد أوصت بأن لا یصلّی علیها أحد منکم، و ما بعد العهد فاعذروا.

فنفضوا القوم ثیابهم و قالوا: لا بد من الصلاه علی بنت رسول اللّه، و مضوا من فورهم إلی البقیع. فوجدوا فیه أربعین قبرا فاشتبه علیهم قبرها من بین تلک القبور. فضجّ الناس و لا بعضهم بعضا و قالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبیکم و لا تصلوا علیها و لا تعرفوا قبرها فتزوروه. فقال أبو بکر: هاتوا من تقاه المسلمین من ینبش هذه القبور حتی تجدوا قبرها فتصلّوا علیها و تزورها.

فبلغ ذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام، فخرج من داره مغضبا و قد احمرّ وجهه و دارت عیناه و انتفخت أوداجه و علی بدنه قباه الأصفر الذی لم یکن یلبسه إلا فی کریهه، یتوکّأ علی سیفه ذی الفقار، حتی ورد البقیع. فسبق إلی الناس النذیر فقال لهم: هذا علی بن أبی طالب علیه السّلام قد أقبل کما ترون،

يقسم باللّه إن بحث من هذه القبور حجرا واحدا لأضعنّ السيف على غابرى الأمه. فولّوا القوم هاربين.

المصادر:

۱. التاريخ و السيره: ص ۱۸.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۰۸

۱۱ المتن:

اشاره

قال حسين بن محمد الدرازى فى ذكر شهادتها عليها السّلام:

و فى روايه أن فاطمه عليها السّلام قالت لأسماء بنت عميس: ايتينى ببقيه حنوط والدى فى موضع كذا و كذا و ضعيه تحت رأسى، فوضعته؛ و هو الحنوط الذى لما مرض النبى صلّى اللّه عليه و آله مرض الموت أتاه جبرئيل، و هو كافور من الجنه، و قسّمه النبى صلّى اللّه عليه و آله ثلاثه أسهم؛ سهم له و سهم لعلى عليه السّلام و سهم لفاطمه عليها السّلام، و كان أربعون درهما.

قالت أسماء: فلما وضعت الحنوط، انشجّت بثوبها و قالت: انظرينى هنيئه، ثم نادينى. فمهّلت أسماء ساعه ثم نادتها، فلم تجبها.

و ذكر الوالد العلامه- أدام اللّه أيامه- فى كتابه المتقدم ذكره فى حديث قال فى آخره:

فلما اشتدّت بها العله التى توفّيت فيها، بقيت اليوم الثامن و الثلاثين و يوم التاسع و الثلاثين. فلما كان اليوم الأربعون و قد صلّى أمير المؤمنين عليه السّلام صلاه الظهر و أقبل يريد المنزل، فاستقبل الجوار و هنّ باكيات حزينات، فقال لهنّ: ما الخبر؟ و قال: ما لى أراكنّ باكيات حزينات؟ فقلن: يا سيدنا، أدرك ابنه عمك و ما نظنّك تدركها.

فأقبل مسرعا حتى دخل عليها، فإذا هى ملقاه على فراشها و هى من نسج مصر، و هى تقبض يمينا و تمدّ شمالا. فألقى عن عاتقه الرداء و العمامه عن رأسه و حلّ إزاره و أقبل حتى أخذ رأسها فى حجره و ناداها: يا زهراء، فلم تجبه. فناداها: يا بنت محمد المصطفى، فلم تكلّمه. فناديها: يا بنت من حمل الزكاه على طرف كمّه، فلم تجبه.

و ناداها: يا فاطمه، أنا بن

عمک علی بن أبی طالب علیه السّلام.

ففتحت عیناها فی وجهه و نظرت إلیه، و بکی و بکت، ثم قال: ما الذی تجدین یا بنت رسول اللّه؟ قالت: هو الموت الذی لا بد منه و لا محیص عنه، و أنا أعلم بأنک بعدی ما تصبر عن النساء؛ فإن تزوّجت بامرأه فاجعل لها یوما و لولدی یوما یا أبا الحسن و بلّغهما أسئلتهما، و لا تنهرهما و لا تصح فی وجهیهما؛ فیصبحان غریبین منکسرین، لأنهما بالأمس قد فقدا جدهما و الیوم یفقدان أمهما؛ فالویل لمن یبغضهما، ثم قالت:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۰۹ ابکنی إن بکیت یا خیر هادی و اسکب الدمع قبل یوم الفراق

یا قرین البتول أوصیک بالنسل فقد أصبحا حلیف اشتیاق

ابکنی و ابک للیتامی و لا تنس قتیل العدی بأرض العراق

فارقوا جدهم فأضحوا یتامی من نبی سری بظهر البراق قال لها علی: من أین لک هذا الوحی و قد انقطع عنا؟ قالت: یا أبا الحسن، رقدت الساعه فرأیت حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هو فی دره بیضاء، فلما رآنی قال: هلمّی یا بنیه، فأنا إلیک مشتاق. فقلت: و اللّه إنی لأشدّ شوقا إلیک و إلی لقائک. فقال: اللیله أنت عندی، و هو الصادق فیما و عد و الموفی بما عاهد؛ فإذا أنت قرأت سوره یس فاعلم إنی قضیت نحبی. فغسّلنی فی خماری هذه فإنها طاهره مطهره، و لیصلّ علیّ من أهل بیتی الأدنی و من رزق أجری، و ادفنّی لیلا بقبری؛ بهذا أخبرنی أبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

المصادر:

التاریخ و السیره: ص ۲۴.

۱۲ المتن:

اشاره

قال المرندی فی لوامع الأنوار: أنها قالت أسماء بنت عمیس:

إن فاطمه علیها السّلام طلبتنی و أوصتنی بعض وصایاها، ثم قال للحسن و الحسین علیهما السّلام: یا قرتا عینی، إن أمکما مریضه، اذهبا إلی روضه جدکما و ادعوا لها.

و قبّلتها و بکت، فنظرت إلی الحسین علیه السّلام نظر حسری و تأوّهت، ثم ودّعت زینب و أم کلثوم و قالت لزینب: لما صار أخیک الحسین علیه السّلام فی کربلاء وحیدا فریدا، قتلی حلقومه نیابه عنی.

ثم قال للأسماء: دعنى و نفسى، فإنى أريد أن أناجى ربى. فنادينى بعد ساعه، فإن أجبتك فبها و إلا اطلبى علیا علیه السّلام و اعلمى أنى قد قدمت على أبى.

فقالت أسماء: فمدّت رجليها إلى القبله و طرحت ثوبا على وجهها، و ناجت ساعه و دعت للغاصبين من أمه أبيها، فإذا قطع صوتها. فصبرت ساعه فناديتها: يا بنت محمد المصطفى، يا بنت خير ولد آدم، يا أم الحسن و الحسين، يا بضعه الرسول؛ أيتها الصديقه الطاهره، أيتها الزكيه المرضيه، أيتها الطيبه العالمه، و لم أسمع جوابا. فكشفت الثوب عن وجهها فإذا رأيت أن روحها الشريفه طارت إلى رياض الخلد. فقبّلتها أسماء و وقعت عليها و بكت و قالت: يا فاطمه، إذا قدمت على أبيك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله فاقرئيه عن أسماء بنت عميس السلام.

و دخل الحسن و الحسين عليهما السّلام فى هذه الحاله و قالا: يا أسماء! لا تنام أمّنا فى هذه الساعه!؟ قالت أسماء: ما نامت أمكما، بل وصلت إلى رحمه ربها. فوقع الحسن عليه السّلام عليها و قبّلها و قال: يا أماه، كلّمينى قبل أن يفارق روحى عن

جسدی، و وقع الحسین علیه السّلام علی رجلیها و قبّلها و قال لها: یا أماه، أنا ولدک الحسین؛ کلّمینی قبل أن یفارق روحی عن جسدی.

فقالت أسماء: اذهبا إلی المسجد و أخبرا أباکما. فإذا بلغا المسجد علا صوتهما بالبکاء. فاستقبل الأصحاب و سألوا سبب بکائهما، قالا: إن أمّنا قد فارقت الدنیا. و إذا وصل الخبر إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام وقع علی وجهه و بکی.

فلما انتشر هذا الخبر فی المدینه، أقبل أهلها من الرجال و النساء للتغریه إلی بیت أمیر المؤمنین علیه السّلام باکین؛ فبکی علی علیه السّلام و بکی الناس لبکائه ....

المصادر:

لوامع الأنوار: ص ۹۹.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۱۱

۱۳ المتن:

اشاره

قال ابن عباس:

لما جاء فاطمه علیها السّلام الأجل، لم تحم و لم تصدع و لکن أخذت بیدی الحسن و الحسین علیهما السّلام فذهبت بهما إلی قبر النبی صلّی اللّه علیه و آله فأجلستهما عنده، ثم وقفت فصلّت بین المنبر و القبر رکعتین. ثم ضمّتهما إلی صدرها و التزمتهما و قالت: یا ولدیّ، اجلسا عند أبیکما ساعه و علی علیه السّلام یصلّی فی المسجد.

ثم رجعت نحو المنزل فحملت ما فضل من حنوط النبی صلّی اللّه علیه و آله، فاغتسلت به و لبست فضل کفنه، ثم نادت: یا أسماء- و هی امرأه جعفر الطیار-، فقالت لها: لبیک یا بنت رسول اللّه. فقالت: تعاهدینی فإنی أدخل هذا البیت فأضع جنبی ساعه، فإذا مضت ساعه و لم أخرج فنادینی ثلاثا، فإن أجبتک و إلا فاعلمی أنی لحقت برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

ثم قامت مقام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی بیتها فصلّت رکعتین، ثم جلّلت وجهها بطرف ردائها و قضت نحبها، و قیل: بل ماتت فی سجدتها.

فلما مضت ساعه، أقبلت أسماء فنادت: یا فاطمه الزهراء، یا أم الحسن و الحسین، یا بنت رسول اللّه، یا سیده نساء العالمین، فلم تجب. فدخلت فإذا هی میته.

فقال الأعرابى: كيف علمت وقت وفاتها يا ابن عباس؟ قال: أعلمها أبوها.

ثم شـقّت أسماء جيبها و قالت: كيف أجترئ فأخبر ابنى رسول اللّه بوفاتك؟ ثم خرجت، فتلقاها الحسن و الحسين عليهما السّلام فقالا: أين أمنا؟ فسـكتت، فدخلا البيت فإذا هى ممتدّه. فحرّكها الحسين عليه السّلام فإذا هى ميته، فقال: يا أخاه، آجرك اللّه فى أمنا؛ و خرجا يناديان: يا محمداه، اليوم جدّد

لنا موتک إذ ماتت أمنا.

ثم أخبرا علیا علیه السّلام و هو فی المسجد فغشی علیه، حتی رشّ علیه الماء، ثم أفاق.

فحملهما حتی أدخلهما بیت فاطمه الزهراء علیها السّلام فرآها و عند رأسها أسماء تبکی و تقول:

وا یتامی محمداه، کنا نتعزّی بفاطمه علیها السّلام بعد موت جدکما، فبمن نتعزّی بعدها؟

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۱۲

ثم کشف علی علیه السّلام عن وجهها فإذا برقعه عند رأسها، فنظر فیها فإذا فیها:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، هـذا ما أوصت به فاطمه بنت محمد؛ أوصت و هی تشـهد أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا عبده و رسوله، و أن الجنه حق، و أن النـار حق، و أن السـاعه آتیه لا ـ ریب فیهـا، و أن اللّه یبعث من فی القبور. یـا علی، أنـا فـاطمه بنت محمـد؛ زوّجنی اللّه منـک لأ ـ کون لـک فی الـدنیا و الآ ـ خره؛ فـأنت أولی بی من غیرک. فحنّطنی و کفّنی و غسّ ـ لنی باللیل و صلّ علیّ و ادفنّی باللیل و لا تعلم أحدا، و استودعک اللّه و أقرأ علی ولدی السلام إلی یوم القیام.

فلما جنّ اللیل، غسّلها علی علیه السّلام و وضعها علی السریر، و قال للحسن علیه السّلام: ادع لی أبا ذر.

فدعاه، فحملاه إلی المصلّی. فصلّی علیها، ثم صلّی رکعتین و رفع یدیه إلی السماء و نادی: هذه بنت نبیک فاطمه؛ أخرجها من الظلمات إلی النور. فأضاءت میلا فی میل ....

المصادر:

۱. مقتل الحسین علیه السّلام للخوارزمی: ص ۸۵.

۲. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۵۳، عن موده القربی.

۳. موده القربی: ص ۱۳۱.

۴. فاطمه الزهراء علیها السّلام أم الأئمه علیهم السّلام و سیده النساء: ص ۲۰۹، عن موده القربی.

۱۴ المتن:

اشاره

قال الحضینی فی باب سیده النساء فی ذکر وفاتها علیها السّلام:

و کانت فاطمه علیها السّلام غمّضت عینها و حفظت نفسها و مدّت علیها الملاءه و قالت: یا أسماء بنت عمیس، إذا أنا متّ فانظری إلی الدار، فإذا رأیت سجافا من سندس الجنه و ضرب فسطاطا من جانب الدار، فاحملینی و زینب و أم کلثوم و أتیا بی فاجعلونی من وراء السجاف و خلّوا بینی و بین نفسی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۱۳

فلما توفّیت فاطمه علیها السّلام و ظهر السجاف، حملتها و جعلت وراءه. فغسّلت و حنّطت بالحنوط، و کان کافورا أنزله جبرئیل من الجنه و ثلاث صدر، فقال: یا رسول اللّه، العلی الأعلی یقرؤک السلام و یقول لک: هذا حنوطک و حنوط ابنتک فاطمه علیها السّلام و حنوط أخیک علی علیه السّلام، مقسوم ثلاثا، و أن أکفانها من الجنه، لأنها أمه أکرم علی اللّه من أن یتولاها أحد غیره.

المصادر:

الهدایه الکبری للحضینی: ص ۱۷۷.

۱۵ المتن:

اشاره

قال المسعودی:

و لما قبضت فاطمه علیها السّلام، جزع علی علیه السّلام جزعا شدیدا و اشتدّ بکاؤه و ظهر أنینه و حنینه، و قال فی ذلک:

لکل اجتماع من خلیلین فرقهو کل الذی دون الممات قلیل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمددلیل علی أن لا یدوم خلیل قال الرواندی: فحمل علی علیه السّلام الحسنین علیهما السّلام حتی أدخلهما بیت فاطمه علیها السّلام و عند رأسها أسماء تبکی و تقول: وا یتامی محمد، کنا نتعزّی بعدک. فکشف علی علیه السّلام عن وجهها فإذا برقعه عند رأسها. فنظر فیها فإذا فیها: بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا ما أوصت به فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام ....

المصادر:

۱. بیت الأحزان للقمی: ص ۱۵۱، عن مروج الذهب.

۲. مروج الذهب: ج ۲ ص ۲۹۱.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۱۴

۱۶ المتن:

اشاره

عن التبر المذاب، ذکر فی کتاب العقائد هذا الخبر، فمحصله:

إنه لما اشتدّ المرض بسیده النساء علیها السّلام، دخل علی علیه السّلام و عندها ولداها و تحت رأسها مخدّه من جلد کبش و فراشها من و بر جمل و لسانها، لا تفتر عن ذکر ربها. فقالت:

یا ابن عمی و یا باب مدینه علم النبی و یا زوجی فی الدنیا و الآخره و یا صاحب السلاله الطاهره، أوصیک من بعدی بحفظ هذین الولدین، فهما قرتا عین الرسول صلّی اللّه علیه و آله و کفاهما ما لقیاه من فراق جدهما و عن قریب یفقدان أمهما، و لا تمنعهما من زیاره قبری فإن قلبی معهما.

ثم اعلم یا ابن عمی إنی راضیه عنک، فهل أنت راض عنی؟ خدمتک بقدر جهدی و طاقتی و أعنتک علی دنیاک مقدار قوتی؛ طحنت الشعیر بالنهار و استقیت بالقربه باللیل، و بعد ذلک فإنی أعترف بالتقصیر فی حقک فسامحنی، فإن أمامنا عقبه لا یقطعها إلا المحقون.

فبکی علی علیه السّلام و قال: یا بنت المصطفی و یا سیده النساء، روحی لروحک الفداء یا بنت البشیر النذیر و من أرسل رحمه للعالمین.

فلما عرفت الرضا من المرتضی قالت: إذا فرغت من أمری و وضعتنی فی قبری، فخذ تلک القاروره و الحقّه وضعهما فی لحدی. فقال علی علیه السّلام: یا سیده النساء! ما الذی فی هذه القاروره؟ قالت: یا أبا الحسن، إنی سمعت أبی یقول: «إن الدمعه تطفئ غضب الرب و إن القبر لا یکون روضه من ریاض الجنه إلا أن یکون العبد قد بکی من خیفه اللّه»،

و قد علم العزيز الجبار إنى بكيت خوفا بهذه الدموع التى فى القاروره عند الأسحار و جعلتها ذخيره فى قبرى، أجدها يوم حشرى.

فبكى على عليه السّلام، فجعلت فاطمه عليها السّلام تأخذ من دموعه و تمسح به وجهها، ثم قالت:

يا أبا الحسن، لو بكى محزون فى أمه محمد صلّى اللّه عليه و آله لرحم اللّه تعالى تلك الأمه، و إنك لمحزون-

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۱۵

يا ابن عمى- لفراقى، و دمعه المحزون إذا وقعت على الأمّه خصّها اللّه بالرحمه، فكيف إذا وقعت على أمه، و قد مسحت وجهى بها طمعا للرحمه، فإنى أمه اللّه و بنت رسول اللّه.

و أخذت بالبكاء، فبكى الحسن و الحسين عليه السّلام.

ثم سألها على عليه السّلام ما فى هذه الحقّه ففتحها، فإذا فيها حريره خضراء، و فى الحريره ورقه بيضاء فيها أسطر مكتوبه و النور يلمع. قالت: يا أبا الحسن، لما زوّجنى منك أبى، كان عندى فى ليل الزواج قميصان: أحدهما جديد و الآخر عتيق مرقّع. فبينما أنا على سجاده إذ طرق الباب سائل و قال: يا أهل بيت النبوه و معدن الخير و الفتوه، جرت العاده فى الناس يقصدون بيوت الأعراس لأنها لا تخلوا من الطعام لمن حضر من الخاص و العام، و إن كان عندكم قميص خلق فإنى به جدير لأنى رجل فقير يا أهل بيت محمد، فقيركم عارى الجسد. فعمدت إلى القميص الجديد فدفعته إليه و لبست القميص الخلق.

قالت: يا أبا الحسن، فلما أصبحت عندك بالقميص الخلق، دخل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله علىّ فقال: يا بنيّه! أ ليس قد كان لك القميص الجديد، فلم لا تلبسيه؟ فقلت: يا أبه، تصدّقتها لسائل. فقال: نعم ما فعلت،

و لو لبست الجديد لأجل بعلك و تصدّقت بالعتيق لحصل لك بالحالين التوفيق. قلت: يا رسول اللّه، بك اهتدينا و اقتدينا، إنك لما تزوّجت بأمى خديجه و انفقت جميع ما أعطتك فى طاعه المولى، حتى أفضت بك الحال أن وقف ببابك بعض السائلين فأعطيته قميصك و التحفت بالحصير، حتى نزل جبرئيل بهذه الآيه: «و لا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا». «۱»

فبكى النبى صلّى اللّه عليه و آله ثم ضمّنى إلى صدره، فنزل جبرئيل و قال: إن اللّه يقرؤك السلام و يقول لك: اقرأ على فاطمه السلام و قل لها: تطلب ما شاءت و لو طلبت ما فى الخضراء و الغبراء و بشّرها أنى أحبّها. فقال لى: بنيه، إن ربك يسلّم عليك و يقول لك: اطلبى ما شئت.

---

(۱). سوره الإسراء: الآيه ۲۹.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۱۶

فقلت: يا أبتاه، قد شغلنى لذه خدمته عن مسألته حاجه لى غير النظر إلى وجهه الكريم فى دار السلام. فقال: يا بنيه، ارفعى يديك. فرفعت يدى و رفع يديه و قال: اللهم اغفر لأمتى، و أنا أقول: آمين. فجاء جبرئيل برساله من الجليل: قد غفرت لعصاه أمتك ممن فى قلبه محبه فاطمه و أمها و بعلها و بنيها عليهم السّلام.

فقال صلّى اللّه عليه و آله: أريد بذلك سجلّا. فأمر اللّه جبرئيل أن يأخذ سندسه خضراء و سندسه بيضاء و كان فيهما: كتب ربكم على نفسه الرحمه و شهد جبرئيل و ميكائيل و شهد الرسول.

و قال: يا بنيه، يكون هذا الكتاب فى هذه الحقّه، فإذا كان يوم وفاتك فعليك بالوصيه أن يوضع فى لحدك. فإذا قام الناس فى القيامه و انقطع المذنبون و سحبتهم الزبانيه إلى النار، فسلّمى الوديعه

إلیّ حتی أطلب ما أنعم اللّه علیّ و علیک؛ فأنت و أبوک رحمه للعالمین.

و عن کتاب زهره الریاض:

قالت: یا أبا الحسن، إذا أردت دفنی، فأخرج من هذه الحقّه کاغذه و اجعلها فی کفنی و لا تنظر فیه. قال علی علیه السّلام: ما فی الکاغذ؟ قالت: سرّ. قال علی علیه السّلام: بحق النبی صلّی اللّه علیه و آله أن تخبرنی. قالت فاطمه علیها السّلام: حین أراد أبی أن یزوّجنی منک قال: یا فاطمه، هل ترضین أن أزوّجک من علی علیه السّلام بصداق أربعمائه درهم؟ قلت: رضیت بعلی علیه السّلام و لا رضیت بصداق أربعمائه درهم.

فجاء جبرئیل و قال: یا رسول اللّه، یقول اللّه تعالی: جعلت الجنه و ما فیها صداقا لفاطمه علیها السّلام. قلت: لا أرضی. قال: أیّ شی ء ترید ین یا فاطمه؟ قلت: أرید أمتک، لأن قلبک مشغول بأمتک. فرجع جبرئیل ثم جاء بهذه الورقه، مکتوب فیها: جعلت شفاعه أمه محمد صلّی اللّه علیه و آله صداقا لفاطمه؛ إذا کان یوم القیامه آخذ هذا الکاغذ و أقول: إلهی، هذه قباله شفاعه أمه محمد.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۱۷

ثم قالت: یا أبا الحسن، لم یبق لی إلا رمق من الحیاه و حان زمان الرحیل و الوداع، فاستمع کلامی فإنک لا تسمع بعد ذلک صوت فاطمه أبدا. أوصیک یا أبا الحسن أن لا تنسانی و تزورنی بعد مماتی، فإنی ما فارقتک مده حیاتی و الآن أقیم فی بیت الغربه و الوحشه و لا أجد من یرحم وحدتی و یؤنس وحشتی، و أوصیک بکذا و کذا.

فبکی علی علیه السّلام و قال: یا فاطمه، إذا لقیت حبیبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فاقرئیه منی السلام و اشرحی

له ما أصابنی من أمته من الظلم و العدوان.

ثم التفتت إلی ولـدیها و قـالت: یا ولـدیّ و یا نور عینی، إذا متّ فمن یتولّی أمرکما و من یتفقّدکما؟ فلما سـمعا ذلک، انتحبا و بکیا، فعزّ علیهما و قالت: یا ولدیّ، اذهبا إلی البقیع و اسألا اللّه أن یعافی أمکما.

فسـارا إلی البقیع، و اسـتلقت فـاطمه علیها السّـلام علی فراشـها و قالت لأسـماء: یا أسـماء، أعـدّی لهما طعاما، إذا رجعا من البقیع أطعمیهما و لا تدعیهما یشاهدان ما أنا فیه.

فقام علی علیه السّـلام و خرج إلی المسـجد، و اشـتغلت فاطمه علیها السّلام بالبکاء و الدعاء، و سمعتها تدعو اللّه و تقول: إلهی و سیدی، أسألک بالذین اصـطفیتهم و ببکاء ولدی فی مفارقتی أن تغفر لعصاه شـیعتی و شیعه ذریتی. قالت أسماء: فمکثت ساعه، ثم أتیتها و ناديتها، فلم تردّ جوابی. فدخلت الحجره و کشفت عن وجهها و إذا بها قد فارقت روحها الدنیا.

فبکیت و صرخت: وا فاطمتاه.

فبینما هی فی صـراخ و عویل، إذ دخل الحسـنان علیهما السّـلام باکیان. فأقبلت إلیهما أسـماء و أجلستهما و أحضرت لهما طعاما، فقالا: یا أسـماء، هل رأیتنا نأکل من غیر أمنا؟ یا أسـماء، مضینا إلی البقیع و دعونا لأمنا، ثم انصرفنا إلی قبر جدنا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فسمعناه یقول: یا ولدی، انصرفا إلی أمکما فإنها تفارق الدنیا. ثم قاما و دخلا الحجره.

فی البحار: فوقع الحسن علیه السّـلام علیها، یقبّلها مره و یقول: یا أماه، کلّمینی قبل أن تفارق روحی بدنی. قالت: و أقبل الحسـین علیه السّلام یقبّل رجلها و یقول: یا أماه، أنا ابنک الحسین علیه السّلام، کلّمینی قبل أن ینصدع قلبی فأموت.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری

قالت لهما أسماء: يا بنى رسول اللّه، انطلقا إلى أبوكما على عليه السّلام و أخبراه بموت أمكما.

فخرجا حتى إذا كانا قريبا من المسجد، رفعا أصواتهما بالبكاء. فابتدرهما جمع من الصحابه و قالوا: ما يبكيكما يا بنى رسول اللّه لا- أبكى اللّه أعينكما؟ لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما صلّى اللّه عليه و آله فبكيتما شوقا إليه؟! فقالا: أو ليس قد ماتت أمنا فاطمه عليها السّلام؟

قال: فوقع على عليه السّلام على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت محمد؟ كنت بك أتعزّى، ففيم العزى من بعدك؟ و فى خبر غشى عليه حتى رشّ عليه الماء فأفاق.

المصادر:

۱. الكوكب الدرى: ج ۱ ص ۲۵۱، عن التبر المذاب.

۲. التبر المذاب، على ما فى الكوكب الدرى.

۱۷ المتن:

اشاره

قال السيد الجزائرى فى نور مرتضوى:

... فلما نعى إلى فاطمه عليها السّلام نفسها، أرسلت إلى أم أيمن- و كانت أوثق نسائها- فقالت لها: يا أم أيمن، إن نفسى نعت إلىّ، فادع لى عليا عليه السّلام، فدعته لها. فلما دخل عليها قالت له:

يا ابن عم، أريد أن أوصيك بأشياء، فاحفظها علىّ.

فقال لها: قولى ما أحببت. قالت له: تزوّج فلانه تكون لولدى مربيه من بعدى مثلى، و اعمل نعشى فإنى رأيت الملائكه قد صوّرته لى. فقال لها على عليه السّلام: أرينى كيف صوّرته.

فأرته ذلك كما وصف له و كما أمرته به، ثم قالت: إذا قضيت نحبى فأخرجنى من ساعتك، أىّ ساعه كانت من ليل أو نهار، و لا يحضرن من أعداء اللّه و أعداء رسوله صلّى اللّه عليه و آله للصلاه علىّ. قال على عليه السّلام: أفعل ...

المصادر:

۱. الأنوار النعمانیه: ج ۱ ص ۷۷.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۴ ح ۳۱، عن علل الشرائع، أورد تمام الحدیث.

۳. علل الشرائع: ج ۱ ص ۱۸۵ ح ۲.

الأسانید:

فی علل الشرائع: حدثنا علی بن أحمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن یحیی، عن عمرو بن أبی المقدام و زیاد بن عبد اللّه، قالا.

۱۸ المتن:

اشاره

عن عبد اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أمه سلمی، قالت:

اشتکت فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام شکواها التی قبضت فیها، فکنت أمرّضها.

فأصبحت یوما کأمثل ما رأیتها فی شکواها تلک. فخرج علی علیه السّلام لبعض حاجته فقالت:

یا أماه، اسکبی لی غسلا. فسکبت لها غسلا، فاغتسلت کأحسن ما رأیتها تغتسل، ثم قالت: یا أماه، اعطینی ثیابی الجدد. فأعطیتها فلبستها، ثم قالت: یا أماه، قدّمی فراشی وسط البیت. ففعلت، فاضطجعت و استقبلت القبله و جعلت یدیها تحت خدها، ثم قالت: یا أماه، إنی مقبوضه الآن و قد تطهّرت، فلا یکشفنی أحد. فقبضت مکانها. فجاء علی علیه السّلام فأخبرته فقال: و اللّه لا یکشفها أحد، فدفنها بغسلها.

المصادر:

۱. ذخائر العقبی: ص ۵۳.

۲. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۵، عن عده کتب.

۳. مقتل الحسین علیه السّلام للخوارزمی: ص ۸۱، بتفاوت یسیر.

۴. أسد الغابه: ج ۵ ص ۵۹۰، بتفاوت فیه.

۵. مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۲۱۰.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۲۰

۶. الإصابه: ج ۴ ص ۳۶۷.

۷. الثغور الباسمه: ص ۱۶.

۸. ینابیع الموده: ص ۲۰۱.

۹. الطبقات لابن سعد، علی ما فی الثغور.

۱۰. مسند أحمد، علی ما فی الثغور.

۱۱. سبل الهدی و الرشاد: ج ۱۱ ص ۴۹، عن مسند أحمد.

الأسانید:

۱. فی مقتل الحسین علیه السّلام: أخبرنا الشیخ أبو الحسن علی بن أحمد العاصمی، قال: أخبرنا إسماعیل بن أحمد البیهقی، أخبرنا أحمد بن الحسین البیهقی، حدثنا أبو الحسین بن بشران، أخبرنا محمد بن عمرو، حدثنا الحسن بن مکرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهیم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أمه سلمی.

۲. فی أسد الغابه: أخبرنا أبو یاسر بأسناده، عن عبد اللّه بن أحمد، حدثنی أبی، حدثنا أبو النضر، حدثنا إبراهیم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أم سلمی.

۳. فی الثغور الباسمه: روی الحدیث من طریق ابن سعد و أحمد، عن سلمی.

۱۹ المتن:

اشاره

عن سلمی، قالت:

اشتکت فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام، فمرّضناها. فأصبحت یوما کأمثل ما رأیناها فی شکواها. فخرج علی بن أبی طالب

علیه السّلام لبعض حاجته، فقالت فاطمه علیها السّلام: اسکبی لی یا أماه غسلا، فسکبت لها غسلا فاغتسلت کأحسن ما کنت أراها تغتسل.

قالت: ثم قالت: یا أماه، ناولینی ثیابی الجدد، فناولتها فلبستها. ثم جاء إلی البیت الذی ماتت فیه فقالت: قدّمی فراشی وسط البیت. فاضطجعت فاطمه علیها السّلام علیه و وضعت یدها الیمنی تحت خدها، ثم استقبلت القبله، ثم قالت فاطمه علیها السّلام: یا أماه، إنی مقبوضه الآن، فلا یکشفنی أحد و لا یغسّلنی أحد. قالت: فقبضت مکانها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۲۱

قالت: و دخل علی بن أبی طالب علیه السّلام، فأخبرته بالذی قالت و بالذی أمرتنی، فقال علی علیه السّلام: و اللّه لا یکشفها أحد. فاحتملها فدفنها بغسلها ذلک، و لم یکفّنها أحد و لا غسّلها أحد.

المصادر:

۱. الذریه الطاهره للدولابی: ص ۱۵۵.

۲. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۰، عن عده کتب.

۳. العلل المتناهیه: ج ۱ ص ۲۶۱، بتفاوت یسیر.

۴. أحادیث مختاره من موضوعات الجورقانی و ابن الجوزی: ص ۱۰۹.

۵. الخصائص النبویه: ص ۲۴۰.

۶. علی علیه السّلام إمام المتقین: ج ۱ ص ۷۱.

۷. المشرع الروی: ج ۱ ص ۸۵.

۸. جامع المسانید و السنن لابن کثیر: ج ۱ ص ۵۲۵ ح ۱۳۱۶۵، بتفاوت یسیر.

۹. الناسخ و المنسوخ من الحدیث لابن شاهین: ص ۲۸۱ ح ۶۲۰.

۱۰. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۸۲، عن تعلیقه علی تاریخ الثقات، شطرا من الحدیث.

۱۱. تعلیقه علی تاریخ الثقات: ص ۵۲۳، علی ما فی الإحقاق.

۱۲. تاریخ الخمیس: ص ۲۷۷، بزیاده و نقیصه.

الأسانيد:

١. فی الذریه الطاهره: حدثنا النضر بن سلمه، نا یعقوب بن إبراهیم بن سعد و عبد العزیز بن عبد اللّه، عن إبراهیم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبید اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أمه سلمی.

٢. فی العلل المتناهیه: أنا عبد اللّه بن علی المقرئ، قال: أنا منصور محمد بن أحمد بن عبد الرزاق، قال: أنا عبد الملک بن محمد، قال: نا أبو علی أحمد بن الفضل بن خذیمه، قال: نا محمد بن سوید الظمآن، قال: نا عاصم بن علی، قال: نا إبراهیم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبید اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أمه سلمی، قالت.

٣. فی الأحادیث المختاره: المخلص: ثنا البغوی، حدثنا علی بن مسلم الطوسی، ثنا نوح بن یزید، ثنا إبراهیم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن عبید اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أمه سلمی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء،

الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۲۲

۴. فی الناسخ و المنسوخ: نا عبد اللّه بن محمد البغوی، قال: نا علی بن مسلم الطوسی، قال: نا نوح بن یزید، قال: نا إبراهیم بن سعد، عن محمد بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن علی بن أبی رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، عن أبیه، عن أمه سلمی.

۲۰ المتن:

اشاره

فی أخبار النساء:

... شکت فاطمه علیها السّلام إلی أسماء بنت عمیس نحول جسمها و قالت: أ تستطعین أن تواریني بشی ء؟ قالت: إنی رأیت فی الحبشه یعملوا السریره للمرأه و یشدّون النعش بقوائم السریر. فأمرتهم بذلک و عمل لها نعش قبل وفاتها، فنظرت إلیه فقالت: سترتمونی ستر کم اللّه.

و قالت قبیل وفاتها: یا أمه، اسکبی لی غسلا، فکسبتها فاغتسلت کأحسن ما کانت تغتسل، ثم قالت: ایتینی بثیابی الجدد. فأتتها بها فلبستها، ثم قالت: یا أمه، إنی مقبوضه الساعه و قد اغتسلت، فلا یکشفنّ لی أحد کفنا، ثم توفّیت.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۶.

۲. أخبار النساء فی العقد الفرید: ص ۱۸۴.

۳. بنات النبی صلّی اللّه علیه و آله لبنت الشاطی: ص ۳۱۳.

۴. منح المدح: ص ۳۵۸، بتفاوت یسیر.

۲۱ المتن:

اشاره

خرّج ابن شاهین، عن عبد اللّه بن علی بن أبی رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، عن أمه سلمی، أنها قالت:

اشتکت فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام، فذکر الحدیث إلی أن قال: و خرّج فی حدیث آخر متصلا به عن أسماء بنت عمیس: أن فاطمه علیها السّلام أوصتها أن لا یلی غسلها إلا هی و علی بن أبی طالب علیه السّلام. قالت أسماء: فغسّلتها أنا و علی علیه السّلام.

و رأیت فی موضع آخر: أنها لما حضرتها الوفاه، أمرت علیا علیه السّلام فوضع لها غسلا.

فاغتسلت و تطهّرت و دعت بثیاب أکفانها، فأتیت بثیاب خشن غلاظ، فلبستها و مسّت من الحنوط. ثم أمرت علیا علیه السّلام أن لا تکشف إذا قبضت، و أن تدرج کما هی فی ثیابها.

المصادر:

۱. کتاب ألف باء: ج ۲ ص ۳۴۸.

۲. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۱، عن ألف باء و العبقریات.

۳. العبقریات الإسلامیه: ج ۲ ص ۳۳۵.

۲۲ المتن:

اشاره

قال صاحب جنات الخلود فی ذکر موضع وفاه فاطمه علیها السّلام:

أنها فی بیتها جنب مسجد النبی صلّی اللّه علیه و آله بمدینه الرسول صلّی اللّه علیه و آله.

و روی أنه لما خرج أمیر المؤمنین علیه السّلام عن منزله، نادت فاطمه علیها السّلام أسماء بنت عمیس و قالت له: إنه نعیت نفسی و لا أحب أن أحدا أری نعشی بعد الموت. فقالت أسماء: إنی أعمل لک ما رأیته فی الحبشه.

فنصبت أربعه أخشاب و طرحت علیها ثوبا کمثل الهودج. فسرّت فاطمه علیها السّلام من رؤیتها، فقالت لأسماء، فهیأت لها ماء فاغتسلت، و لبست ثیابها الجدد، فقالت: قدّمی فراشی وسط البیت و أغلقی الباب و اخرجی. فإذا حان وقت الصلاه نادینی، فإذا سمعت منی الجواب فادخلی البیت و إلا أخبر أمیر المؤمنین علیه السّلام. فاضطجعت إلی القبله و وضعت یدها تحت خدها فقبضت علیها السّلام.

المصادر:

جنات الخلود: ص ۱۹ فاطمه الزهراء علیها السّلام.

۲۳ المتن:

اشاره

فی بعض الکتب المعتبره: روی عن أمیر المؤمنین علیه السّلام أنه قال:

إنی غسّلت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی قمیصه، و ما زالت فاطمه علیها السّلام بعده تطلبنی هذا القمیص، و لما أعطیتها شمّته و غشیت علیها، فغیّبته.

المصادر:

مجالس الشهداء فی مصائب آل عبا علیهم السّلام (مخطوط): فی کیفیه شهادتها علیها السّلام.

۲۴ المتن:

اشاره

قال الخوئی فی منهاج البراعه:

... فلما توفّیت فاطمه علیها السّلام، جاءت عائشه تدخل علیها، فقالت أسماء: لا تدخل.

فکلّمت عائشه أبا بکر فقالت: إن هذه الخثعمیه تحول بیننا و بین ابنه رسول اللّه و قد جعلت لها مثل هودج العروس. فقالت أسماء: أمرتنی أن لا یدخل علیها أحد، و أریتها هذا الذی صنعت و هی حیّه، فأمرتنی أن أصنع لها ذلک. فقال: أبو بکر: اصنعی ما أمرتک فانصرف، و غسّلها علی علیه السّلام و أسماء.

و قیل: قالت فاطمه علیها السّلام لأسماء حین توضأت وضوءها للصلاه: هاتی طیبی الذی أتطیّب به، و هاتی ثیابی التی أصلّی فیها. فتوضّأت ثم وضعت رأسها فقالت لها: اجلسی عند رأسی، فإذا جاء وقت الصلاه فأقیمینی، فإن قمت و إلا فأرسلی إلی علی علیه السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۲۵

فلما جاء وقت الصلاه قالت: الصلاه يا بنت رسول اللّه، فإذا هى قد قبضت. فجاء على عليه السّلام فقالت له: قد قبضت ابنه رسول اللّه. قال على عليه السّلام: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك.

قال: فأمر أسماء فغسّلتها، و أمر الحسن و الحسين عليهما السّلام يدخلان الماء، و دفنها ليلا و سوّى قبرها؛ فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

المصادر:

منهاج البراعه: ج ۳ ص ۲۲.

۲۵ المتن:

اشاره

قال اللاهيجى فى ذكر فاطمه الزهراء عليها السّلام:

... و أما عمرها الشريف، فكان ثمانيه عشر سنه و أياما، و بقيت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله خمس و سبعون يوما، و على قول آخر: ثلاثه أشهر و عشرا، و بروايه العامه: سته أشهر.

و أما قاتلها فهو ابن الخطاب، الذى أحرق باب بيت الولايه و ضرب به على بطنها، و ضرب بالسكين من ثقبه الباب على عضدها، و أمر غلامه قنفذ فضرب بالسوط على يدها المباركه فانكسرت منه، و هى عليها السّلام مضت إلى جوار رحمه ربها من هذه الآلام و المرض الذى تسبّب عنها.

المصادر:

رياض المؤمنين فى أحوال المعصومين عليهم السّلام (مخطوط): فى كيفيه شهادتها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۲۶

۲۶ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس:

أن فاطمه ابنه رسول اللّه علیها السّلام لما حضرتها الوفاه قالت: یا أمّه، إنی لأستحیی مما یصنع بالنساء. فقالت لها: إنی قد رأیت بأرض الحبشه شیئا یصنع علی النساء. فأمرتها أن تضعه علیها، و لا یلی غسلها إلا هی و علی بن أبی طالب علیه السّلام. قالت أسماء: فعملت نعشا و غسّلتها أنا و علی علیه السّلام.

قال ابن فدیک: ففاطمه علیها السّلام أول من حمل علیها النعش.

المصادر:

الناسخ و المنسوخ لابن شاهین: ص ۲۱۸ ح ۶۲۱.

الأسانید:

فی الناسخ و المنسوخ: حدثنا عبد اللّه بن محمد البغوی، قال: نا علی بن مسلم، قال: نا ابن أبی فدیک، قال: نا موسی بن عبد اللّه، عن عون بن محمد بن علی بن أبی طالب، عن أمه أم جعفر ابنه محمد بن جعفر بن أبی طالب، عن أسماء بنت عمیس.

۲۷ المتن:

اشاره

فی مسند أحمد بلفظ «أن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام عند موتها، استقبلت القبله ثم توسّدت یمینها».

المصادر:

۱. تلخیص الحبیر: ج ۵ ص ۱۰۸. الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۱۲۶ المصادر: ..... ص : ۱۲۶

مسند أحمد، علی فی التلخیص.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۲۷

الأسانید:

فی تلخیص الحبیر: عن حفصه عن أبی داود. و عن سلمی أم ولد أبی رافع فی مسند أحمد.

۲۸ المتن:

اشاره

قال ولی الدین الخوانساری فی شهاده فاطمه علیها السّلام:

... قال بعض: إن أمیر المؤمنین علیه السّلام لم یکن حاضرا عند الزهراء علیها السّلام حین شهادتها، و قال بعض آخر: إنه علیه السّلام حضر عندها و سمع وصایاها و عمل بها، و هذا هو الأصح.

المصادر:

الأنوار لولی الدین (مخطوط): النور الثانی.

۲۹ المتن:

اشاره

قال السید إمداد علی الحسینی الواسطی:

عن الصادق علیه السّلام: إنه کانت فاطمه علیها السّلام إذا أصبحت قدّمت الحسن الحسین علیهما السّلام و تسیر إلی البقیع و تبکی علی أبیها، و إذا وهجتها الشمس تفیّأت بظلّ أراکه هناک. فبلغ ذلک الرجلین فقطعاها، و لم تزل علی ذلک إلی أن مضی لها بعد موت أبیها سبعه و عشرون یوما و اعتلّت العله التی توفّیت فیها.

فبقیت إلی یوم الأربعین، و قد صلّی أمیر المؤمنین علیه السّلام صلاه الظهر و أقبل یرید المنزل، إذا استقبلته الجواری باکیات حزینات، فقال لهنّ: ما الخبر و ما لی أراکنّ متغیّرات الوجوه و الصور؟! فقلن: یا أمیر المؤمنین! أدرک ابنه عمک الزهراء و ما نظنّک تدرکها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۲۸

فأقبل أمیر المؤمنین علیه السّلام مسرعا حتی دخل علیها، و إذا بها ملقاه علی فراشها و هو من قباطی مصر و هی تقبض یمینا و تمدّ شمالا. فألقی الرداء من عاتقه و العمامه من رأسه و حلّ إزاره، و أقبل حتی أخذ رأسها و ترکه فی حجره و ناداها: یا زهراء، فلم تکلّمه.

فناداها: یا بنت محمد المصطفی، فلم تکلّمه. فناداها: یا بنت من حمل الزکاه فی طرف ردائه و بذله علی الفقراء، فلم تکلّمه. فناداها: یا بنت من صلّی بالملائکه فی السماء مثنی مثنی، فلم تکلّمه. فناداها: یا فاطمه، کلّمینی فأنا ابن عملک علی بن أبی طالب.

ففتحت عينيها فی وجهه و نظرت إليه، و بكت و بكی. فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: ما الذی تجدينه؟ فقالت: إنی أجد الموت الذی لا بد منه و لا محيص ....

المصادر:

مجالس الأحزان للسيد إمداد علی الحسينی الواسطی (مخطوط): فی أحوال فاطمه عليها السّلام.

۳۰ المتن:

اشاره

قال فی كتاب «أشعه من حياه الصديقه عليها السّلام»:

إن فاطمه عليها السّلام بعد وفاه أبيها صلّی اللّه عليه و آله اشتدّ عليها الحزن و الأسی و نزل بها المرض، حتی غدت نحيله سقيمه و بقيت تعافی من شده المرض أربعين ليله، حتی وافاها الأجل المحتوم؛ فكانت- كما وعدها الصادق الأمين- أول أهل بيته لحاقا به ....

و علی الرغم من اشتداد الألم، فإن فاطمه عليها السّلام كانت تبدو فی اليوم الأخير من حياتها و كأنها تتمايل للشفاء؛ فقد قامت من فراشها و غسّلت ولديها الحسن و الحسين عليهما السّلام و ألبستهما ثيابهما. ثم طلبت منهما أن يزورا قبر جدهما رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله، و علی الرغم مما بدا عليها من تحسّن صحتها و نشاطها، إلا أنها كانت تستعدّ للرحيل و تسرع الخطی للحاق بأبيها صلّی اللّه عليه و آله. فطلبت من أسماء بنت عميس أن تحضر لها ماء لتغتسل به ...،

فاغتسلت و لبست أحسن ثيابها.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۲۹

و عند ما أحسّت بالأجل يدنو بأنها تنعی إلی نفسها، طلبت من أسماء أن تضع لها فراشا وسط البيت. فاضطجعت فی فراشها و هی مستقبله القبله، ثم دعت أسماء و أم أيمن و طلبت إحضار علی بن أبی طالب عليه السّلام. فحضر علی عليه السّلام، فقالت: يا ابن العم، إنه نعيت إلیّ نفسی و إننی لا أری ما بی إلا أننی لاحقه بأبی ساعه، و أنا أوصيک بأشياء فی قلبی. قال لها علی عليه السّلام: أوصينی بما أحببت يا بنت رسول اللّه.

فجلس عند رأسها، و أخرج من كان فی

البيت، ثم قالت: يا ابن العم، ما عهدتنى كاذبه و لا خائنه و لا خالفتك منذ عاشرتنى. فقال: معاذ اللّه! أنت أعلم و أبرّ و أتقى و أكرم و أشدّ خوفا من اللّه من أن أوبّخك بمخالفتى، و قد عزّ علىّ مفارقتك و فقدك، إلا أنه أمر لا بد منه؛ و اللّه لقد جدّدت على مصيبه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قد عظمت وفاتك و فقدك. فإنا للّه و إنا إليه راجعون من مصيبه ما أفجعها و آلمها و أحزنها؛ هذه و اللّه مصيبه لا عزاء عنها و رزيّه لأخلف لها.

ثم بكيا جميعا ساعه، و أخذ على عليه السّلام رأسها و ضمّها إلى صدره، ثم قال: أوصينى بما شئت، فإنك تجدينى وفيّا، أمضى كلما أمرتنى به و أختار أمرك على أمرى. ثم قالت:

جزاك اللّه عنى خير الجزاء يا ابن العم؛ أوصيك أولا أن تتزوّج بعدى بابنه أختى أمامه، فإنها تكون لولدى مثلى، فإن الرجال لا بد لهم من النساء ....

ثم أتمّت وصيتها، و قد بدأتها بتلك.

المصادر:

١. أشعه من حياه الصديقه فاطمه الزهراء عليها السّلام: ص ١٠٣.

٢. المجالس السنيه: ج ٢ ص ١٢٣، شطرا منه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١٥،ص:١٣٠

٣١ المتن:

اشاره

فى روايه:

إن أمير المؤمنين عليه السّلام دخل عليها فى بعض الأيام فى مرضها الذى ماتت فيه، و هى فى الحجره الطاهره. فرآها قد عجنت عجينا للخبزه و وضعت طينا فى الماء لتغسل به رءوس ولديها الحسن و الحسين عليهما السّلام و ثيابهما.

فتعجب الأمير عليه السّلام من ذلك و قال لها: يا مخدومه نوع الإنسان، و يا معصومه آخر الزمان، و يا بلقيس حجره التقديس و الجلال، و يا آسيه عالم التكميل و الكمال، و يا زهراء المرضيه، و يا حوراء الإنسيه، و يا بنت النبى المعصوم صلّى اللّه عليه و آله، و أم الحسن الزكى المسموم عليه السّلام، و يا والده الحسين المظلوم عليه السّلام، و يا عروسا قليله الجهاز، و يا خاتون حجله الإعزاز، و يا كوكب سبيل القبول، و يا شمعه مجلس الرسول، و يا البضعه الأحمديه، و يا البضاعه المحمديه! ما عهدتك تشتغلين بعملين من أعمال الدنيا فى يوم واحد، و إنى لا أظنه إلا عن سبب!؟

فبکت فاطمه علیها السّلام و تحدّرت عبراتها علی و جناتها، و قالت له: یا صاحب تاج سوره هل أتی، و یا فارس عرصه میدان لا فتی، و یا خطیب منبر سلونی، و یا وارث المرتبه الهارونیه، و یا طراز حله الصفی، و یا مستودع سرّ المصطفی، و یا أسد الجیاد، بل یا سفینه لجه الطریقه، و یا المسمّی بلیث اللّه الغالب، و یا علی بن أبی طالب! هذا فراق بینی و بینک، فسأنبؤک یا علی؛ إنی رأیت أبی البارحه فی منامی

و هو واقف على مكان مرتفع، يلتفت يمينا و شمالا كأنه ينتظر أحدا. فقلت له: يا أبتاه! مضيت عنى و تركتنى وحيده فريده، أبكى عليك ليلى و نهارى و عشيتى و بكارى؛ لا ألتذّ بطعام و لا أتهنّئ بمنام. فقال: يا فاطمه، (أنا) «۱» هاهنا واقف للانتظار.

قلت: فلم تنتظر يا أبتاه؟ قال: أنتظرك يا فاطمه، فإن مده الفراق قد تجاوزت و ليالى الأشواق و الهموم قد تصرّمت و قرب وقت الارتحال، لتفوزى بالملاقاه و الوصال

---

(۱). الزياده منا.

و تقلعى أطناب خيمه بدنك من المضايق السفليه و تنصبينها فى العوالم العلويه، و تفرّى من مطموره الدنيا و تسكنى معموره العقبى. يا فاطمه، عجّلى أنا فى انتظارك و لا أبرح من مكانى حتى أنت تأتى. فأسرعى يا فاطمه، و سأخبرك بأن وقت وصولك إلىّ عندى فى الليله القابله.

و هذا العجين أخبزه فى هذا اليوم و هذا الطين أغسل به رءوس أولادى و ثيابهم، لأنك فى غداه مشتغل فى تجهيزى و غسلى و دفنى و أخاف أن تجوع أولادى و تبقى رءوسهم مغبره و ثيابهم دكنه. فعملت هذين العملين فى هذا اليوم لأجل ذلك.

قال المؤلف:

يا نفس إن تتلقى صبرا فقد ظلمت بنت النبى رسول اللّه و ابناها

تلك التى أحمد المختار والدهاو جبريل أمين اللّه ربّاها

لهفى لها إذ غدت بالطيف شاكيهما نالها لأبيها حين ناجاها

فقال: يا بنت قرّى و أبشرى إن الملاقاه قد هبت نعاماها

فأصبحت و هى ذاك اليوم مصلحهما إن به بغد يقتات سبطاها

طينا و خبزا لانقاء الثياب و ذاللأكل فأعجب لمن طابت مزاياها قال الراوى:

فلما سمع أمير المؤمنين عليه السّلام من فاطمه الزهراء عليها السّلام كلمه الفراق، جعل يبكى بأسف و احتراق و قال:

یـا فـاطمه، حزن أبیـک حینئـذ بـاق فی صـمیم قلبی، فکیف لی أن أزیـده بفراقـک؟ فقالت له: یا ابن العم، اصبر علی فراقی کما صبرت علی فراق أبی، فإن اللّه مع الصابرین.

و هی مع ذلک تبکی و تغسّل قمیص ولدیها و تمشط رأسیهما، و هی تقول: یا لیتنی کنت أعلم بالذی یصدر علیکما من السمّ و القتل و إلی أیّ شی ء یؤول أمرکما. فبکیا بین یدیها لما سمعا منها ذلک الکلام، فقالت لهما: یا قره عینی، امضیا إلی قبر جدکما و اسألاه أن یمنّ علی بالشفاء؛ مرادها عدم حضورهما وقت موتها لئلا یصیبهما جزع و ینالهما

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۳۲

فزع. فمضـیا من عنـدها، فأمرت فضه أن تفرش لها فراش المرض. فانضـجعت علیه و قالت: اجلس عنـدی یا ابن العم، فهـذا وقت الوداع.

فجلس أمیر المؤمنین علیه السّـلام عنـدها و أمرت أسـماء بنت عمیس أن تضع طعامـا للحسن و الحسـین علیهما السّـلام، فإذا أتیا یأکلانـ و یمضـیان لشأنهمـا. ففعلت مـا أمرتهـا، و قـالت: یا أسـماء، إذا أقبلا ولـدای فاجلسـیهما و احملی لهما طعاما لیتناولان و یمضیان.

فما کان إلا ساعه إذ أقبلا. فسـمعت أسـماء أصواتهما، فخرجت إلیهما و استقبلتهما و أجلستهما فی مکان الذی أمرت به أمهما و أحضـرت لهما الطعام. فقالا: یا أسـماء! أ رأیت ان نأکل وحدنا بغیر أمنا، و ما فعلنا حتی تفرقی بیننا و بین أمنا؟ فقالت: إن أمکما عندها بعض التصدیع. فقالا: إنا لا نأکل إلا معها.

فقاما من مکانهما و دخلا علی أمهما، فوجداها متّکأه علی فراشها و علی علیه السّلام جالس عند رأسها. فلما رأتهما قالت: یا أمیر المؤمنین! امض بولدیک إلی قبر جدهما. فقام علی علیه السّلام و أخذهما بأیدیهما

و قال لهما: امضيا إلى قبر جدكما يا بنيّ. فمضيا و رجع أمير المؤمنين عليه السّلام و جلس عند رأسها، و قالت له: يا ابن العم، اجلس عندى هنيئه فقد حان الفراق.

فأخذ رأسها و وضعه فى حجره و جعل يقول:

هو الزمان فلا تفنى عجائبه عن الكرام و لا تهدوا نوائبه

فليت شعرى إلى كم ذا تجاذبنافنونه و إلى كم ذا نجاذبه فقالت: يا ابن العم، هذا وقت الوصيه لا وقت التعزيه. فقال: و ما وصيتك يا بنت العم؟

قالت: لى عندك أربع وصايا:

الأولى: إن كان وقع منى فى مده حياتى معك تقصير فاعف عنى و اسمحه. فقال:

حاشاك يا سيده نساء العالمين و التقصير، بل كنتى فى نهايه المحبه لى و الموده و الشفقه علىّ و الرضا و الشكر و القناعه بما يأتيك منى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۳۳

فقالت: و الوصيه الثانيه: فإنى أوصيك يا ابن العم أن تلتفت إلى أولادى و لا تصح فى وجوههما و لا تنهرهما، فإنهما سيقتلان بعدنا و تشرّد ذراريهما.

و الثالثه: أن تدفنّى ليلا و لا تشاهد جنازتى الغرباء و الأعداء؛ كما لم يرونى فى حال الحياه فلا يرونى فى حال الممات.

و الرابعه: أن لا تقطعنى من زيارتك، لأن لى بك أنس عظيم.

فقال على عليه السّلام: قبلت ذلك و رضيت به، و لكن أنت أيضا اصغى لوصاياى و اقبليها.

قالت: أذكر وصاياك يا ابن العم. فقال على عليه السّلام: لى عندك يا بنت العم ثلاث وصايا:

الأولى: إنه إن كان حدث منى ذنب أو جرم أو تقصير فاعفيه عنى و اسمحيه لى.

و الثانيه: إذا لقيت أباك فأعرضى عليه سلامى و أبلغيه تحيتى.

و الثالثه: إذا قدّمت على أبيك فلا تشكى منى إليه.

فبينما هما فى الكلام، إذ

سمعا أصواتا عاليه و بكاء عاليا و عويلا و هم يقولون:

وا ويلاه، وا مصيبتاه، وا حزناه، وا كربتاه. فخرجت فضه و إذا هى بالحسن و الحسين عليهما السّلام يبكيان.

فقال لهما أبوهما: ما بالكما تبكيان يا قره عينى؟ فقالا: يا أبتاه، أمرتنا بالمسير إلى قبر جدنا، فلما وصلناه سمعنا هاتفا يقول: هذا إبراهيم الخليل يقول: إن يتامى فاطمه عليها السّلام قد أتيا، و هذا إسماعيل الذبيح يقول: إن شفيعنا يوم القيامه قد جاء، و هذا محمد المصطفى صلّى اللّه عليه و آله يقول: إن ولداى و قره عينى قد أقبلا.

فلما سمعنا تلك الأصوات، أتينا إلى قبر جدنا و سمعنا من داخل القبر قائلا يقول:

ارجعا يا ولداى إلى أمكما و دعاها قبل وفاتها، فإنى قد جئت مع جمع من الأنبياء لاستقبال روح أمكما، فرجعا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۳۴

ثم أتيا إلى أمهما، فرأياها متّكأه على فراشها و هى تجود بنفسها الشريفه. فجعلا يقبّلان يديها و رجليها و هما يقولان: يا أماه، افتحى عينيك و انظرى إلى يتيمك. فلما سمعت صوتهما، فتحت عينيها فرأتهما يبكيان. فضمّتهما إلى صدرها و هى تبكى و تقول: يا قره عينى، ما أدرى ما تقع عليكما بعدى من الأعداء و تلقيانه من المحنه و الأذى و المشقّه و الجفاء.

ثم إنها أمرت بإحضار بناتها و أوصت الحسن و الحسين عليهما السّلام بكفالتهنّ و الالتفات إلى أحوالهن.

شعر للمؤلف سامحه اللّه:

إيه خليلىّ اسعدانى فى البكاءلبكاء فاطمه على ابنائها

تذرى الدموع و قلبها متوقّدمن فرط لاهب و جدها و شجائها

و تقول من ألم ألّم ببالهاو رسيس شجو صار حشو حشائها

لم أدر ما ذا تلقيان من الأذى بعدى من الأرجاس من طلقائها

فلمثلها يا عين جودى بالدماإن غاض دمعك و

اسهری لعزائها و فی نقل آخر، إنها لما نعت إلیها نفسها، وجّهت نحو علی علیه السّلام. فأتی، فقالت:

یا ابن العم، نعیت إلیّ نفسی و لا أری إلا أنی لاحقه برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی هذه الساعه أو التی تلیها، و اعلم یا ابن العم إنی أرید أن أوصیک بأشیاء کانت فی نفسی.

فأخرج علی علیه السّلام من کان فی البیت و جلس و أخذ رأسها و وضعه فی حجره و قال لها:

أوصینی بما أحببتی، تجدینی ممضیا جمیع ما أمرتنی به إن شاء اللّه تعالی.

فقالت: یا ابن العم، ما عهدتنی کاذبه و لا خاطئه مذ عرفتک. فقال: معاذ اللّه أن یکون ذلک، و لقد عزّ علیّ مفارقتک و فقدک، إلا أنه شی ء لا بد منه، و لقد جدّدت علیّ مصیبه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و لقد عظمت وفاتک و فقدک، فإنا للّه و إنا إلیه راجعون.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۳۵

و بکیا ساعه، ثم قال لها: أوصینی بما تریدین، أختار أمرک علی أمری و رأیک علی رأیی. فقالت: یا ابن العم، أوصیک أن تتزوّج بعدی بابنه أختی أمامه، و لا تشهد جنازتی أحدا ممن ظلمنی و منعنی میراثی، فإنهم أعداء اللّه و أعداء رسوله صلّی اللّه علیه و آله و أعدائی، و ادفنّی باللیل، إذا هدأت العیون و نامت الأبصار.

شعر للمؤلف:

نح ما حییت أخا الوداد لفاطمهبمدامع هی کالسحائب ساجمه

و ألبس لها إن کنت لها من أهل الولاءثوب الشجاء و دع العزاء و لوازمه

فلقد أصیبت بعد فقد المصطفی بمصائب و نوائب متفاقمه

فقضت علی مضض و وجد مکمدو کأنه بین الضلوع ملازمه قال المؤلف: و أما ما ورد فی معنی وفاتها، فقد روی

إنه لما كانت ليله من الليالى و قد اشتدّ بها المرض حتى أنها لم تطق القيام و أيقنت بالوفاه، قالت لأمير المؤمنين عليه السّلام:

كم مضى من الليل يا ابن العم؟ قال: ثلثه. قالت: ائذن لى بالخروج إلى قبر أبى لأودّعه قبل الموت، فقد حان الفراق لك يا ابن العم. فبكى على عليه السّلام و قال: إنك بهذه الحاله لم تستطيعى القيام!؟ فقالت: لا بد من الوداع عن قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. فقال: الأمر إليك.

فنهضت و توجّهت نحو القبر المقدس؛ فتاره تقوم و تاره تطيح، حتى وصلت إلى قبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و على عليه السّلام معها. فلما نظرت إلى القبر، أنّت أنّه تزلزلت لها الأرضين و قالت: يا أبتاه، سكنت التراب و فارقت الأحباب و أسلمتنا للخطوب و فوادح الكروب، و بكت حتى انصدع قلبها.

فقال لها أمير المؤمنين عليه السّلام: أقلّى من البكاء و تعزّى بالعزاء، فإنى أخاف عليك أن تكونى من الهالكين. فقالت: يا ابن العم، تلمّنى و أعذرنى، فإن الفراق مرّ المذاق، خصوصا فراق أبى؛ سلطان الرسل و هادى السبل و حبيب قلبى و نور عينى و سيدى و سنادى و ملجئى و ملاذى و عصمه أمرى و قوه ظهرى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۳۶

ثم أخذت قبضه من صعيد قبره الشريف و وضعتها على أنفها و عينها و شمّتها، و أنشأت عليها السّلام:

ما ذا على من شمّ تربه أحمدأ لا يشمّ مدى الزمان غواليا

صبّت علىّ مصائب لو أنهاصبّت على الأيام صرن لياليا

قل للمغيّب تحت أطباق الثرى إن كنت تسمع صرختى و ندائيا

قد كنت لى جبلا ألوذ بظلّه و اليوم

تسلمنی إلی أعدائیا

و إذا بکت قمریه فی لیلهاشجنا علی غصن بکیت صباحیا قال الراوی: ثم قالت لأم سلمه: اسکبی لی ماء أغتسل به. فأتت به فاغتسلت، و لبست ثیابا طاهره و أمرتها أن تبسط فراشها بوسط الحجره. فانضجعت علی یمینها مستقبله القبله و وضعت یدها الیمنی تحت خدها.

و فی روایه أخری: قالت لأسماء: اسکبی لی ماء، و اغتسلت به ثم قالت: ناولینی ثیابی الجدد. فلبستها ثم قالت: آتینی ببقیه حنوط والدی من موضع کذا و کذا فضعیه تحت رأسی، ثم أخرجی عنی و انتظرینی هنیئه، فإنی أرید أناجی ربی عز و جل.

قالت أسماء: فخرجت عنها، فسمعتها تناجی ربها. فدخلت علیها و هی لا تشعر بی، فرأیتها رافعه یدیها إلی السماء و هی تقول:

اللهم إنی أسألک بمحمد المصطفی صلّی اللّه علیه و آله و شوقه إلیّ، و ببعلی علی المرتضی علیه السّلام و حزنه علیّ، و بالحسن المجتبی علیه السّلام و بکائه علیّ، و بالحسین الشهید علیه السّلام و کآبته علیّ، و ببناتی الفاطمیات و تحسّر هنّ علیّ؛ أنک ترحم و تغفر للعصاه من أمه محمد صلّی اللّه علیه و آله و تدخلهم الجنه، إنک أکرم المسئولین و أرحم الراحمین.

قالت أسماء: لما سمعت ذلک الدعاء من سیدتی الزهراء علیها السّلام، لم أتمالک و استولی علیّ البکاء. فالتفتت إلیّ و قالت لی: یا أسماء! أ ما قلت لک لا تحضری عندی هذه الساعه و لکن انتظرینی هنیئه؟ قالت أسماء: فخرجت عنها و انتظرتها ساعه، فنادیتها بعد ذلک: یا قره عین الرسول، فلم تجبنی. فدخلت علیها و کشفت الرداء من علی

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۳۷

وجهها، فوجدتها قد انتقلت إلی جوار ربها العلی الکبیر. فقبّلت یدیها و

رجليها و بكيت و قلت: يا سيده النساء، إذا قدّمت على أبيك فاقرئيه منى السلام.

و فى هذه الساعه أقبل الحسن و الحسين عليهما السّلام فقالا: يا أسماء، ما حال أمنا؟ فلم تتمالك من البكاء. فجذبت مقنعتها و خمشت وجهها. فلما نظراها على هذا الحال، بكيا و دخلا عليها. فحرّكها الحسن عليه السّلام فإذا هى ميته، فقال للحسين عليه السّلام: عظّم اللّه لك الأجر فى الوالده.

و خرجا يبكيان حتى إذا كان قربا من المسجد، رفعا صوتيهما بالبكاء، و ابتدر لهما جمع من الصحابه فقالوا: ما يبكيكما؟ لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيتما مشوقا إليه؟ فقالا: أو ليس قد ماتت أمنا فاطمه الزهراء عليها السّلام؟ فوقع على عليه السّلام على وجهه و هو يقول: ممن المعزّى بعدك يا بنت محمد؟ و أنشأ عليه السّلام يقول:

و كنا كندمانى جذيمه برهمن الدهر حتى ظنّ أن لن يتصدّعا

و لما تفرّقنا كأنى و فاطم لطول اجتماع لم نبت ليله معا و روى الشيخ فى التهذيب، يرفعه إلى أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: أول نعش أحدث فى الإسلام نعش فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

وفاه فاطمه الزهراء عليها السّلام للبلادى البحرانى: ص ۶۷.

۳۲ المتن:

اشاره

قال السيد الهاشمى فى كتابه الحوار:

... إن المتحصل من مجموع الشبهات و الآراء حول ضرب الزهراء عليها السّلام و إسقاط جنينها هو التشكيك فى شهادتها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۳۸

و هذا خلاف صريح للنص الوارد فى الصحيحه من أنها عليها السّلام صديقه شهيده. فقد أورد الكلينى فى باب مولد الزهراء عليها السّلام من كتاب الحجه من الكافى حديثا صحيح الأسناد؛ رواه عن محمد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السّلام، قال: إن فاطمه عليها السّلام صديقه شهيده.

قال المولى محمد صالح المازندرانى (المتوفّى سنه ۱۰۸۱ ه) فى شرحه على الكافى:

و الشهيد من قتل من المسلمين فى معركه القتال المأمور به شرعا. ثم اتسع، فأطلق على كل من قتل منهم ظلما كفاطمه عليها

السّلام، إذ قتلوها بضرب الباب على بطنها و هى حامل؛ فسقط حملها، فماتت لذلك.

و قال العلامه المجلسى (المتوفى سنه ۱۱۱۱ ه) فى تعليقه على هذا الحديث بعد الحكم بصحه أسناده ما يلى:

ثم إن هذا الخبر يدلّ على أن فاطمه عليها السّلام كانت شهيده، و هو من المتواترات، و كان سبب ذلك إنهم لما غصبوا الخلافه و بايعهم أكثر الناس، بعثوا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام ليحضر للبيعه، فأبى. فبعث عمر بنار ليحرق على أهل البيت عليهم السّلام بيتهم و أرادوا الدخول عليه قهرا. فمنعتهم فاطمه عليها السّلام عند الباب، فضرب قنفذ- غلام عمر- الباب على بطن فاطمه عليها السّلام، فكسر جنبها و أسقطت جنينا كان سمّاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله محسنا. فمرضت لذلك، و توفّيت عليها السّلام فى ذلك المرض.

ثم ساق الروايات

الداله على ذلک.

روایات شهاده الزهراء:

فبالإضافه إلی کل ما أوردناه من أدله التعدّی علی الزهراء علیها السّلام، فإن هذه الروایه و روایات أخری تنصّ علی أنها ماتت شهیده مقتوله، و من ذلک:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۳۹

۱. ما جاء فی کتاب سلیم بن قیس الهلالی (المتوفّی سنه ۹۰ ه): فألجأها (قنفذ) إلی عضاده بیتها و دفعها، فکسر ضلعا فی جنبها، فألقت جنینا من بطنها. فلم تزل صاحبه فراش حتی ماتت من ذلک شهیده.

۲. ما ذکره الشیخ المفید فی کتابه المزار: و قد روی أن قبرها علیها السّلام عند أبیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. فإذا أردت زیارتها فقف بالروضه و قل: السلام علیک یا رسول اللّه، السلام علی ابنتک الصدیقه الطاهره، السلام علیک یا فاطمه یا سیده نساء العالمین؛ أیتها البتول الشهیده الطاهره.

۳. ما رواه ابن قولویه فی کامل الزیارات بأسناده، عن عبد اللّه بن بکر الأرجانی، عن الإمام الصادق علیه السّلام، أنه قال: و قاتل أمیر المؤمنین علیه السّلام و قاتل فاطمه علیها السّلام و محسن، و قاتل الحسن و الحسین علیهما السّلام.

۴. ما رواه أحمد بن أبی طالب الطبرسی فی الاحتجاج بروایه سلمان الفارسی، أنه قال: فلم تزل صاحبه فراش حتی ماتت من ذلک شهیده، صلوات اللّه علیها.

۵. ما رواه شاذان بن جبرائیل بن إسماعیل بن أبی طالب القمی فی الفضائل، فیما رفعه بالإسناد إلی سلیم بن قیس، أنه قال: لما قتل الحسین بن علی علیه السّلام، بکی ابن عباس بکاء شدیدا، ثم قال: ما لقیت هذه الأمه بعد نبیها صلّی اللّه علیه و آله! اللهم إنی أشهدک أنی لعلی بن أبی طالب و لولده علیهم السّلام ولیّ، و من عدوه و

عدو ولده برى ء. فإنى مسلم لأمرهم.

و لقد دخلت على على بن أبى طالب ابن عم رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله بذى قار، فأخرج لى صحيفه و قال: يا ابن عباس، هذه الصحيفه إملاء رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و خطى بيدى. قال: فقلت:

يا أمير المؤمنين، اقرأها علىّ. فقرأها و إذا فيها كل شى ء منذ قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله إلى يوم قتل الحسين عليه السّلام، و كيف يقتل و من يقتله و من ينصره و من يستشهد معه فيها.

ثم بكى بكاء شديدا و أبكانى، و كان فيما قرأه كيف يصنع به و كيف تستشهد فاطمه ....

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۴۰

۶. ما رواه الشيخ الصدوق ضمن حديث طويل يذكر فيه النبى صلّى اللّه عليه و آله ما سيجرى على أهل البيت عليهم السّلام من الظلم، و جاء فيه:

فتكون أول من يلحقنى من أهل بيتى؛ فتقدّم علىّ محزونه مكروبه مغمومه مغصوبه مقتوله.

و قال الشيخ الصدوق فى الفقيه: و إنى لما حججت بيت اللّه الحرام، كان رجوعى على المدينه بتوفيق اللّه عز و جل. فلما فرغت من زياره النبى صلّى اللّه عليه و آله، قصدت إلى بيت فاطمه عليها السّلام، و هو من عند الأسطوانه التى يدخل إليها من باب جبرائيل إلى مؤخّر الحظيره التى فيها النبى صلّى اللّه عليه و آله.

فقمت عند الحظيره و يسارى إليها و جعلت ظهرى إلى القبله و استقبلتها بوجهى و أنا على غسل، و قلت: السلام عليك يا بنت رسول اللّه ...، السلام عليك أيتها الصديقه الشهيده ...، السلام عليك أيتها المظلومه المغصوبه، السلام عليك أيتها المضطهده المقهوره.

ثم قال الشيخ الصدوق بعد ما

انتهى من زيارتها: قال مصنف هذا الكتاب: لم أجد فى الأخبار شيئا موظّفا محدودا لزياره الصديقه عليها السّلام. فرضيت لمن نظر فى كتابى هذا من زيارتها ما رضيت لنفسى، و اللّه الموفق للصواب، و هو حسبنا و نعم الوكيل.

المصادر:

الحوار حول الزهراء عليها السّلام: ص ۳۹۲.

۳۳ المتن:

اشاره

عن سلمى، قالت:

مرضت فاطمه عليها السّلام ...، اضطجعت على فراشها و استقبلت القبله، ثم قالت: و اللّه إنى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۴۱

مقبوضه الساعه و قد اغتسلت، فلا يكشفنّ لى أحد كنفا. فماتت و جاء على عليه السّلام فأخبرته، فدفنها بغسلها ذلك.

المصادر:

سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۲۹.

الأسانيد:

فى سير أعلام النبلاء: روى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن على بن فلان بن رافع، عن أبيه، عن سلمى، قالت.

۳۴ المتن:

اشاره

روى مرفوعا إلى سلمى أم بنى رافع، قالت:

كنت عند فاطمه بنت محمد عليها السّلام فى شكواها التى ماتت فيها، فقالت: يا أمّه، اسكبى غسلا. فقالت: فاغتسلت كأشدّ ما

رأيتها، ثم قالت لی: اعطينی ثيابی الجدد. فأعطيتها فلبست، ثم قالت: ضعی فراشی لتستقبلينی، ثم قالت: إنی قد فرغت من نفسی، فلا أكشفن، إنی مقبوضه الآن.

ثم توسّدت يدها اليمنی و استقبلت القبله، فقبضت. فجاء علی عليه السّلام و نحن نصيح، فسأل عنها فأخبرته، فقال: إذا و اللّه لا تكشف. فاحتملت فی ثيابها فغيّبت.

المصادر:

۱. مستدرک الوسائل: ج ۲ ص ۲۰۲، عن مناقب ابن شهرآشوب.

۲. مناقب ابن شهرآشوب: ج ۱ ص ۳۶۴، بتغيير فی الألفاظ.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۳

الفصل الرابع تجهيزها عليها السّلام

اشاره

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۴

فی هذا الفصل

كفی فی أهميه تجهيز فاطمه عليها السّلام و تشييعها و الصلاه عليها كلام أمير المؤمنين عليه السّلام:

خلقت الأرض لسبعه، بهم يرزقون و بهم يمطرون و بهم ينصرون ... و هم الذين شهدوا الصلاه علی فاطمه عليها السّلام.

و يعلم مكانه تجهيز سيده النساء عليها السّلام بأن جهّزها و غسّلها و دفنها إمام المتقين و سيد الوصيين و أمير المؤمنين عليه السّلام، و ما يليق بهذا الشأن غير المعصوم لأنها معصومه، و لا يجوز لغير الصديق تغسيل الصديقه، كما غسّل عيسی المسيح أمها مريم لأنها كانت صديقه، و يعلم أيضا فضل تجهيزها من أن كافورها جاءت من الجنه.

و أنه ليس فی شأن المنافقين بل كل أهل المدينه حتی غير المنافقين، أن يحضروا تجهيزها و الصلاه عليها إلا هؤلاء السبعه، بل أوصت عليها السّلام بمنع حضور بعضهم فی تجهيزها و الصلاه عليها و ذكر منهم أبا بكر و عمر.

و سترى فی هذا الفصل العناوين التاليه فی ۱۷۹ حديثا:

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۵

كلام على عليه السّلام فى السبعه المصلّين على فاطمه عليها السّلام و خلق الأرض لهم.

كلام على عليه السّلام فى السبعه المصلّين على فاطمه عليه السّلام و ضيق الأرض بهم.

عله دفن فاطمه عليها السّلام ليلا سخطها على القوم.

الكلام فى جواز تشييع الجنازه بنار بل استحبابها.

كلام الإمام الصادق عليه السّلام فى عله دفن فاطمه عليها السّلام بالليل.

وصيه فاطمه عليها السّلام بمنع حضور أبى بكر و عمر فى الصلاه عليها و تعامل على عليه السّلام و أبى بكر و عمر بعد دفنها عليها السّلام.

أمر فاطمه عليها السّلام أم أيمن بعمل نعش لمواراه جسدها عند التشييع.

مجى ء أبى بكر مع الناس لتجهيز فاطمه

علیها السّلام و إخبار علی علیها السّلام بدفنها لیلا لوصیتها علیها السّلام بذلک.

وصیه فاطمه علیها السّلام لعلی علیه السّلام بتزویج أمامه و اتخاذ النعش فی تشییعها و منع أعداء اللّه عن الحضور فی جنازتها و دفنها و الصلاه علیها، ارتجاج المدینه بالبکاء کیوم قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و دفن علی علیه السّلام لها باللیل و همّ عمر بنبش قبرها و تهدید علی علیه السّلام إیاها و انصراف عمر عن قصده و رجوعه.

کلام الإمام الصادق علیه السّلام فی غسل فاطمه علیها السّلام بید علی علیه السّلام لأنها صدیقه و هو صدیق.

تکفین فاطمه علیها السّلام فی سبعه أثواب، اغتسال فاطمه علیها السّلام نفسها و دفنها بمن دون غسل آخر بعد الوفاه.

أشعار أبی بکر بن أبی قریعه فی مصائب الزهراء علیها السّلام و دفنها لیلا.

قصیده الشیخ حسن البیضائی، منها:

لم شیّعت لیلا و عفی قبرها و هی الودیعه

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۶

أشعار الشیخ حسن الحمّود فی مصائبها، منها:

ما شیّعوا نعشها السامی غلا و لقدتزاحمت خلفها الأملاک تنتحب وصیه فاطمه علیها السّلام لعلی علیه السّلام و أسماء بنت عمیس فی غسلها.

تغسیل علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام لقول رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله لعلی علیه السّلام: «هی زوجتک فی الدنیا و الآخره».

رؤیا فاطمه علیها السّلام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و تبشیرها باللحوق و قولها بعد الانتباه بدفنها لیلا، حضور أم سلمه و أم أیمن و فضه و سلمان و عمار و المقداد و حذیفه و الحسنین علیهم السّلام و العباس فی دفن فاطمه علیها السّلام.

دفن علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام بالروضه و إخفاء موضع قبرها و عمله

فی البقیع أربعین قبرا.

حنوط فاطمه علیها السّلام من ثلث کافور النبی صلّی اللّه علیه و آله التی جی ء بها من الجنه و هی أربعون درهما.

صلاه علی علیه السّلام علی فاطمه علیها السّلام و تکبیرها فیها خمسا و دفنها لیلا.

کلام جعفر بن محمد علیهم السّلام فی تکبیر صلاه فاطمه علیها السّلام خمس تکبیرات، و فی روایه خمسا و عشرین تکبیره.

وصیه فاطمه علیها السّلام فی غسلها و کفنها و دفنها لیلا و منع حضور أبی بکر و عمر فی تجهیزها، بکاء فاطمه علیها السّلام حین الوفاه، دفن علی علیه السّلام إیاها لیلا و تصویره حولها سبع قبور، غضب أبی بکر و عمر عن فعال علی علیه السّلام.

حدیث ورقه بن عبد اللّه عن فضه فی مرض وفاه فاطمه علیها السّلام، وصیتها لعلی علیه السّلام.

عمل علی علیه السّلام بوصیتها من غسلها فی قمیصها، وداعها أولادها و فضّه عند دفنها، ما جری بینها بین الحسنین علیهم السّلام من مدّ یدیها و ضمّهما إلی قبر أبیها و السلام علی

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۷

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و شکواه إلیه و إنشاؤه بهذه الأبیات بعد دفنها:

أری علل الدنیا علیّ کثیره ... إلی آخر الأبیات.

وصیه فاطمه علیها السّلام لعلی علیه السّلام بثلاث: تزویجه أمامه و اتخاذ النعش لها و منع حضور الظالمین جنازتها و الصلاه علیها.

ردّ ابن بابویه قول دفن فاطمه علیها السّلام بالبقیع بقوله: و الصحیح عندی أنها مدفونه فی بیتها.

أخذ علی علیه السّلام فی جهازها فی جوف اللیل و الصلاه علیها و دفنها لیلا، مجی ء أبی بکر و عمر علی الصباح عائدین لفاطمه علیها السّلام و إخبار رجل إیاهما عن وفاتها و دفنها و ما جری

بینهما و بین علی علیه السّلام.

مکث فاطمه علیها السّلام بعد أبیها خمسه و سبعون یوما أو أربعون یوما، دفنها باللیل و مجی ء الناس صباحا و ملامه بعضهم بعضا، اهتمام عمر بنبش قبرها و الصلاه علیها و زیاره قبرها، خروج أمیر المؤمنین علیه السّلام إلیهم مغضبا و انصرافهم عن البقیع.

إخبار علی بن الحسین علیه السّلام ابنه زید عن ترک صلاه أبی بکر و عمر علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فضلا عن فاطمه علیها السّلام.

حمل فاطمه علیها السّلام بعد وفاتها إلی وراء سجف من سندس فی فسطاط جانب الدار، غسل فاطمه علیها السّلام و تکفینها و تحنیطها بکافور الجنه، عدم حضور أحد فی تجهیزها إلا أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و زینب و أم کلثوم و فضّه جاریتها و أسماء، وصیه فاطمه علیها السّلام بمنع حضور الظالمین فی تجهیزها و الصلاه علیها، عمل أمیر المؤمنین علیه السّلام بوصیتها و دفنها لیلا، اجتماع الناس صباحا و مجی ء أبی بکر و عمر لنبش قبرها و خروج أمیر المؤمنین علیه السّلام فی قباء أصفر متوکّئا علی سیفه ذی الفقار و انصراف القوم هاربین قطعا قطعا.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۸

کلام قاضی القضاه فی صلاه أبی بکر علی فاطمه علیها السّلام و ردّ السید علیه فی الشافی بالروایات المشهوره و ما فی کتب الآثار و السیر من أن أمیر المؤمنین علیه السّلام صلّی علی فاطمه علیها السّلام.

شعر الهلالی فی الملحمه العلویه فی مصائب الزهراء علیها السّلام:

و بلیل قد دفنت سرّاو بذا للسخط تؤکده قصیده السید بحر العلوم فی ردّ قصیده مروان بن أبی حفصه، منها:

بهم سیئت الزهراء و أوذی أحمدو صنو النبی المصطفی خاتم

الرسل رجوع على علیه السّلام بعد دفن الزهراء علیها السّلام إلی البیت و جزعه و إنشاؤه هذه الأبیات:

أری علل الدنیا علیّ کثیرهو صاحبها حتی الممات علیل وصیه فاطمه علیها السّلام لعلی علیه السّلام باتخاذ النعش لها و هو أول نعش علی وجه الأرض و وصیتها بمنع حضور ظالمیها فی جنازتها و الصلاه علیها، صیحه أهل المدینه فی وفاتها و صرخه نساء بنی هاشم و إقبال الناس علی علی علیه السّلام، خروج أم کلثوم مبرقعه متجلّله بردائها، تأخیر تشییع جنازه فاطمه علیها السّلام إلی العشیّه و انصراف الناس و دفنها بحضور أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و عمار و المقداد و عقیل و الزبیر و أبو ذر و سلمان و بریده و نفر من بنی هاشم و الصلاه علیها فی جوف اللیل و بناء قبورا مزوّره حوالیها.

صلاه علی علیه السّلام علی فاطمه علیه السّلام و غسلها مع أسماء و دفنها لیلا و تغطیه جسدها بالنعش و کذلک بعدها جسد زینب بنت جحش.

سؤال رجل عن موسی بن عبد اللّه بن الحسن عن صلاه أبی بکر و عمر علی فاطمه علیها السّلام و جواب موسی لها: اللهم لا و لا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

مکالمه یزید بن علی الثقفی عبد اللّه بن الحسن فی: منع فاطمه علیها السّلام إرثها و وصیتها عن منع صلاتهما علیها، بیعه الناس قبل دفن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، بیعه علی علیه السّلام لهم مکرها، آخر

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۴۹

کلام یزید بن علی بعد سؤالاته: إنی منهما بری ء و أنا علی رأی علی و فاطمه علیهم السّلام.

منع فاطمه علیها السّلام فی وصیتها عن

صلاتها الناقضين عهد اللّه و عهد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و عهد أمير المؤمنين عليه السّلام و ظالمى فاطمه عليها السّلام و الآخذين إرثها و المكذّبين شهودها ....

استدلال الفقهاء لجواز غسل الرجل زوجته بغسل على فاطمه عليها السّلام، غسل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام و الصلاه عليها بخمس تكبيرات و دفنها ليلا.

كلام الفيض الكاشانى فى مطاعن الثلاثه: تخلّفهم عن جيش أسامه و منع أبى بكر فدك مع ادعائها النحله لها و شهاده على عليه السّلام و أم أيمن بذلك و عدم تصديقه لهم و تصديقه الأزواج فى ادعاء الحجره لهنّ من غير شاهد ....

غسل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام و وضعها على السرير و دعوته أبا ذر و حملها إلى المصلّى للصلاه عليها ركعتان و دفنها و نداؤه عليه السّلام: يا أرض! هذه وديعتى بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و نداء الأرض له عليه السّلام: يا على، أنا أرفق بها منك، و رجوع على عليه السّلام و انسداد القبر.

إرسال العباس لعلى عليه السّلام و استدعائه إجماع المهاجرين و الأنصار فى تشييع فاطمه عليها السّلام و الصلاه عليها لإصابتهم الأجر و ردّ أمير المؤمنين عليه السّلام كلامه بأن فاطمه عليها السّلام مظلومه و حقها ممنوعه عن ميراثها و وصيه فاطمه عليها السّلام بستر أمرها.

كلام الأمينى فى ردّ أكذوبه المخالفين فى الصلاه على فاطمه عليها السّلام.

كلام ابن شهرآشوب فى مصائب أهل البيت عليهم السّلام: ... و من كثره الظلم دفن الإمام عليه السّلام فاطمه عليها السّلام ليلا و وصيه نفسه سرّا.

ردّ أبى بكر شهاده أم أيمن من أهل الجنه و غضب فاطمه عليها السّلام عليهما و حلفها بترك تكلّمهما

حتى ملاقاه أبيها و الشكوى إليه، وصيتها بدفنها ليلا و منع صلاتهم عليها.

استحباب وضع خشب أو جريد فوق سرير المرأه لفعل فاطمه عليها السّلام ذلك.

أقلّ المجزى من الكافور مثقال و الفضل فى أربعه مثاقيل ...

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۵۰

كلام البدائع فى تسجيه قبر المرأه بثوب كتسجيه قبر فاطمه عليها السّلام.

كلام الطوسى فى قدر كافور الحنوط بالمثقال الشرعى و الصيرفى.

كلام الطوسى فى تغسيل الزوج امرأته بروايه أبى بصير و روايه أبى حمزه و منعها بدليل انقطاع العلقه الزوجيه بالموت، غسل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام بتعليل أن فاطمه عليها السّلام صديقه و على عليه السّلام صديق و إن مريم صديقه و عيسى المسيح نبى صديق ...

كلام تلخيص الحبير فى تغسيل على عليه السّلام و أسماء فاطمه عليها السّلام و النقض و الإبرام فيه.

كلام المفيد: أقل حنوط الميت درهم و أفضل منه أربعه مثاقيل و الأكمل ثلاثه عشر درهما و ثلث.

كلام طه حسين المصرى فى غضب فاطمه عليها السّلام على أبى بكر و دفنها ليلا و حرمانه عن حضور جنازتها و الصلاه عليها.

كلام مختصر المزنى فى بحث تغسيل أحد الزوجين الآخر.

كلام النهايه فى جواز تغسيل الرجل زوجته لتغسيل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام.

كلام النهايه فى تحنيط الميت واجبا و مسح مساجده السبعه بالكافور.

كلام النووى فى اتخاذ النعش أو نحوه للمرأه لاستتارها.

كلام على عليه السّلام فى تجهيزه و تحنيطه بحنوط الجنه.

كلام السبكى فى معنى السرير من خشب أو قصب كالقبّه.

كلام السبط ابن الجوزى فى غسل على عليه السّلام و أسماء فاطمه عليها السّلام و هو بمنزله الإجماع.

كلام السيد حامد حسين فى غضب فاطمه عليها السّلام على أبى بكر و البحث فيه.

كلام ابن عبد البرّ

فی غسل الرجل امرأته و نقله الأقوال من العامه و البحث فیه و فی الأقوال.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۱

کلام القرطبی فی منع حضور جنازه زینب بنت جحش إلا ذو محرم منها و دلاله أسماء بنت عمیس علی سترها بالنعش.

کلام أبی حنیفه المغربی فی تجهیز فاطمه علیها السّلام و عمل نعش لها.

کلام الحائری المازندرانی فی تشییع فاطمه علیها السّلام بحضور ملائکه الرحمن و الحسن و الحسین علیهما السّلام و أربع نفر کل منهم شمس مشرقه: أبو ذر و المقداد و عمار و سلمان.

کلام الحلی فی جواز غسل الرجل امرأته لروایه محمد بن مسلم و منعها لتعصّب أهلها.

غسل فاطمه علیها السّلام نفسها قبل موتها و لبسها کفنها و اکتفاء علی علیه السّلام بذلک.

کلام البهوئی الحنبلی فی جواز غسل کل واحد من الزوجین صاحبه بشرط عدم کون الزوجه ذمّیه لغسل علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام.

کلام السهیلی فی أن قابله إبراهیم بن رسول اللّه و قابله بنی فاطمه علیها السّلام کلهم سلمی امرأه أبی رافع مولی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و هی و أسماء مباشر غسل فاطمه علیها السّلام.

کلام الشیخ الحر العاملی فی منظومته فی باب دفن الزهراء علیها السّلام:

و دفنه لیلا له أسباب و لیس فی ثبوته ارتیاب فی مفاتیح الدرر فی غسل فاطمه علیها السّلام:

وصیّها إلی الوری علی و هو الکریم السید الوفی

و قد تولّی غسلها و کفنهاو حملها و لحدها و دفنها کلام الطبری فی الصلاه علی الزهراء علیها السّلام و دفنها من جانب منبر الرسول صلّی اللّه علیه و آله، مجی ء أبی بکر و عمر و الناس صباحا لتجهیز فاطمه علیها السّلام و الصلاه علیها و ما جری بین أبی بکر

و عمر و المقداد و بينهما و بين على عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۵۲

قصيده السيد المرتضى فى دفن فاطمه عليها السّلام:

و غسلها الهادى الوصى و ضمّهاإلى قبرها ليلا و أودعها سرا

فلما أضاء أصبح جاءوا لدفنهافما وجدوا الزهراء و لا عرفوا القبرا إلى آخر القصيده.

كلام الإستيعاب فى سلمى مولاه صفيه و قابله بنى فاطمه و اشتراكها فى غسل فاطمه عليها السّلام.

كلام مغنيه فى تغسيل و تجهيز على عليه السّلام للزهراء عليها السّلام بمساعده أسماء و دفنها الإمام سرّا فى جوف الليل بوصيه منها.

كلام أحمد بن عيسى فى جواز غسل المرأه زوجها و الرجل المرأه لغسل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام.

الكلام المبسوط فى تغطيه القبر بالثوب لتغطيه على عليه السّلام جنازه فاطمه عليها السّلام.

شهاده فاطمه عليها السّلام و حال الناس بعد شهادتها و دفن على عليه السّلام لها ليلا و مجى ء الناس و أبى بكر و عمر و إراده نبش قبرها و ما جرى بين على عليه السّلام و بينهما.

تشريح كيفيه شهاده فاطمه عليها السّلام من غسلها و لبس ثيابها الجدد و بسط فراشها وسط البيت مستقبله القبله و مكالمتها مع أسماء، و مجى ء أمير المؤمنين و الحسنين عليهم السّلام و أم كلثوم بعد وفاتها و ما جرى عند جنازتها معهم و تجهيز أمير المؤمنين عليه السّلام إياها و كفنها فى سبعه أثواب، نداء على عليه السّلام عند عقد الرداء أم كلثوم و زينب و حسن و حسين عليهما السّلام و فضه لوداع أمهم الزهراء عليها السّلام، صلاه على و الحسن و الحسين عليهم السّلام و عقيل و عمار و سلمان و المقداد و أبو ذر عليها و دفنها فى بيتها، كلام على

علیه السّلام عند وضعها فی اللحد، تسویه سبعه قبور فی البقیع أو أربعین قبرا لإشکال الأمر علیهم و همّهم نبش قبرها و خروج أمیر المؤمنین علیه السّلام مغضبا و انصرافهم و تفرّق الناس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۳

کلام المقرّم فی أن الإنسان بعد موته لا بد من الغسل إلا فاطمه الزهراء علیها السّلام بدلاله أحادیث تطهیرها و لبس ثیابها الجدد قبل الوفاه و النقض و الأبرام فی غسلها و الصلاه علیها و تکفینها و تحنیطها.

أشعار سلامه الموصلی فی تجهیز فاطمه علیها السّلام:

لما قضت فاطمه الزهراء غسّلهاعن أمرها بعلها الهادی و سبطاها أشعار الحمیری فی الصلاه علیها:

و فاطمه قد أوصت بأن لا یصلّیاعلیها و أن لا یدنو من رجا القبر شعر ابن حمّاد فی إخفاء تجهیزها:

فغسّلها الوصی أبو حسین و واراها و جنح اللیل مغش کلام الکعبی فی تجهیز الزهراء علیها السّلام فی جوف اللیل و دفنها سرّا و مجی ء أبی بکر و عمر صباحا و إقبالها إلی علی علیه السّلام و مشاجرتهما و إراده نبش قبرها و الکلام بینهما و بین علی علیه السّلام.

کلام باقر المقدسی فی مناقب فاطمه علیها السّلام و مجی ء أبی بکر و عمر لاسترضاء فاطمه علیها السّلام و إسکات الجماهیر عن التحدّث فی غضب الزهراء علیها السّلام علی الرجلین و تأکید الزهراء علیها السّلام غضبها و سخطها علیهما، وصیتها بمنع حضورهما فی جنازتها و الصلاه علیها، مناظره نظام العلماء التبریزی مع رجل من أهل المدینه فی إخفاء تشییعها و قبرها، دفاع بعض العامه کقاضی عبد الجبار عن الشیخین فی غضب الزهراء علیها السّلام علیهما و التجائهم بالکذب و التلفیق، جواب و ردّ السید المرتضی علیه و النقض و الإبرام فیها و

نقل الأقوال فی دفنها لیلا و عدم حضور أبی بکر و عمر فی تشییعها و دفنها و الصلاه علیها.

کلام السید المرتضی فی فضل أبی ذر و هو أحد المصلّین علی فاطمه الزهراء علیها السّلام.

کلام المحدث القمی فی تجهیز فاطمه علیها السّلام و غسلها، کلمته علیه السّلام حین غسل فاطمه علیها السّلام:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۴

اللهم إنها أمتک و ابنه رسولک و صفیک و خیرتک من خلقک ....

أشعار الشیخ سلمان البحرانی فی رثاء الزهراء علیها السّلام، منها:

ما هو السرّ حین تدفن سرّاو جهارا أتوا إلی التشییع أشعار السید صالح الحلی فی رثاء فاطمه علیها السّلام، منها:

و لم تبرح علی فرش من الأسقام و العلهإلی أن دفنت سرّا و لم تعلم لها قبرا أشعار السید صالح الحلی أیضا مخاطبا للإمام المهدی علیه السّلام، منها:

ما دفنها باللیل سرّا و مانبش الثری منهم عنادا جهار أشعار السید المدرسی فی مصائب الزهراء علیها السّلام، منها:

فواها للعزیزه ثم واهاأ یحمل نعش فاطم فی الظلام أشعار الحویزی فی رثائها، منها:

أوصت الطهر لا یصلّی علیهاأحد منهم لیوم فناها أشعار الکاظمی فی رثاء فاطمه علیها السّلام، منها:

قبرها المجهول رمز المعتقدهی سرّ الواحد الفرد الصمد أشعار الفرطوسی فی استشهادها و دفنها، منها:

و أهال الثری علیها و عفی قبرها فی غیاهب الظلماء أشعار المنصوری فی رثائها و دفنها، منها:

فمن وجدها أوصت علیا بدفنهاخفاء و هذا للموالین آلم أشعار الیعقوبی فی قصیده، منها:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۵ باللیل و اراها الوصی و قبرها عفی ترابه أشعار السید مهدی الشیرازی فی مدحها و مصائبها، منها:

قتلت جهرا و سرّا دفنت فبعین اللّه غارت فی الرسول أشعار کاشف الغطاء فی رثائها، منها:

دفنت لا یری لها الناس نعشالا و لم

يدر لحدها أين شقا كلام القراجه داغى الأنصارى فى نقل خبر تغسيل الزهراء عليها السّلام و نقضه و إبرامه فى غسل نفسها قبل الوفاه و غسلها على عليه السّلام بعده.

أشعار شريف مكه فى ذكر جدته فاطمه عليها السّلام، منها:

أم لأن البتول أوصت بأن لايشهدا دفنها فى شهداها كلام السيد محمد الحسينى فى ذكر وصايا فاطمه عليها السّلام فى تجهيزها و غسلها و حنوطها و الصلاه عليها، حمل جنازتها و تشييعها و دفنها ليلا سرّا و إخفاء قبرها، رؤيه على عليه السّلام رقعه عند رأس فاطمه عليها السّلام و فيها: بسم اللّه الرحمن الرحيم ...، منعها أبا بكر و عمر عن حضورهما فى تشييعها و الصلاه عليها، نقل الأقوال عن الشيعه و العامه فى دفنها ليلا و تشييعها بالنعش و إخفاء قبرها، ذكر عله وصايا فاطمه عليها السّلام بالتشريح، البحث فى تشييعها و إخفاء موضع دفنها، مجى ء أبى بكر و عمر بعد الدفن و غضب على عليه السّلام عليهما و إرجاعهما و انصرافهما عن ارادتهما.

نقل شعر الأزرى فى الزهراء عليها السّلام، منها:

و لأىّ الأمور تدفن سرّابضعه المصطفى و يعفى ثراها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۵۶

۱ المتن:

اشاره

عن على عليه السّلام، قال:

خلقت الأرض لسبعه؛ بهم يرزقون و بهم يمطرون و بهم ينصرون: أبو ذر و سلمان و المقداد و عمار و حذيفه و عبد اللّه بن مسعود. قال على عليه السّلام: و أنا إمامهم، و هم الذين شهدوا الصلاه على فاطمه عليها السّلام.

قال الصدوق: معنى قوله: «خلقت الأرض لسبعه نفر»، ليس يعنى من ابتدائها إلى انتهائها، و إنما يعنى بذلك أن الفائده فى الأرض قدّرت فى ذلك الوقت لمن شهد الصلاه على فاطمه عليها السّلام، و هذا

خلق تقدیر لا خلق تکوین.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ۳۲۶ ح ۲۶، عن الخصال.

۲. الخصال: ج ۲ ص ۱۲ ح ۵۰.

۳. روضه الواعظین: ج ۲ ص ۲۸۰، بتفاوت یسیر فی الحدیث.

۴. نفس الرحمن: ص ۳۷۱، عن الخصال و الاختصاص.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۷

۵. الاختصاص: ص ۵.

۶. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۸۳.

۷. الاکتفاء: ص ۲۸۱ ح ۱۲۳، بزیاده و نقیصه، عن البحار.

الأسانید:

۱. فی الخصال: محمد بن عمیر البغدادی، عن أحمد بن الحسن بن عبد الکریم، عن عباد بن صهیب، عن عیسی بن عبد اللّه العمری، عن أبیه، عن جده، عن علی علیه السّلام.

۲. فی الاختصاص: عن جعفر بن الحسین المؤمن، عن ابن الولید، عن الصفار، عن ابن عیسی، عن ابن فضّال، عن ثعلبه، عن زراره، عن أبی جعفر علیه السّلام.

۲ المتن:

اشاره

عن أمیر المؤمنین علیه السّلام، قال:

خلقت الأرض لسبعه؛ بهم یرزقون و بهم یمطرون و بهم ینظرون، و هم عبد اللّه بن مسعود و أبو ذر و عمار و سلمان الفارسی و المقداد بن الأسود و حذیفه و أنا إمامهم السابع؛ قال اللّه تعالی: «وَ أَمَّا بِنِعْمَهِ رَبِّکَ فَحَدِّثْ» «۱»، هؤلاء الذین صلّوا علی فاطمه

الزهراء علیها السّلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ۳۴۵ ح ۵۷، عن تفسیر فرات.

۲. تفسیر فرات: ص ۲۱۵.

۳. نفس الرحمن: ص ۳۷۰، عن رجال الکشی.

۴. اختیار معرفه الرجال: ص ۷.

---

(۱) سوره الضحی: الآیه ۱۱.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۸

الأسانید:

۱. فی تفسیر الفرات: عبید بن کثیر معنعنا، عن أمیر المؤمنین علیه السّلام.

۲. فی اختیار معرفه الرجال: روی الکشی، عن جبرئیل بن أحمد الفاریابی، قال:

حدثنی الحسن بن خرّزاد، قال: حدثنی ابن فضّال، عن ثعلبه بن میمون، عن زراره، عن جعفر، عن أبیه، عن جده، عن علی بن أبی طالب علیهم السّلام، قال.

۳ المتن:

اشاره

عن علی بن أبی طالب علیه السّلام، قال:

ضاقت «۱» الأرض بسبعه، بهم یرزقون و بهم ینصرون و بهم یمطرون، منهم سلمان الفارسی و المقداد و أبو ذر و عمار و حذیفه، رحمه اللّه علیهم، و کان علی علیه السّلام یقول: و أنا إمامهم، و هم الذین صلّوا علی فاطمه علیها السّلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ۳۵۱ ح ۷۷، عن رجال الكشّی.

۲. رجال الكشّی: ص ۴.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۰ ح ۲۹، عن الخصال.

۴. الخصال: ج ۲ ص ۴۰۶.

۵. سلمان الفارسی لآل الفقيه: ص ۱۴۹.

الأسانيد:

۱. عن رجال الكشّی: جبرئيل بن أحمد، عن الحسن بن خرزاد، عن ابن فضّال، عن ثعلبه بن ميمون، عن زراره، عن أبی جعفر، عن أبيه، عن جده، عن علی بن أبی طالب عليهم السّلام.

۲. عن الخصال: محمد بن عمير البغدادی، عن أحمد بن الحسن بن عبد الكريم، عن عبّاد بن صهيب، عن عيسی بن عبد اللّه العمری، عن أبيه، عن جده، عن علی عليه السّلام.

---

(۱). و فی الخصال: خلقت الأرض لسبعه.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۵۹

۴ المتن:

اشاره

عن الأصبغ بن نباته، قال:

سئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن عله دفنه لفاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام ليلا، فقال عليه السّلام: أنها كانت ساخطه علی قوم كرهت حضورهم جنازتها، و حرام علی من يتولّاهم أن يصلّی علی أحد من ولدها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۸۷، عن الأمالی للصدوق.

۲. الأمالی للصدوق: ص ۳۹۰ ح ۹.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۹ ح ۳۷.

۴. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۶۳.

۵. الاکتفاء: ص ۲۸۳ ح ۱۲۵، عن البحار.

الأسانید:

فی الأمالی للصدوق: حدثنا الحسین بن إبراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب، قال: حدثنا حمزه بن القسم العلوی العباسی، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالک الفزاری الکوفی، قال:

حدثنا محمد بن الحسین بن یزید الزیّات الکوفی، قال: حدثنا سلیمان بن حفص المروزی، قال: حدثنا سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته، قال.

۵ المتن:

اشاره

عمرو بن أبی المقدام و زیاد بن عبد اللّه قالا:

أتی رجل أبا عبد اللّه علیه السّلام فقال له: یرحمک اللّه، هل شیّعت الجنازه بنار؟ .... إلی أن قال علیه السّلام:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۶۰

فلما قضت نحبها علیها السّلام و هم فی جوف اللیل، أخذ علی علیه السّلام فی جهازها من ساعته کما أوصته. فلما فرغ من جهازها أخرج علی علیه السّلام الجنازه و أشعل النار فی جرید النخل، و مشی مع الجنازه بالنار حتی صلّی علیها و دفنها لیلا .... «۱»

المصادر:

۱. علل الشرائع: ج ۱ ص ۱۷۷ ح ۲.

۲. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۳ ح ۱۱.

الأسانيد:

فی العلل: عن علی بن أحمد، عن أبی العباس أحمد بن محمد بن یحیی، عن عمرو بن المقدام و زیاد بن عبد اللّه، قالا.

۶ المتن:

اشاره

قال الرضا علیه السّلام:

أول من جعل له النعش فاطمه ابنه رسول اللّه؛ صلّی اللّه علیها و علی أبیها و بعلها و بنیها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۴۹ ح ۷، عن فقه الرضا علیه السّلام.

۲. فقه الرضا علیه السّلام: ص ۲۱.

---

(۱). قال العلامه المجلسی فی تبیین الحدیث: یدلّ علی استحباب اتباع الجنازه بالسراج إذا کان باللیل، و ربما یوهم جواز الاستحباب المجمره أیضا، لکنه لیس إلا فی کلام السائل، و جوابه علیه السّلام مقصور علی السراج.

قال فی الذکری: یکره الاتباع بنار إجماعا، و لو کان لیلا جاز المصباح، لقول الصادق ۷: إن ابنه رسول اللّه علیها السّلام أخرجت لیلا و معها مصابیح.

و یدلّ علی نفی ما ذهب إلیه الحسن من العامه من عدم جواز الدفن لیلا، و علی أن ما اشتهر بین الناس من استحباب دفن النساء لیلا لدفن فاطمه علیها السّلام لیلا لا أصل له، إذ دفنها لیلا کان لفوتها لیلا، مع أنها علیها السّلام قالت:

فأخرجنی من ساعتک أیّ ساعه کانت من لیل أو نهار.

و یظهر من سائر الأخبار أن دفنها لیلا کان لئلا یحضر الملعونان جنازتها، کما أن دفن أمیر المؤمنین علیه السّلام لیلا کان لإخفاء القبر عن الخوارج لعنهم اللّه، مع أن أخبار تعجیل التجهیز شامله للنساء أیضا.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۶۱

۳. لوامع صاحبقرانی: ج ۲ ص ۵۳۳، عن الصادق علیه السّلام.

۴. الکافی: ج ۳ ص ۲۵۱ ح ۶، بتفاوت یسیر.

الأسانید:

فی الکافی: عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن حماد، عن الحلبی، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام قال.

۷ المتن:

اشاره

أبی حمزه، قال:

سألت أبا عبد اللّه علیه السّلام: لأیّ عله دفنت فاطمه علیها السّلام باللیل و لم تدفن بالنهار؟ قال: لأنها أوصت أن لا یصلّی علیها الرجال (الرجلان). «۱»

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۰ ح ۸، عن العلل.

۲. علل الشرائع: ج ۱ ص ۱۸۵ ح ۱.

۳. مرآه العقول: ج ۵ ص ۳۲۲.

۴. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۶ ح ۳۴، عن العلل.

الأسانید:

فی علل الشرائع: عن علی بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبی عبد اللّه، عن موسی بن عمران، عن عمه الحسین بن یزید، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، قال.

---

(۱). فی البحار ج ۴۳: أن لا یصلّی علیها الرجلان الأعرابیان، و قال المجلسی فی بیانه: الأعرابیان الکافران لقوله تعالی: «الأعراب أشدّ کفرا و نفاقا».

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۶۲

۸ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه علیهم السّلام، قال:

مکثت فاطمه علیها السّلام بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله خمسه و سبعین یوما .... فقالت علیها السّلام لعلی علیه السّلام: إن لی إلیک حاجه، فأحبّ أن لا تمنعنیها. فقال: و ما ذاک؟ فقالت: أسألک أن لا یصلّی علیّ أبو بکر و لا عمر. و ماتت من لیلتها، فدفنها قبل الصباح.

فجاءا حین أصبحا فقالا: لا تترک عداوتک یا ابن أبی طالب أبدا؟ ماتت بنت رسول اللّه فلم تعلمنا؟ فقال أمیر المؤمنین علیه السّلام: لئن لم ترجعا لأفضحنّکما؛ قالها ثلاثا.

فلما قال انصرفوا.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۴ ح ۱۳، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی البحار.

۹ المتن:

اشاره

عن أبی جعفر، عن آبائه علیهم السّلام، قال:

لما حضرت فاطمه علیها السّلام الوفاه، کانت قد ذابت من الحزن و ذهب لحمها. فدعت أسماء بنت عمیس- و قال أبو بصیر فی حدیثه عن أبی جعفر علیه السّلام: أنها دعت أم أیمن- فقالت: یا أم أیمن، اصنعی لی نعشا یواری جسدی، فإنی قد ذهب لحمی. فقالت لها: یا بنت رسول اللّه، أ لا أریک شیئا یصنع فی أرض الحبشه؟ قالت فاطمه علیها السّلام: بلی.

فصنعت لها مقدار ذراع من جرائد النخل، و طرحت فوق النعش ثوبا فغطّاه. فقالت فاطمه عليها السّلام: سترتينى سترك اللّه من النار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۶۳

قال الفرات بن أحنف فى حديثه: قال أبو جعفر عليه السّلام: و ذلك النعش أول نعش عمل على جنازه امرأه فى الإسلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۵ ح ۱۴، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۱۰ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السّلام، قال:

أوصت فاطمه عليها السّلام أن لا يصلى عليها أبو بكر و لا عمر. فلما توفّيت، أتاه العباس فقال:

ما تريد أن تصنع؟ قال أخرجها ليلا. قال: فذكر كلمه خوّفه بها العباس منهما. قال:

فأخرجها ليلا فدفنها و رشّ الماء على قبرها.

قال: فلما صلّى أبو بكر الفجر، التفت إلى الناس فقال: احضروا بنت رسول اللّه فقد توفّيت فى هذه الليله. قال: فذهب ليحضرها، فإذا على عليه السّلام قد خرج بها و دفنها.

و مضى فاستقبل عليا عليه السّلام راجعا، فقال له: هذا مثل استيثارك علينا بغسل رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله وحدك. فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: هى و اللّه أوصتنى أن لا تصلّيا عليها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۶ ح ۱۶، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۳. مستدرک سفینه البحار: ج ۸ ص ۲۴۸.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۶۴

۱۱ المتن:

اشاره

عن زید بن علی علیه السّلام:

أن فاطمه علیها السّلام قالت لأسماء بنت عمیس: یا أمّ، انی أری النساء علی جنائزهن إذا حملن علیها لا تشف أکفانهنّ، و إنی أکره ذلک. فذکرت لها أسماء بنت عمیس النعش، فقالت: اصنعیه علی جنازتی، ففعلت ذلک.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۶ ح ۱۷، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی البحار.

۱۲ المتن:

اشاره

عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم بن قیس، قال:

کنت عند عبد اللّه بن عباس فی بیته ...، إلی أن قال ابن عباس:

فبقیت فاطمه علیها السّلام بعد وفاه أبیها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أربعین لیله. فلما اشتدّت بها الأمر، دعت علیا علیه السّلام و قالت: یا ابن العم، ما أرانی إلا لما بی، و أنا أوصیک أن تتزوّج بنت أختی زینب، تکون لولدی مثلی، و تتخذ لی نعشا، فإنی رأیت الملائکه یصفونه لی، و أن لا یشهد أحد من أعداء اللّه جنازتی و لا دفنی و لا الصلاه علیّ.

قال ابن عباس: و هو قول أمیر المؤمنین علیه السّلام: أشیاء لم أجد إلی ترکهنّ سبیلا، لأن القرآن بها أنزل علی قلب محمد صلّی اللّه علیه و آله: قتال الناکثین و القاسطین و المارقین الذی أوصانی و عهد إلیّ خلیلی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بقتالهم، و تزویج أمامه بنت زینب؛ أوصتنی بها فاطمه علیها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۶۵

قال ابن عباس: فقبضت فاطمه عليها السّلام من يومها. فارتجّت المدينه بالبكاء من الرجال و النساء و دهش الناس كيوم قبض فيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. فأقبل أبو بكر و عمر يعزّيان عليا عليه السّلام و يقولان له: يا أبا الحسن، لا تسبقنا بالصلاه على ابنه رسول اللّه.

فلما كان فى الليل، دعا على عليه السّلام العباس و الفضل و المقداد و سلمان و أبا ذر و عمار؛ فقدّم العباس فصلّى عليها و دفنوها.

فلما أصبح الناس، أقبل أبو بكر و عمر

و الناس، يريدون الصلاه على فاطمه عليها السّلام. فقال المقداد: قد دفنّا فاطمه عليها السّلام البارحه. فالتفت عمر إلى أبى بكر فقال: أ لم أقل لك إنهم سيفعلون؟ فقال العباس: إنها أوصت أن لا تصلّيا عليها.

فقال عمر: و اللّه لا تتركون- يا بنى هاشم- حسدكم القديم لنا أبدا؛ إن هذه الضغائن التى فى صدوركم لن تذهب. و اللّه لقد هممت أن أنبشها فأصلّى عليها.

فقال على عليه السّلام: و اللّه لو رمت ذلك- يا ابن صهاك- لأرجعت إليك يمينك، و اللّه لئن سللت سيفى لا غمدته دون إزهاق نفسك، فرم ذلك. فانكسر عمر و سكت و علم أن عليا عليه السّلام إذا حلف صدق.

ثم قال على عليه السّلام: يا عمر، أ لست الذى همّ بك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أرسل إلىّ، فجئت متقلّدا بسيفى، ثم أقبلت نحوك لأقتلك. فأنزل اللّه عز و جل: «فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا»؟ «۱» فانصرفوا.

المصادر:

۱. كتاب سليم بن قيس الهلالى: ج ۲ ص ۸۷۱ ح ۴۸.

۲. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۶ ح ۱۸، عن كتاب سليم، شطرا منه.

۳. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۱۰۹۴ ح ۱۰، عن كتاب سليم، شطرا منه.

۴. الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۱۹، عن حمّاد بن عثمان، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام.

۵. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۷ ح ۲۹، أورد تمام الحديث.

---

(۱). سوره مريم: الآيه ۸۴.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۶۶

۱۳ المتن:

اشاره

عن مفضّل بن عمر، قال:

قلت لأبی عبد اللّه علیه السّلام: من غسّل فاطمه علیها السّلام؟ قال: ذاک أمیر المؤمنین علیه السّلام. فکأنما استفظعت «۱» ذلک من قوله، فقال لی: کأنک ضقت بما أخبرتک؟ فقلت: قد کان ذلک جعلت فداک. فقال: لا تضیقنّ فإنها صدیقه، لم یکن یغسّلها إلا صدیق؛ أ ما علمت أن مریم لم یغسّلها إلا عیسی.

المصادر:

۱. علل الشرائع: ج ۱ ص ۱۸۴ ح ۱.

۲. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۹۹ ح ۱۶، عن العلل.

۳. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۲۶۴.

۴. الکافی: ج ۱ ص ۴۵۹ ح ۴.

۵. بحار الأنوار: ج ۲۷ ص ۲۹۱ ح ۷، عن الکافی.

۶. التهذیب: ج ۱ ص ۴۴۰ ح ۱۴۲۲.

۷. الدعوات للراوندی: ص ۲۵۴ ح ۷۲۲.

۸. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۶ ح ۳۲، عن العلل.

۹. الإستبصار: ج ۱ ص ۱۹۹ ح ۱۵.

۱۰. من لا یحضره الفقیه: ج ۱ ص ۸۷ ح ۴۰۲، باختصار فیه.

۱۱. لوامع صاحبقرانی: ج ۲ ص ۲۱۱.

۱۲. الوافی: ج ۲ ص ۱۷۲، عن الکافی.

۱۳. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۱۷ ح ۱۵، عن من لا یحضره الفقیه.

۱۴. الذکری: ص ۳۷، شطرا منها.

۱۵. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۸۰.

۱۶. الاکتفاء: ص ۲۸۶ ح ۱۳۱، عن العلل.

۱۷. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۱۴ ح ۲۸۲۵، عن الکافی.

۱۸. الکافی: ج ۳ ص ۱۵۹ ح ۱۳، بتفاوت یسیر.

---

(۱). فی الکافی و التهذیب: استعظمت.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۶۷

الأسانید:

۱. فی العلل: أبی، قال: حدثنی أحمد بن إدریس، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، عن عبد الرحمن بن سالم، عن المفضل بن عمر، قال.

۲. فی الکافی: العده، عن ابن عیسی، عن البزنطی، عن عبد الرحمن بن سالم، عن المفضل، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۳. فی التهذیب و الإستبصار: أحمد بن محمد، عن ابن أبی نصر، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر، قال: قلت: لأبی عبد اللّه علیه السّلام.

۱۴ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن أبیه علیهم السّلام:

أن فاطمه علیها السّلام کفّنت فی سبعه أثواب.

و عن إبراهیم بن محمد، عن محمد بن المنکدر: أن علیا علیه السّلام کفّن فاطمه علیها السّلام فی سبعه أثواب.

و عن عبد اللّه بن محمد بن عقیل، قال: لما حضرت فاطمه علیها السّلام الوفاه، دعت بماء فاغتسلت، ثم دعت بطیب فتحنّطت به، ثم دعت بأثواب کفّنها فأتیت بأثواب غلاظ خشنه فتلففت بها، ثم قالت: إذا أنا متّ فادفنونی کما أنا و لا تغسّلونی. فقلت: هل شهد معک ذلک أحد؟ قال: نعم، شهد کثیر بن عباس.

و کتب فی أطراف کفنها کثیر بن عباس: تشهد أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۳۵ ح ۳۶، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۶۸

۳. مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۲۱۱.

۴. إتحاف السائل: ص ۹۳.

۵. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۳، عن حليه الأولياء، بتفاوت يسير.

۶. حليه الأولياء: ج ۲ ص ۴۳، على ما فى الإحقاق، بتفاوت يسير.

۷. مجمع الزوائد: ج ۹ ص ۲۱۱، عن حليه الأولياء، بتفاوت يسير.

۸. اللآلى المصنوعه: ج ۲ ص ۴۲۷.

۹. المعجم للطبرانى، على ما فى اللآلى المصنوعه.

۱۰. مستدرک الوسائل: ج ۱ ص ۱۰۴ ح ۹، عن البحار.

۱۱. مستدرک الوسائل: ج ۱ ص ۱۰۴ ح ۱۰، عن البحار.

۱۲. مستدرک الوسائل: ج ۱ ص ۱۱۰.

۱۳. كتاب جمل من أنساب الأشراف: ص ۳۰.

۱۴. مستدرک الوسائل: ج ۲ ص ۲۴۲.

۱۵. سبل الهدى و الرشاد: ج ۱۱ ص ۴۹.

۱۶. الأنوار البهيه: ص ۵۳، شطرا من ذيل الحديث.

۱۵ المتن:

اشاره

قال على بن عيسى الإربلى:

أنشد هذا الشعر بعض الأصحاب للقاضى أبى بكر بن أبى قريعه فى مصائبها عليها السّلام و دفنها ليلا:

يا من يسائل دائباعن كل معضله سخيفه

لا تكشفن مغطّافلربّما كشفت جيفه

و لربّ مستور بداكالطبل من تحت القطيفه

إن الجواب لحاضرلكننى أخفيه خيفه

لو لا اعتداد رعيهألقى سياستها الخليفه

و سيوف أعداء بهاهاماتنا أبدا نقيفه

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۶۹ لنشرت من أسرار آل محمد جملا طريفه

تغنيكم عما رواه مالك و أبو حنيفه

و أريتكم إن الحسين أصيب فى يوم السقيفه

و لأىّ حال لحدّت بالليل فاطمه الشريفه

و لما حمت شيخيكم عن وطأ حجرتها المنيفه

أوّه لبنت محمدماتت بغصّتها أسيفه

المصادر:

۱. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۸۶۷.

۲. كشف الغمه: ج ۲ ص ۱۲۷.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۰ ح ۱۹، عن كشف الغمه.

۱۶ المتن:

اشاره

قال الشيخ حسن البيضائی فی قصيدته بعنوان فاطمه الشفيعه عليها السّلام:

...

تدری أذيّه فاطم من بعد والدها فجيعه

ألغوا وصيته و ماقد قاله فيها جميعه ...

فليندب المجد الأثيل الطهر فاطمه الشفيعه ...

آه علی بنت الهدی ماتت علی أثر الوقيعه

لم تبلغ العشرين عاما قد قضت غضبا مروعه

لم شيّعت ليلا و عفّ ی قبرها و هی الوديعه

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص: ۱۷۰

المصادر:

۱. ذكری وفاه فاطمه الزهراء عليها السّلام: ص ۵، علی ما فی الديوان.

۲. فاطمه الزهراء عليها السّلام فی ديوان الشعر العربی.

۱۷ المتن:

اشاره

قال الشيخ حسن الحمّود فی مصائب الزهراء عليها السّلام:

...

يوم قضی المصطفی فی صبحه و علی الأعقاب من بعد أصحابه انقلبوا

قادوا أخاه و رضّوا ضلع بضعته بجورهم و لها البغضاء قد نصبوا ...

قضت و فی جنبها أثر السیاط و فی فؤادها للرزایا جحفل لجب

ما شیّعوا نعشها السامی غلا و لقدتزاحمت خلفها الأملاک تنتحب

المصادر:

۱. المقله العبراء (مخطوط)، علی ما فی الدیوان.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۱۴۹.

۱۸ المتن:

اشاره

عن الحسن بن علی علیه السّلام: أن علیا علیه السّلام غسّل فاطمه علیها السّلام.

و عن أسماء بنت عمیس، قالت: أوصتنی فاطمه علیها السّلام أن لا یغسّلها إلا أنا و علی علیه السّلام، فغسّلتها أنا و علی علیه السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷۱

و عن أسماء فی حدیث: أن علیا علیه السّلام أمرها فغسّلت فاطمه علیها السّلام، و أمر الحسن و الحسین علیهما السّلام یدخلان الماء، و دفنها لیلا و سوّی قبرها.

قال: و روی أنها أوصت علیا علیه السّلام و أسماء بنت عمیس أن یغسّلاها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۹۹ ح ۱۸، عن کشف الغمه.

۲. کشف الغمه: ج ۲ ص ۶۶، شطرا من صدر الحدیث، عن أخبار فاطمه علیها السّلام.

۳. أخبار فاطمه علیها السّلام، علی ما فی کشف الغمه.

۴. کشف الغمه: ج ۲ ص ۶۱، شطرا من الحدیث.

۵. کشف الغمه: ج ۲ ص ۶۲، شطرا من الحدیث.

۶. کشف الغمه: ج ۲ ص ۶۷، شطرا من ذیل الحدیث.

۷. تلخیص الحبیر: ص ۹۰، علی ما فی الإحقاق، شطرا من صدر الحدیث.

۸. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۷۹، عن تلخیص الحبیر.

۹. الدلیل الفقهی للمرأه المسلمه: ص ۵۱، علی ما فی الإحقاق، شطرا من الحدیث، بتغییر یسیر.

۱۰. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۱۷ ح ۲۸۲۵، عن کشف الغمه.

۱۹ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن أبیه علیهما السّلام:

أن علیا علیه السّلام غسّل امرأته فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۹۹ ح ۱۷، عن قرب الأسناد.

۲. قرب الأسناد: ص ۵۹.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۶ ح ۳۲، عن قرب الأسناد.

۴. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۱۷ ح ۲۸۳۵، عن قرب الأسناد.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷۲

الأسانید:

فی قرب الأسناد: عن الحسن بن ظریف، عن الحسین بن علوان، عن جعفر بن محمد، عن أبیه علیهما السّلام.

۲۰ المتن:

اشاره

قال العلامه المجلسی:

وجدت بخط الشیخ محمد بن علی الجبعی، نقلا من خط الشهید قدس اللّه روحهما، قال: لما غسّل علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام، قال له ابن عباس: أ غسّلت فاطمه علیها السّلام؟ قال:

أ ما سمعت قول النبی صلّی اللّه علیه و آله: «هی زوجتک فی الدنیا و الآخره».

المصادر:

بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۰۰ ح ۲۰.

۲۱ المتن:

اشاره

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال:

غسّل علی فاطمه علیها السّلام، و کانت أوصت بذلک إلیه.

و عن علی علیه السّلام، أنه قال: أوصت إلیّ فاطمه علیها السّلام أن لا یغسّلها غیری، و سکبت أسماء بنت عمیس. الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۱۷۲ المصادر: ..... ص : ۱۷۲

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۰۷ ح ۲۷، عن دعائم الإسلام.

۲. دعائم الإسلام: ج ۱ ص ۲۲۸.

۳. الأشعثیات للکوفی: ص ۱۶۹، بتغییر یسیر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷۳

۲۲ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:

لما قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله رأت فاطمه علیها السّلام رؤیا طویله، بشّرها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله باللحوق به و أراها منزلها. فلما انتبهت، قالت لأمیر المؤمنین علیه السّلام: إذا توفّیت لا تعلم أحدا إلا أم سلمه و أم أیمن و فضه و من الرجال ابنیّ و العباس و سلمان و عمارا و المقداد و أبا ذر و حذیفه، و قالت: إنی أحللتک أن ترانی بعد موتی، فکن من النسوه فیمن یغسّلنی و لا تدفنّی إلا لیلا و لا تعلم أحدا قبری ....

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۱۰ ح ۳۰، عن دلائل الإمامه.

۲. دلائل الإمامه: ص ۴۴.

الأسانید:

فی دلائل الإمامه للطبری الإمامی: عن أحمد بن محمد الخشّاب، عن زکریا بن یحیی، عن ابن أبی زائده، عن أبیه، عن محمد بن الحسن، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۲۳ المتن:

اشاره

قال محمد بن همام:

لما قبضت فاطمه علیها السّلام، غسّلها أمیر المؤمنین علیه السّلام- و لم یحضرها غیره- و الحسن و الحسین علیهما السّلام و زینب و أم کلثوم و فضه جاریتها و أسماء بنت عمیس، و أخرجها إلی البقیع فی اللیل و معه الحسن و الحسین علیهما السّلام، و صلّی علیها و لم یعلم بها و لا حضر وفاتها و لا صلّی علیها أحد من سائر الناس غیرهم، و دفنها بالروضه و عمّی موضع قبرها، و أصبح البقیع لیله دفنت و فیه أربعون قبرا جددا.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷۴

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۱۰ ح ۳۱، عن دلائل الإمامه.

۲. دلائل الإمامه للطبری الإمامی: ص ۴۶.

۳. اعلموا أنی فاطمه: ج ۸ ص ۷۱۰، بزیاده فیه و اختلاف یسیر.

۴. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۵۲، عن دلائل الإمامه.

الأسانید:

فی دلائل الإمامه للطبری الإمامی: عن محمد بن هارون بن موسی التلعکبری، عن أبیه، عن محمد بن همام رفعه، قال.

۲۴ المتن:

اشاره

روی أن فاطمه علیها السّلام قالت:

إن جبرئیل أتی النبی صلّی اللّه علیه و آله لما حضرته الوفاه بکافور من الجنه، فقسّمه أثلاثا؛ ثلثا لنفسه و ثلثا لعلی علیه السّلام و ثلثا لی، و کان أربعین درهما.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۲۴ ح ۱۷، عن کشف الغمه.

۲. کشف الغمه: ج ۲ ص ۶۲.

۳. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۳۱ ح ۲۸۹۵.

۲۵ المتن:

اشاره

قال على بن أبى طالب عليه السّلام:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۷۵

كـان فى الوصـيه أن يـدفع إلىّ الحنوط، فـدعانى رسول اللّه صـلّى اللّه عليه و آله قبـل وفاته بقليل فقال: يا على و يا فاطمه، هـذا حنوطى من الجنه؛ دفعه إلىّ جبرئيل، و هو يقرؤكما السلام و يقول لكما: اقسماه و اعز لا منه لى و لكما.

فقالت فاطمه: يا أبتاه، لكل ثلثه، و ليكن الناظر فى الباقى على بن أبى طالب عليه السّلام. فبكى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ضمّها إليه فقال: موفّقه رشيده مهديّه ملهمه. يا على، قل فى الباقى. قال:

نصف ما بقى لها و النصف لمن ترى يا رسول اللّه؟ قال: هو لك فاقبضه.

و قال: كان فيما أوصى به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يدفن فى بيته الذى قبض فيه و يكفن بثلاثه أثواب، أحدهما يمانى، و لا يدخل قبره غير على عليه السّلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۲۵ ح ۱۸، عن الطرف.

۲. الطرف للسيد ابن طاوس: ص ۴۱.

۳. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

الأسانيد:

فى الطرف للسـيد ابن طاوس و مصـباح الأنوار لبعض أصحابنا الأخيار: بإسنادهما، عن عيسى بن المستفاد عن أبى الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، قال: قال على بن أبى طالب عليهم السّلام.

۲۶ المتن:

اشاره

قال الصادق عليه السّلام:

السـنه فى الكافور للميت وزن ثلاثه عشـر درهما و ثلث، و العله فى ذلك أن جبرئيل أتى النبى صلّى اللّه عليه و آله بأوقيه كافور

من الجنه، فجعلها النبی صلّی اللّه علیه و آله ثلاثه أثلاث: ثلثا له و ثلثا لعلی علیه السّلام و ثلثا لفاطمه علیها السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷۶

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۳۵ ح ۲۵، عن الهدایه.

۲. الهدایه: ص ۲۵، علی ما فی البحار.

۳. لوامع صاحبقرانی: ج ۲ ص ۲۵۲.

۴. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۳۱ ح ۲۸۹۰، عن الفقیه.

۵. من لا یحضره الفقیه: ج ۱ ص ۴۶.

۲۸ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد علیه السّلام:

أنه سئل: کم کبّر أمیر المؤمنین علیه السّلام علی فاطمه علیها السّلام؟ فقال: کان یکبّر أمیر المؤمنین علیه السّلام تکبیره، فکبّر جبرئیل تکبیره و الملائکه المقربون، إلی أن کبّر أمیر المؤمنین علیه السّلام خمسا.

فقیل له: و أین کان یصلّی علیها؟ قال: فی دارها ثم أخرجها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۷۷

و عن جعفر بن محمد، عن آبائه علیهم السّلام: أن علی بن أبی طالب علیه السّلام صلّی علی فاطمه علیها السّلام، فکبّر علیها خمسا و عشرین تکبیره.

و عن أبی جعفر علیه السّلام: أن أمیر المؤمنین علیه السّلام صلّی علی فاطمه علیها السّلام و کبّر خمس تکبیرات.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۹۰ ح ۵۵، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۲۹ المتن:

اشاره

عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

قالت فاطمه عليها السّلام لعلى عليه السّلام: إنى أوصيك فى نفسى- و هى أحبّ الأنفس إلىّ بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله-: إذا أنا متّ فغسّلنى بيدك و حنّطنى و كفّنى و ادفنّى ليلا، و لا يشهدنى فلان و فلان، و استودعك اللّه تعالى حتى ألقاك؛ جمع اللّه بينى و بينك فى داره و قرب جواره.

و عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السّلام، قال: لما حضرت فاطمه عليها السّلام الوفاه بكت، فقال عليه السّلام لها: لا تبكى، فو اللّه ان ذلك لصغير عندى فى ذات اللّه. قال: و أوصته أن لا يؤذن بها الشيخين، ففعل.

و عن يحيى بن عبد اللّه بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: قالت فاطمه عليها السّلام لعلى عليه السّلام: إن لى إليك حاجه يا أبا الحسن. فقال: تقضى يا بنت رسول اللّه. فقالت: نشدتك باللّه و بحق محمد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن لا يصلى علىّ أبو بكر و لا عمر، فإنى لا أكتمك حديثا؛ فقالت: قال لى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: يا فاطمه، إنك أول من يلحق بى من أهل بيتى، فكنت أكره أن أسوأك.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۷۸

قال: فلما قبضت، أتاه أبو بكر و عمر و قالا: لم لا تخرجها حتى نصلّى عليها؟ فقال:

ما أرانا إلا سنصبح. ثم دفنها ليلا، ثم صوّر برجله حولها سبعه أقبر. قال: فلما أصبحوا، أتوه فقالا: يا أبا الحسن! ما حملك على أن تدفن بنت رسول

اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لم نحضرها؟ قال:

ذلك عهدها إليّ. قال: فسكت أبو بكر، فقال عمر: هذا و اللّه شي ء فى جوفك.

فثار إليه أمير المؤمنين عليه السّلام فأخذ بتلابيبه، ثم جذبه فاسترخى فى يده، ثم قال: و اللّه لو لا كتاب سبق و قول من اللّه، و اللّه لقد فررت يوم خيبر و فى مواطن، ثم لم ينزل اللّه لك توبه حتى الساعه. فأخذه أبو بكر و جذبه و قال: قد نهيتك عنه.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٩ ص ١١٢ ح ٧، شطرا من الحديث، عن مصباح الأنوار.

٢. بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ٣٩١ ح ٥۶، شطرا من الحديث، عن مصباح الأنوار.

٣. مصباح الأنوار: ص ٢٥٩.

۴. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ٨۶٢، عن مصباح الأنوار.

٣٠ المتن:

اشاره

فى حديث ورقه بن عبد اللّه الأزدى عن فضه فى مرض وفاه فاطمه عليها السّلام:

... إلى أن قالت الزهراء عليها السّلام لعلى عليه السّلام: فإذا أنت قرأت يس فاعلم أنى قد قضيت نحبى.

فغسّلنى و لا تكشف عنى فإنى طاهره مطهره، و ليصلّ عليّ معك من أهلى الأدنى فالأدنى و من رزق أجرى و ادفنّى ليلا فى قبرى؛ بهذا أخبرنى حبيبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فقال على عليه السّلام: و اللّه لقد أخذت فى أمرها و غسّلتها فى قميصها و لم أكشفه عنها، فو اللّه لقد كانت ميمونه طاهره مطهره، ثم حنّطتها من فضله حنوط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و كفّنتها و أدرجتها فى أكفانها. فلما هممت أن أعقد الرداء، ناديت: يا أم كلثوم، يا زينب، يا سكينه، يا فضه، يا حسن، يا حسين! هلمّوا تزوّدوا من أمكم، فهذا الفراق، و اللقاء فى الجنه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص:١٧٩

فأقبل الحسن و الحسين عليهما السّلام و هما يناديان: وا حسرتا لا تنطفئ أبدا، من فقد جدنا محمد المصطفى صلّى اللّه عليه و آله و أمنا فاطمه الزهراء عليها السّلام. يا أم الحسن، يا أم الحسين! إذا لقيت جدنا محمد المصطفى صلّى اللّه عليه و آله فاقرئيه

منا السلام و قولى له: إنا قد بقينا بعدك يتيمين فى دار الدنيا.

فقال أمير المؤمنين على عليه السّلام: إنى

أشهد اللّه أنها قد حنّت و أنّت و مدّت يديها و ضمّتهما إلى صدرها مليّا، و إذا بهاتف من السماء ينادى: يا أبا الحسن، ارفعهما عنها فلقد أبكيا و اللّه ملائكه السماوات فقد اشتاق الحبيب إلى المحبوب. قال: فرفعتهما عن صدرها، و جعلت أعقد الرداء و أنا أنشد بهذه الأبيات:

فراقك أعظم الأشياء عندى و فقدك فاطم أدهى الثكول

سأبكى حسره و أنوح شجواعلى خلّ مضى أسنى سبيل

ألا يا عين جودى و اسعدينى فحزنى دائم أبكى خليلى ثم حملها على يده و أقبل بها إلى قبر أبيها و نادى:

السلام عليك يا رسول اللّه، السلام عليك يا حبيب اللّه، السلام عليك يا نور اللّه، السلام عليك يا صفوه اللّه؛ منى السلام عليك و التحيه واصله منى إليك ولديك، و من ابنتك النازله عليك بفنائك، و إن الوديعه قد استردّت و الرهينه قد أخذت؛ فوا حزناه على الرسول، ثم من بعده على البتول، و لقد اسودّت علىّ الغبراء، و بعدت عنى الخضراء؛ فوا حزناه ثم وا أسفاه.

ثم عدل بها على الروضه، فصلّى عليه فى أهله و أصحابه و مواليه و أحبائه و طائفه من المهاجرين و الأنصار.

فلما و اراها و ألحدها فى لحدها، أنشأ بهذه الأبيات يقول:

أرى علل الدنيا علىّ كثيرهو صاحبها حتى الممات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو إن بقائى عندكم لقليل

و إن افتقادى فاطما بعد أحمددليل على أن لا يدوم خليل

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۸۰

المصادر:

بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۹ ح ۱۵، عن بعض الكتب.

و تمام الحديث و بقيه المصادر مثل ما أوردناه فى المجلد الرابع عشر، الفصل الثانى.

۳۱ المتن:

اشاره

قال ابن شهرآشوب فی وفاتها علیها السّلام:

... و أوصت إلی علی علیه السّلام بثلاث: أن یتزوّج بابنه أختها أمامه لحبها أولادها، و أن یتخذ لها نعشا لأنها کانت رأت الملائکه تصوّروا صورته و وصفته له، و أن لا یشهد أحد جنازتها ممن ظلمها، و أن لا یترک أن یصلّی علیها أحد منهم.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۲ ح ۱۶، عن المناقب.

۲. المناقب: ج ۳ ص ۳۶۲.

۳۲ المتن:

اشاره

عن عائشه فی خبر طویل یذکر فیه:

أن فاطمه علیها السّلام أرسلت إلی أبی بکر تسأل میراثها من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله .... فهجرته و لم تکلّمه حتی توفّیت، و لم یؤذن بها أبو بکر یصلّی علیها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۲ ح ۱۶، عن المناقب.

۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۳.

۳. صحیح مسلم، علی ما فی المناقب.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۸۱

الأسانید:

فی صحیح مسلم: عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهری، عن عروه، عن عائشه.

و فی حدیث اللیث بن سعد: عن عقیل، عن ابن شهاب، عن عروه، عن عائشه.

۳۳ المتن:

اشاره

ابن شهرآشوب، عن الواقدی:

إن فاطمه علیها السّلام لما حضرتها الوفاه، أوصت علیا علیه السّلام أن یصلّی علیها أبو بکر و عمر، فعمل بوصیتها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۲ ح ۱۶.

۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۳.

۳۴ المتن:

اشاره

عن أبن عباس، قال:

أوصت فاطمه علیها السّلام أن لا یعلم إذا ماتت أبو بکر و لا عمر و لا یصلّیا علیها. قال: فدفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یعلمهما بذلک.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۲، عن المناقب.

۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۳.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۸۲

الأسانید:

فی المناقب: عیسی بن مهران، عن مخول بن إبراهیم، عن عمر بن ثابت، عن أبی إسحاق، عن ابن جبیر، عن ابن عباس.

۳۵ المتن:

اشاره

عن ابن شهرآشوب: قالت أسماء بنت عميس:

أوصت إلى فاطمه عليها السّلام أن لا يغسّلها إذا ماتت إلا أنا و على عليه السّلام، فأعنت عليا عليه السّلام على غسلها.

كتاب البلاذرى: إن أمير المؤمنين عليه السّلام غسّلها عن معقد الإزار، و إن أسماء بنت عميس غسّلتها من أسفل ذلك.

أبو الحسن الخزّاز القمى فى الأحكام الشرعيه: سئل أبو عبد اللّه عليه السّلام عن فاطمه عليها السّلام من غسلها، فقال: غسّلها أمير المؤمنين عليه السّلام، لأنها كانت صديقه، لم يكن يغسّلها إلا صديق.

تهذيب الأحكام: سليمان بن خالد، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال: سألته عن أول من جعل له نعش، قال: فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام.

و فى روايه عبد الرحمن أنها قالت لأسماء: استرينى سترك اللّه من النار، يعنى بالنعش.

المصادر:

۱. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۴.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۴ ح ۱۶، شطرا منها.

۳. الأحكام الشرعيه للخزّاز، على ما فى المناقب، شطرا منه.

۴. تهذيب الأحكام: ج ۱ ص ۴۶۹ ح ۱۵۳۹.

۵. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۲ ح ۴۲، عن التهذيب.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۸۳

الأسانيد:

فى التهذيب: سلمه بن الخطاب، عن موسى بن عمر بن يزيد، عن على بن النعمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال.

۳۶ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس، قالت:

أوصتنى فاطمه عليها السّلام أن لا يغسّلها إذا ماتت إلا أنا و على عليه السّلام، فغسّلتها أنا و على عليه السّلام.

و قيل قالت فاطمه عليها السّلام لأسماء بنت عميس حين توضأت وضوءها للصلاه: هاتى طيبى الذى أتطيّب به، و هاتى ثيابى التى أصلّى فيها. فتوضّأت ثم وضعت رأسها، فقالت لها: اجلسى عند رأسى، فإذا جاء وقت الصلاه فأقيمينى، فإن قمت و إلا فأرسلى إلى على عليه السّلام.

فلما جاء وقت الصلاه قالت: الصلاه يا بنت رسول اللّه، فإذا هى قد قبضت. فجاء على عليه السّلام فقالت له: قد قبضت ابنه رسول اللّه عليها السّلام. قال على عليه السّلام: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك. قال: فأمر أسماء فغسّلتها و أمر الحسن و الحسين عليهما السّلام يدخلان الماء، و دفنها ليلا و سوّى قبرها. فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۶ ح ۱۷، عن كشف الغمه.

۲. كشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۰.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۸۴

۳۷ المتن:

اشاره

قال الإربلى: قال على عليه السّلام:

يا أسماء، غسّليها و حنّطيها و كفّنيها. قال: فغسّلوها و كفّنوها و حنّطوها و صلّوا عليها ليلا، و دفنوها بالبقيع، و ماتت بعد العصر.

و قال ابن بابويه: جاء هذا الخبر كذا، و الصحيح عندى أنها دفنت فى بيتها. فلما زاد بنو أميه فى المسجد، صارت فى المسجد. «۱»

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۷، عن کشف الغمه.

۲. کشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۱.

۳۸ المتن:

اشاره

قال الإربلی:

و روی أنها أوصت علیا علیه السّلام و أسماء بنت عمیس أن یغسّلاها.

و عن ابن عباس، قال: مرضت فاطمه علیها السّلام مرضا شدیدا فقالت لأسماء بنت عمیس:

أ لا ترین إلی ما بلغت، فلا تحملینی علی سریر ظاهر. فقالت: لا لعمری، و لکن أصنع نعشا کما رأیت یصنع بالحبشه. فقالت: أرینیه. فأرسلت إلی جرائد رطبه فقطعت من الأسواق، ثم جعلت علی السریر نعشا، و هو أول ما کان النعش. فتبسّمت و ما رأیتها متبسمه إلا یومئذ؛ حملناها فدفنّاها لیلا.

---

(۱). قال المجلسی: قد بیّنا فی کتاب المزار أن الأصح أنها مدفونه فی بیتها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۸۵

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۵۰ ح ۹، عن کشف الغمّه.

۲. الذریه الطاهره: ص ۱۵۲ ح ۲۰۳، بتفاوت یسیر.

۳. المنتظم فی تاریخ الملوک و الأمم: ص ۹۵ ح ۱۵۱، بزیاده و نقیصه.

۴. منهاج البراعه: ج ۱۳ ص ۲۱، عن کشف الغمه.

۵. المستدرک مع التلخیص: ج ۳ ص ۱۶۲.

۶. الثغور الباسمه للسیوطی: ص ۱۷.

۷. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۶۵، عن کشف الغمه.

۸. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۹ ح ۱۸، عن کشف الغمه.

۹. کشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۳.

۱۰. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۷۴، عن مقتل الحسین علیه السّلام و مفتاح النجا.

۱۱. مقتل الحسین علیه السّلام: ج ۱ ص ۸۲.

۱۲. مفتاح النجا (مخطوط): ص ۱۰۴.

۱۳. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۸۷۶ ح ۵، عن کشف الغمه.

الأسانید:

۱. فی مقتل الحسین علیه السّلام: بأسناده، عن أحمد بن الحسین هذا، حدثنا أبو عبد اللّه الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی العلوی، حدثنا جدی یحیی بن الحسن، حدثنا بکر بن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن عمر الواقدی، حدثنا عمر بن محمد بن عمر بن علی، عن علی بن الحسین، عن ابن عباس، قال.

۲. فی المستدرک: أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد العقیقی، ثنا جدی یحیی بن الحسن، ثنا بکر بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عمر الواقدی، ثنا محمد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن علی بن الحسین علیه السّلام، عن ابن عباس، قال.

۳. فی الذریه الطاهره: قال محمد بن عمرو: حدثنی عمر بن محمد بن علی، عن أبیه، عن علی بن الحسین علیه السّلام، عن ابن عباس، قال.

۳۹ المتن:

اشاره

عن أبی جعفر، عن آبائه علیهم السّلام: إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام عاشت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر، ما رئیت ضاحکه. و عنه علیه السّلام: إن فاطمه علیها السّلام کفّنت فی سبعه أثواب.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۰ ح ۳۰، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۳. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۸۷۲، عن البحار.

۴۰ المتن:

اشاره

عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

... فقالت: يا أبا الحسن، إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عهد إلىّ و حدثنى أنّى أول أهله لحوقا به و لا بد مما لا بد منه، فاصبر لأمر اللّه تعالى و ارض بقضائه، قال: و أوصته بغسلها و جهازها و دفنها ليلا ففعل، قال: و أوصته بصدقتها و تركتها.

قال: فلما فرغ أمير المؤمنين عليه السّلام من دفنها، لقيه الرجلان فقالا له: ما حملك على ما صنعت؟ قال: وصيتها و عهدها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۱ ح ۳۰.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۴۱ المتن:

اشاره

إن فى روايه عمرو بن أبى المقدام عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، المتقدم ذكره، و الحديث طويل إلى أن قال:

فلما قضت نحبها عليها السّلام و هم فى ذلك فى جوف الليل، أخذ على عليه السّلام فى جهازها من ساعته كما أوصته. فلما فرغ من جهازها، أخرج على عليه السّلام الجنازه و أشعل النار فى جريد النخل و مشى مع الجنازه بالنار، حتى صلّى عليها و دفنها ليلا.

فلما أصبح أبو بكر و عمر، عاودا عائدين لفاطمه عليها السّلام. فلقيا رجلا من قريش فقالا له:

من أين أقبلت؟ قال: عزّيت عليا عليه السّلام بفاطمه عليها السّلام. قالا: و قد ماتت؟! قال: نعم، و دفنت فى جوف الليل. فجزعا جزعا شديدا، ثم أقبلا إلى على عليه السّلام فلقياه فقالا له: و اللّه ما تركت شيئا من غوائلنا و مساءتنا، و ما هذا إلا من شى ء فى صدرك علينا؛ هل هذا إلا كما غسّلت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دوننا و لم تدخلنا معك؟ و كما علمت ابنك أن يصيح بأبى بكر أن أنزل عن منبر أبى.

فقال لهما على عليه السّلام: أ تصدقانى إن حلفت لكما؟ قالا: نعم، فحلف، فأدخلهما على عليه السّلام المسجد، قال: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لقد أوصانى و قد تقدم إلىّ أنه لا يطّلع على عورته أحد إلا ابن عمه. فكنت أغسّله و الملائكه تقلّبه و الفضل بن العباس يناولنى الماء و هو مربوط العينين بالخرقه، و لقد أردت أن أنزع القميص فصاح بى صائح من البيت؛ سمعت

الصوت و لم أر الصوره: لا تنزع قميص رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و لقد سمعت الصوت يكرّره عليّ. فأدخلت يدى من بين القميص فغسّلته، ثم قدّم إلى الكفن فكفّنته. ثم نزعت القميص بعد ما كفّنته.

و أما الحسن ابنى عليه السّلام، فقد تعلمان و يعلم أهل المدينه أنه كان يتخطّى الصفوف حتى يأتى النبى صلّى اللّه عليه و آله و هو ساجد، فيركب ظهره فيقوم النبى صلّى اللّه عليه و آله و يده على ظهر الحسن عليه السّلام و الأخرى على ركبته حتى يتمّ الصلاه. قالا: نعم قد علمنا ذلك.

ثم قال: تعلمان و يعلم أهل المدينه أن الحسن عليه السّلام كان يسعى إلى النبى صلّى اللّه عليه و آله و يركب على رقبته و يدلى الحسن عليه السّلام رجليه على صدر النبى صلّى اللّه عليه و آله حتى يرى بريق خلخاليه من أقصى المسجد و النبى صلّى اللّه عليه و آله يخطب، و لا يزال على رقبته حتى يفرغ النبى صلّى اللّه عليه و آله من خطبته و الحسن عليه السّلام على رقبته. فلما رأى الصبى على منبر أبيه غيره شقّ عليه ذلك؛ و اللّه ما أمرته بذلك و لا فعله عن أمرى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۸۸

و أما فاطمه عليها السّلام فهى المرأه التى استأذنت لكما عليها، فقد رأيتما ما كان من كلامها لكما. و اللّه لقد أوصتنى أن لا تحضرا جنازتها و لا الصلاه عليها، و ما كنت الذى أخالف أمرها و وصيتها إلىّ فيكما. فقال عمر: دع عنك هذه الهمهمه؛ أنا أمضى إلى المقابر فأنبشها حتى أصلّى عليها. فقال له على عليه السّلام: و اللّه لو ذهبت تروم من

ذلك شيئا و علمت أنك تصل إلى ذلك حتى ينـدر عنك الـذى فيه عيناك، فإنى كنت لا أعاملك إلا بالسيف قبل أن تصـل إلى شى ء من ذلك.

فوقع بين على عليه السّلام و عمر كلام حتى تلاحيا و استبسل، و اجتمع المهاجرون و الأنصار فقالوا: و اللّه ما نرضى بهذا أن يقال فى ابن عم رسول اللّه و أخيه و وصيه، و كادت أن تقع فتنه، فتفرّقا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۴ ح ۳۱، عن علل الشرائع.

٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٥ ح ٢.

الأسانيد:

فى علل الشرائع: حدثنا على بن أحمد، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يحيى، عن عمرو بن أبى المقدام و زياد بن عبد اللّه، قالا.

۴۲ المتن:

اشاره

عن ابن البطائنى، عن أبيه، قال:

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام: لأىّ عله دفنت فاطمه عليها السّلام بالليل و لم تدفن بالنهار؟ قال: لأنها أوصت أن لا يصلّى عليها الرجلان الأعرابيان.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص:١٨٩

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۷ ح ۳۴، عن علل الشرائع.

٢. علل الشرائع: ج ١ ص ١٨٥ ح ١.

۳. مستدرک سفینه البحار: ج ۳ ص ۲۴۸، عن العلل.

الأسانید:

فی علل الشرائع: علی بن أحمد بن محمد، عن الأسدی، عن النخعی، عن النوفلی، عن ابن البطائنی، عن أبیه، قال.

۴۳ المتن:

اشاره

قال السید المرتضی علم الهدی:

روی أن فاطمه علیها السّلام توفّیت و لها ثمان عشره سنه و شهران، و أقامت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله خمسه و سبعین یوما، و روی أربعین یوما، و تولّی غسلها و تکفینها أمیر المؤمنین علیه السّلام، و أخرجها و معه الحسن و الحسین علیهما السّلام فی اللیل و صلّوا علیها و لم یعلم بها أحد، و دفنها فی البقیع و جدّد أربعین قبرا، فاستشکل علی الناس قبرها. فأصبح الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: إن نبینا صلّی اللّه علیه و آله خلّف بنتا و لم نحضر وفاتها و الصلاه علیها و دفنها و لا نعرف قبرها فنزورها.

فقال من تولّی الأمر: هاتوا من نساء المسلمین من تنبش هذه القبور حتی نجد فاطمه علیها السّلام فنصلّی علیها و نزور قبرها. فبلغ ذلک أمیر المؤمنین علیه السّلام، فخرج مغضبا قد احمرّت عیناه و قد تقلّد سیفه ذا الفقار حتی بلغ البقیع و قد اجتمعوا فیه، فقال علیه السّلام:

لو نبشتم قبرا من هذه القبور لوضعت السیف فیکم. فتولی القوم عن البقیع.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۲ ح ۴۱، عن عیون المعجزات.

۲. عیون المعجزات للسید المرتضی، علی ما فی البحار.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۹۰

۴۵ المتن:

اشاره

عن بعض كتب المناقب القديمه: ... فی وصیه فاطمه علیها السّلام:

یا علی، أنا فاطمه بنت محمد؛ زوجّنی اللّه منک لأکون لک فی الدنیا و الآخره؛ أنت أولی بی من غیری. حنّطنی و غسّلنی و کفّنی باللیل و صلّ علیّ و ادفنّی باللیل و لا تعلم أحدا، و أستودعک اللّه و أقرأ علی ولدی السلام إلی یوم القیامه.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۹۱

فلما جنّ اللیل، غسّلها علی علیه السّلام و وضعها علی السریر و قال للحسن علیه السّلام: ادع لی أبا ذر.

فدعاه، فحملاه إلی المصلّی. فصلّی علیها ثم صلّی رکعتین و رفع یدیه إلی السماء فنادی: هذه بنت نبیک فاطمه علیها السّلام؛ أخرجتها من الظلمات إلی النور، فأضاءت الأرض میلا فی میل.

فلما أرادوا أن یدفنوها، نودوا من بقعه من البقیع إلیّ إلیّ فقد رفع تربتها منی.

فنظروا فإذا هی بقبر محفور، فحملوا السریر إلیها فدفنوها. فجلس علی علیه السّلام علی شفیر القبر فقال: یا أرض! استودعتک ودیعتی؛ هذه بنت رسول اللّه. فنودی منها: یا علی، أنا أرفق بها منک، فارجع و لا تهتمّ. فرجع و انسدّ القبر و استوی بالأرض، فلم یعلم أین کان إلی یوم القیامه.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۴ ح ۴۴، عن بعض کتب المناقب القدیمه.

۲. بعض کتب مناقب القدیمه، علی ما فی البحار.

۴۶ المتن:

اشاره

عن زید بن علی، قال:

قدمت مع أبی مکه و فیها مولی لثقیف من أهل الطائف، فکان ینال من أبی بکر و عمر. فأوصاه أبی بتقوی اللّه فقال له: ناشدتک اللّه و رب هذا البیت، هل صلّیا علی فاطمه علیها السّلام؟ فقال أبی: اللهم لا. قال فلما افترقنا سببته فقال لی أبی: لا تفعل، فو اللّه ما صلّیا علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فضلا عن فاطمه علیها السّلام، و ذلک إنه شغلهما ما کانا یبرمان.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۱۵۸ ح ۳۵، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار: ص ۲۵۸.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۹۲

۴۷ المتن:

اشاره

قال الدیلمی:

روی أنه لما حضرتها الوفاه، قالت لأسماء بنت عمیس:

إذا أنا متّ فانظری إلی الدار، فإذا رأیت سجفا من سندس من الجنه قد ضرب فسطاطا فی جانب الدار، فاحملینی و زینب و أم کلثوم فاجعلونی من وراء السجف و خلّوا بینی و بین نفسی.

فلما توفّیت و ظهر السجف، حملناها و جعلناها وراءه. فغسّلت و کفّنت و حنّطت بالحنوط، و کان کافور أنزله جبرئیل من الجنه فی ثلاث صرر، فقال: یا رسول اللّه! ربک یقرؤک السلام و یقول لک: هذا حنوطک و حنوط ابنتک و حنوط أخیک علی علیه السّلام مقسوم أثلاثا، و إن أکفانها و ماؤها و أوانیها من الجنه.

و روی أنها توفّیت بعد غسلها و تکفینها و حنوطها، لأنها طاهره لا دنس فیها، و أنها أکرم علی اللّه تعالی أن یتولّی ذلک منها غیرها، و أنه لم یحضرها إلا أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و زینب و أم کلثوم و فضه جاریتها و أسماء بنت عمیس، و إن أمیر المؤمنین علیه السّلام أخرجها و معه الحسن و الحسین علیهما السّلام فی اللیل و صلّوا علیها، و لم یعلم بها أحد و لا حضروا وفاتها و لا صلّی علیها أحد من سایر الناس غیرهم، لأنها أوصت بذلک، و قالت:

لا تصلّ علیّ أمه نقضت عهد اللّه و عهد أبی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فی أمیر المؤمنین علی علیه السّلام، و ظلمونی حقی، و أخذوا إرثی، و خرقوا صحیفتی التی کتبها لی أبی بملک فدک، و کذّبوا شهودی، و

هم- و اللّه- جبرئيل و ميكائيل و أمير المؤمنين عليه السّلام و أم أيمن، و طفت عليهم فى بيوتهم و أمير المؤمنين عليه السّلام يحملنى و معى الحسن و الحسين عليهما السّلام ليلا و نهارا إلى منازلهم، أذكّرهم باللّه و برسوله صلّى اللّه عليه و آله ألا تظلمونا و لا تغصبونا حقنا الذى جعله اللّه لنا. فيجيبونا ليلا و يقعدون عن نصرتنا نهارا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۹۳

ثم ينفذون إلى دارنا قنفذا و معه عمر بن الخطاب و خالد بن الوليد ليخرجوا ابن عمى عليا عليه السّلام إلى سقيفه بنى ساعده لبيعتهم الخاسره، فلا يخرج إليهم متشاغلا بما أوصاه به رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بأزواجه و بتأليف القرآن و قضاء ثمانين ألف درهم وصّاه بقضائها عنه عداه و دينا.

فجمعوا الحطب الجزل على بابنا و أتوا بالنار ليحرقوه و يحرقونا. فوقفت بعضاده الباب و ناشدتهم باللّه و بأبى أن يكفّوا عنا و ينصرونا. فأخذ عمر السوط من يد قنفذ مولى أبى بكر فضرب به عضدى، فالتوى السوط على عضدى حتى صار كالدملج، و ركل الباب برجله فردّه علىّ و أنا حامل. فسقطت لوجهى و النار تسعر و تسفع وجهى. فضربنى بيده حتى انتثر قرطى من أذنى و جاءنى المخاض. فأسقطت محسنا قتيلا بغير جرم، فهذه أمه تصلّى علىّ؟! و قد تبرّأ اللّه و رسوله صلّى اللّه عليه و آله منهم و تبرّأت منهم.

فعمل أمير المؤمنين عليه السّلام بوصيتها و لم يعلم أحدا بها؛ فأصنع فى البقيع ليله دفنت فاطمه عليها السّلام أربعون قبرا جددا.

ثم إن المسلمين لما علموا بوفاه فاطمه و دفنها جاءوا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام يعزّونه بها، فقالوا:

يا أخا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله! لو أمرت بتجهيزها و حفر تربتها. فقال عليه السّلام: قد ورّيت و لحقت بأبيها صلّى اللّه عليه و آله. فقالوا: إنا للّه و إنا إليه راجعون، تموت ابنه نبينا محمد صلّى اللّه عليه و آله و لم أكن- و اللّه- لأعصيها فى وصيتها التى أوصت بها فى أن لا يصلّى عليها أحد منكم، و لا بعد العهد فأعذر.

فنفض القوم أثوابهم و قالوا: لا بد لنا من الصلاه على ابنه رسول اللّه عليها السّلام. و مضوا من فورهم إلى البقيع، فوجدوا فيه أربعين قبرا جددا. فاشتبه عليهم قبرها عليها السّلام بين تلك القبور، فصح «۱» الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيكم عليها السّلام و لا الصلاه عليها و لا تعرفون قبرها فتزورونه؟ فقال أبو بكر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينبش هذه القبور حتى تجدوا قبرها فنصلّى عليها و نزورها.

---

(۱). هكذا فى المصدر، و لعله «فضجّ».

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۹۴

فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام، فخرج من داره مغضبا و قد احمرّ وجهه، و قامت عيناه و درّت أوداجه، و على يده قباه الأصفر الذى لم يكن يلبسه إلا فى يوم كريهه؛ يتوكّأ على سيفه ذى الفقار حتى ورد البقيع. فسبق الناس النذير فقال لهم: هذا على عليه السّلام قد أقبل كما ترون؛ يقسم باللّه لإن بحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السيف على غائر هذه الأمه. فولّى القوم هاربين قطعا قطعا.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۳۰ ص ۳۴۷ ح ۱۶۴، عن إرشاد القلوب.

۲. إرشاد القلوب، على ما فى البحار.

۳. فاطمه الزهراء عليها السّلام من قبل الميلاد إلى

بعد الاستشهاد: ص ۳۴۱، عن البحار.

۴۸ المتن:

اشاره

عن عبد اللّه بن سنان، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:

لما قبض رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و جلس أبو بکر مجلسه .... فلما حضرتها علیها السّلام الوفاه، دعت علیا علیه السّلام فقالت: إما تضمن و إلا أوصیت إلی ابن الزبیر. فقال علی علیه السّلام: أنا أضمن وصیتک یا بنت محمد. قالت: سألتک بحق رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إذا أنا متّ أن لا یشهدانی و لا یصلّیا علیّ.

قال: فلک ذلک. فلما قبضت علیها السّلام، دفنها لیلا فی بیتها.

و أصبح أهل المدینه یریدون حضور جنازتها، و أبو بکر و عمر کذلک. فخرج إلیهما علی علیه السّلام، فقالا له: ما فعلت بابنه محمد؟ أخذت فی جهازها یا أبا الحسن؟! فقال علی علیه السّلام:

قد و اللّه دفنتها. قالا: فما حملک علی أن دفنتها و لم تعلمنا بموتها؟ قال: هی أمرتنی.

فقال عمر: و اللّه لقد هممت بنبشها و الصلاه علیها. فقال علی علیه السّلام: أما و اللّه ما دام قلبی بین جوانحی و ذو الفقار فی یدی فإنک لا تصل إلی نبشها، فأنت أعلم. فقال أبو بکر: اذهب، فإنه أحقّ بها منا، و انصرف الناس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۹۵

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۱۹۲ ح ۳۹، عن الاختصاص.

۲. الاختصاص: ص ۱۸۳.

۳. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۶۳، عن الاختصاص.

۴۹ المتن:

اشاره

كلام قاضى القضاه فى المغنى:

بأنه قد روى أن أبا بكر هو الذى صلّى على فاطمه عليها السّلام و كبّر أربعا ....

و ردّ عليه السيد الأجل فى الشافى بأن ما ادعيت من أن أبا بكر هو الذى صلّى على فاطمه عليها السّلام و كبّر أربعا ...، فهو شى ء ما سمع إلا منك، و إن كنت تلقّيته عن غيرك فممن يجرى مجراك فى العصبيه، و إلا فالروايات المشهوره و كتب الآثار و السير خاليه من ذلك، و لم يختلف أهل النقل فى أن أمير المؤمنين عليه السّلام صلّى على فاطمه عليها السّلام إلا روايه شاذّه نادره، وردت بأن العباس صلّى عليها.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۳۸۸.

۵۰ المتن:

اشاره

عن عائشه فى قصه الميراث:

أن فاطمه بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عاشت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر. فلما توفّيت، دفنها على بن أبى طالب عليه السّلام و لم يؤذن بها أبا بكر، و صلّى عليها على عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۱۹۶

المصادر:

۱. السبعه من السلف: ص ۲۳.

۲. سنن البيهقى: ج ۴ ص ۲۹، على ما فى السبعه.

۳. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ج ۱ ص ۸۳.

۴. الطرائف: ج ۱ ص ۲۵۸ ح ۳۵۶، ۳۵۷، عن صحيح البخارى و مسلم، بتفاوت يسير.

۵. صحيح البخارى: ج ۵ ص ۱۷۷.

۶. صحیح مسلم: ج ۳ ص ۱۳۸۰.

۷. الفصول المهمه: ص ۸۹.

۸. کتاب الخلیفه یوحنّا جدید الإسلام بن إسرائیل المصری: ص ۴۴.

۹. العواصم من القواصم للمالکی (فی هامش البخاری): ج ۵ ص ۸۲، شطرا من ذیل الحدیث.

۱۰. مناقب علی و الحسنین و أمهما فاطمه علیهم السّلام: ص ۲۶۹.

الأسانید:

۱. فی السنن: رواه البیهقی بسندین عنه، عن ابن شهاب، عن عروه، عن عائشه.

۲. فی مقتل الحسین علیه السّلام للخوارزمی: أخبرنا علی بن أحمد العاصمی، أخبرنا إسماعیل بن أحمد البیهقی، أخبرنا والدی أحمد بن الحسین، أخبرنا أبو الحسین بن الفضل، أخبرنا عبد اللّه بن جعفر، حدثنا یعقوب بن سفیان، حدثنا أبو الیمان، أخبرنی شعیب، عن الزهری، حدثنی عروه، أن عائشه قالت.

۵۱ المتن:

اشاره

عن علی بن أبی طالب علیه السّلام، قال:

لما حضرت فاطمه علیها السّلام الوفاه، دعتنی فقالت: أ منفذ أنت وصیتی و عهدی؟ قال: قلت:

بلی، أنفذها. فأوصت إلیّ و قالت: إذا أنا متّ فادفنّی لیلا و لا تؤذنّ رجلین ذکرتهما ....

المصادر:

۱. معانی الأخبار: ج ۲ ص ۳۳۸.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۵۹ ح ۸، عن معانی الأخبار.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۹۷

الأسانيد:

فی معانی الأخبار: و حدثنا بهذا الحدیث أبو الحسن علی بن محمد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوینی، قال: أخبرنا أبو عبد اللّه جعفر بن محمد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، قال: حدثنی محمد بن علی الهاشمی، قال: حدثنا عیسی عبد اللّه محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، قال: حدثنی أبی، عن جده، عن علی بن أبی طالب علیهم السّلام، قال:

۵۲ المتن:

اشاره

قال الشیخ جعفر الهلالی فی الملحمه العلویه فی مصائب الزهراء علیها السّلام:

...

یوم المختار و حادثه أم حقک خصمک یجحده

أم إرث حلیلتک الزهراء و ذا القرآن یؤکّده ...

و تضاعف منها السقم و قدأودی بالجسم تشدّده

فقضت و القلب به شجن تبدیه و طورا تکمده

و بلیل قد دفنت سرّاو بذا للسخط تؤکده

محن ما غیرک یجرعهافی هذا العالم نعهده

المصادر:

۱. الملحمه العلویه: ص ۹۵، علی ما فی الدیوان.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۱۳۹ ح ۹۴.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۱۹۸

۵۳ المتن:

اشاره

من قصیده السید محمد مهدی بحر العلوم، یرد علی قصیده مروان بن أبی حفصه:

...

ألا فاطم منی و من هی بضعهو من قطعها قطعی و من وصلها وصلی

و من لرضاها اللّه یرضی و سخطهاله سخط أعظم بذلک من فضل ...

و ما ساء خیر الناس غیر شرارهم کعجل بنی شر و صاحبه الرذل

بهم سیئت الزهراء و أوذی أحمدو صنو النبی المصطفی خاتم الرسل ...

و لا سیئت الزهراء و لا ابتزّ حقهاو لا دفنت سرّا بمحلولک الطفل

و لا عمّی القبر الشریف و قرّب البعید إلی الهادی و بوعد بالأهل

المصادر:

۱. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۹۶، عن مستدرکات أعیان الشیعه.

۲. مستدرکات أعیان الشیعه: ج ۲ ص ۳۳۱.

۵۵ المتن:

اشاره

قال الشبلنجی:

روی أن علیا علیه السّلام لما ماتت فاطمه علیها السّلام و فرغ من جهازها و دفنها، رجع إلی البیت.

فاستوحش فیه و جزع علیها جزعا شدیدا، ثم أنشأ یقول:

أری علل الدنیا علیّ کثیرهو صاحبها حتی الممات علیل

لکل اجتماع من خلیلین فرقه و کل الذی دون الفراق قلیل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمددلیل علی أن لا یدوم خلیل

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۰

المصادر:

نور الأبصار: ص ۵۳.

۵۶ المتن:

اشاره

عن أم جعفر:

أن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام قالت: یا أسماء، إنی قد استقبحت ما یصنع بالنساء؛ إنه یطرح علی المرأه الثوب فیصفها. فقالت أسماء: یا بنت رسول اللّه، أ لا أریک شیئا رأیته بأرض الحبشه؟ فدعت بجرائد رطبه فحنّتها، ثم طرحت علیها ثوبا. فقالت فاطمه علیها السّلام:

ما أحسن هذا أو أجمله؛ یعرف به الرجل من المرأه. فإذا أنا متّ فاغسلینی أنت و علی علیه السّلام و لا یدخل علیّ أحد.

فلما توفّیت، جاءت عائشه تدخل، فقالت أسماء: لا تدخلی. فشکت إلی أبی بکر فقالت: إن هذه الخثعمیه تحول بینی و بین ابنه رسول اللّه، و قد جعلت لها مثل هودج العروس.

فجاء أبو بکر فوقف علی الباب و قال: یا أسماء! ما حملک علی أن منعت أزواج النبی صلّی اللّه علیه و آله یدخلن علی ابنه رسول اللّه علیها السّلام، و جعلت لها مثل هودج العروس؟! فقالت:

أمرتنی أن لا یدخل علیها أحد، و أریتها هذا الذی صنعت و هی حیّه، فأمرتنی أن أصنع ذلک لها. فقال أبو بکر: فاصنعی ما أمرتک.

ثم انصرف، ثم غسّلها علی علیه السّلام و أسماء.

المصادر:

۱. مسند فاطمه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۳.

۲. السبعه من السلف: ص ۱۷۰.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۰۱

۳. السنن للبيهقى: ج ۴ ص ۳۴.

۴. الذريه الطاهره: ص ۱۵۳ ح ۲۰۵.

۵. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ص ۸۲، شطرا منه.

۶. المشرع الروى: ج ۱ ص ۸۵.

۷. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۲ ح ۱، عن كشف الغمه.

۸. كشف الغمه: ج ۲ ص ۶۷.

۹. إتحاف السائل: ص ۹۵، بتغيير يسير.

۱۰. ذخائر العقبى: ص ۵۳، بتغيير فيه.

۱۱. فضائل الخمسه عليهم السّلام: ج ۳ ص ۱۶۱، عن ذخائر العقبى.

۱۲.

إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۷۱، عن الإستيعاب.

۱۳. الإستيعاب: ج ۲ ص ۷۵۲، على ما فى الإحقاق.

۱۴. حليه الأولياء لأبى نعيم: ج ۲ ص ۴۳، على ما فى الإحقاق، باختصار فيه.

۱۵. كنز العمال: ج ۱۶ ص ۲۸۹، على ما فى الإحقاق.

۱۶. أنساب الأشراف: ص ۴۰۵، على ما فى الإحقاق.

۱۷. تاريخ الإسلام للذهبى: ج ۲ ص ۹۴، على ما فى الإحقاق.

۱۸. وفاء الوفاء: ج ۲ ص ۹۳، على ما فى الإحقاق.

۱۹. الجواهر الحسان: ص ۹۱، على ما فى الإحقاق.

۲۰. المنهل العذب المورد: ج ۹ ص ۳۰، على ما فى الإحقاق.

۲۱. أعلام النساء: ج ۳ ص ۱۲۲۱، على ما فى الإحقاق.

۲۲. وسيله المآل: ص ۹۲، على ما فى الإحقاق.

۲۳. جامع الأحاديث للمدنيان: ج ۱ ص ۵۵۱، على ما فى الإحقاق.

۲۴. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۵۵۱، عن جامع الأحاديث.

۲۵. إحقاق الحق: ج ۱۹ ص ۱۷۶، عن سير أعلام النبلاء.

۲۶. سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۲۸، على ما فى الإحقاق، بتفاوت فيه.

۲۷. وسائل الشيعه: ج ۲ ص ۸۷۶ ح ۶، شطرا منه.

۲۸. تاريخ الخميس: ص ۲۷۷.

۲۹. التبيين فى أنساب القريشيين: ص ۹۲.

۳۰. الروضه الفيحاء فى تواريخ النساء: ص ۲۲۴، بتفاوت يسير.

۳۱. عنوان النجابه: ص ۲۴۴.

۳۲. الدره الیتیمه (مخطوط): ص ۷.

۳۳. علّموا أولادکم محبه آل بیت النبی علیهم السّلام: ص ۹۶، بزیاده و نقیصه.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۲

۳۴. جامع الأحادیث للسیوطی: ج ۱۸ ص ۲۲۹.

۳۵. أعیان الشیعه: ج ۲ ص ۳۱۴.

۳۶. جامع الأحادیث: ج ۱۳ ص ۱۴۵.

۳۷. المواهب اللدنیه: ج ۱ ص ۳۹۵.

۳۸. منهاج البراعه: ج ۱۳ ص ۲۱.

۳۹. مناقب أهل البیت علیهم السّلام للشروانی: ص ۲۳۳.

۴۰. فاطمه الزهراء علیها السّلام أم الأئمه و سیده النساء:

ص ۱۳.

الأسانيد:

۱. فی الذریه الطاهره: حدثنی أبو محمد النضر بن سلمه المروزی سنه خمس و مأتین، نا محمد بن الحسن، و یحیی بن المغیره بن قزعه، قالا: نا محمد بن موسی الفطری، عن عون بن محمد بن علی بن أبی طالب، عن أمه أم جعفر، عن أسماء.

۲. فی مقتل الحسین علیه السّلام: و أخبرنی سید الحفاظ أبو منصور الدیلمی، أنبأنا الحسین بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبد اللّه، حدثنا إبراهیم بن عبد اللّه، حدثنا أبو العباس السراج، حدثنا قتیبه بن سعید، حدثنا محمد بن موسی، عن عون بن محمد بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، عن أمه أم جعفر، عن عباده، عن أم جعفر.

۳. فی الإستیعاب و عنوان النجابه: أخبرنا قتیبه بن سعید، قال: حدثنا محمد بن موسی، عن عون بن محمد بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر، و عن عماره بن المهاجر، عن أم جعفر: إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام قالت لأسماء بنت عمیس.

۴. فی السنن الکبری: أخبرنا أبو حازم الحافظ، أنبأ أبو أحمد بن محمد الحافظ، أنبأ العباس محمد بن إسحاق الثقفی، ثنا قتیبه بن سعید.

۵. فی حلیه الأولیاء: حدثنا إبراهیم بن عبد اللّه، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتیبه بن سعید.

۶. فی وسیله المآل: روی الحدیث من طریق أبی عمرو، عن أبی جعفر.

۷. فی سیر أعلام النبلاء: قتیبه بن سعید، حدثنا محمد بن موسی، عن عون بن محمد بن علی، عن أمه أم جعفر، و عن عماره بن مهاجر، عن أم جعفر،

۸. فی التبیین: عبد اللّه بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۳

۵۷ المتن:

اشاره

عن أم

سلمی، قالت:

اشتکت فاطمه علیها السّلام شکواها التی قبضت فیه، فکنت أمرّضها. فأصبحت یوما و خرج علی علیه السّلام لبعض حاجته، فقالت: یا أمّه، اسکبی لی غسلا. فسکبت لها غسلا، فاغتسلت کأحسن ما رأیتها تغتسل، ثم قالت: یا أمّه، اعطنی ثیابی الجدد فلبستها، ثم قالت: یا أمّه، قرّبی فراشی وسط البیت.

فاضطجعت و استقبلت القبله، و جعلت یدها تحت خدّها و قالت: یا أمّه، إنی مقبوضه و قد تطهّرت، فلا یکشفنی أحد، فقبضت مکانها. فجاء علی علیه السّلام، فأخبرته فقال:

لا و اللّه، لا یکشفها أحد؛ فدفنها بغسلها ذلک.

المصادر:

۱. الثغور الباسمه: ص ۵۰.

۲. تذکره الخواص: ص ۳۱۸، بتفاوت یسیر.

۳. مسند أحمد بن حنبل، علی ما فی تذکره الخواص.

۴. اللآلی المصنوعه: ج ۲ ص ۴۲۷، بتفاوت یسیر.

۵. مناقب علی و الحسنین و أمهما فاطمه علیهم السّلام: ص ۲۷۲.

۶. سبل الهدی و الرشاد: ج ۱ ص ۴۹.

الأسانید:

۱. فی مسند أحمد: حدثنا محمد بن یونس، حدثنا مصعب بن عبد اللّه، حدثنا إبراهیم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبد اللّه بن علی بن أبی رافع، عن أبیه، عن أم سلمه، قالت.

۲. فی اللآلی المصنوعه: أخبرنا عبید اللّه بن علی، أنبأنا محمد بن أحمد، أنبأنا عبد الملک بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا سوید الطحّان، حدثنا عاصم بن علی، أنبأنا إبراهیم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبید اللّه بن أبی رافع، عن أبیه، عن أمه سلمی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۴

۵۸ المتن:

اشاره

قال الفتّال النیشابوری:

قالت فاطمه علیها السّلام فی وصیتها لعلی علیه السّلام: أوصیک یا ابن عم أن تتّخذ لی نعشا، فقد رأیت الملائکه صوّروا صورته. فقال لها: صفیه إلیّ. فوصفته فاتخذه لها؛ فأول نعش عمل فی وجه الأرض ذلک، و ما رأی أحد قبله و لا عمل أحد.

ثم قالت: أوصیک أن لا یشهد أحد جنازتی من هؤلاء الذین ظلمونی و أخذوا حقی، فإنهم أعدائی و أعداء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و أن لا یصلّی علی أحد منهم و لا من أتباعهم، و ادفنّی فی اللیل إذا هدأت العیون و نامت الأبصار. ثم توفّیت؛ صلوات اللّه علیها و علی أبیها و بعلها و بنیها.

فصاحت أهل المدینه صبیحه واحده، و اجتمعت نساء بنی هاشم فی دارها.

فصرخن صرخه واحده کادت المدینه أن تزعزع من صراخهن و هنّ یقلن: یا سیدتاه، یا بنت رسول اللّه، و أقبل الناس مثل عرف الفرس إلی علی علیه السّلام و هو جالس و الحسن و الحسین علیهم السّلام بین یدیه یبکیان، فبکی الناس لبکائهما.

و خرجت أم کلثوم و علیها برقعه و تجرّ ذیلها،

متجلّله برداء عليها تسحبها و هى تقول: يا أبتاه، يا رسول اللّه، الآن حقّا فقدناك فقدا لا لقاء بعده أبدا.

و اجتمع الناس فجلسوا، و هم يرجون و ينظرون أن تخرج الجنازه فيصلّون عليها، و خرج أبو ذر فقال: انصرفوا فإن ابنه رسول اللّه عليها السّلام قد أخّر إخراجها فى هذه العشيه. فقام الناس و انصرفوا.

فلما أن هدأت العيون و مضى من الليل، أخرجها على و الحسن و الحسين عليهم السّلام و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريده و نفر من بنى هاشم و خواصّه، صلّوا عليها و دفنوها فى جوف الليل، و سوّى على حواليها قبورا مزوّره مقدار سبعه حتى لا يعرف قبرها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۰۵

المصادر:

۱. روضه الواعظين: ج ۱ ص ۱۵۲.

۲. منتهى الآمال: ج ۱ ص ۱۰۱، عن الروضه.

۳. لسان الواعظين (مخطوط): المجلس العاشر الفصل الخامس.

۵۹ المتن:

اشاره

قال أمير المؤمنين عليه السّلام فى احتجاجه على أهل الشورى:

... فهل فيكم أحد أعطاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله حنوطا من حنوط الجنه، فقال: أقسم هذا أثلاثا؛ ثلثا حنّطنى به و ثلثا لا بنتى و ثلثا لك غيرى؟ قالوا: لا.

المصادر:

۱. حليه الأبرار للبحرانى: ج ۱ ص ۴۱۵.

۲. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۸۶۸ عن روضه الواعظين.

۶۰ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس:

أن فاطمه عليها السّلام أوصت أن يغسّلها على عليه السّلام.

المصادر:

۱. بلوغ المرام: ص ۱۱۸ ح ۵۷۵.

۲. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۷۸، عن بلوغ المرام.

۳. سبل السلام فی شرح بلوغ المرام لابن حجر: ج ۲ ص ۹۹، علی ما فی الإحقاق.

۴. الأمّ لمحمد بن إدریس الشافعی: ج ۱ ص ۲۷۳.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۶

۶۱ المتن:

اشاره

قال الیعقوبی فی وفاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

... و أوصت علیا علیه السّلام زوجها أن یغسّلها. فغسّلها و أعانته أسماء بنت عمیس، و کانت تخدمها و تقوم علیها و قالت: أ لا ترین إلی ما بلغت؟ أ فأحمل إلی سریر ظاهرا؟ قالت:

لعمری یا بنت رسول اللّه، و لکنی أصنع لک شیئا کما رأیته یصنع بالحبشه. قالت:

فأرینیه!

فأرسلت إلی جرائد رطبه فقطّعتها، ثم جعلتها علی السریر نعشا، و هو أول ما کانت النعوش. فتبسّمت، و ما رؤیت متبسمه إلا یومئذ، و دفنت لیلا، و لم یحضرها أحد إلا سلمان و أبو ذر، و قیل: عمار.

و کان بعض نساء رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أتینها فی مرضها فقلن: یا بنت رسول اللّه، صیّری لنا فی حضور غسلک حظّا. قالت: أ تردن تقلن فیّ کما قلتن فی أمی؟ لا حاجه لی فی حضورکن.

المصادر:

تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۱۱۵.

۶۲ المتن:

اشاره

عن أم جعفر: إن فاطمه عليها السّلام أوصت عليا عليه السّلام أن يغسّلها و أسماء بنت عميس؛ فغسّلاها حين ماتت.

المصادر:

۱. الذريه الطاهره: ص ۱۵۲ ح ۲۰۲.

۲. إيثار الإنصاف: ص ۲۵۰، بتفاوت يسير.

۳. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۷۸، عن إيثار الإنصاف.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۰۷

الأسانيد:

فى الذريه الطاهره: قال محمد بن عمرو: حدثنى محمد بن موسى، عن عماره بن المهاجر، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر.

۶۳ المتن:

عن سلمى، قالت:

اشتكت فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام فمرّضناها. فأصبحت يوما كأمثل ما رأيناها فى شكواها ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى هذا المجلد، الفصل الثالث، رقم ۱۹، متنا و مصدرا و سندا.

۶۴ المتن:

اشاره

قال البدخشانی: روی عن أبی جعفر الباقر علیه السّلام قال:

ما رؤیت فاطمه علیها السّلام ضاحکه منذ قبض النبی صلّی اللّه علیه و آله، و لما توفّیت غسّلها علی علیه السّلام و أسماء بنت عمیس.

و قد روی أنها اغتسلت فی مرضها. فلما فرغت، اضطجعت مستقبله القبله و جعلت یدها تحت خدها ثم قبضت. فدفنوها بغسلها ذلک و لم تغتسل بعد الموت، و کان ذلک شی ء خصّصها به أبوها صلّی اللّه علیه و آله، و صلّی علیها علی علیه السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۸

المصادر:

نزل الأبرار: ص ۱۳۲.

۶۵ المتن:

اشاره

فی تلخیص الحبیر:

أن علیا علیه السّلام دفنها لیلا و لم یعلم أبا بکر و عائشه.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۳، عن تلخیص الحبیر.

۲. تلخیص الحبیر: ص ۹۰، علی ما فی الإحقاق.

۶۶ المتن:

اشاره

قال المدائنی فی ذکر وفاه فاطمه علیها السّلام:

... قیل: صلّی علیها علی علیه السّلام و هو الذی غسّلها مع أسماء بنت عمیس، و دفنت لیلا، و دخل قبرها العباس و علی علیه

السّلام و الفضل، و هی أول من غطّی نعشها من النساء فی الإسلام، إذ حکت لها أسماء بنت عمیس ما یصنع للمرأه إذا ماتت بأرض الحبشه.

فأمرتها أن تصنع ذلک لها، و کذلک صنع بعدها بزینب بنت جحش زوجه النبی صلّی اللّه علیه و آله.

المصادر:

الجوهره للبرّی: ص ۱۸.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۰۹

۶۷ المتن:

اشاره

قال الأمینی فی موجده فاطمه علیها السّلام علی أبی بکر: الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۲۰۹ ۶۷ المتن: ..... ص : ۲۰۹

. بلغت من موجدتها أنها أوصت بأن تدفن لیلا، و أن لا یدخل علیها أحد، و لا یصلّی علیها أبو بکر. فدفنت لیلا و لم یشعر بها أبو بکر، و صلّی علیها علی علیه السّلام و هو الذی غسّلها مع أسماء بنت عمیس.

المصادر:

۱. الغدیر: ج ۷ ص ۲۲۷، عن عده کتب.

۲. طبقات ابن سعد، علی ما فی الغدیر.

۳. رسائل الجاحظ: ص ۳۰۰.

۴. حلیه الأولیاء: ج ۲ ص ۴۳.

۵. المستدرک علی الصحیحین: ج ۳ ص ۱۶۳.

۶. طرح التثریب: ج ۱ ص ۱۵۰.

۷. أسد الغابه: ج ۵ ص ۲۵۴.

۸. الإستيعاب: ج ۲ ص ۷۵۱.

۹. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ج ۱ ص ۸۳.

۱۰. إرشاد السارى للقسطلانى: ج ۶ ص ۳۶۲.

۱۱. الإصابه: ج ۴ ص ۳۷۸، ۳۸۰.

۱۲. تاريخ الخميس: ج ۱ ص ۳۱۳.

۶۸ المتن:

اشاره

عن موسى بن عبد اللّه بن الحسن، قال:

كنت مع أبى بمكه، فلقيت رجلاـ من أهـل الطـائف مولى لثقيف نـال من أبى بكر و عمر فأوصاه أبى بتقوى اللّه. فقال الرجل: يا محمد، أسألك برب هذه البنيه و رب هذا البيت، هل صلّيا على فاطمه عليها السّلام؟ قال: اللهم لا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۱۰

قال: فلما مضى الرجل، قال موسى: سببته و كفرته. فقال: أى بنى، لا تسبّه و لا تكفره، و اللّه لقد فعلا فعلا عظيما.

و فى روايه أخرى: أى بنى، لا تكفره؛ فو اللّه ما صلّيا على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و لقد مكث ثلاثا ما دفنوه؛ إنه شغلهم ما كانا يبرمان.

المصادر:

تقريب المعارف: ص ۲۵۱.

الأسانيد:

فى تقريب المعارف: رووا عن قليب بن حمّاد، عن موسى بن عبد اللّه بن الحسن، قال.

۶۹ المتن:

اشاره

قال الحلبی فی تقریبه:

... رووا أنه أتی یزید بن علی الثقفی إلی عبد اللّه بن الحسن و هو بمکه، فقال: أنشدک اللّه أتعلم أنهم منعوا فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام میراثها؟ قال: نعم. قال: فأنشدک اللّه أتعلم أن فاطمه علیها السّلام ماتت و هی لا تکلّمهما- یعنی أبا بکر و عمر- و أوصت أن لا یصلّیا علیها؟ قال:

نعم.

قال: فأنشدک باللّه أتعلم أنهم بایعوا قبل أن یدفن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و اغتنموا شغلهم؟

قال: نعم. قال: و أسألک باللّه أتعلم أن علیا علیه السّلام لم یبایع لهما حتی أکره؟ قال: نعم. قال:

فأشهدک أنی منهما بری ء و أنا علی رأی علی و فاطمه علیهما السّلام.

قال موسی: فأقبلت علیه، فقال أبی: أی بنی، و اللّه لقد أتیا أمرا عظیما.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۱۱

المصادر:

تقریب المعارف: ص ۲۵۱.

۷۰ المتن:

اشاره

قال الحضینی فی ذکر وفاه فاطمه علیها السّلام:

روی أنها تکفّنت من بعد غسلها و حنوطها و طهارتها، لا دنس فیها، و أنها لم یکن یحضرها إلا أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و زینب و أم کلثوم و فضه جاریتها و أسماء ابنه عمیس، و أن أمیر المؤمنین علیه السّلام جهّزها و معه الحسن و الحسین علیهما السّلام فی اللیل و صلّوا علیها.

و أنها وصّت و قالت: لا یصلّی علیّ أمّه نقضت عهد أمیر المؤمنین علیه السّلام، و لم یعلم بها أحدا و لا حضر وفاتها و لا صلّی علیها من سائر الناس غیرهم، لأنها وصّت و قالت:

لا ـ يصلّى على أمه نقضت عهد اللّه و عهد أبى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أمير المؤمنين عليه السّلام بعلى، و ظلمونى و أخذوا وراثتى و خرقوا صحيفتى التى كتبها أبى بملك فدك و العوالى، و كذّبوا شهودى و هم و اللّه جبرئيل و ميكائيل و أمير المؤمنين عليه السّلام و أم أيمن ....

المصادر:

الهدايه الكبرى: ص ۱۷۸.

۷۱ المتن:

اشاره

قال الإربلى:

استدلّ الفقهاء على أنه يجوز الرجل أن يغسّل زوجته بأن عليا عليه السّلام غسّل فاطمه عليها السّلام و هو المشهور.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۱۲

و روى ابن بابويه مرفوعا إلى الحسن بن على عليهما السّلام: أن عليا عليه السّلام غسّل فاطمه عليه السّلام.

و عن على عليه السّلام: أنه صلّى على فاطمه عليها السّلام و كبّر عليها خمسا، و دفنها ليلا.

المصادر:

۱. كشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۲، عن أخبار فاطمه عليها السّلام.

۲. وسائل الشيعه: ج ۲ ص ۷۷۶ ح ۳۰۶۵، عن كشف الغمه.

۳. أخبار فاطمه عليها السّلام، على ما فى كشف الغمه.

۴. مستدرك الوسائل: ج ۲ ص ۲۵۹، شطرا منه.

۷۲ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس، أنها قالت:

لما اشتكت فاطمه عليها السّلام شكواها التى توفّيت فيها، قالت لى: وا سوأتاه، فما يصنع بالنساء إذا متن؟ قالت: و كنّ يحملن على سرير الموتى و عليهم ثوب. فقلت لها:

أ لا أريك شيئا رأيته إذ كنت مع ابن عمك بأرض الحبشه؛ يصنعونه بالنساء إذا حملن؟

قالت: نعم.

فدعوت بجريد رطبه و عملت نعشا، ثم أرتها إياه. فاستحسنته و قالت: نعم، اجعلى هذا علىّ، و لا يلى غسلى إلا على عليه السّلام و أنت.

و أمرت عليها السّلام بأن تدفن ليلا؛ فدفنت ليلا، و لم يصلّ أحد منهم عليها و لا عرفوها مكان قبرها ...، و قالوا فى ذلك لعلى عليه السّلام فقال: بذلك أوصت؛ و كان الذى بين وفاتها و وفاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سبعين يوما.

المصادر:

شرح الأخبار: ج ۳ ص ۳۰ ح ۹۷۱.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۱۳

۷۳ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس:

إن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام أوصت أن يغسّلها زوجها على عليه السّلام، فغسّلها هو و أسماء بنت عميس.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۷، عن مقتل الحسين عليه السّلام.

۲. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ص ۸۲.

۳. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۷۱، عن السنن الكبرى.

۴. السنن الکبری: ج ۳ ص ۳۹۶، علی ما فی الإحقاق.

الأسانید:

۱. فی مقتل الحسین علیه السّلام: بأسناده فی کتابه، عن أحمد بن الحسین هذا، أخبرنا أبو حازم العبدی الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أحمد بن عمیر الدمشقی، حدثنا عبد اللّه بن حمزه الزبیری، حدثنا عبد اللّه بن نافع، عن محمد بن موسی، عن عون بن محمد الهاشمی، عن أمه، عن أسماء بنت عمیس.

۲. فی السنن الکبری: أخبرنا أبو حازم الحافظ، کما فی مقتل الحسین علیه السّلام.

۷۴ المتن:

اشاره

عن أم جعفر:

إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام قالت: یا أسماء، إذا أنا متّ فاغسلینی أنت و علی بن أبی طالب علیه السّلام. فغسّلها علی علیه السّلام و أسماء.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۱۴

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۴۶۷، عن السنن الکبری.

۲. السنن الکبری: ج ۳ ص ۳۹۶، علی ما فی الإحقاق.

الأسانید:

فی السنن: أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، ثنا أبو عبد اللّه محمد بن عبد اللّه الصفّار، ثنا موسی بن هارون، ثنا قتیبه بن سعید، ثنا محمد بن موسی المخزومی، ثنا عون بن محمد بن علی بن أبی طالب علیه السّلام، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر أظنّه، و عن عماره بن المهاجر، عن أم جعفر.

۷۵ المتن:

اشاره

قال البلاذرى فى ذكر فاطمه عليها السّلام:

... و غسّلها (أى فاطمه عليها السّلام) على عليه السّلام و أسماء و بذلك أوصت، و لم يعلم أبو بكر و عمر بموتها.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۸، عن أنساب الأشراف.

۲. أنساب الأشراف: ص ۴۰۵، على ما فى الإحقاق.

۷۷ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس:

أن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام أوصت أن تغسّلها إذا ماتت هى و على عليه السّلام. فغسّلتها هى و على عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۱۵

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۲۶۸، عن بدائع المنن.

۲. بدائع المنن: ج ۱ ص ۲۱۱، على ما فى الإحقاق.

الأسانيد:

فى بدائع المنن: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن عماره، عن أم محمد بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس.

۷۷ المتن:

اشاره

نقل أبو عمر فی قصه وفاتها علیها السّلام:

إن فاطمه علیها السّلام أوصت علیا علیه السّلام أن یغسّلها هو و أسماء بنت عمیس.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۸، عن الإصابه.

۲. الإصابه: ج ۴ ص ۳۶۷، علی ما فی الإحقاق.

۷۸ المتن:

اشاره

قال المتقی الهندی فی ذکر فاطمه علیها السّلام:

... روی أنها قالت لأسماء: فإذا أنا متّ فاغسلینی أنت و علی علیه السّلام.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۸، عن کنز العمال.

۲. کنز العمال: ج ۱۶ ص ۲۸۹، علی ما فی الإحقاق.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۱۶

۳. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۷۱، عن السنن الکبری.

۴. السنن الکبری: ج ۳ ص ۳۹۶، علی ما فی الإحقاق، بزیاده فیه.

الأسانید:

فی السنن الکبری: أخبرنا أبو عبد اللّه الحافظ، ثنا محمد بن عبد اللّه الصفار، ثنا موسی بن هارون، ثنا قتیبه بن سعید، ثنا محمد

بن موسى المخزومى، ثنا عون بن محمد بن على بن أبى طالب عليه السّلام، عن أمه أم جعفر أظنّه، عن عماره بن المهاجر، عن أم جعفر.

۷۹ المتن:

اشاره

قال البدخشى فى تجهيز فاطمه عليها السّلام:

أقول: هذا هو المشهور أن عليا عليه السّلام و أسماء غسّلا فاطمه عليها السّلام، و قد رواه محدّثى الشيعه أيضا.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۹، عن مفتاح النجا.

۲. مفتاح النجا فى مناقب آل العبا عليهم السّلام (مخطوط): ص ۱۰۴.

۸۰ المتن:

اشاره

قال التركمانى فى وصيه فاطمه عليها السّلام:

إن فاطمه عليها السّلام أوصت أن يغسّلها على عليه السّلام و أسماء.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۱۷

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۶۹، عن الجواهر النقيه.

۲. الجواهر النقيه: ص ۲۶۴، على ما فى الإحقاق.

۸۱ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس:

إن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام لما حضرتها الوفاه قالت: يا أمّه، إنى لأستحيى مما يصنع بالنساء. فقالت لها: إنى قد رأيت بأرض الحبشه شيئا يصنع على النساء. فأمرتها أن تصنعه عليها، و لا يلى غسلها إلا هى و على بن أبى طالب عليه السّلام. قالت أسماء: فعملت نعشا و غسّلتها عليه أنا و على عليه السّلام.

قال ابن أبى فديك: ففاطمه عليها السّلام أول من عمل عليها النعش.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ۴٧٠، عن موضح أوهام الجمع و التفريق.

٢. موضح أوهام الجمع و التفريق: ج ٢ ص ۴٠٣، على ما فى الإحقاق.

الأسانيد:

فى موضح الأوهام: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل الداوودى، أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ، حدثنا عبد اللّه بن محمد البغوى، حدثنا على بن مسلم، حدثنا ابن أبى فديك، حدثنا موسى بن أبى عبد اللّه- يعنى موسى بن جعفر بن محمد عليه السّلام-، عن عون بن محمد بن على بن أبى طالب عليه السّلام، عن أمه أم جعفر ابنه محمد بن جعفر بن أبى طالب عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص:٢١٨

٨٢ المتن:

اشاره

عن ابن عباس، قال:

فاطمه عليها السّلام أول امرأه جعل لها النعش؛ عملته لها أسماء بنت عميس، و كانت قد رأته يصنع بأرض حبشه.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۷۵، عن الثغور الباسمه.

۲. الثغور الباسمه: ص ۱۷، على ما الإحقاق.

الأسانيد:

فى الثغور الباسمه: قال ابن سعد، أخبرنا محمد بن عمر، أخبرنا عمر بن محمد بن عمر بن على بن حسين، عن ابن عباس، قال.

۸۳ المتن:

اشاره

روى كهمش، عن ابن بريده، قال:

كمدت فاطمه عليها السّلام على أبيها سبعين من يوم و ليله، فقالت لأسماء: إنى لأستحيى أن أخرج غدا على الرجال من خلاله بجسمى. «۱» قالت: أ فلا نصنع لك شيئا رأيته بالحبشه؟ فصنعت النعش، فقالت عليها السّلام: سترك اللّه.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۷۵، عن تاريخ الإسلام.

۲. تاريخ الإسلام: ج ۲ ص ۹۶، على ما فى الإحقاق.

---

(۱). هكذا فى المصدر، و المعنى: أن يشاهد الرجال من خلال هذا الإخراج جسمى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۱۹

۸۴ المتن:

اشاره

عن أسماء بنت عميس:

إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام أوصت أن تغسّلها إذا ماتت هی و علی علیه السّلام. فغسّلتها هی و علی علیه السّلام.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۵۶۸، عن مسند الشافعیه.

۲. مسند الشافعیه: ص ۳۶۱، علی ما فی الإحقاق.

الأسانید:

فی مسند الشافعیه: أخبرنا إبراهیم بن محمد، عن عماره، عن أم محمد بنت محمد بن جعفر بن أبی طالب، عن جدتها أسماء بنت عمیس.

۸۵ المتن:

اشاره

قال الشناوی فی تجهیز فاطمه علیها السّلام:

... یقال: أنها لم تغسّل بعد الموت، و أنها غسّلت نفسها؛ تقول سلمی: اشتکت فاطمه علیها السّلام شکواها- أی مرضها- التی قبضت فیه، فکنت أمرّضها.

فأصبحت یوما و خرج علی علیه السّلام لبعض حاجته، فقالت: یا أمّه، اسکبی لی غسلا.

فسکبت لها غسلا، فاغتسلت کأحسن ما رأیتها تغتسل. ثم قالت: قرّبی فراشی وسط البیت. فاضطجعت و استقبلت القبله و جعلت یدها تحت خدها، و قالت: یا أمّه إنی مقبوضه و قد تطهّرت، فلا یکشفنی أحد. فقبضت مکانها.

فجاء علی علیه السّلام فأخبرته فقال: لا و اللّه، لا یکشفها أحد. فدفنها بغسلها ذلک.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص: ۲۲۰

و قد أوردنا أن الزهراء علیها السّلام لما حضرتها الوفاه، أمرت علیا علیه السّلام و أسماء بنت عمیس أن یضعا لها غسلا، فغسّلها علی علیه السّلام و أسماء.

و هی أول من غطّی نعشها فی الإسلام، و قد أشرنا إلی ما دار بین الزهراء علیها السّلام و أسماء بنت عمیس.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۶۹، عن سيدات أهل الجنه.

۲. سيدات أهل الجنه: ص ۱۶۳، على ما فى الإحقاق.

۳. الناسخ و المنسوخ لابن شاهين: ح ۶۲۰.

۸۶ المتن:

اشاره

قال المقدسى فى ذكر وفاه الزهراء عليها السّلام:

... و روى عنها: أنها اغتسلت لما حضرها الوفاه و تكفّنت، و أمرت عليا عليه السّلام أن لا يكشفها إذا توفّيت، و أن يدرجها فى ثيابها كما هى و يدفنها ليلا، لكن الصحيح كما قال ابن الأثير: أن عليا عليه السّلام و أسماء غسّلاها كما ذكرنا.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۷۰، عن التبيين.

۲. التبيين فى أنساب الصحابه القرشيين: ص ۱۱، على ما فى الإحقاق.

۸۷ المتن:

اشاره

قال أسماء بنت عميس:

غسّلت أنا و على عليه السّلام فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۲۱

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۷۱، عن السنن الکبری.

۲. السنن الکبری: ج ۳ ص ۳۹۶، علی ما فی الإحقاق.

الأسانید:

فی السنن الکبری: رواه لدراوردی عن محمد بن موسی، عن عون بن محمد بن علی، عن عماره بن المهاجر، أن أم جعفر بنت محمد بن علی، قالت: حدثتنی أسماء بنت عمیس، قالت.

۸۸ المتن:

اشاره

قال أبو مسلم:

فاطمه بنت محمد علیها السّلام؛ عاشت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر، و دفنها علی علیه السّلام لیلا و غسّلها و صلّی علیها.

المصادر:

۱. تاریخ الثقات: ص ۵۲۳، علی ما فی الإحقاق.

۲. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۷۲، عن تاریخ الثقات و آل بیت الرسول علیهم السّلام.

۳. آل بیت رسول اللّه علیهم السّلام: ص ۲۷۴، علی ما فی الإحقاق، من ذیل الحدیث.

۴. حیاه فاطمه علیها السّلام للشلبی: ص ۳۴۲، علی ما فی الإحقاق، من ذیل الحدیث.

الأسانید:

فی تاریخ الثقات: حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبی إملاء من حفظه فی جمادی الأولی سنه اثنتین و خمس و مائتین، قال.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲۲

۸۹ المتن:

اشاره

قال الزهری:

توفّیت- یعنی فاطمه علیها السّلام- بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بسته أشهر، فدفنها علی بن أبی طالب علیه السّلام لیلا.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۹ ص ۱۷۸، عن تاریخ أبی زرعه.

۲. تاریخ أبی زرعه الدمشقی: ج ۱ ص ۲۹۰، علی ما فی الإحقاق.

۳. تاریخ المدینه المنوره: ج ۱ ص ۱۹۷، بتفاوت فیه.

۴. جامع المسانید و السنن: ج ۲۰ ص ۳۴۰ ح ۱۰۸۴، بتفاوت یسیر.

۵. مشکل الآثار للطحاوی: ج ۱ ص ۴۸، بتفاوت یسیر.

۶. مختصر إتحاف الساده المهره: ج ۳ ص ۱۵۰ ح ۲۳۲۷، بتفاوت یسیر.

۷. أنساب الأشراف: ج ۱ ص ۴۰۵، بتفاوت یسیر.

۸. تحفه الأشراف: ج ۷ ص ۴۶۹ ح ۱۰۳۴، بتفاوت فیه.

۹. المعجم الکبیر للطبرانی: ج ۲۲ ص ۳۹۸، بتفاوت فیه.

الأسانید:

فی تاریخ أبی زرعه: حدثنا أبو زرعه، عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثنی الحکم بن نافع، قال: أخبرنا شعیب بن أبی حمزه، عن الزهری، قال.

۹۰ المتن:

اشاره

قال الفیض الکاشانی فی الباب الخامس من المحجّه فی بحث الإمامه:

ثم أقول: و مطاعن الثلاثه أكثر من أن تحصى و أشهر من أن تخفى، و كفاك منها:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۲۳

تخلّفهم عن جيش أسامه ...، و منع أبى بكر فاطمه عليها السّلام فدك مع ادعائها النحله لها و شهاده على عليه السّلام و أم أيمن بذلك و عدم تصديقه لهم و تصديقه الأزواج فى ادعاء الحجره لهنّ من غير شاهد، و لهذا ردّها عمر بن عبد العزيز و أوصت فاطمه عليها السّلام أن يصلّى عليها؛ فدفنت ليلا.

المصادر:

المحجه البيضاء: ج ۱ ص ۲۳۶.

۹۱ المتن:

اشاره

قال ابن عباس:

لما جاء فاطمه عليها السّلام الأجل، لم تحم و لم تصدع و لكن أخذت ... فلما جنّ الليل، غسّلها على عليه السّلام و وضعها على السرير و قال للحسن عليه السّلام: ادع لى أبا ذر. فدعاه، فحملاه إلى المصلّى، فصلّى عليها، ثم صلّى ركعتين و رفع يديه إلى السماء و نادى: هده بنت نبيك فاطمه؛ أخرجها من الظلمات إلى النور. فأضاءت الأرض ميلا فى ميل.

فلما أراد أن يدفنها، نودى من بقعه من البقيع: إلىّ إلىّ، فقد رفع تربتها. فنظر فإذا بقبر محفور. فحمل السرير إليه فدفنها.

فلما رجع على و الحسن و الحسين عليهم السّلام، جلس على عليه السّلام و قال: يا أرض، استودعك وديعتى هذه بنت رسول اللّه عليها السّلام. فنودى منها: يا على، أنا أرفق بها منك، فارجع ولاتهم.

فرجع و انسدّ القبر و استوى فى الأرض، فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامه.

المصادر:

۱. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ص ۸۵.

۲. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۵۳، عن موده القربى.

۳. موده القربی: ص ۱۳۱.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲۴

۹۲ المتن:

اشاره

قال الطبرسی فی ذکر وقت وفاتها و موضع قبرها علیها السّلام:

روی أنها توفّیت لثالث من جمادی الآخره سنه إحدی عشره من الهجره و بقیت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله خمسه و تسعین یوما، و روی أربعه أشهر و تولّی أمیر المؤمنین علیه السّلام غسلها، و روی أنه أعانه علی غسلها أسماء بنت عمیس و أنها قالت: أوصت فاطمه علیها السّلام أن لا یغسّلها إذا ماتت إلا أنا و علی علیه السّلام.

فغسّلتها أنا و علی، و صلّی علیها أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و عمار و مقداد و عقیل و الزبیر و أبو ذر و سلمان و بریده و نفر من بنی هاشم فی جوف اللیل، و دفنها علی أمیر المؤمنین علیه السّلام سرّا بوصیه منها فی ذلک.

المصادر:

إعلام الوری بأعلام الهدی: ص ۱۵۲.

۹۳ المتن:

اشاره

فی جواب من قال فی مجلس المأمون: إن أبا بکر أغلق بابه و قال: هل من مستقیل فأقیله؟ فقال علی علیه السّلام: قدّمک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فمن ذا یؤخّرک؟! فقال المأمون:

هذا باطل من قبل أنّ علیا علیه السّلام قعد عن بیعه أبی بکر، و رویتم أنه قعد عنها حتی قبضت فاطمه علیها السّلام، و أنها أوصت أن تدفن لیلا لئلا یشهدا جنازتها.

المصادر:

۱. عوالم العلوم: ج ۲۲ ص ۳۱۱، عن عیون أخبار الرضا علیه السّلام.

۲. عیون أخبار الرضا علیه السّلام: ج ۲ ص ۲۰۰ ح ۲.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۹ ص ۱۸۹ ح ۲.

۴. مثالب النواصب لابن شهرآشوب (مخطوط): ص ۱۳۶.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲۵

الأسانید:

فی عیون الأخبار: أبی و ابن الولید، عن محمد العطار و أحمد بن إدریس معا، عن الأشعری، عن صالح بن أبی حماد الرازی، عن إسماعیل بن إسحاق بن إسماعیل، قال.

۹۴ المتن:

اشاره

کلام العباس لما لم یؤذن له فی عیاده فاطمه علیها السّلام و جواب أمیر المؤمنین علیه السّلام لها:

... فأرسل إلی علی علیه السّلام فقال لرسوله: قل له: یا ابن أخ، عمّک یقرؤک السلام و یقول لک:

قد فجأنی من الغمّ بشکاه حبیبه رسول اللّه و قره عینه و عینی فاطمه علیها السّلام ما هدّنی، و إنی لأظنّها أو لنا لحوقا برسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و اللّه یختار لها و یحبوها و یزلفها لدیه. فإن کان من أمرها ما لا بد منه، فأجمع- أنا لک الفداء- المهاجرین و الأنصار حتی یصیبوا الأجر فی حضورها و الصلاه علیها و فی ذلک جمال للدین.

فقال علی علیه السّلام لرسوله و أنا حاضر عنده: أبلغ عمی السلام و قل: لا عدمت إشفاقک و تحنّنک و قد عرفت مشورتک و لرأیک فضله. إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام لم تزل مظلومه، من حقها ممنوعه و عن میراثها مدفوعه، لم تحفظ فیها وصیه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و لا رعی فیها حقه و لا حق اللّه عز و جل، و کفی باللّه حاکما و من الظالمین منتقما، و إنی أسألک- یا عم- أن تسمع لی بترک ما أشرت به فإنها وصّتنی بستر أمرها.

المصادر:

الأمالی للطوسی: ج ۱ ص ۱۵۵.

الأسانيد:

فی الأمالی للطوسی: بالإسناد، قال: أخبرنا الشیخ أبو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسی، قال: أخبرنا الشیخ السعید الوالد محمد بن الحسن الطوسی، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنی محمد بن أحمد بن عبید اللّه المنصوری، قال: حدثنا سلیمان بن سهل، قال:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲۶

حدثنا عیسی بن إسحاق القرشی، قال: حدثنا حمدان بن علی الخفّاف، قال: حدثنا عاصم بن حمید، عن أبی حمزه الثمالی.

۹۵ المتن:

اشاره

قال ابن أبی الحدید فی کیفیه المبایعه لأبی بکر عن البخاری و المسلم و الإسناد إلی عائشه:

إن فاطمه علیها السّلام و العباس أتیا أبا بکر یلتمسان میراثهما من النبی صلّی اللّه علیه و آله ... فهجرته فاطمه علیها السّلام و لم تکلّمه فی ذلک حتی ماتت. فدفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبا بکر ....

المصادر:

۱. شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ج ۶ ص ۴۶، عن صحیح البخاری و مسلم.

۲. صحیح البخاری: ج ۲ ص ۱۸۶، علی ما فی شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید.

۳. صحیح مسلم: ج ۳ ص ۱۳۸۰، علی ما فی شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید.

۴. کفایه الطالب: ص ۳۷۰، بتفاوت یسیر.

۵. المغازی النبویه: ص ۱۶۵، بتفاوت یسیر.

۶. المصنّف لعبد الرزاق: ج ۵ ص ۴۷۲.

۷. تاریخ الأمم و الملوک: ج ۳ ص ۲۰۲، بتفاوت یسیر.

۹۶ المتن:

اشاره

قال الأمینی فی ردّ أکذوبه المخالفین فی الصلاه علی فاطمه علیها السّلام:

هـذه الأکذوبه علی الإمام الطاهر الصادق علیه السّـلام تخالف ما فی التاریخ الصـحیح عن عائشه، قالت: دفنت فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّـلام لیلا؛ دفنها علی علیه السّـلام و لم یشـعر بها أبو بکر، حتی دفنت، و صـلّی علیها علی بن أبی طالب علیه السّلام؛ صحّحه الحاکم و أقرّه الذهبی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲۷

و قـال الحلبی فی السـیره النبویه: ج ۳ ص ۳۶۰ و قـال الواقـدی: ثبت عنـدنا أن علیا علیه السّـلام دفنها لیلا، و صـلّی علیها و معه العباس و الفضل و لم یعلموا بها أحدا.

المصادر:

الغدیر: ج ۵ ص ۳۵۰.

۹۷ المتن:

اشاره

قال ابن شهرآشوب فی مصائب أهل البیت علیهم السّلام:

... و من کثره الظلم دفن الإمام علیه السّلام فاطمه علیها السّلام لیلا و أوصی بدفن نفسه سرّا.

المصادر:

المناقب لابن شهرآشوب: ج ۲ ص ۲۱۱.

۹۸ المتن:

قال العلامه المظفر فی منع فاطمه علیها السّلام إرثها:

و منهـا أنه منع فاطمه علیها السّـلام إرثها ... ثم جاءت بأم أیمن فقال: امرأه، لا یقبل قولها، مع أن النبی صـلّی اللّه علیه و آله قال:

أم أيمن من أهل الجنه. فعنـد ذلك غضـبت عليه و على صاحبه و حلفت أن لا تكلّمه و لا صاحبه حتى تلقى أباها و تشـكو إليه. فلما حضرتها الوفاه، أوصت أن تدفن ليلا و لا يدع أحدا منهم يصلّى عليها.

و قد رووا جميعا أن النبى صلّى اللّه عليه و آله قال: «ان اللّه يغضب لغضبك و يرضى لرضاك».

المصادر:

دلائل الصدق: ج ۳ ص ۲۲.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۲۸

۹۹ المتن:

اشاره

عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:

سألته عن أول من جعل له النعش، فقال: فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

۱. وسائل الشيعه: ج ۲ ص ۸۷۶ ح ۴، عن الفقيه و الكافى.

۲. الكافى: ج ۱ ص ۶۹.

۳. من لا يحضره الفقيه: ج ۱ ص ۱۲۴ ح ۵۹۷.

۴. الأوائل للتسترى: ص ۲۶.

۵. فقه الرضا عليه السّلام: ص ۱۸۹، عن الرضا عليه السّلام.

الأسانيد:

فى الكـافى: محمـد بن يعقوب، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حمّـاد، عن الحلـبى، عن أبى عبـد اللّه عليه السّلام.

۱۰۰ المتن:

اشاره

قال فی النهایه فی أحوال فاطمه علیها السّلام:

... و غسّلها علی علیه السّلام و أسماء بنت عمیس، و کانت أوصتها بذلک و قالت لها: یا أسماء، إنی أستقبح إذ یطرح علی المرأه ثوب علی النعش کالرجل. فوصفت لها أسماء فعل أهل الحبشه، و دعت بجرائد رطبه فأرتها ذلک. فأوصتها أن یعمل لها مثله.

المصادر:

النهایه فی فضائل العلویین (مخطوط): ج ۱ ص ۱۱.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۲۹

۱۰۱ المتن:

اشاره

فی الشرح الکبیر:

و یستحبّ أن یترک فوق سریر المرأه شی ء من الخشب أو الجرید مثل القبله و یترک فوقه ثوب لیکون أستر لها.

و قد روی أن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام أول من صنع لها ذلک بأمرها.

المصادر:

الشرح الکبیر: ج ۲ ص ۳۲۶.

۱۰۱ المتن:

اشاره

قال فی الذکری:

و فی مرسل ابن أبی نجران: أقلّ المجزی من الکافور مثقال.

و فی خبر الکاهلی: الفضل أربعه مثاقیل.

و فی مرفوع إبراهیم بن هاشم: أن جبرئیل نزل النبی صلّی اللّه علیه و آله بحنوط وزنه أربعون درهما، فقسّمه أثلاثا بینه و بین علی و فاطمه علیهما السّلام.

المصادر:

الذکری: ص ۴۲.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص: ۲۳۰

۱۰۳ المتن:

اشاره

قال فی الذکری فی تجهیز الجنائز:

... الثالث: یستحبّ حمل النساء فی النعش للستر.

و عن سلیمان بن داود، عن الصادق علیه السّلام: أول من جعل له النعش فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام.

و عن الحذّاء، عن الصادق علیه السّلام: أول من جعل له النعش فاطمه علیها السّلام؛ إنه أول نعش أحدث فی الإسلام؛ اتخذته لها أسماء کما رأت بالحبشه؛ أخذت جرائد فشدّت علی قوائمه ثم جلّلته ثوبا.

المصادر:

الذکری: ص ۵۲.

۱۰۱ المتن:

اشاره

فی بدائع الصنائع قال فی دفن المرأه:

... و یسجّی قبر المرأه بثوب، لما روی أن فاطمه علیها السّلام سجّی قبرها بثوب و نعش علی جنازتها، لأن مبنی حالها علی الستر. فلو لم یسبح ربما انکشفت عوره المرأه فیقع بصر الرجال علیها، و لهذا یوضع النعش علی جنازتها دون جنازه الرجل.

المصادر:

بدائع الصنائع: ج ۱ ص ۳۱۹.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۳۱

۱۰۵ المتن:

اشاره

قال الشیخ فی کتاب الطهاره فی تجهیز المیت:

منها: أن یکون قدر کافور الحنوط فقط أو منضمّا إلی کافور الغسل علی ما عن السرائر من نسبته إلی بعض الأصحاب، و إن کان ضعیفا مدفوعا بصریح بعض النصوص، و ظاهر الفتاوی ثلاثه عشر درهما و ثلثا و هو بالمثقال الشرعی تسعه و ثلث و بالصیرفی سبعه کامله؛ هذا هو المشهور فتوی و روایه، و الأصل فیه ما روی فی عده أخبار إن جبرئیل أتی النبی صلّی اللّه علیه و آله بأوقیه من کافور الجنه و هی أربعون درهما، فقسّمها النبی صلّی اللّه علیه و آله أثلاثا بینه و بین علی و فاطمه، صلوات اللّه علیهما و علی آلهما الطاهرین.

المصادر:

طهاره الشیخ: ص ۳۰۲.

۱۰۶ المتن:

اشاره

قال الشیخ فی تغسیل الزوج امرأته:

... و کیف کان فمستند هذا القول روایه أبی بصیر: یغسّل الزوج امرأته فی السفر و المرأه زوجها فی السفر إذا لم یکن معه

رجل، و روایه أبی حمزه: لا یغسّل الرجل امرأته إلا أن توجد امرأه، و ما دلّ علی تغسیل أمیر المؤمنین علیه السّلام لفاطمه علیها السّلام و تعلیلها بأنها صدیقه لا یغسّلها الا صدیق و إن مریم لم یغسّلها إلا عیسی.

لذلک، و یؤیّد هما ما حکی عن البحار من أنه وجد بخط الشیخ محمد بن علی الجبعی نقلا من خط الشهید: أنه لما غسّل علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام، قال له ابن عباس: أ غسّلت فاطمه علیها السّلام؟! فقال له: أ ما سمعت قول النبی صلّی اللّه علیه و آله: «هی زوجتک فی الدنیا و الآخره»؟ قال الشهید: هذا التعلیل یدلّ علی انقطاع العلقه بالموت، فلا یجوز للزوج التغسیل.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۳۲

المصادر:

طهاره الشیخ: ص ۲۸۳.

۱۰۷ المتن:

اشاره

فی تغسیل علی علیه السّلام و أسماء فاطمه علیها السّلام، قالت أسماء بنت عمیس:

إن فاطمه علیها السّلام أوصت أن تغسّلها هی و علی علیه السّلام فغسّلاها؛ رواه الدارقطنی من طریق عبد اللّه بن نافع، عن محمد بن موسی، عن عون بن محمد، عن أمه، عن أسماء.

و قال أبو نعیم فی الحلیه فی ترجمه فاطمه علیها السّلام: حدثنا إبراهیم، ثنا أبو العباس السراج، ثنا قتیبه، ثنا محمد بن موسی، ثنا المخزومی به و سمّی و أم عون أم جعفر بنت محمد بن جعفر.

و رواه البیهقی من وجه آخر، عن أسماء بنت عمیس و أسناده حسن، و رواه من وجهین آخرین. ثم تعقّبه بأن هذا فیه نظر، لأن أسماء بنت عمیس فی هذا الوقت کانت عند أبی بکر و قد ثبت أن أبا بکر لم یعلم بوفاه فاطمه علیها السّلام لما فی الصحیح من حدیث عائشه: أن علیا علیه السّلام دفنها لیلا و لم یعلم أبا بکر؛ فکیف یمکن أن تغسّلها زوجته و لا یعلم هو؟

و یمکن أن یجاب بأنه علم بذلک و ظنّ أن علیا علیه السّلام سیدعوه لحضور دفنها و ظنّ علی علیه السّلام أنه یحضر من غیر استدعاء منه، فهذا لا بأس به.

و أجاب فی الخلافیات بأنه یحتمل أن أبا بکر علم بذلک و أحبّ أن لا یردّ غرض علی علیه السّلام فی کتمانه منه، و قد احتجّ بهذا الحدیث أحمد و ابن المنذر، و فی جزمهما بذلک دلیل علی صحته عندهما.

هذا- إن صح- يبطل ما روى أنها غسّلت نفسها و أوصت أن لا يعاد غسلها، ففعل على عليه السّلام به بذلك، و هو

خبر رواه أحمد من طريق أم سلمى زوج أبى رافع؛ كذا فى المسند، و الصواب سلمى أم رافع، و هو حديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات، و فى العلل المتناهيه و أفحش القول فى ابن اسحاق روايه و غيره، و قد تولّى ردّ ذلك عليه ابن عبد الهادى فى التنقيح.

المصادر:

۱. تلخيص الحبير: ج ۵ ص ۲۷۳.

۲. حليه الأولياء لأبى نعيم، على ما فى التلخيص، شطرا منه.

۳. السنن للبيهقى، على ما فى التلخيص، شطرا منه.

الأسانيد:

فى تلخيص الحبير: الشافعى، عن إبراهيم بن محمد، عن عماره هو ابن المهاجر، عن أم محمد بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت.

۱۰۸ المتن:

اشاره

قال اليافعى اليمنى فى ذكر فاطمه عليها السّلام:

... و كانت إذا دخلت على رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله رحّب بها، و كانت أشبه الناس بأبيها فى مشيتها و حديثها، و لما توفّيت غسّلتها أسماء بنت عميس و على عليه السّلام و دفنها ليلا.

المصادر:

مرآه الجنان و عبره اليقظان لليافعى: ج ۱ ص ۵۴.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۳۴

۱۰۹ المتن:

اشاره

روت أسماء بنت عميس:

إن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام أوصتها أن تغسّلها إذا ماتت هى و على عليه السّلام، فغسّلتها هى و على عليه السّلام.

المصادر:

۱. الخلاف: ج ۱ ص ۲۵۶.

۲. مختصر المزنى: ص ۴۶۲.

۳. الأم للشافعى: ج ۱ ص ۲۷۴.

الأسانيد:

فى مختصر المزنى و الأم: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن عماره، عن أم محمد بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب عن جدتها، أسماء بنت عميس.

۱۱۰ المتن:

اشاره

قال المفيد:

أقل ما يحنط الميت درهم و أفضل منه أربعه مثاقيل و الأكمل ثلاثه عشر درهما و ثلث، لأن جبرئيل نزل بأربعين درهما من كافور الجنه، فقسّمه النبى صلّى اللّه عليه و آله بينه و بين على و فاطمه عليهما السّلام أثلاثا.

المصادر:

تذكره الفقهاء: ج ۱ ص ۴۴.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۳۵

۱۱۱ المتن:

اشاره

قال طه حسین المصری فی غضب فاطمه علیها السّلام علی أبی بکر:

... و ما أشک أن أبا بکر لم یمتحن بشی ء کان أشقّ علی نفسه من وفاه فاطمه علیها السّلام مغاضبه له، و من دفنها لیلا علی غیر علم منه و حرمانه أن یشهد جنازتها و یصلّی علیها.

المصادر:

الشیخان لطه حسین المصری: ص ۶۶.

۱۱۲ المتن:

اشاره

قال فی مختصر المزنی فی تغسیل أحد الزوجین الآخر:

یغسّل الرجل امرأته و المرأه زوجها؛ غسّلت أسماء بنت عمیس زوجها أبا بکر و علی علیه السّلام امرأته فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام، و قالت عائشه: لو استقبلنا من أمرنا ما استدبرنا، ما غسّل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله إلا نساؤه.

المصادر:

مختصر المزنی: ص ۳۶.

۱۱۳ المتن:

اشاره

قال فی النهایه فی تغسیل الرجل زوجته:

... یجوز للرجل أن یغسّل زوجته اختیارا عند أکثر علمائنا، لأن فاطمه علیها السّلام أوصت أن تغسّلها أسماء بنت عمیس و علی علیه السّلام؛ فکان علی علیه السّلام یصبّ الماء علیها.

المصادر:

نهایه الأحکام: ج ۲ ص ۲۲۹.

۱۱۴ المتن:

اشاره

قال فی النهایه فی تجهیز المیت و تحنیطه:

ثم یحنّطه واجبا بأن یمسح مساجده السبعه بالکافور بأقل اسمه، و أقل فضله درهم و أزید منه أربعه مثاقیل، و الأکمل ثلاث عشر درهما و ثلث لأن جبرئیل نزل بأربعین درهما من کافور الجنه، فقسّمه النبی صلّی اللّه علیه و آله بینه و بین علی علیه السّلام و فاطمه علیها السّلام أثلاثا.

المصادر:

نهایه الأحکام: ج ۲ ص ۲۴۱.

۱۱۵ المتن:

اشاره

قال النووی فی باب اتخاذ النعش أو نحوه للمرأه و حملها فیه لاستتارها:

... روی البیهقی بأسناده: إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام أوصت أن یتخذ لها ذلک ففعلوه.

المصادر:

خلاصه الأحکام للنووی: ج ۲ ص ۹۹۸ ح ۲۵۶۷.

۱۱۶ المتن:

اشاره

قال العجلی فی ذکر فاطمه علیها السّلام:

حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبی علی إملاء من حفظه فی جمادی الأولی سنه اثنتین و خمسین و مأتین، قال: فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام، عاشت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر، و دفنها علی علیه السّلام لیلا و غسّلها و صلّی علیها.

المصادر:

تاریخ الثقات للعجلی: ص ۲۵۳ ح ۲۱۰۸.

۱۱۷ المتن:

اشاره

عن أبی جعفر علیه السّلام أنه قال:

غسّل علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام، و کانت قد أوصت بذلک إلیه.

و عن علی علیه السّلام أنه قال: أوصت إلیّ فاطمه علیها السّلام أن لا یغسّلها غیری، و سکبت علیّ الماء «۱» أسماء بنت عمیس.

المصادر:

دعائم الإسلام: ص ۶۶.

---

(۱). هکذا فی المصدر، و الظاهر: علیها الماء.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۳۸

۱۱۸ المتن:

اشاره

عن الأصبغ بن نباته، قال:

حضرت أمير المؤمنين عليا عليه السّلام عند وفاته، فدعا بالحسن و الحسين عليهما السّلام، و محمد بن الحنفيه عنهما ناحيه، فقال لهما: إذا رأيتمانى قد شخصت و خرج روحى من جسدى فأسدلا علىّ ثوبا ثم خذا فى جهازى، و عند أختكما أم كلثوم حنوط هبط به جبرئيل على النبى صلّى اللّه عليه و آله، فقال لى: حنّطنى بثلث و فاطمه عليها السّلام ابنتى بعدى بثلث و ادّخر الثلث الباقى لنفسك؛ فحنّطانى به و لا تزيدان عليه شيئا.

المصادر:

ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصفهانى: ج ۲ ص ۶۰.

الأسانيد:

فى ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم: عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن المخزومى، حدّث عند أبو حامد الأشعرى، أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن الأسدى الأعرج فيما أذن، ثنا أبو حامد الأشعرى، ثنا أبو بكر عبد اللّه بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد اللّه بن جعده بن هبيره بن أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظه بن مره بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر، حدثنى إبراهيم بن عبد اللّه الرقّى بالرقّه، عن صفوان الجمّال القرقسانى، عن الأصبغ بن نباته، قال.

۱۱۹ المتن:

اشاره

قال السبكى:

النعش فى الأصل الذى يحمل عليه الميت، و إذا لم يكن عليه ميت فهو سرير، و المراد هنا ثوب يوضع على أعواد من جريد أو قصب أو خشب، تجعل كالقبه فوق سرير المرأه ليسترها؛ قال ابن عبد البر: أول من صنع له ذلك فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۳۹

المصادر:

المنهل العذب المورود للسبکی: ص ۳۰.

۱۲۰ المتن:

اشاره

قال السبط ابن الجوزی فی مسأله غسل الرجل زوجته:

و روت أسماء بنت عمیس: أن فاطمه علیها السّلام أوصت أن یغسّلها علی علیه السّلام و أسماء.

فغسّلاها و لم ینکر علیه أحد من الصحابه، فنزل منزله الإجماع؛ و الجرح و التعدیل فیه کثیر لا یعبأ به.

المصادر:

إیثار الإنصاف فی آثار الخلاف: ص ۲۵۰.

۱۲۱ المتن:

اشاره

قال السید حامد حسین فی خلاصه عبقات الأنوار فی شرح حدیث الثقلین:

... و قد فعل بفاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام ما دعاها إلی الوصیه بأن تدفن لیلا و لا یصلّی علیها أحد من أمه أبیها إلا من سمّته.

فلو لم یکن فی الإسلام مصیبه و لا علی أهله عار و لا شنار و لا حجه فیه لمخالف لدین الإسلام إلا ما لحق بفاطمه علیها السّلام، حتی مضت غضبی علی أمه أبیها و دعاها ما فعل بها إلی الوصیه بأن لا یصلّی علیها أحد منهم، فضلا عما سوی ذلک، لکان عظیما فظیعا منبّها لأهل الغفله، إلا من قد طبع اللّه علی قلبه و أعماه؛ لا ینکر ذلک و لا یستعظمه

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۴۰

و لا یراه شیئا، بل یذکّی المضطهد لها إلی هذه الحاله و یفضّله علیها و علی بعلها و ولدها و یعظّم شأنه علیهم!

المصادر:

خلاصه عبقات الأنوار: ج ۲ ص ۲۶۹، على ما فى هامش كشف اليقين.

۱۲۲ المتن:

اشاره

قال ابن عبد البر:

... و اختلفوا فى غسل الرجل امرأته، فأجاز ذلك جمهور من العلماء من التابعين و الفقهاء، و هو قول مالك و الأوزاعى و الشافعى و أحمد و إسحاق و أبى ثور و داود، و حجتهم أن على بن أبى طالب عليه السّلام غسّل زوجته فاطمه عليها السّلام و قياسا على غسلها إياه و لأنه يحلّ له من النظر إليه ما لا يحلّ للنساء.

و قال أبو حنيفه و الثورى: و روى ذلك عن الشعبى: و لا يغسّلها لأنه ليس فى عده منها، و هذا لا معنى له، لأنها فى حكم الزوجه لا فى حكم المبتوته بدليل الموارته، و الأصل فى هذه المسأله غسل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام؛ رواه الدرآوردى، عن عماره بن مهاجر، عن أم عون بنت عبد اللّه بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت:

أوصت فاطمه عليها السّلام أن تغسّلها أنا و على عليه السّلام، فغسّلتها أنا و على عليه السّلام.

المصادر:

التمهيد لابن عبد البر: ج ۱ ص ۳۸۰.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۴۱

۱۲۳ المتن:

اشاره

قال القرطبى:

إنه لما ماتت زينب بنت جحش قال صلّى اللّه عليه و آله: لا يشهد جنازتها إلا ذو محرم منها؛ مراعاه للحجاب الذى نزل بسببها. فدلّته أسماء بنت عميس على سترها فى النعش فى القبّه و أعلمته أنها رأت ذلك فى بلاد الحبشه. فصنعه عمر؛ و روى أن ذلك

صنع فی جنازه فاطمه بنت النبی علیها السّلام.

المصادر:

الجامع لأحکام القرآن للقرطبی: ج ۱۴ ص ۲۳۰.

۱۲۴ المتن:

اشاره

قال أبو سلیمان بعد نقل حدیث و رده:

هذا حدیث لا أصل له، و الصواب فی ذلک- و باللّه التوفیق- عن عون بن محمد الهاشمی، عن أمی، عن أسماء ابنه عمیس: أن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام أوصت أن یغسّلها زوجها علی بن أبی طالب علیه السّلام. فغسّلها هو و أسماء بنت عمیس.

المصادر:

وصایا العلماء عند حضور الموت: فی وصیه فاطمه علیها السّلام.

الأسانید:

فی وصایا العلماء: حدثنا به أبو الحسن أحمد بن عمیر بن جوصا، قال: نا عبد اللّه بن حمزه الزبیری، قال: نا عبد اللّه بن نافع الصائغ، عن محمد بن موسی، عن عون بن محمد الهاشمی، عن أمی، عن أسماء بنت عمیس.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۴۲

۱۲۶ المتن:

اشاره

قال الحائری المازندرانی فی تشییع فاطمه علیها السّلام:

لا یضیق صدرک أیها المحبّ أن سیدتک الزهراء علیها السّلام ما شیّعها أحد، لقد شیّعتها ملائکه الرحمن، و هذا المعنی یظهر من کلام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، قال:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۴۳

إن اللّه تعالی قد وکّل بابنتی فاطمه علیها السّلام رعیلا من الملائکه؛ یحفظونها من بین یدیها و من خلفها و عن یمینها و عن شمالها، و هم معها فی حیاتها و عند موتها و عند قبرها، یکثرون الصلاه علیها و علی أبیها و بعلها و بنیها.

و فی عالم الظاهر شیّعها سید الأولین و الآخرین بعد خاتم النبیین أمیر المؤمنین علیه السّلام و شیّعها الحسن و الحسین علیهما السّلام و شیّعها أربع نفر، کل منهم شمس مشرقه فی ملک الإیمان: أبو ذر و مقداد و عمار و سلمان.

المصادر:

هدیه الأبرار: ص ۲۳۴.

۱۲۷ المتن:

اشاره

فی الحسن، عن محمد بن مسلم، قال:

سألته عن الرجل یغسّل امرأته؟ قال: نعم، إنما یمنعها أهلها تعصبا، و لأن علیا علیه السّلام غسّل فاطمه علیها السّلام.

المصادر:

۱. مختلف الشیعه للحلی: ج ۱ ص ۴۰۹.

۲. تهذیب الأحکام: ج ۱ ص ۴۳۹ ح ۱۴۱۹.

۳. وسائل الشیعه: ج ۲ ص ۷۱۷ ح ۱۷.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۴۴

۱۲۸ المتن:

اشاره

قال الصنعانی الحضرمی:

... و أول من غطّى نعشها من النساء فى الإسلام فاطمه بنت محمد عليها السّلام و بعدها زينب بنت جحش، و صلّى عليها على عليه السّلام و قيل العباس، و دخل قبرها على عليه السّلام و الفضل «۱»، و كانت أشارت على على عليه السّلام أن تدفنها ليلا ....

المصادر:

إشراق الإصباح فى مناقب الخمسه الأشباح عليهم السّلام: ص ۱۳۱.

۱۲۹ المتن:

اشاره

قال فى النهايه فى تجهيزها:

... و غسّلها على عليه السّلام و أسماء بنت عميس، و كانت أوصتها بذلك و قالت لها: يا أسماء، إنى أستقبح إذ يطرح على المرأه ثوب على النعش كالرجل. فوصفت لها أسماء فعل أهل الحبشه، و دعت بجرائد رطبه فأرتها ذلك. فأوصتها أن يعمل لها مثله ....

المصادر:

۱. النهايه فى فضائل العلويين: ص ۱۱.

۲. سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۲۷، بتفاوت فيه.

---

(۱) كذا فى المصدر، و لكن دخول الفضل على قبر فاطمه عليها السّلام بعيد لأنه أجنبى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۴۵

۱۳۰ المتن:

اشاره

قال محمد بن شاكر الكتبى فى ترجمه فاطمه الزهراء عليها السّلام:

... عن عائشه: و كانت أول أهله لحوقا به، و صلّى عليها على بن أبى طالب عليه السّلام، و هو الذى غسّلها مع أسماء بنت عميس بوصيه منها.

المصادر:

عيون التواريخ لمحمد بن شاكر: ج ۱ ص ۴۹۸.

۱۳۱ المتن:

اشاره

قال الحسينى اللواسانى فى تشييع و تدفين فاطمه عليها السّلام:

... و دفنت فى بيتها أو فى البقيع ليلا- صلوات اللّه عليها و على أبيها و بعلها و بنيها- و لم يحضر جنازتها إلا على و الحسنان عليهم السّلام و سلمان و أبا ذر و عمار و نفر من بنى هاشم.

المصادر:

الدروس البهيه للّواسانى: ص ۲۲.

۱۳۲ المتن:

اشاره

فى أخبار ماتم فى تجهيزها فاطمه عليها السّلام:

... و تولّى أمير المؤمنين عليه السّلام غسلها، و روى أنه أعانته على غسلها أسماء بنت عميس، و أنها قالت: أوصت فاطمه عليها السّلام أن لا يغسّلها إذا ماتت إلا أنا و على عليه السّلام. فغسّلتها أنا و على عليه السّلام.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۴۶

و صلّى عليها أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام و عمار و المقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريده و نفر من بنى هاشم فى جوف الليل، و دفنها أمير المؤمنين عليه السّلام سرّا بوصيه منها ذلك.

المصادر:

أخبار ماتم مجمع أحوال المولد: ص ۶۵۸.

۱۳۳ المتن:

اشاره

قال الشوكانى:

... إن فاطمه عليها السّلام غسّلت نفسها قبل موتها و لبست كفنها، فاكتفى على عليه السّلام بذلك.

المصادر:

الفوائد المجموعه للشوكانى: ص ۲۷۰ ح ۲۰۰.

۱۳۴ المتن:

اشاره

قال منصور بن يونس البهوتى الحنبلى فى غسل الميت المسلم و تكفينه:

... و لكل واحد من الزوجين- إن لم تكن الزوجه ذميه- غسل صاحبه، لما تقدم عن بكر، و روى ابن المنذر أن عليا عليه السّلام غسل فاطمه عليها السّلام.

المصادر:

الروض المربع بشرح زاد المستقنع للبهوتى: ج ۱ ص ۱۴۷.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۴۷

۱۳۵ المتن:

اشاره

قال السهيلی فی ذکر ماریه و إبراهیم بن رسول اللّه:

... و أما إبراهیم بن رسول اللّه، فمات و هو ابن ثمانیه عشر شهرا، فی سنه عشر من الهجره، فی الیوم الذی کسفت فیه الشمس. و کانت قابلته سلمی امرأه أبی رافع و أرضعته أم برده بنت المنذر النجاریه امرأه البرء بن أوس؛ و سلمی هی مولاه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و قابله بنی فاطمه علیهم السّلام کلهم، و هی غسّلتها مع أسماء بنت عمیس الخثعمیه، و غسّلها معهما علی بن أبی طالب علیه السّلام. الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۲۴۷ المصادر: ..... ص : ۲۴۷

المصادر:

الروض الأنف للسهیلی: ج ۲ ص ۲۴۷.

۱۳۶ المتن:

اشاره

قال الشیخ الحر العاملی فی منظومته فی باب الزهراء علیها السّلام فی دفنها:

و دفنه لیلا له أسباب و لیس فی ثبوته ارتیاب

المصادر:

منظومه فی تاریخ النبی و الآل علیهم السّلام (مخطوط): فی باب الزهراء علیها السّلام.

۱۳۷ المتن:

اشاره

فی کتاب الأحکام فی غسل الرجل زوجته:

... و قد غسّل علی علیه السّلام فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام؛ حدثنی أبی، عن أبیه فی الرجل تموت ابنته فی السفر و لیس معها نساء، فقال: یغسّلها و یتجنّب النظر إلی العوره.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۴۸

حدثنی أبی، عن أبیه: أنه سأل عن الرجل هل یغسّل زوجته و المرأه هل تغسّل زوجها؟ فقال: لا بأس بذلک، لأن علیا علیه السّلام غسّل فاطمه ابنه رسول اللّه علیها السّلام.

المصادر:

الأحکام فی الحلال و الحرام: ج ۱ ص ۱۵۲.

۱۳۸ المتن:

اشاره

قال فی مفاتیح الدرر فی غسل فاطمه علیها السّلام:

وصیّها إلی الوری علی و هو الکریم السید الوفی

و قد تولّی غسلها و کفنهاو حملها و لحدها و دفنها

قد عظّم اللّه لذاک أجره و کان فی عاشر عام الهجره

العرش للزهراء شجوما جاءقد فقدت و الحزن أرخ هاجا

فقد البتول الطهر بعد أحمدلفقده الأحزان أرخ جدد «۱»

المصادر:

مفاتیح الدرر: المقصد الثانی.

۱۳۹ المتن:

اشاره

قال الطبری فی الکامل فی ذکر دفن فاطمه علیها السّلام و ما جری بعده:

لما توفّیت فاطمه علیها السّلام، خرج سلمان و قال للناس: اذهبوا إلی بیوتکم فإن دفن الزهراء علیها السّلام قد أخّرت. قال عمر لأبی بکر: و اللّه أنهم یدفنون فاطمه سرّا لئلا نحضر جنازتها.

(۱) إن كلمه جدد بحساب الأبجد: سنه ۱۱.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۴۹

لما رجعوا الناس و ناموا و مضى شطرا من الليل، أحضروا الجنازه و صلّى على جنازتها على و الحسن و الحسين عليهم السّلام و سلمان و أبو ذر و مقداد و عباس و ابناه عبد اللّه و فضل و عقيل بن أبى طالب و عبد اللّه بن جعفر و بريده و عمار و زبير و أسامه و ابنتا على و نساء قريش من الحاضرات، و دفنوها عند رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله من جانب منبر رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

فلما طلع الصبح، أقبل الناس إلى بيت فاطمه عليها السّلام ليصلّوا عليها، و رأى المقداد أبا بكر فقال له: نحن دفنّاها البارحه. فقال عمر لأبى بكر: أ لم أقل لك أنهم يفعلون كذلك؟ قال مقداد: إن فاطمه عليها السّلام أوصت بذلك؛ أنكم لا تصلّون عليها.

فرفع عمر يده و ضرب على رأس مقداد و وجهه ضربا عنيفا حتى أعيى من كثره الضرب، و خلّص الحاضرون المقداد من يده. و قال المقداد: ماتت ابنه رسول اللّه عليها السّلام و الدم ينزف من جنبها بسبب ضربه سيف و سوط ضربتها أنت، و أنا أحقر عندكم من على و فاطمه عليهما السّلام. و لما سمعوا هذا الكلام قالوا: و اللّه لأحق الناس بالضرب على

بن أبی طالب علیه السّلام.

فأقبلوا إلی علی علیه السّلام و هو جالس فی باب داره، قال عمر: یا ابن أبی طالب! أ لا تترک حسدک القدیم، فغسّلت رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و صلّیت علی جسد فاطمه علیها السّلام فی غیابنا و علّمت الحسن علیه السّلام و نادی لأبی بکر: انزل عن منبر أبی؟! و علی علیه السّلام ساکت لم یقل شی ء.

فأجابه عقیل: و أنتم و اللّه أشدّ الناس حسدا و أقدم عداوه لرسول اللّه و أهل بیته علیهم السّلام؛ ضربتموها بالأمس و خرجت من الدنیا و ظهرها مضرّج) بدم، و هی غیر راضیه عنکما ...

فاجتمعت نسوه بنی هاشم و رفعن أصواتهن و قلن: أردتم قتل رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فلم تقدروا علیه، فقتلتم ابنته بالأمس و تریدون قتل أخیه؟ وا غوثاه باللّه و برسوله، ما من منکر فینکر؟ ما من مسلم یقوم فیتکلم بالحق بما صنع بوصی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و خلیفته من بعده؟ فلم یتکلّم إلا عده قلیل جدا.

المصادر:

کامل بهائی: ج ۱ ص ۳۱۲.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۵۰

۱۴۰ المتن:

اشاره

عن ابن عباس، قال:

فاطمه علیها السّلام أول من جعل لها النعش؛ عملها أسماء بنت عمیس، و کانت قد رأته یصنع بأرض الحبشه ....

قال أبو زکریا العجلانی: إن فاطمه علیها السّلام عمل لها نعش قبل وفاتها، فنظرت إلیه فقالت:

سترتمونی ستر کم اللّه.

المصادر:

ذیل المذیل: ص ۶۸، ۶۹.

۱۴۱ المتن:

اشاره

قال الشبراوی الشافعی فی تجهیز فاطمه علیها السّلام:

... و یقال أنها غسّلت نفسها قبل موتها، و هی أول من غطّی نعشها فی الإسلام ....

المصادر:

الإتحاف بحب الأشراف للشبراوی: ص ۳۳.

۱۴۲ المتن:

اشاره

قال السید المرتضی علم الهدی فی قصیدته:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۵۱ برئت إلی الرحمن ممن لفاطمهعلی فدک بالسوط قنعها قبرا

فماتت و آثار السیاط بجنبهاو نحلتها غصبی و مقلتها عبری

فلما أضاء الصبح جاءوا لدفنهافما وجدوا الزهراء و لا عرفوا القبرا

فلما أرادوا نبشها صار مغضباو سلّ الحسام الغضب و اعتقل السمرا

فصاح علیهم مغضبا یا آل غائب فأقسم بالرحمن أجزرکم جزرا

فما نطقوا فی نبشها قطّ کلمهو لا شهروا سیفا و لا برحوا شبرا

المصادر:

۱. لوامع الأنوار: ص ۴۴، عن دیوان السید المرتضی.

۲. دیوان السید المرتضی، علی ما فی اللوامع.

۱۴۳ المتن:

اشاره

فی الإستیعاب فی ترجمه سلمی:

و سلمی کانت مولاه صفیه؛ شهدت خیبر و کانت قابله بنی فاطمه و اشترکت غسل فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام.

المصادر:

۱. الإستیعاب: ص ۱۵۲.

۲. أسد الغابه: ج ۱ ص ۷۷.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۵۲

۱۴۴ المتن:

اشاره

قال الشیخ محمد جواد مغنیه فی تجهیز فاطمه علیها السّلام:

و غسّلها و جهّزها أمیر المؤمنین، و أعانته علی غسلها أسماء بنت عمیس، و صلّی هو علیها و الحسن و الحسین علیهما السّلام و سلمان و أبو ذر و عمار و المقداد و عقیل و الزبیر و بریده و نفر من بنی هاشم، و دفنها الإمام سرّا فی جوف اللیل بوصیه منها.

المصادر:

الشیعه فی المیزان: ص ۲۱۳.

۱۴۵ المتن:

اشاره

قال أحمد بن عیسی فی باب ما ذکر من تعجیل المیت:

فی عدم کراهه الدفن لیلا لقول النسائی فی البحر و لفعل علی علیه السّلام فی فاطمه علیها السّلام.

و قال فی تغسیل الرجل زوجته: رواه أحمد و ابن ماجه و صححه ابن حبّان و احتجّوا بغسل علی علیه السّلام لفاطمه علیها السّلام.

و قال: أخبرنی جعفر، عن قاسم بن إبراهیم، قال: تغسّل المرأه زوجها و الرجل المرأه، لأن علیا علیه السّلام غسّل فاطمه علیها السّلام.

المصادر:

کتاب رأب الصدع لأحمد بن عیسی بن زید بن علی بن الحسین: ج ۲ ص ۷۹۸، ۸۰۴.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۵۳

۱۴۶ المتن:

اشاره

قال الشیخ الطوسی:

روی أن فاطمه علیها السّلام سجّی قبرها بثوب و غشّی علی علیه السّلام جنازتها.

المصادر:

المبسوط: ج ۳ ص ۶۲.

۱۴۷ المتن:

اشاره

قال التستری فی تجهیز فاطمه علیها السّلام:

فی ذیل الطبری عن ابن عباس: فاطمه علیها السّلام أول من جعل له النعش عملت لها أسماء بنت عمیس، و کانت قد رأته یصنع بأرض الحبشه.

المصادر:

الأوائل للتسترى: ص ۶۵.

۱۴۸ المتن:

اشاره

قال الشيخ الخوئى:

بقيت فاطمه عليها السّلام بعد وفاه أبيها أربعين ليله. فلما اشتدّ بها الأمر، دعت عليا عليه السّلام و قالت:

يا ابن عم، ما أرانى إلا لما بى و إنى أوصيك أن تتزوّج بأمامه بنت أختى زينب؛ يكون لولدى مثلى، و اتخذ لى نعشا فإنى رأيت الملائكه يصفونه لى، و أن لا يشهد أحد من أعداء اللّه جنازتى و لا دفنى و لا الصلاه علىّ.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۵۴

قال ابن عباس: فقبضت فاطمه عليها السّلام من يومها، فارتجّت المدينه بالبكاء من الرجال و النساء و دهش الناس كيوم قبض فيه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله. فأقبل أبو بكر و عمر يعزّيان عليا عليه السّلام و يقولان له: يا أبا الحسن! لا تسبقنا بالصلاه على ابنه رسول اللّه عليها السّلام.

فلما كان الليل، دعا على عليه السّلام العباس و الفضل و المقداد و سلمان و أبا ذر و عمارا. فقدّم العباس و صلّى عليها و دفنوها ليلا.

فلما أصبح الناس، أقبل أبو بكر و عمر و الناس يريدون الصلاه على فاطمه عليها السّلام، فقال المقداد: قد دفنّا فاطمه عليها السّلام البارحه. فالتفت عمر إلى أبى بكر فقال: أ لم أقل لك إنهم سيفعلون؟ فقال العباس: أنها أوصت أن لا تصلّيا عليها. فقال عمر: لا تتركون- يا بنى هاشم- حسدكم القديم لنا أبدا؟ إن هذه الضغائن الذى فى صدوركم لن تذهب.

و اللّه لقد هممت أن أنبشها فأصلّى عليها. فقال على عليه السّلام: و اللّه لو رمت ذلك يا ابن صهاك لأرجعت إليك يمينك؛ لئن سللت سيفى لا غمدته دون إزهاق نفسك. فانكسر عمر و سكت و علم أن عليا عليه السّلام

إذا حلف صدق.

ثم قال على عليه السّلام: يا عمر، أ لست الذى همّ بك رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أرسل إلىّ، فجئت متقلّدا سيفى ثم أقبلت نحوك لأقتلك، فأنزل اللّه عز و جل: «فلا تعجل عليهم إنما نعدّ لهم عدّا». «۱»

المصادر:

۱. كتاب سليم بن قيس الهلالى: ص ۳۹۲.

۲. منهاج البراعه: ج ۱۳ ص ۲۰.

۳. اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۸۷۲، عن كتاب سليم بن قيس الهلالى.

۱۴۹ المتن:

اشاره

عن عائشه، قالت:

---

(۱) سوره مريم: الآيه ۸۴.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۵۵

دفنت فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام ليلا؛ دفنها على عليه السّلام و لم يشعر بها أبو بكر حتى دفنت، و صلّى عليها على بن أبى طالب عليه السّلام.

المصادر:

المستدرك مع التلخيص: ج ۳ ص ۱۶۲.

الأسانيد:

المستدرك: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى و أبو الحسين بن يعقوب الحافظ، قالا: ثنا أبو العباس محمد بن

إسحاق، ثنا قتيبه بن سعيد، ثنا الليث، عن عقيل، عن الزهرى، عن عروه، عن عائشه، قالت.

۱۵۰ المتن:

اشاره

عن أم جعفر:

أن فاطمه عليها السّلام قالت لأسماء بنت عميس: إنى أستقبح ما يصنع بالنساء؛ يطرح على المرأه الثوب فيصفها. فقالت: يا بنت رسول اللّه، أ لا أريك شيئا رأيته بالحبشه؟ فدعت بجرائد رطبه فحنّتها، ثم طرحت عليها ثوبا. فقالت فاطمه عليها السّلام: ما أحسن هذا و أجمله! إذا متّ فغسّلينى أنت و على عليه السّلام، و لا يدخلن أحد علىّ.

فلما توفّيت، جاءت عائشه لتدخل، فقالت أسماء: لا تدخلى. فشكت إلى أبى بكر، فجاء فوقف على الباب، فكلّم أسماء فقالت: هى أمرتنى. قال: فاصنعى ما أمرتك، ثم انصرف.

قال ابن عبد البر: هى أول من غطّى نعشها فى الإسلام على تلك الصفه.

المصادر:

سير أعلام النبلاء: ج ۲ ص ۱۲۹.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۵۶

الأسانيد:

فى سير أعلام النبلاء: قتيبه بن سعيد، حدثنا محمد بن موسى، عن عون بن محمد بن على، عن أمه أم جعفر و عن عماره بن مهاجر، عن أم جعفر، أن فاطمه عليها السّلام قالت.

۱۵۱ المتن:

اشاره

قال مهنّا الخيامى فى تجهيز فاطمه عليها السّلام:

... لما توفّيت فاطمه عليها السّلام، جاءت عائشه فمنعتها أسماء بنت عميس. فشكتها عائشه إلى أبى بكر و قالت: هذه الخثعميه تحول بيننا و بين بنت رسول اللّه عليها السّلام! فوقف أبو بكر على الباب و قال: يا أسماء! ما حملك على أن منعت أزواج النبى صلّى اللّه عليه و آله أن يدخلن على بنت رسول اللّه عليها السّلام و قد صنعت لها هودجا؟! قالت: هى أمرتنى أن لا يدخل عليها أحد و أمرتنى أن أصنع لها ذلك. قال: فاصنعى ما أمرتك.

و غسّلها على عليه السّلام و أسماء، و دفنت ليلا فى زاويه فى دار عقيل، و بين قبرها و بين الطريق سبعه أذرع.

و عن الزهرى قال: دفنت فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام ليلا و دفنها على عليه السّلام.

و تواتر حديث دفنها ليلا عن ابن شهاب و عن عروه و عن محمد بن على و عن موسى بن على عن بعض أصحابه و عن عائشه.

و عن على بن حسين، قال: سألت ابن عباس: متى دفنتم فاطمه عليها السّلام؟ فقال: دفنّاها بليل بعد هدأه. قال: قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: على عليه السّلام.

المصادر:

زوجات النبى صلّى اللّه عليه و آله و أولاده: ص ۳۴۲.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۵۷

۱۵۲ المتن:

اشاره

قالت أم سلمى زوجه أبى رافع: كنت أمرّض فاطمه عليها السّلام أيام شكاتها. فأصبحت يوما كأمثل ما رأيتها فى شكواها، فقالت لى: يا أماه، اسكبى لى غسلا. فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل، ثم قالت لى: يا أماه، اعطينى ثيابى الجدد. فلبستها و أمرتنى أن أقدّم فراشها وسط البيت، ففعلت. فنامت عليه مستقبله القبله و قالت: يا أماه، إنى مقبوضه الآن، فلا يكشفنى أحد.

تقول أسماء بنت عميس: لما دخلت فاطمه عليها السّلام البيت، انتظرتها هنيئه، ثم ناديتها فلم تجب؛ فناديت: يا بنت محمد المصطفى، يا بنت أكرم من حملته النساء، يا بنت خير من وطأ الحصا، يا بنت من كان من ربه قاب قوسين أو أدنى! فلم تجب. فدخلت البيت و كشفت الرداء عنها، فإذا بها قد قضت نحبها شهيده صابره مظلومه محتسبه ما بين المغرب و العشاء. فوقعت عليها أقبّلها و أقول: يا فاطمه! إذا قدّمت على أبيك صلّى اللّه عليه و آله فاقرئيه منى السلام.

فبينا هى كذلك و إذا بالحسن و الحسين عليهما السّلام دخلا الدار و عرفا أنها ميته. فوقع الحسن عليه السّلام يقبّلها و يقول: يا أماه! كلّمينى قبل أن تفارق روحى بدنى، و الحسين عليه السّلام يقبّل رجلها و يقول: يا أماه! أنا ابنك الحسين عليه السّلام،

كلّمينى قبل أن يتصدّع قلبى فأموت.

ثم خرجا إلى المسجد و اعلما أباهما بشهاده أمهما. فأقبل أمير المؤمنين عليه السّلام إلى المنزل و هو يقول: بمن العزاء يا بنت محمد؟ كنت بك أتعزّى، ففيم العزاء من بعدك؟

و قال: اللهم إنى راض عن ابنه نبيك عليها السّلام، اللهم إنها

قد أوحشت فانسها، و هجرت فصلها و ظلمت فاحكم لها يا أحكم الحاكمين.

و خرجت أم كلثوم متجلّله برداء و هى تصيح: يا أبتاه يا رسول اللّه! الآن حقا فقدناك فقدا لا لقاء بعده. و كثر الصراخ فى المدينه على ابنه رسول اللّه عليها السّلام و اجتمع الناس ينتظرون خروج الجنازه. فخرج إليهم أبو ذر و قال: انصرفوا، إن ابنه رسول اللّه عليها السّلام أخّر إخراجها هذه العشيّه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۵۸

و أخذ أمير المؤمنين عليه السّلام فى غسلها، و علّله الإمام الصادق عليه السّلام بأنها صديقه فلا يغسّلها إلا صديق، كما أن مريم لم يغسّلها إلا عيسى، و قال عليه السّلام: إن عليا عليه السّلام أفاض عليها من الماء ثلاثا و خمسا و جعل فى الخامسه شيئا من الكافور، و كان يقول: اللهم إنها أمتك و بنت رسولك و خيرتك من خلقك؛ اللهم لقّنها حجتها و أعظم برهانها و اعل درجتها و اجمع بينها و بين محمد صلّى اللّه عليه و آله.

و حنّطها من فاضل حنوط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله الذى جاء به جبرئيل، فقال النبى صلّى اللّه عليه و آله: يا على و يا فاطمه، هذا حنوط من الجنه، دفعه إلىّ جبرئيل و هو يقرؤكما السلام و يقول لكما:

اقسماه و اعز لا منه لى و لكما. فقالت فاطمه عليها السّلام: ثلثه لك و الباقى ينظر فيه على عليه السّلام. فبكى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و ضمّها إليه و قال: إنك موفّقه رشيده مهديه ملهمه، يا على، قل فى الباقى.

فقال: نصف منه لها و النصف لمن ترى يا رسول اللّه. قال: هو لك.

و كفّنها فى سبعه أثواب

و قبل أن يعقد الرداء عليها نادى: يا أم كلثوم، يا زينب، يا فضه، يا حسن، يا حسين، هلمّوا و تزوّدوا من أمكم الزهراء عليها السّلام، فهذا الفراق و اللقاء فى الجنه. فأقبل الحسنان عليهما السّلام يقولان: وا حسرتا، لا تنطفى من فقد جدنا محمد المصطفى صلّى اللّه عليه و آله و أمنا الزهراء عليها السّلام، إذا لقيت جدنا فأقرئيه منا السلام و قولى له: إنا بقينا بعدك يتيمين فى دار الدنيا.

فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: أشهد اللّه أنها حنّت و أنّت و مدّت يديها و ضمّتهما إلى صدرها مليّا، و إذا بهاتف من السماء ينادى: يا أبا الحسن! ارفعهما عنها، فلقد أبكيا و اللّه ملائكه السماء. فرفعهما عنها و عقد الرداء عليها.

و صلّى عليها و معه الحسن و الحسين عليهما السّلام و عقيل و عمار و سلمان و المقداد و أبو ذر و دفنها فى بيتها؛ و لما وضعها فى اللحد قال: بسم اللّه الرحمن الرحيم، بسم اللّه و باللّه و على مله رسول اللّه محمد بن عبد اللّه صلّى اللّه عليه و آله. سلّمتك أيتها الصديقه إلى من هو أولى بك منى و رضيت لك بما رضى اللّه لك. ثم قرأ: «منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تاره أخرى». «۱»

---

(۱) سوره طه: الآيه ۵۵.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۵۹

و فى حديث غيرنا: إن أمير المؤمنين عليه السّلام لما أنزلها فى القبر و سوّاه عليها، سألها الملكان: من ربك؟ قالت: اللّه ربى. قالا: و من نبيك؟ قالت: أبى محمد صلّى اللّه عليه و آله. قالا: و من إمامك؟ قالت: هذا القائم على قبرى على عليه السّلام.

ثم إنه عليه السّلام سوّى فى

البقيع سبعه قبور أو أربعين قبرا، و لما عرف الشيوخ دفنها و فى البقيع قبور جدد، أشكل عليهم الأمر، فقالوا: هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور لنخرجها و نصلّى عليها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام، فخرج مغضبا عليه قباؤه الأصفر الذى يلبسه عند الكريهه و بيده ذو الفقار و هو يقسّم باللّه: لئن حوّل من القبور حجر ليضعنّ السيف فيهم.

فتلقاه عمر و معه أصحابه، فقال له: ما لك؟ و اللّه يا أبا الحسن لننبشن قبرها و نصلّى عليها. فأخذ أمير المؤمنين عليه السّلام بمجامع ثوبه و ضرب به الأرض و قال له: يا ابن السوداء! أما حقى فقد تركته مخافه أن يرتدّ الناس عن دينهم، و أما قبر فاطمه عليها السّلام فو الذى نفس على عليه السّلام بيده لئن حوّل منه حجر لأسقينّ الأرض من دمائكم. و جاء أبو بكر و أقسم عليه برسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله أن يتركه فخلّى عنه و تفرّق الناس.

المصادر:

وفاه الصديقه الزهراء عليها السّلام للمقرّم: ص ۱۰۶.

۱۵۳ المتن:

اشاره

قال السيد المقرّم فى حديث الغسل قبل الوفاه:

لا خلاف بين المسلمين إن الإنسان بعد موته لا بد من أن يغسّل إلا فاطمه الزهراء عليها السّلام، فإن الأحاديث دلّت على أنها تطهّرت قبل الوفاه و لبست ثيابا جددا، و قالت لأم سلمى زوجه أبى رافع: أنى مقبوضه الآن و قد تطهّرت، فلا يكشفنى أحد؛ رواه أحمد فى

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۶۰

المسند ج ۶ ص ۴۶۱، و ابن حجر فى الإصابه بترجمتها، و أبو نعيم فى حليه الأولياء ج ۲ ص ۴۳، و رواه شارح همزيه البوصيرى بهامش شرح الشمائل الترمذيه ج ۲ ص ۱۲۵، عن المناقب لأحمد، و نصّ عليه الخفاجى فى شرح الشفاء.

و زاد السيوطى فى اللئالى المصنوعه ج ۲ ص ۲۲۸: فى الحديث إن أم سلمى حكت لعلى عليه السّلام ما قالته فاطمه عليها السّلام، فقال عليه السّلام: لا و اللّه لا يكشفها أحد و يدفنها بغسلها. ثم ذكر إنكار ابن الجوزى مشروعيه الغسل للموت قبله، و أجاب عنه بأن ذلك من خصائصها كما خصّ أخوها إبراهيم بترك الصلاه عليه.

و حكى هذا الغسل المحدث النورى فى نوادر الغسل من المستدرك ج ۱ ص ۱۰۴، عن الأمالى لابن الشيخ الطوسى.

ثم إن الإربلى فى كشف الغمه ص ۱۵۰، بعد أن روى حديث أحمد بن حنبل، و إن الدولابى أيضا روى حديث الغسل الذى

اغتسلته قبل الوفاه و دفنت به، قال: و قد اتفق عليه الخاصه و العامه، مع كون الحكم على خلاف ما ورد من تشريع الغسل، فإن الفقهاء من الطرفين لا يجيزون الدفن إلا بعد الغسل إلا فى مواضع ليس هذا منها، فكيف رويا هذا

الحديث و لم يعلّلاه و لا ذكرا فقهه؟.

ثم قال: و لعل هذا يخصّ ها عليها السّلام، و وافقه المحدث النورى على كونه من خصائصها، و ما ورد فى بعض الروايات من أن عليا عليه السّلام غسّلها بعد الوفاه لا ينافى كون الغسلين من خصائصها، كما اعترف به بعضهم.

و روى السيد هاشم البحرانى فى معالم الزلفى ص ۹۰: إن فاطمه عليها السّلام لما حضرتها الوفاه، قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا متّ فانظرى فى الدار، فإذا رأيت سجفا من سندس من الجنه قد ضرب فسطاطا فى جانب الدار، فاجعلينى من وراء السجف و خلّينى و بين نفسى.

قالت أسماء: فلما توفّيت و ظهر السجف، حملتها و وضعتها وراءه. فغسّلت و كفّنت و حنّطت بالحنوط، و كان كافورا أنزله جبرئيل من الجنه فى ثلاث صرر و قال: يا

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۶۱

رسول اللّه! إن اللّه تعالى يقرؤك السلام و يقول لك: هذا حنوطك و حنوط ابنتك و حنوط أخيك على عليه السّلام مقسوم أثلاثا. و كانت أكفانها و ماؤها و أوانيها من الجنه، و أنها أكرم على اللّه من أن يتولّى ذلك منها أحد غيرها.

و بعد أن ورد أن حديث أهل البيت عليهم السّلام صعب مستصعب، لا يتحمله إلا نبى مرسل أو ملك مقرب أو مؤمن امتحن اللّه قلبه بالإيمان، لا يرمى بالإعراض أمثال هذه الأحاديث مما لا تصل إليه الأفكار بعد، إن لم يكن من المستحيلات العقليه، و إلا فقد ورد أن فاطمه بنت أسد كبّر عليها النبى صلّى اللّه عليه و آله أربعين و كبّر على حمزه سبعين، مع أن التكبير على الميت خمسين، كما أن أمير المؤمنين عليه السّلام أوصى الحسن عليه السّلام أن

يكبّر عليه سبعا و أخبره بأنه لا يصحّ ذلك إلا للمهدى عليه السّلام من ولد الحسين عليه السّلام. فما لم تنكشف الحقيقه يرجع علمه إليهم عليهم السّلام.

المصادر:

وفاه الصديقه الزهراء عليها السّلام للمقرّم: ص ۱۱۲.

۱۵۴ المتن:

اشاره

قال توفيق أبو علم فى تجهيزها و دفنها:

من وصاياها عليها السّلام أن لا يشهد أحد جنازتها ممن كانت غاضبه عليهم، و أن تدفن ليلا.

كذلك أوصت عليا عليه السّلام أن تحنّط بفاضل حنوط رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و أن يغسّلها فى قميصه و لا يكشف عنها.

المصادر:

فاطمه الزهراء عليها السّلام لتوفيق أبى علم: ص ۲۱۰.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۶۲

۱۵۵ المتن:

اشاره

قال سلامه الموصلى فى تجهيز فاطمه عليها السّلام:

لما قضت فاطم الزهراء غسّلهاعن أمرها بعلها الهادى و سبطاها

و قام حتى أتى بطن البقيع بهاليلا فصلّى عليها ثم واراها

و لم يصل عليها منهم أحدحاشا لها من صلاه القوم حاشاها و قال الحميرى:

و فاطم قد أوصت بأن لا يصلّياعليها و أن لا يدنوا من رجا القبر

عليا و مقدادا و أن يخرجوا بهارويدا بليل فى سكون و فى سرّ و قال ابن حماد:

و قد أوصت أبا حسن عليابحقى أن على الأرجاس تغشى

فغسّلها الوصى أبو حسين و واراها و جنح الليل مغش

المصادر:

١. المناقب لابن شهرآشوب: ج ٣ ص ٣۶٣.

٢. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ۵٨، شطرا من صدر الحديث.

١۵۶ المتن:

اشاره

قال الكعبى فى تجهيز الزهراء عليها السّلام:

فلما قضت نحبها عليها السّلام و هى فى جوف الليل، أخذ على عليه السّلام فى جهازها من ساعته كما أوصته به. فلما فرغ من جهازها، خرج مع الجنازه و أشعل النار على عليه السّلام فى جريده النخل و مشى مع الجنازه بالنار، حتى صلّى عليها و دفنها ليلا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص:٢۶٣

فلما أصبح أبو بكر و عمر، عادوا عائدين لفاطمه عليها السّلام. فلقيا رجلا من قريش فقالا له:

من أين أقبلت؟ قال عزّيت عليا عليه السّلام بفاطمه عليها السّلام. قالا: و قد ماتت؟ قال: نعم، و دفنت فى جوف الليل.

فجزعا جزعا شديدا، ثم أقبلا إلى على عليه السّلام، فلقياه و قالا له: و اللّه ما تركت شيئا من غوائلنا و مساوينا و ما هذا إلا من شى ء فى صدرك علينا؛ هل هذا إلا كما غسّلت رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دوننا و لم تدخلنا معك، و كما علّمت ابنك أن يصيح بأبى بكر أن انزل عن منبر أبى؟

فقال لهما على عليه السّلام: أ تصدقانى إن حلفت لكما؟ قالا: نعم. فحلف فأدخلهما المسجد فقال: إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله لقد أوصانى و تقدّم إلىّ أنه لا يطلع على عورته أحد إلا ابن عمه؛ فكنت أغسّله و الملائكه تقلّبه و الفضل بن العباس يناولنى الماء و هو مربوط العينين بالخرقه، و لقد أردت أن أنزع القميص، فصاح بى صائح من البيت؛ سمعت صوته و لم أرى الصوره: لا

تنزع قميص رسول اللّه صلّى

اللّه علیه و آله، و لقد سمعت الصوت یکرّره علیّ؛ فأدخلت یدی من بین القمیص فغسّلته. ثم قدّم إلیّ الکفن فکفّنته، ثم نزعت القمیص بعد ما کفّنته.

و أما الحسن علیه السّلام ابنی ...، إلی آخر الحدیث، کما أوردناه سابقا.

المصادر:

فاطمه الزهراء علیها السّلام لملا داوود الکعبی: ج ۱ ص ۳۰.

۱۵۷ المتن:

اشاره

قال باقر المقدسی فی ملحقات فدک للعلامه السید محمد حسن القزوینی:

الغایه التی من أجلها أوصت الزهراء علیها السّلام بدفنها لیلا، کان المسلمون قد سمعوا النبی صلّی اللّه علیه و آله یتحدّث عن فاطمه الزهراء علیها السّلام و فضّلها و قرّبها من اللّه و ورعها، و أنها بضعه منه،

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۶۴

و أنها سیده نساء العالمین، و هی ممن باهل النبی صلّی اللّه علیه و آله بها نصاری نجران، و ممن أذهب اللّه عنهم الرجس و طهّرهم تطهیرا، و ممن وجبت مودّتهم، و ممن نزل فی حقهم سوره هل أتی، و جمیع الأحادیث التی وردت فی فضل أهل البیت علیهم السّلام تشملها؛ منها قوله صلّی اللّه علیه و آله فی علی و فاطمه و الحسنین علیهم السّلام: «أنا حرب لمن حاربهم و سلم لمن سالمهم».

و قال فی حق فاطمه علیها السّلام خاصه: «إن اللّه یغضب لغضبک و یرضی لرضاک».

و قال: «فاطمه علیها السّلام بضعه منی، یؤذینی ما آذاها و یریبنی ما رابها».

و قال: «فاطمه علیها السّلام بضعه منی، یغضبنی ما یغضبها».

و قال: «رضا فاطمه علیها السّلام من رضای و سخط فاطمه علیها السّلام من سخطی؛ فمن أحبّ ابنتی فاطمه علیها السّلام فقد أحبّنی، و من أرضی فاطمه علیها السّلام فقد أرضانی، و من أسخط فاطمه علیها السّلام فقد أسخطنی».

فالنبی الکریم صلّی اللّه علیه و آله یرضی لرضی فاطمه علیها السّلام و یسخط لسخطها، و الذی یؤذی فاطمه علیها السّلام یؤذی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و الذی یؤذی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله یؤذی اللّه، و اللّه تعالی

يقول: «إن الذين يؤذون اللّه و رسوله لعنهم اللّه فى الدنيا و الآخره و أعدّ لهم عذابا مهينا». «۱»

كل هذا سمعوه من اللّه و الرسول صلّى اللّه عليه و آله، و اشتهر بين الناس غضب الزهراء عليها السّلام و سخطها على الرجلين و أنهما آذياها، فهجرتهما بعد منعهما حقها، حتى قال عمر لأبى بكر: انطلق بنا إلى فاطمه عليها السّلام فإنا قد أغضبناها. كل ذلك بغيه كسب رضاها و إسكات الجماهير عن التحدّث عن غضب الزهراء عليها السّلام على الرجلين.

و بعد محاولات كثيره، تمكّنوا من الدخول عليها، و لكنهم لم يستطيعوا كسب رضاها؛ فخرجوا منها خائبين.

---

(۱) سوره الأحزاب: الآيه ۵۷.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۶۵

و لكن الزهراء عليها السّلام خافت أن يذيعا بأنهما دخلا عليها و أرضياها، و ارتفع عن نفسها ما كان من الغضب عليهما، فأرادت أن تؤكّد غضبها و سخطها عليهما. فعهدت إلى على عليه السّلام أن لا يصلّيا على جنازتها و لا يحضرا تشييعها و لا يقدّما على قبرها، كما أوصت بدفنها ليلا، فقالت فى وصيتها: و أوصيك أن لا يشهد جنازتى أحد من هؤلاء الذين ظلمونى، و لا تترك أحدا يصلّى علىّ منهم و لا من أتباعهم، و ادفنّى ليلا إذا هدأت العيون و نامت الأبصار.

و نفّذ على عليه السّلام وصاياها؛ فغسّلها و صلّى عليها و دفنها ليلا و عفّى موضع قبرها حتى لا يقوما عليه، و لم يعلمهما بوفاتها. فعاتباه على ترك إعلامهما بشأنها و عدم إحضارهما الصلاه عليها، فأخبرهما بأنه فعل ذلك بوصيه منها.

و هذا الاحتجاج صريح منها على فعل الرجلين، و تأكيد منها على استمرار غضبها عليهما، و إخفاء قبرها مع عظم شأنها دليل آخر على سخطها

و عدم رضاها.

قال نظام العلماء التبريزى فى كتابه «الشهاب الثاقب»: إنى تحدّثت مع رجل من إخواننا السنه فى المدينه المنوره، فسألته قائلا: لما ذا دفنت الزهراء عليها السّلام ليلا و لم يعملوا لها تشييعا عظيما و هى ابنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؟ فقال لى المدنى: لقد صار للزهراء عليها السّلام يوم وفاتها تشييع عظيم.

قال: فقلت له: أسألك عن نافع من القراء، كم حضر تشييعه يوم وفاته؟ قال: لا أدرى، و لكن ما يزيد على خمسمائه إنسان. قال: فقلت له: و هل معروف موضع قبره أم لا؟

قال: نعم، مدفون فى البقيع و قبره معلوم.

فقلت له: فإذا كانت الزهراء عليها السّلام قد صار لها تشييع عظيم و حضرها الآلاف من أهل المدينه، فكيف لم يعلموا موضع قبرها و محل دفنها؟ قال: لا أدرى، بل أنت قل لى ما السبب؟

قال نظام العلماء: فقلت له: إن سببه لأنها هى أوصت بدفنها ليلا، و عدم إخبار الناس بوفاتها. قال المدنى: و ما سبب ذلك؟ قلت: لأن الرجلين كانا قد ظلماها بعد أبيها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۶۶

و أغضباها. فسخطت عليهما فأوصت بعدم إخبارهما بوفاتها لئلا يحضرا تشييعها و دفنها و الصلاه عليها، و لا يمكن منع الرجلين و حدهما من حضورها. فأوصت بدفنها ليلا و إخفاء قبرها احتجاجا على موقفهما منها بعد أبيها. «۱»

و هذا المعنى أشار إليه شريف مكه بقوله:

قل لنا أيها المجادل فى القول عن الغاصبين إذ غصباها إلى آخر قصيدتها كما سيجى ء.

و تأكيدا لغرض الزهراء فاطمه عليها السّلام فى إظهار سخطها و عدم رضاها على الرجلين بإخفاء قبرها، استمرّ الأئمه على عدم إظهار قبرها، من عهد الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام إلى عهدنا الحاضر،

و إلا- فالإمام أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام و عقيل و عمار و أبو ذر و العباس، كانوا ممن حضروا دفنها فى جوف الليل.

و قد قام بعض المسلمين القائلين بصحه خلافه الشيخين بمحاولات يائسه للدفاع عن الشيخين فى هذه القضيه، و التجئوا إلى الكذب و التلفيق عملا بالرأى القائل: الغايه تبرّر الواسطه. فمنهم قاضى القضاه عبد الجبار عند استعراضه اعتراضات الشيعه على الرجلين، يقول: و مما يذكرونه أن فاطمه عليها السّلام لغضبها على أبى بكر و عمر أوصت ألا يصلّيا عليها، و أن تدفن سرّا منهما، فدفنت ليلا.

ثم يرد عليهم قائلا: و أما أمر الصلاه فقد روى أن أبا بكر هو الذى صلّى على فاطمه عليها السّلام و كبّر عليها أربعا، و هذا أحد ما استدلّ به كثير من الفقهاء فى التكبير على الميت.

---

(١) يلاحظ إن الوهابيين فى العصر الحاضر يؤكّدون على أن الزهراء عليها السّلام مدفونه فى الساحه المدفون بها الأئمه الأربعه الحسن و السجاد و الباقر و الصادق عليهم السّلام، بينما لم يقل بهذا ثقاه المؤرخين، و إنما هو قبر فاطمه بنت أسد أم الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام، و أعتقد أنها محاوله منهم للدفاع عن الشيخين فى هذه القضيه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١٥،ص:٢٦٧

و لا يصحّ أيضا أنها دفنت ليلا، و إن صحّ ذلك فقد دفن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ليلا، و دفن عمر ابنه ليلا، و قد كان أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يدفنون بالنهار و يدفنون بالليل، فما فى هذا مما يطعن به، بل الأقرب فى النساء أن دفنهنّ ليلا أستر و أولى بالسنه.

و قد ردّ عليه السيد المرتضى علم

الهدی بقوله: و أما قوله أن أبا بكر هو الذی صلّی علی فاطمه علیها السّلام و كبّر أربعا و أن كثيرا من الفقهاء يستدلّون به فی التكبير علی الميت، و هو شی ء ما سمع إلا منه، و إن كان تلقاه عن غيره فمن يجری مجراه فی العصبه، و إلا فالروايات المشهوره و كتب الآثار و السير خاليه من ذلك، و لم يختلف أهل النقل فی أن عليا عليه السّلام هو الذی صلّی علی فاطمه عليها السّلام، إلا روايه نادره شاذّه وردت بأن العباس صلّی عليها.

و روی الواقدی بأسناده فی تاريخه عن الزهری، قال: سألت ابن عباس متی دفنتم فاطمه عليها السّلام؟ قال: دفنّاها بليل بعد هدأه. قال: قلت: فمن صلّی عليها؟ قال: علی عليه السّلام.

و روی الطبری عن الحارث بن أبی أسامه، عن المدائنی، عن أبی زكريا العجلانی:

أن فاطمه عليها السّلام عمل لها نعش قبل وفاتها، فنظرت إليه فقالت: سترتمونی ستركم اللّه.

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبری: و التثبيت فی ذلك أنها زينب- أی بنت رسول اللّه- لأن فاطمه عليها السّلام دفنت ليلا و لم يحضرها إلا علی عليه السّلام و العباس و المقداد و الزبير.

و روی القاضی أبو بكر أحمد بن كامل بأسناده فی تاريخه عن الزهری، قال: حدثنی عروه بن الزبير: أن عائشه أخبرته أن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام عاشت بعد رسول اللّه صلّی اللّه عليه و آله سته أشهر. فلما توفّيت، دفنها علی عليه السّلام ليلا و صلّی عليها، و ذكر فی كتابه هذا أن عليا و الحسن و الحسين عليهم السّلام دفنوها ليلا و غيّبوا قبرها.

و روی سفيان بن عيينه، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن بن الحنفيه:

أن فاطمه علیها السّلام دفنت لیلا.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۶۸

و روی عبد اللّه بن أبی شیبه، عن یحیی بن سعید القطان، عن معمر، عن الزهری مثل ذلک.

و قال البلاذری فی تاریخه: إن فاطمه علیها السّلام لم تر متبسّما بعد وفاه النبی صلّی اللّه علیه و آله و لم یعلم أبو بکر و عمر بموتها.

و الأمر فی هذا أوضح و أشهر من أن نطنب فی الاستشهاد علیه و نذکر الروایات فیه.

فأما قوله: و لا یصحّ أنها دفنت لیلا و إن صحّ فقد دفن فلان و فلان لیلا، فقد بیّنا أن دفنها لیلا فی الصحه أظهر من الشمس و أن منکر ذلک کالدافع للمشاهدات، و لم یجعل دفنها لیلا بمجرده هو الحجه لیقال: لقد دفن فلان و فلان لیلا، بل یقع الاحتجاج بذلک علی ما وردت به الروایات المستفیضه الظاهره التی هی کالتواتر: أنها أوصت بأن تدفن لیلا حتی لا یصلّی الرجلان علیها، و صرّحت بذلک و عهدت فیه عهدا.

بعد أن کانا استأذنا علیا علیه السّلام فی مرضها لیعودها، فأبت أن تأذن لهما. فلما طالت علیهما المدافعه، رغبا إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام فی أن یستأذن لهما و جعلاها حاجه إلیه، و کلّمها علیه السّلام فی ذلک و ألحّ علیها. فأذنت لهما فی الدخول، ثم أعرضت عنهما عند دخولهما و لم تکلّمهما. فلما خرجا، قالت لأمیر المؤمنین علیه السّلام: هل صنعت ما أردت؟

قال: نعم. قالت: فهل أنت صانع ما آمرک به؟ قال: نعم. قالت: فإنی أنشدک اللّه ألا یصلّیا علی جنازتی و لا یقوما علی قبری.

و روی أنه عفی قبرها و علّم علیه، و رشّ أربعین قبرا فی البقیع و لم یرشّ علی قبرها حتی

لا يهتدى إليه، و أنهما عاتباه على ترك إعلامهما بشأنها و إحضارهما الصلاه عليها.

فمن هاهنا احتججنا بالدفن ليلا، و لو كان ليس غير الدفن بالليل من غير ما تقدّم عليه و ما تأخّر عنه لم يكن فيه حجه.

قال ابن أبى الحديد مؤيدا السيد المرتضى بما قال فى ردّه على قاضى القضاه قائلا:

و أما إخفاء القبر و كتمان الموت و عدم الصلاه و كل ما ذكره المرتضى فيه، فهو الذى يظهر و يقوى عندى، لأن الروايات به أكثر و أصحّ من غيرها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۶۹

و قال فى ج ۱۶ ص ۲۵۳: لست أعتقد أنها انصرفت راضيه كما قال قاضى القضاه، بل أعلم أنها انصرفت ساخطه و ماتت و هى على أبى بكر واجده.

و روى ابن أبى الحديد فى ج ۱۶ ص ۲۳۲: عن داوود بن المبارك، قال: أتينا عبد اللّه بن موسى بن عبد اللّه بن حسن بن الحسن و نحن راجعون من الحج فى جماعه، فسألناه عن مسائل و كنت أحد من سأله؛ فسألته عن أبى بكر و عمر فقال: سئل جدى عبد اللّه بن الحسن بن الحسن عن هذه المسأله فقال: كانت أمى صديقه عليها السّلام بنت نبى مرسل صلّى اللّه عليه و آله؛ فماتت و هى غضبى على إنسان، فنحن غضاب لغضبها، و إذا رضيت رضينا.

المصادر:

هدى المله إلى أن فدك نحله: ص ۱۷۶.

۱۵۸ المتن:

اشاره

قال العلامه السيد جعفر مرتضى فى ترجمه أبى ذر:

هو أبو ذر ...؛ كان يعبد اللّه قبل مبعث النبى صلّى اللّه عليه و آله بثلاث سنين، كما يقولون: أسلم رابع أربعه، و قيل خامسا، فهو من السابقين إلى الإسلام، و هو أول من جهر فى مكه بإسلامه ...، و هو أحد من امتنع عن بيعه أبى بكر حتى جاءوا بأمير المؤمنين عليه السّلام كرها فبايع، و هو أحد الذين صلّوا على فاطمه الزهراء عليها السّلام ....

المصادر:

دراسات و بحوث فی التاریخ و الإسلام: ج ۱ ص ۸۰.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۰

۱۵۹ المتن:

اشاره

قال الشروانی نقلا عن ابن الأثیر فی أحوال فاطمه علیها السّلام:

... ماتت بالمدینه ...، و غسّلها علی علیه السّلام و صلّی علیها و دفنت لیلا.

المصادر:

۱. مناقب أهل البیت علیهم السّلام: ص ۲۳۱، عن جامع الأصول.

۲. جامع الأصول لابن الأثیر، علی ما فی المناقب.

۱۶۰ المتن:

اشاره

قال المحدث القمی فی تجهیز فاطمه علیها السّلام:

... فلما جنّ اللیل، غسّلها أمیر المؤمنین علیه السّلام- و لم یحضرها غیره- و الحسن و الحسین علیهما السلام و زینب و أم کلثوم و فضه جاریتها و أسماء بنت عمیس.

و قالت أسماء: أوصت إلیّ فاطمه علیها السّلام أن لا یغسّلها إذا ماتت إلا أنا و علی علیه السّلام؛ فأعنت علیا علیه السّلام علی غسلها.

و روی أن أمیر المؤمنین علیه السّلام حین غسّل فاطمه علیها السّلام قال: اللهم إنها أمتک و ابنه رسولک و صفیک و خیرتک من خلقک، اللهم لقّنها حجتها و أعظم برهانها و اعل درجتها و اجمع بینها و بین أبیها محمد صلّی اللّه علیه و آله.

و روی أنها نشفت بالبرده التی نشفت بها رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله. فلما غسّلها علی علیه السّلام، وضعها علی السریر و قال للحسن علیه السّلام: ادع لی أبا ذر. فدعاه، فحملاه إلی المصلّی و معه الحسن و الحسین علیهما السّلام فصلّی علیها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۷۱

المصادر:

۱. بيت الأحزان: ص ۱۵۳.

۲. رياحين الشريعه: ج ۲ ص ۷۹، عن بيت الأحزان.

۳. منتهى الآمال: ج ۱ ص ۱۰۱.

۱۶۱ المتن:

اشاره

قال الشيخ سلمان أحمد عباس البحرانى فى رثاء الزهراء عليها السّلام:

منعوها من البكاء على رزئك يا خير فاجع مفجوع

قل لدار الأحزان ما زلت ما زالت ضلوعى تحوى قبور البقيع

ما هو السرّ حين تدفن سرّاو جهارا أتوا إلى التشييع

يا لها من مصائب قد دهتهارمت الشمّ من شجى بصدوع

المصادر:

۱. رياض المدح و الرثاء: ص ۲۱۶، على ما فى الديوان.

۲. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ۵۹، عن الرياض.

۱۶۲ المتن:

اشاره

قال السيد صالح الحلى فى رثاء الزهراء عليها السّلام:

بنفسی من قضت غضبی و لم تشف لها غله

و ما رقّ لها القوم و لا ردّوا لها النحله

و لم تبرح علی فرش من الأسقام و العله

إلی أن دفنت سرّاو لم نعلم لها قبرا

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۲

المصادر:

۱. دیوان شعراء الحسین علیه السّلام: ج ۱ ص ۱۲۱، عن الدیوان.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۱۶۶.

۱۶۳ المتن:

اشاره

قال السید صالح الحلی فی رثاء فاطمه علیها السّلام فی استنهاض الإمام المنتظر علیه السّلام:

یا مدرک الثار البدار البدارشنّ علی حرب عداک المفار ...

تنسی علی الدار هجوم العدی مذ أضرموا الباب بجزل و نار ...

ما دفنها باللیل سرّا و مانبش الثری منهم عنادا جهار

تعسا لهم فی ابنته ما رعوانبیهم و قد رعاهم مرار

المصادر:

۱. دیوان شعراء الحسین علیه السّلام: ج ۱ ص ۸۹، علی ما فی الدیوان.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۱۶۷، عن دیوان شعراء الحسین علیه السّلام.

۱۶۴ المتن:

اشاره

قال السید المدرسی فی مصائب الزهراء علیها السّلام و رثائها:

...

إلی المحراب یا زهراء قومی صلاه اللیل أنت لا تنامی

و أنّی یا عزیزه أن تقومی و جسمک مثخن و الجرح دامی ...

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۳ و أنّی للصریعه من نهوض و أنّی للکسیره من قیام

فواها للعزیزه ثم واهاأ یحمل نعش فاطم فی الظلام

أ لیس لها بطیبه من قریب و فی عنق الصحابه من ذمام

قد اختلست و کانت فی جواری و غابت و هی ما برحت أمامی

رسول اللّه حزنی سرمدیّ و لیلی لا یهم إلی تمام ...

و لو لا الغالبون علی زمانی جعلت مزارها أبدا مقامی

المصادر:

۱. المنتخب من الشعر الحسینی: ص ۳۲، علی ما فی الدیوان.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۱۷۹، علی ما فی المنتخب.

۱۶۵ المتن:

اشاره

قال الشیخ عبد الحسین الحویزی فی رثاء الزهراء علیها السّلام:

...

ضيّعت عهد أحمد فی بنيه و غرور الشيطان قد أغراها

أوصت الطهر لا يصلّی عليهاأحد منهم ليوم فناها

و علی فی الأرض لما توارت تربه القبر عنهم عفّاها

لم تراعی البتول و هی من العصمه فيهم بقيه أبقاها

المصادر:

۱. تراثنا (مجله): ج ۱۲ ص ۲۸، علی ما فی الديوان.

۲. فاطمه الزهراء عليها السّلام فی ديوان الشعر العربی: ص ۲۱۱.

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۴

۱۶۶ المتن:

اشاره

قال الشيخ عبد الستار الكاظمی فی رثاء فاطمه عليها السّلام:

...

ماتت الزهراء غضبی واجدهتبّت الأيدی و باءت جاحده

فاطم تأتی عليهم شاهده ليری الأصحاب ذاک الموقفا

دفنت و الضلع فی الصدر انخسف قبرها يجهله ذاک السلف

و إلی تعيينه الكل اختلف عند ما أخفيت الحق اختفی

قبرها المجهول رمز المعتقدهی سرّ الواحد الفرد الصمد

نورها فی جبهه الدهر اتقدو العلی نحو هداها ازدلفا

المصادر:

فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۲۲۱.

۱۶۷ المتن:

اشاره

قال الشیخ عبد الکریم بن حسن صادق فی قصیدته الفاطمیه:

هی فاطم کم للمصائب صابهاجرعت و کم قد کابدت أوصابها ...

و بدفنها و الناس هجّع نوم فی لیله سدل الظلام نقابها

أدّی وصیتها وصی محمدو اللّه یعلم و الوری أسبابها

و علی ثری قبر الزکیه أرخصت عیناه دمعهما فبلّ ترابها

هاجت به الزفرات حری لوبهاخضراء تلفح أحرقت أعشابها

ما ریع من خیر الوری بغیا به حتی علی عجل أنیل غیابها

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۵

المصادر:

فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۲۳۰.

۱۶۸ المتن:

اشاره

قال الشیخ عبد المنعم الفرطوسی فی استشهادها و دفنها علیها السّلام:

...

لم تزل دأبها النیاحه حتی أسلمتها إلی قسیّ الفناء

حين أوصت بكل ما طلبته ساعه الموت سيد الأوصياء

و قضت نحبها و فی عضديهاأثر من سياطهم ترائی

فأتت ربها بضلع كسيرمن حشاها و مقله حمراء

فبكاها الوصی شجوا لأمركتمته عنه و عن كل راء

و أتی للبقيع بالنعش ليلابعداد من صحبه الأتقياء

و أهال الثری عليها و عفّی قبرها فی غياهب الظلماء

المصادر:

۱. ملحمه أهل البيت عليهم السّلام: ج ۷ ص ۳۷، علی ما فی الديوان.

۲. فاطمه الزهراء عليها السّلام فی ديوان الشعر العربی: ص ۳۱۱.

۱۶۹ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد سعيد المنصوری فی رثائها و دفنها عليها السّلام:

...

أ أقرب من فی الأرض من روح أحمدو أرفع كل الخلق قدرا و أكرم

تموت و من آلامها البعض لو علی يلملم يجری ساخ منه يلملم

الموسوعه الكبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۶ فمن وجدها أوصت عليا بدفنهاخفاء و هذا للموالين آلم

فشيّعها ليلا و عفّی ضريحهاو من عينه قد سال عن دمعه دم

المصادر:

۱. دیوان میراث المنبر: ص ۲۲.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۳۸۸.

۱۷۰ المتن:

اشاره

قال الشیخ محمد علی الیعقوبی فی قصیده مطلعها:

ترک الصبا لک و الصبابهصبّ کفاه ما أصابه ...

أذن الإله برفعه و القوم قد هتکوا حجابه

بأبی ودیعه أحمدجرعا سقاها الظلم صابه

عاشت معصّبه الجبین تئنّ من تلک العصابه

حتی قضت و عیونهاعبری و مهجتها مذابه

و أمضّ خطب فی حشا الإسلام قد أوری التهابه

باللیل و اراها الوصی و قبرها عفی ترابه

المصادر:

۱. الذخائر: ص ۱۱.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۳۹۶، عن الذخائر.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۷

۱۷۱ المتن:

اشاره

قال السید مهدی الحسینی الشیرازی فی مدح فاطمه علیها السّلام و مصائبها:

ظهرت زهره زهراء البتول فاستنار الکون من أنوارها ...

لم تزل بعد أبیها فتنت و بکت شجوا إلی أن زمنت

قتلت جهرا و سرّا دفنت فبعین اللّه غارت فی الرسول

بنت طاها و عفی آثارها

المصادر:

۱. مجله أجوبه المسائل الدینیه: ج ۵ ص ۳۱۶.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۴۲۱.

۱۷۲ المتن:

اشاره

قال الشیخ هادی کاشف الغطاء فی رثاء الزهراء علیها السّلام:

بأبی بضعه النبی أضیعت بعده ما رعی لها القوم حقا

فقضت نحبها و قد أوهن الحزن قواها و دمعها لیس یرقی

دفنت لا یری لها الناس نعشالا و لم یدر لحدها أین شقا

المصادر:

۱. المجالس السنیه: ج ۵ ص ۱۱۸.

۲. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۴۲۸.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۸

۱۷۳ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال:

أول نعش أحدث فی الإسلام نعش فاطمه علیها السّلام؛ أنها اشتکت شکوتها التی قبضت فیها و قالت لأسماء: إنی نحلت و ذهب لحمی، أ لا تجعلین لی شیئا یسترنی؟ قالت أسماء: إنی إذ کنت بأرض الحبشه، رأیتهم یصنعون شیئا، أ فلا أصنع لک؟ فإن أعجبک أصنع لک.

قالت: نعم. فدعت بسریر فأکبته لوجهه، ثم دعت بجرائد فشدّدته علی قوائمه ثم جلّلته ثوبا، فقالت: هکذا رأیتهم یصنعون. فقالت: اصنعی لی مثله؛ استرینی سترک اللّه من النار.

المصادر:

۱. التهذیب: ج ۱ ص ۴۶۹ ح ۳۹ ۱۵، ۱۵۴۰.

۲. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۳ ح ۴۳، عن التهذیب.

۳. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۸۴.

الأسانید:

۱. فی التهذیب: سلمه بن الخطاب، عن موسی بن عمر بن یزید، عن علی بن النعمان، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۲. فی التهذیب: عن سلمه، عن أحمد بن یحیی، عن أبیه، عن حمید بن المثنّی، عن عبد الرحمن الحذّاء، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام.

۱۷۴ المتن:

اشاره

قال المولی محمد علی القراجه داغی الأنصاری بعد نقل خبر تغسیل الزهراء علیها السّلام نفسها قبل وفاتها عن ابن بابویه و أحمد

بن حنبل و غیرهما من علماء الإمامیه و العامه:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۷۹

... و اتفاقهما من طرق الشیعه و السنه علی نقله مع کون الحکم علی خلافه عجیب، فإن الفقهاء من الطریقین لا یجیزون الدفن إلا بعد الغسل إلا فی موضع لیس هذا منه، فکیف رویا هذا الحدیث و لم یعلّلاه و لا ذکرا فقهه، و لا نبّها علی الجواز و لا المنع؟

و لعل هذا أمر یخصّها علیها السّلام؛ و إنما استدلّ الفقهاء علی أنه یجوز للرجل أن یغسّل زوجته بأن علیا علیه السّلام غسّل فاطمه علیها السّلام و هو المشهور.

و أما ما ذکر من ترک غسلها، فالأولی أن یؤوّل بما ذکرنا سابقا من عدم کشف بدنها للتنظیف، فلا ینافی الأخبار الکثیره الداله علی أن علیا علیه السّلام غسّلها؛ و یؤید ما ذکرنا من التأویل ما مرّ فی روایه ورقه.

و مثل احتمال الاختصاص هنا بالنسبه إلی الغسل علی وجه احتماله بالنسبه إلی تکفینها علیها السّلام فی سبعه أثواب، علی ما مرّ فی بعض الروایات السابقه.

ثم فی خبر رؤیا فاطمه علیها السّلام رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله- المروی عن أبی بصیر، عن الصادق علیه السّلام-:

أنها إذا توفّیت، لا

أعلم أمير المؤمنين عليه السّلام أحدا إلا أم سلمه زوجه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أم أيمن و فضه، و من الرجال ابنيها و عبد اللّه بن عباس و سلمان الفارسى و عمار بن ياسر و المقداد و أبو ذر؛ فصلّى على عليه السّلام عليها معهم.

المصادر:

اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء عليها السّلام: ص ۸۸۲.

۱۷۵ المتن:

اشاره

قال شريف مكه شاعر الفاطميين الهاشميين فى ذكر جدته فاطمه عليها السّلام:

و أتت فاطم تطالب بالإرث من المصطفى فما ورّثاها

ليت شعرى لم خولفت سنن القرآن فيها و اللّه قد أبداها

رضى الناس إذ تلوها بما لم يرض فيها النبى صلّى اللّه عليه و آله حين تلاها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص: ۲۸۰ نسخت آيه المواريث منهاأم هما بعد فردها بدّلاها

ثم قالت: فنحله من والدى المصطفى فلم ينحلاها

فأقامت بها شهودا فقالوابعلها شاهد لها و ابناها

لم يجيزوا شهاده ابنى رسول اللّه هادى الأنام إذ ناصباها

لم يكن صادقا على و لا فاطم عندهم و لا ولداها

كان أتقى للّه منهم عتيق قبح القابح المحال و شاها

جرّعاها من بعد والدها الغيظمرارا فبئسما جرّعاها

ليت شعرى ما كان ضرهماالحفظ لعهد النبى لو حفظاها

كان إكرام خاتم الرسل طه البشير النذير لو أكرماها

إن فعل الجميل لم يأتياه و حسان الأخلاق ما اعتمداها

و لو ابتيع ذاک بالثمن الغالی لما ضاع فی اتباع هواها

أ ترى المسلمين كانوا يلومون فی العطاء لو أعطياها

كان تحت الخضراء بنت نبی صادق ناطق أمين سواها

بنت من أمّ من حليله من ويل لمن سنّ ظلمها و أذاها

قل لنا أيها المجادل فی القول عن الغاصبين إذ غصباها

أ هما ما تعمّداها كما قلت بظلم كلّا و لا اهتضماها

فلما إذ جهّزت للقاء اللّه عند الممات لم يحضراها

شيّعت نعشها ملائكه الرحمن رفقا بها و ما شيّعاها

كان زهدا فی أجرها أم عنادالأبيها النبی لم يتبعاها

أم لأن البتول أوصت بأن لايشهدا دفنها فما شهداها

أم أبوها أسرّ ذاک إليهافأطاعت بنت النبی أباها

كيف ما شئت قل كفاک فهذی فريه قد بلغت أقصی مداها

أغضباها و أغضبا عند ذاک اللّه رب السماء إذ أغضباها

و كذا أخبر النبی بأن اللّه يرضی سبحانه لرضاها

لا نبی الهدى أطيع و لافاطم أكرمت و لا حسناها

الموسوعه

الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۱ و حقوق الوصى ضيع منهاما تسأما فى فضله و تناهى

تلك كانت حزازه ليس تبرى حين ردّا عنها و قد خطباها

فدعت و اشتكت إلى اللّه من ذاك و فاضت بدمعها مقلتاها

أ ترى آيه المودّه لم تأت بودّ الزهراء فى قرباها

ثم قالا: أبوك جاء بهذاحجه من عنادهم نصباها

قال: للأنبياء حكم بأن لايورّثوا فى القديم و انتهراها

أ فبنت النبى لم تدر إن كان نبى الهدى بذلك فاها

بضعه من محمد خالفت ما قال حاشاها مولاتنا حاشاها

سمعته يقول ذاك و جاءت تطلب الإرث ضلّه و سفاها

هى كانت للّه أتقى و كانت أفضل الخلق عفه و نزاها

أو تقول النبى قد خالف القرآن ويح الأخبار ممن رواها

سل بأبطال قولهم سوره النمل و سل مريم التى قبل طاها

فهما ينبئان عن إرث يحيى و سليمان من أراد انتباها

المصادر:

قديسه الإسلام: ص ۳۰۰.

۱۷۷ المتن:

اشاره

قال السيد محمد الحسينى الميلانى فى ذكر وصايا فاطمه عليها السّلام:

... و أما وصاياها لعلى عليه السّلام بتجهيزها كما يلى:

۱. أن يغسّلها و يحنّطها و يكفّنها بنفسه.

۲. أن يصلّى عليها بنفسه.

۳. أن يحمل جنازتها مستوره بالنعش كالهودج.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۲

۴. أن يشيّعها ليلا و لا يخبر الناس.

۵. أن يدفنها ليلا سرّا.

۶. أن يخفى قبرها.

ففعل كل ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام و عمل بوصيتها، و إليك بعض الروايات فى ذلك:

روى الخوارزمى فى مقتل الحسين عليه السّلام ج ۱ ص ۸۵:

و كشف على عليه السّلام عن وجه فاطمه عليها السّلام فإذا برقعه عند رأسها. فنظر فيها فإذا فيها: بسم اللّه الرحمن الرحيم، هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمد؛ أوصت و هى تشهد أن لا إله إلا اللّه، و أن محمدا صلّى اللّه عليه و آله عبده و رسوله، و أن الجنه حق، و أن النار حق، و أن الساعه آتيه لا ريب فيها، و أن اللّه يبعث من فى القبور.

يا على، أنا فاطمه بنت محمد، زوّجنى اللّه منك لأكون لك فى الدنيا و الآخره؛ فأنت أولى بى من غيرك. فحنّطنى و كفّنى و غسّلنى بالليل، و صلّ علىّ و ادفنّى بالليل، و لا تعلم أحدا، و أستودعك اللّه و أقرأ على ولدى السلام إلى يوم القيام ....

و تقصد عليها السّلام من السلام على ولدها إلى يوم القيام، يوم قيام ولدها المهدى عليه السّلام؛ فسلّمت عليه يوم يقوم لأخذ ثارها؛ عجّل اللّه فرجه الشريف.

و روى ابن عبد البرّ فى الإستيعاب ج ۴ ص ۱۸۹۷، بأسناده عن أم جعفر: أن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام قالت لأسماء بنت عميس: يا

أسماء، إنی قد استقبحت ما یصنع بالنساء؛ إنه یطرح علی المرأه الثوب فیصفها. فقالت أسماء: یا بنت رسول اللّه، أ لا أریک شیئا رأیته بأرض حبشه؟

فدعت بجرائد رطبه فحنّتها، ثم طرحت علیها ثوبا، فقالت فاطمه علیها السّلام: ما أحسن هذا و أجمله؛ تعرف به المرأه من الرجال. فإذا أنا متّ فاغسلینی أنت و علی علیه السّلام و لا تدخلی علیّ أحدا ....

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۸۳

و روی الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السّلام ج ۱ ص ۸۳، بأسناده عن عائشه، قالت:

عاشت فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام سته أشهر، بل ۷۵ یوما. فلما توفّیت، دفنها علی بن أبی طالب علیه السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبو بکر، و صلّی علیها علی علیه السّلام.

و قال محب الدین الطبری فی ذخائر العقبی: و ذکر أنها لما أرتها أسماء النعش تبسّمت، و ما رؤیت متبسّمه- یعنی بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله- إلی یومئذ.

و روی ابن سعد فی الطبقات ج ۸ ص ۱۸، عن ابن عباس، قال: فاطمه علیها السّلام أول من جعل لها النعش؛ عملته لها أسماء بنت عمیس و کانت قد رأته یصنع بأرض الحبشه.

و روی الخوارزمی فی مقتل الحسین علیه السّلام ج ۱ ص ۸۲، بأسناده عن أسماء بنت عمیس: إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام أوصت أن یغسّلها زوجها علی علیه السّلام، فغسّلها هو و أسماء بنت عمیس.

و قال ابن سعد فی الطبقات ج ۸ ص ۱۹: دفنت فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام لیلا و دفنها علی علیه السّلام.

و روی بأسناده عن علی بن الحسین علیه السّلام، قال: سألت ابن عباس: متی دفنتم فاطمه علیها السّلام؟

فقال: دفنّاها بلیل

بعد هدأه. قال: قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: على عليه السّلام.

و روى الشيخ الصدوق فى علل الشرائع ص ۱۸۵، بأسناده عن الحسن بن على بن أبى حمزه، عن أبيه، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام: لأىّ عله دفنت فاطمه عليها السّلام بالليل و لم تدفن بالنهار؟ قال: لأنها أوصت أن لا يصلّى عليها الرجلان.

و لهذا يتساءل الشاعر قائلا:

و لأىّ الأمور تدفن ليلابضعه المصطفى و يعفى ثراها و قال الآخر:

بنت من أمّ من حليله من ويل لمن سنّ ظلمها و أذاها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۴

قال ابن أبى الحديد ج ۱۶ ص ۲۸۱: و روى أنه عفى قبرها و علّم عليه، و رشّ أربعين قبرا فى البقيع و لم يرشّ قبرها حتى لا يهتدى إليه، و أنهما عاتباه ترك إعلامهما بشأنها و إحضارهما للصلاه عليها ....

و روى الطبرى عن حارث بن أبى سلمه، عن المدائنى، عن أبى زكريا العجلانى: أن فاطمه عليها السّلام عمل لها نعشا قبل وفاتها؛ فنظرت إليه فقالت: سترتمونى ستركم اللّه.

و روى القاضى أبو بكر أحمد بن كامل بأسناده فى تاريخه، عن الزهرى، قال:

حدثنى عروه بن الزبير أن عائشه أخبرته أن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام عاشت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر- كذا-. فلما توفّيت، دفنها على عليه السّلام ليلا و صلّى عليها.

و ذكر فى كتابه هذا أن عليا و الحسن و الحسين عليهم السّلام دفنوها ليلا و غيّبوا قبرها.

و قال ابن أبى الحديد المعتزلى فى شرح النهج ج ۱۶ ص ۲۸۶: يؤيّد كلام السيد المرتضى بما ردّ على قاضى القضاه الذى أنكر كل ذلك قائلا: و أما إخفاء القبر و كتمان الموت و عدم

الصلاه و كل ما ذكره المرتضى فيه، فهو الذى يظهر و يقوى عندى، لأن الروايات به أكثر و أصحّ من غيرها.

و بـديهى إن هـذه الوصايا من فاطمه الزهراء عليها السّـلام كانت لأجل إدانه غاصبى حقوقها و مانعى إرثها و لإثبات مظلوميتها و ظلامتهـا، و لكى تعلن للأجيـال عن سـخطها و غضـبها على ظالميهـا. فإيـاك يـا أخى القـارئ أن تحشـر مع ظالميهـا، بـل عليك بموالاتها و البراءه من أعدائها؛ و لا حول و لا قوه إلا باللّه.

و هكـذا اسـتمرّت الثوره الفاطميه من صـدر الإسـلام حتى يومنا هـذا، و سـتبقى مسـتمره حتى ظهور ولدها المهدى عليه السّـلام المنتقم، فينادى: يا لثارات جدتى فاطمه عليها السّلام؛ «أ ليس الصبح بقريب». «۱»

---

(۱) سوره هود: الآيه ۸۱.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۵

و لأجل أن تبقى الثوره الفاطميه حتى يوم ظهوره مستمره، استمرّ الأئمه المعصومين عليهم السّلام على إخفاء قبرها و عدم إظهاره لأحد من الناس مع علمهم به قطعا.

فهكذا نجحت السياسه الفاطميه طول التاريخ؛ فأخفقت المحاولات اليائسه من أعدائها للكشف عن قبرها و نبشه، إذ حينما حاولوا ذلك، شـهر الإمام على عليه السّلام سيفه و وقف فى وجوههم و حال دون ذلك. فأخفقوا و فشلوا و نجحت الزهراء عليها السّلام و فازت؛ و قد وردت فى ذلك روايات عديده بأسانيد صحيحه و معتبره عن أهل البيت عليهم السّلام.

فمن ذلك ما رواه ابن جرير الطبرى بأسناده، عن محمد بن همام بن سهيل بأسناده، عن أبى عبد اللّه جعفر بن محمد عليه السّلام فى حديث طويل، قال: فغسّـلها أمير المؤمنين عليه السّلام و لم يحضر غيره و الحسن و الحسين عليهما السّلام و زينب و أم كلثوم و فضه جاريتها و

أسماء بنت عميس. أخرجها إلى البقيع ليلا و معه الحسنان عليهما السّلام و صلّى عليها، و لم يعلم بها و لا حضر وفاتها و لا صلّى عليها أحد من سائر الناس غيرهم، و دفنها فى الروضه و عفّى موضع قبرها، و أصبح البقيع ليله مدفنها فيه أربعون قبرا جديدا.

و لما علم المسلمون بوفاتها، جاءوا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعون قبرا، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور. فضجّ الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم يخلف فيكم نبيكم صلّى اللّه عليه و آله إلا واحده؛ تموت و تدفن و لم نحضر وفاتها و لا دفنها و لا الصلاه عليها بل و لم تعرفوا قبرها.

فقال ولاه الأمر منهم: هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور حتى نجدها فنصلّى عليها و نعيّن قبرها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام، فخرج مغضبا، قد احمرّت عيناه و درّت أوداجه و عليه القباء الأصفر الذى كان يلبسه فى الكريهه و هو يتوكّأ على سيفه ذى الفقار حتى أتى البقيع.

فسار إلى الناس من أنذرهم و قال: هذا على عليه السّلام و قد أقبل كما ترونه و هو يقسّم باللّه لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السيف فى رقاب الآمرين. فتلقاه الرجل و من معه من أصحابه و قال له: مالك يا أبا الحسن؟ و اللّه لننبش قبرها و نصلّى عليها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۶

فأخذ على عليه السّلام بجوامع ثوبه ثم ضرب به الأرض و قال: يا ابن السوداء! أما حقى فقد تركته مخافه ارتداد الناس عن دينهم، و أما قبر فاطمه عليها السّلام فو الذى نفس على بيده لئن رمت أنت أو أصحابك شيئا لأسقينّ الأرض من

دماءكم، فإن شئت فافعل يا ثانى.

و جاء الأول و قال له: يا أبا الحسن! بحق رسول اللّه و بحق فاطمه إلا خلّيت عنه، فإنا لسنا فاعلين شيئا تكرهه. فخلّى عنه و تفرّق النـاس و لم يعودوا إلى ذلـك، لأنهم عرفوا بأن عليا عليه السّلام ليس مأمورا بالصبر إلى هـذا الحـدّ، بل إنه سوف يقتلهم بسيفه كما قتل صناديد العرب من قبل و ناوش ذؤبانهم. فبقى لهم الخزى و العار و الشنار إلى الأبد بأن فاطمه عليها السّلام أوصت بأن لا يحضرا جنازتها.

و لقد أجاد الشاعر المفلق الفحل الشيخ كاظم الأزرى حينما يصوّر كل ذلك بما يلى:

تركوا عهد أحمد فى أخيه و أذاقوا البتول ما أشجاها

و هى العروه التى ليس ينجوغير مستعصم بحبل ولاها

لم ير اللّه للرساله أجراغير حفظ الزهراء فى قرباها

يوم جاءت يا للمصاب إليهاو من الوجد ما أطال بكاها

فدعت و اشتكت إلى اللّه شكوى و الرواسى تهتزّ من شكواها

فاطمأنّت لها القلوب و كادت أن تزول الأحقاد ممن حواها

تعظ القوم فى أتمّ خطاب حكت المصطفى به و حكاها

أيّها القوم راقبوا اللّه فينانحن من روضه الجليل جناها

نحن من بارئ السماوات سرلو كرهنا وجودها ما براها

بل بآثارنا و لطف رضاناسطح الأرض و السماء بناها

و بأضوائنا التى ليس تخبوحوت الشهب ما حوت من سناها

و اعلموا أننا مشاعر دين اللّه فيكم فأكرموا مثواها

و لنا من خزائن الغيب فيض يرد المهتدون منه هداها

إن تروموا الجنان فهى من اللّه إلينا هديه أهداها

هى دار لنا و نحن ذووهالا يرى غير حزبنا مرآها

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۷ و كذاك الجحيم سجن عداناحسبهم يوم حشرهم سكناها

أيها الناس أىّ بنت نبى عن مواريثها أبوها زواها

كيف يزوى عنى تراثى زاوبأحاديث من لدنه ادعاها

هذه الكتب فاسألوها تروهابالمواريث ناطقا فحواها

و بمعنى يوصيكما اللّه

أمرشامل للعباد فی قرباها

کیف لم یوصنا بذلک مولانا و تلکم من دوننا أوصاها

هل رآنا لا نستحق اهتداءو استحقّت هی الهدی فهداها

أو تراه أضلّنا فی البرایابعد علم لکی نصیب خطاها

ما لکم قد منعتمونا حقوقاأوجب اللّه فی الکتاب أداها

قد سلبتم من الخلافه خوداکان منّا قناعها و رداها

و لأیّ الأمور تدفن سرّابضعه المصطفی و یعفی ثراها

فمضت و هی أعظم الناس و جدافی فم الدهر غصه من جواها

و ثوت لا یری لها الناس مثوی أیّ قدس یضمّه مثواها

المصادر:

قدسیه الإسلام: ص ۲۹۱.

۱۷۷ المتن:

اشاره

عن ابن سنان، رفعه قال:

السنه فی الحنوط ثلاثه عشر درهما و ثلث. قال محمد بن أحمد: و رووا أن جبرئیل نزل علی رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله بحنوط، و کان وزنه أربعین درهما. فقسّمه رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ثلاثه أجزاء؛ جزءا له و جزءا لعلی علیه السّلام و جزءا لفاطمه علیها السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۸۸

المصادر:

۱. علل الشرائع: ص ۱۰۹.

۲. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ۵۰۴ ح ۳، عن علل الشرائع.

۳. الكافى: ج ۳ ص ۴۲.

الأسانيد:

۱. فى العلل: أبى و ابن الوليد معا، عن محمد بن العطار، عن الأشعرى، عن ابن هاشم، عن ابن سنان، رفعه قال.

۲. فى الكافى: على، عن أبيه، رفعه، قال.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۸۹

الفصل الخامس دفنها عليها السّلام

اشاره

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۹۰

فى هذا الفصل

و لأىّ الأمور تدفن سرّابضعه المصطفى و يعفى ثراها لقد كان هذا التساؤل فى ضمير كل صديق و عدو حتى الأجانب: إن الزهراء عليها السّلام توفّيت بالنهار فى المدينه- بلد الإسلام، بلد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، بلد أمه أبيها- فلما ذا دفنت بالليل سرّا؟ و لم يدفنها الأعداء و لا الأجانب، بل دفنها الأحبّاء من أسرته و أهله؛ دفنها زوجها الكريم بين يدى أولادها و نفر من محبيها ليلا.

و كان أهل المدينه يريدون الحضور فى تشييعها و دفنها و لكن لم يعلم بها أحدا، لأنها أوصت بذلك، كما قال الصادق عليه السّلام: «أوصت أن لا يصلّى عليها الرجلان» فى جواب من سئل عنه: لأىّ عله دفنت فاطمه عليها السّلام بالليل و لم تدفن بالنهار.

و سبب هذه الوصيه إن الزهراء عليها السّلام أصيبت من المكاره و الهموم و الظلامات من إحراق بيتها و كسر ضلعها و غصب حقها و سقط ولدها و ظلم زوجها من أهل السقيفه و المنافقين مع ماله من المصائب من فقدان أبيها صلّى اللّه عليه و آله ما لا يوصف حدّا؛ فحقّا صدق هذا الكلام على ما نسب إليها:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۹۱ صبّت علىّ مصائب لو أنهاصبّت على الأيام صرن لياليا فنقول فى جواب كل هذه التساؤلات:

و لهذى الأمور تدفن سرّابضعه المصطفى و يعفى ثراها و نحن نورد فى هذا الفصل ما يناسب المقام من وصيتها بدفنها ليلا و سرّا من الروايات و الآثار؛ فى ۶۵ حديثا:

وصيه فاطمه عليها السّلام إلى على عليه السّلام بكتمان أمرها، تمريض على عليه السّلام إياها بمعاونه أسماء باستسرار ذلك، دفن على عليه السّلام

لها و إخفاء موضع قبرها.

تغسيل على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام و إخراجها فى الليل إلى البقيع مع الحسن و الحسين عليهم السّلام و الصلاه عليها و دفنها بالروضه و إخفاء موضع قبرها.

خروج سلمان إلى الناس و إخباره بتأخير دفنها و تفرّق الناس.

كلام السيد ابن طاوس فى يوم وفاه فاطمه عليها السّلام أنها فى ثالث جمادى الآخره و أنها مدفونه ليلا.

كلام عائشه فى دفن على بن أبى طالب فاطمه عليها السّلام ليلا.

كلام ابن عباس فى أن فاطمه عليها السّلام مدفونه ليلا.

حديث فضه فى إنشاء على عليه السّلام هذه الأبيات بعد دفن فاطمه عليها السّلام:

أرى علل الدنيا علىّ كثيرهو صاحبها حتى الممات عليل وصيه فاطمه عليها السّلام بمنع أبى بكر و عمر الصلاه عليها و دفن على عليه السّلام إياها ليلا.

فى تاريخ الطبرى دفن على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام ليلا- و صلى عليها مع الحسن و الحسين عليهما السّلام و عقيل و سلمان و أبى ذر و المقداد و عمار و بريده، لأنها كانت ساخطه على غير هؤلاء.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۹۲

كلام الطوسى: الصواب أنها مدفونه فى دارها أو فى الروضه.

كلام الإربلى فى قبض الزهراء عليها السّلام وقت الصلاه و تغسيل على عليه السّلام إياها مع الحسن و الحسين عليهم السّلام و دفنها ليلا و تسويه قبرها بوصيه منها.

صلاه على عليه السّلام على فاطمه عليها السّلام و دفنها و مجى ء أبى بكر و عمر صباحا للصلاه عليها ورد على عليه السّلام لهما بأن دفنها و صلى عليها و منعهما من الحضور بوصيه منها.

كلام جعفر بن محمد عليه السّلام فى حضور سلمان و المقداد و أبى ذر و ابن مسعود و العباس و الزبير

بن العوام فی دفن فاطمه علیها السّلام.

دفن علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام فی جوف اللیل و قیامه علی شفیر القبر و إنشائه هذه الأبیات:

لکل اجتماع من خلیلین فرقه و کل الذی دون الممات قلیل أخذ فاطمه علیها السّلام عهدا علی علی علیه السّلام بترک إعلام وفاتها علی أحد إلا أم سلمه و أم أیمن و فضه و الحسنان علیهما السّلام و عبد اللّه بن عباس و سلمان و عمار و المقداد و أبا ذر و حذیفه، تغسیل علی علیه السّلام إیاها مع النسوه و دفنها لیلا.

وصیه فاطمه علیها السّلام فی رقعه عند رأسها، فیه أنها زوجته فی الدنیا و الآخره و أمرها علیا علیه السّلام بحنوطها و غسلها و کفنها باللیل و الصلاه علیها و إبلاغها علی ولدها السلام إلی یوم القیامه.

إخراج علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام بعد مضیّ شطر من اللیل و معه الحسنان علیهم السّلام و عمار و المقداد و الزبیر و سلمان و نفر من بنی هاشم و الصلاه علیها و دفنها فی جوف اللیل و تسویه قبور مزوّره حولها مقدار سبعه.

مجی ء الناس إلی بیت فاطمه علیها السّلام للصلاه علی علیها و إخبار المقداد الناس بدفن فاطمه علیها السّلام لیلا بوصیه منها و ضرب عمر المقداد و إخبار المقداد من أثر السوط و السیف فی ظهر فاطمه علیها السّلام و جنبها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۹۳

کلام السید ابن طاوس فی أن ضریحها المقدس فی بیتها لوصیتها بدفنها لیلا فإن فی إخراج الجنازه إلی البقیع أو إلی الروضه کشف آثار الحضر و العماره فاستمرار ستر حال ضریحها دلیل علی عدم الخروج من بیتها.

أشعار السید محمد المیلانی بعد ذکر أشعار الأزری، منها:

فهی

أوصت بدفنها جوف ليل فی ظلام لا یشعرون انتباها

فلهذی الأمور تدفن سرّابضعه المصطفی و یعفی ثراها کلام جعفر بن محمد علیه السّلام بعد ردّ قول دفنها بالبقیع أنها مدفونه فی بیتها.

کلام أمیر المؤمنین علیه السّلام بعد وضع الزهراء علیها السّلام فی القبر: بسم اللّه الرحمن الرحیم، بسم اللّه و باللّه ...

وصیه فاطمه علیها السّلام بتولّی علی علیه السّلام غسلها و جهازها و الصلاه علیها و إدخالها قبرها و جلوسها عند رأسها قباله وجهها و إکثارها من تلاوه القرآن و الدعاء، وصیتها لأم کلثوم أن لها ما فی المنزل.

وصیه فاطمه علیها السّلام عند خروج أبی بکر و عمر من عندها بعد عیادتها بمنع صلاتهما علیها.

دفن علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام لیلا و ما جری بین علی علیه السّلام و بین أبی بکر و عمر.

وصیه فاطمه علیها السّلام بمنع صلاه رجال علیها لغضبها علیهما فی منع فدک و غیره، جواب قاضی القضاه عنه و ردّ السید المرتضی علیه فی الشافی و کلام الواقدی و القاضی أبی بکر و کلام البلاذری ...، إلی آخر نقل المجلسی فی دفنها لیلا و منع أبی بکر و عمر عن الصلاه علی فاطمه علیها السّلام.

کلام أبی عبد اللّه علیه السّلام فی دفن فاطمه علیها السّلام لیلا فی بیتها و حضور أهل المدینه و أبی بکر عمر صباحا و مناظرتهما مع علی علیه السّلام فی دفنها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۹۴

فی هجره فاطمه علیها السّلام أبا بکر حتی ماتت و دفنها علی علیه السّلام لیلا، کلام السید القزوینی أن فی دفن علی علیه السّلام فاطمه علیها السّلام لیلا إجماع و هو فی درجه التواتر، النقض و الإبرام فی إثباته بمئات المصادر الشیعیه

و استدلاله بالدلائل العقليه و النقليه ....

كلام الشيخ فى التهذيب فى زياره فاطمه عليها السّلام بالروضه لأنها مقبوره هناك.

كلام الشيخ الصدوق فى موضع دفن فاطمه عليها السّلام: منها دفنها بالبقيع و منها دفنها بين القبر و المنبر و منها دفنها فى بيتها ...

كلام المدائنى فى دفن على عليه السّلام فاطمه عليها السّلام و تمثّلها عند قبرها بأبيات ...

كلام الشرقاوى فى دفن الزهراء عليها السّلام فى تجهيز و دفنها بعد العشاء سرّا ....

كلام أبى علم فى دفن الزهراء عليها السّلام و وصيتها بثلاث وصايا، دفن فاطمه عليها السّلام ليلا و ما جرى بعد الدفن بينه و بين أبى بكر و عمر.

كلام البدخشانى فى دفن الزهراء عليها السّلام و اغتسالها فى مرضها و اضطجاعها بعد الغسل مستقبل القبله، دفنها بعد وفاتها بغسلها.

رثاء فاطمه الزهراء عليها السّلام فى القصيده الأزريه، منها:

و ثوت لا يرى لها الناس مثوى أى قدس يضمّه مثواها كلام القاضى ابن قريعه فى قصيدته، منها:

و لأىّ حال ألحدت بالليل فاطمه الشريفه كلام الزهرى و ابن شهاب و عروه عن عائشه فى دفن على فاطمه عليهم السّلام ليلا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۹۵

۱ المتن:

اشاره

عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين عليهما السّلام، قال:

لما مرضت فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام، وصّت إلى على بن أبى طالب عليه السّلام أن يكتم أمرها و يخفى خبرها و لا يؤذن أحد بمرضها، ففعل ذلك. و كان يمرّضها بنفسه و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس، على استسرار بذلك كما وصّت به.

فلما حضرتها الوفاه، وصّت أمير المؤمنين عليه السّلام أن يتولّى أمرها و يدفنها ليلا و يعفى قبرها. فتولّى ذلك أمير المؤمنين عليه السّلام و دفنها و عفّى موضع قبرها.

فلما نفض

یده من تراب القبر، هاج به الحزن. فأرسل دموعه علی خدیه و حوّل وجهه، إلی قبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله فقال: السلام علیک یا رسول اللّه ....

المصادر:

۱. الأمالی للمفید: ص ۱۶۴.

۲. الأمالی للطوسی: ج ۱ ص ۱۰۷.

۳. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۰ ح ۴۰، عن الأمالی للمفید و للطوسی.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۹۶

الأسانید:

فی الأمالی للمفید و الصدوق: عن الصدوق، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار، عن القاسم بن محمد الرازی، عن علی بن محمد الهرمرازی، عن علی بن الحسین، عن أبیه الحسین علیهما السّلام.

۲ المتن:

اشاره

قال محمد بن همام:

و روی أنها قبضت لعشر بقین من جمادی الآخره، و قد کمل عمرها یوم قبضت ثمانیه عشر سنه و خمسا و ثمانین یوما بعد وفاه أبیها. فغسّلها أمیر المؤمنین علیه السّلام- و لم یحضرها غیره- و الحسن و الحسین علیهما السّلام و زینب و أم کلثوم و فضه جاریتها و أسماء بنت عمیس، و أخرجها إلی البقیع فی اللیل و معه الحسن و الحسین علیهما السّلام و صلّی علیها، و لم یعلم بها و لا حضر وفاتها و لا صلّی علیها أحد من سائر الناس غیرهم، و دفنها بالروضه و عمّی موضع قبرها ....

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۱ ح ۱۱، عن دلائل الإمامه.

۲. دلائل الإمامه: ص ۴۶.

الأسانيد:

فی

الأسانيد:

عن محمد بن هارون بن موسی التلعکبری، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن أحمد البرقی، عن أحمد بن محمد بن عيسی، عن عبد الرحمن بن أبی نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسکان، عن أبی بصير، عن أبی عبد اللّه عليه السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۹۷

۳ المتن:

قال عماد الدين الطبری:

لما توفّيت فاطمه عليها السّلام، خرج سلمان و قال للناس: اذهبوا إلی بيوتکم فإن دفن الزهراء عليها السّلام قد أخّرت ....

إلی آخر الحديث، مثل ما أوردناه فی الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ۱۴۰، متنا و مصدرا و سندا.

۴ المتن:

قال الفتّال النيشابوری:

قالت فاطمه عليها السّلام: ... أوصيک يا ابن عم أن تتخذ لی نعشا ...

إلی آخره، مثل ما أوردناه فی الفصل الرابع من هذا المجلد، الرقم ۵۹، متنا و مصدرا و سندا.

۵ المتن:

اشاره

قال السيد فی وفاه الزهراء عليها السّلام:

... إن وفاه فاطمه الزهراء عليها السّلام کانت يوم ثالث جمادی الآخره، فينبغی أن يکون أهل الوفاء محزونين فی ذلک اليوم علی ما جری عليها من المظالم الباطنه و الظاهره، حتی أنها دفنت ليلا مظهره للغضب علی من ظلمها و آذاها و آذی أباها، صلوات اللّه عليه و علی روحها الطاهره ...

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۲۹۸

المصادر:

إقبال الأعمال: ص ۶۲۳.

۶ المتن:

اشاره

عن عائشه، قالت:

دفن علی بن أبی طالب علیه السّلام فاطمه علیها السّلام لیلا.

المصادر:

شرح معانی الآثار للطحاوی: ج ۱ ص ۵۱۴.

الأسانید:

فی شرح معانی الآثار ج ۱ ص ۵۱۴: حدثنا أحمد بن داوود، قال: ثنا إسحاق بن الضیف، قال: ثنا عبد الرزاق، عن معمر، قالا جمیعا عن الزهری، عن عروه، عن عائشه.

۷ المتن:

اشاره

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ج ۱۵ ۲۹۸ ۷ المتن: ..... ص : ۲۹۸

ل البیهقی:

و روینا عن ابن عباس أن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام دفنت لیلا.

المصادر:

السنن الكبرى: ج ۴ ص ۳۱.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۲۹۹

۸ المتن:

عن على بن أبى طالب عليه السّلام، قال:

لما حضرت فاطمه عليها السّلام الوفاه، دعتنى فقالت: أ منفذ أنت وصيتى و عهدى؟ ...

إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه فى هذا المجلد، الفصل الرابع، الرقم ۵۲، متنا و مصدرا و سندا.

۹ المتن:

اشاره

فى حديث ورقه بن عبد اللّه الأزدى عن فضه فى ذكر بكاء فاطمه عليها السّلام و مرضها و شهادتها و دفنها:

... ثم عدل عليه السّلام بها عليها السّلام على الروضه، فصلّى عليه فى أهله و أصحابه و مواليه و أحبائه و طائفه من المهاجرين و الأنصار.

فلما واراها و ألحدها فى لحدها، أنشأ بهذه الأبيات يقول:

أرى علل الدنيا علىّ كثيرهو صاحبها حتى الممات عليل إلى آخر الأبيات.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۷۴ ح ۱۵، عن بعض الكتب.

۲. بعض الكتب، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۰۰

۱۰ المتن:

اشاره

عن ابن عباس، قال:

أوصت فاطمه علیها السّلام أن لا یعلم إذا ماتت أبو بکر و لا عمر و لا یصلّیا علیها؛ قال: فدفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یعلمهما بذلک.

تاریخ أبی بکر بن کامل: قالت عائشه: عاشت فاطمه علیها السّلام بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر.

فلما توفّیت، دفنها علی علیه السّلام لیلا و صلّی علیها علی علیه السّلام.

و فیه: عن الزهری: أن فاطمه علیها السّلام دفنت لیلا.

و عنه فی هذا الکتاب: إن أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام دفنوها لیلا و غیّبوا قبرها.

تاریخ الطبری: إن فاطمه علیها السّلام دفنت لیلا و لم یحضرها إلا العباس و علی علیه السّلام و المقداد و الزبیر، و فی روایاتنا أنه صلّی علیها أمیر المؤمنین و الحسن و الحسین علیهم السّلام و عقیل و سلمان و أبو ذر و المقداد و عمار و بریده.

و فی روایه: و العباس و ابنه الفضل، و فی روایه: و حذیفه و ابن مسعود و الأصبغ بن نباته: أنه سأل أمیر المؤمنین علیه السّلام عن دفنها لیلا فقال: إنها کانت ساخطه علی قوم کرهت حضورهم جنازتها، و حرام علی من یتولّاهم أن یصلّی علی أحد من ولدها علیها السّلام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۳ ح ۱۶، عن المناقب.

۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۲.

۳. تاریخ أبی بکر بن کامل، شطرا منه، علی ما فی المناقب.

۴. تاریخ الطبری، شطرا منه، علی ما فی المناقب.

۵. مستدرک الوسائل: ج ۲ ص ۲۸۹، بتفاوت فیه.

۶. الأمالی للصدوق: ص ۳۹۰، شطرا من ذیل الحدیث.

۷. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۸۷ ح ۵۱، عن الأمالی.

،ج ۱۵،ص:۳۰۱

الأسانيد:

۱. فی تاریخ أبی بکر بن کامل: عن سفیان بن عیینه، و عن الحسن بن محمد و عبد اللّه بن أبی شیبه، یحیی بن سعید القطان، عن معمّر، عن الزهری.

۲. فی الأمالی للصدوق: عن الحسین بن إبراهیم المکتّب، عن حمزه بن القاسم العلوی، عن جعفر الفزاری، عن محمد بن الحسین الزیّات، عن سلیمان بن حفص المروزی، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته، قال.

۱۱ المتن:

اشاره

فی المناقب، قال أبو جعفر الطوسی:

الأصوب أنها علیها السّلام مدفونه فی دارها أو فی الروضه.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۵ ح ۱۷، عن المناقب.

۲. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۵.

۱۲ المتن:

اشاره

قال الإربلی فی ذکر وفاه فاطمه علیها السّلام:

... فلما جاء وقت الصلاه، قالت أسماء بنت عمیس: الصلاه یا بنت رسول اللّه، فإذا هی قد قبضت. فجاء علی علیه السّلام فقالت له: قبضت ابنه رسول اللّه علیها السّلام. قال علی علیه السّلام: متی؟

قالت: حین أرسلت إلیک.

قال: فأمر أسماء فغسّلتها و أمر الحسن و الحسين عليهما السّلام يدخلان الماء، و دفنها ليلا و سوّى قبرها؛ فعوتب على ذلك فقال: بذلك أمرتنى ....

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۰۲

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۶ ح ۱۸، عن كشف الغمه.

۲. كشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۲.

۱۳ المتن:

اشاره

قال الإربلى فى تجهيز فاطمه عليها السّلام و دفنها:

... و روى ابن بابويه مرفوعا إلى الحسن بن على عليه السّلام أن عليا غسّل فاطمه عليها السّلام.

و عن على عليه السّلام أنه صلّى على فاطمه عليها السّلام و كبّر عليها خمسا، و دفنها ليلا.

و عن محمد بن على عليهما السّلام: إن فاطمه عليها السّلام دفنت ليلا. «۱»

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۸۸ ح ۱۸، عن كشف الغمه.

۲. كشف الغمه: ج ۲ ص ۶۶.

۳. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۷۸ ح ۳۱، عن كشف الغمه.

۱۴ المتن:

اشاره

قال الإربلی فی کشف الغمه:

روی الدولابی حدیث الغسل الذی اغتسلته قبل وفاتها، و کونها دفنت به و لم تکشف، و قد تقدم ذکره ....

---

(۱) قال المجلسی فی بیان الحدیث: قد بیّنا فی کتاب المزار أن الأصح أنها علیها السّلام مدفونه فی بیتها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۰۳

و روی من غیر هذا أن أبا بکر و عمر عاتبا علیا علیه السّلام کونه لم یؤذنهما بالصلاه علیها، فاعتذر أنها علیها السّلام أوصته بذلک و حلف لهما فصدقاه و عذّراه.

و قال علی علیه السّلام عند دفن فاطمه علیها السّلام کالمناجی بذلک رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله عند قبره: السلام علیک یا رسول اللّه عنی و عن ابنتک النازله فی جوارک ...، إلی آخر ما سیأتی.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۰ ح ۱۹، عن کشف الغمه.

۲. کشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۴.

۲. شرح نهج البلاغه لمیثم البحرانی: ج ۴ ص ۲.

۲. نهج البلاغه: الرقم ۱۹۵.

۳. أعلام النساء للکحاله: ج ۳ ص ۱۲۲۱.

۴. شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: ج ۱۰ ص ۲۶۵ ح ۱۹۵.

۵. الإمام علی بن أبی طالب علیه السّلام: ص ۲۶، علی ما فی الإحقاق، شطرا منه.

۶. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۵، عن الإمام علی بن أبی طالب علیه السّلام.

۷. نهج السعاده: ج ۱ ص ۷۰ ح ۱۶، بتفاوت فیه.

۸. الکافی: ج ۱ ص ۴۵۸.

۹. المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ص ۳۶۲.

۱۰. الأمالی للمفید: ص ۱۷۲.

۱۱. الأمالی للطوسی: ص ۶۷.

۱۲. دلائل الإمامه: ص ۴۷.

۱۳. وفاه الصدیقه علیها السّلام للمقرّم: ص ۱۱۰، شطرا منه.

۱۴. مصادر نهج البلاغه: ج ۳ ص ۹۱ ح ۲۰۰.

۱۵. روضه الواعظین: ج ۱ ص ۱۵۲، بتفاوت فیه.

الأسانید:

فی دلائل الإمامه: أخبرنی علی بن هبه اللّه، قال: حدثنا محمد بن علی بن الحسین القمی، حدثنا محمد بن الحسن بن الولید، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفّار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی، قال: حدثنا علی بن مسکان، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن الإمام جعفر بن محمد، عن أبیه، عن جده علی بن الحسین علیهم السّلام.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۰۴

۱۵ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه الحسین بن علی علیه السّلام، قال:

لما قبضت فاطمه علیها السّلام، دفنها أمیر المؤمنین علیه السّلام سرّا و عفی علی موضع قبرها ....

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۳ ح ۲۱، عن الکافی.

۲. الکافی: ج ۱ ص ۴۵۸ ح ۳.

الأسانيد:

فی الکافی: أحمد بن مهران: رفعه و أحمد بن إدریس، عن محمد بن عبد الجبار الشیبانی، قال: حدثنی القاسم بن محمد الرازی، قال: حدثنی علی بن محمد الهرمزانی، عن أبی عبد اللّه الحسین بن علی علیه السّلام، قال.

۱۶ المتن:

اشاره

عن سلیم بن قیس بروایه أبان فی ذکر الصلاه علی فاطمه علیها السّلام و دفنها:

... فلما کان اللیل، دعا علی علیه السّلام العباس و الفضل و المقداد و سلمان و أبا ذر و عمارا، فقدّم العباس فصلّی علیها و دفنوها.

فلما أصبح الناس، أقبل أبو بکر و عمر و الناس یریدون الصلاه علی فاطمه علیها السّلام. فقال المقداد: قد دفنّا فاطمه علیها السّلام البارحه. فالتفت عمر إلی أبی بکر فقال: أ لم أقل لک إنهم سیفعلون؟! قال العباس: إنها أوصت أن لا تصلّیا علیها ....

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۰۵

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۹ ح ۲۹، عن کتاب سلیم بن قیس الهلالی.

۲. کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ج ۲ ص ۸۷۰ ح ۴۸.

۳. بحار الأنوار: ج ۲۸ ص ۳۰۴ ح ۴۸.

۱۷ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد علیه السّلام، قال:

شهد دفنها علیها السّلام سلمان الفارسی و المقداد بن الأسود و أبو ذر الغفاری و ابن مسعود و العباس بن عبد المطلب و الزبیر بن العوام.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۰ ح ۳۰، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۱۸ المتن:

عن ابن نباته:

سئل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام عن عله دفنه لفاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام ليلا ....

إلى آخر الحديث، مثل أوردناه فى هذا المجلد، الفصل الرابع، الرقم ۴، متنا و مصدرا و سندا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۰۶

۱۹ المتن:

عن على بن أبى حمزه، قال:

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام: لأىّ عله دفنت فاطمه عليها السّلام بالليل و لم تدفن بالنهار؟ ...

إلى آخره، مثل ما أوردناه فى هذا المجلد، الفصل الرابع، الرقم ۷، متنا و مصدرا و سندا.

۲۰ المتن:

عن أبى جعفر، قال:

بدو مرض فاطمه عليها السّلام بعد خمسين ليله من وفاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله؛ فعلمت أنها الوفاه.

فاجتمعت لذلك تأمر عليا عليه السّلام بأمرها و توصيه بوصيتها و تعهد إليه عهودها، و أمير المؤمنين عليه السّلام يجزع لذلك و يطيعها فى جميع ما تأمره؛ فقالت: يا أبا الحسن! إن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله عهد إلىّ ...

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى هذا المجلد، الفصل الرابع، الرقم ۴۰، متنا و مصدرا و سندا.

۲۱ المتن:

عن عمرو بن أبى المقدام و زياد بن عبد اللّه، قالا:

أتى رجل أبا عبد اللّه عليه السّلام فقال له: يرحمك اللّه، هل تشيّع الجنازه بنار و يمشى معها بمجمره و قنديل أو غير ذلك مما يضاء به؟ ....

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۰۷

إلى آخر الحديث، مثل ما مرّ فى هذا المجلد، الفصل الرابع، الرقم ۵، متنا و مصدرا و سندا.

۲۲ المتن:

اشاره

قال عبد الرحمن الهمدانى:

لما دفن على بن أبى طالب عليه السّلام فاطمه عليها السّلام، قام على شفير القبر- و ذلك فى جوف الليل لأنه كان دفنها ليلا- ثم أنشأ يقول:

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الممات قليل

و إن افتقادى واحدا بعد واحددليل على أن لا يدوم خليل

ستعرض عن ذكرى و تنسى مودتى و يحدث بعدى للخليل خليل

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۷ ح ۳۵، عن علل الشرائع و الأمالى للصدوق.

۲. الأمالى للصدوق: المجلس ۴۷ ح ۱۰.

الأسانيد:

فى الأمالى: ابن موسى، عن ابن زكريا القطان، عن ابن حبيب، عن محمد عبيد اللّه و عبد اللّه بن الصلت الجحدرى، قالا: حدثنا ابن عائشه، عن عبد اللّه بن عبد الرحمن الهمدانى، عن أبيه، قال.

۲۳ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه علیه السّلام فی استتار دفنها علیها السّلام، قال: قال: أمیر المؤمنین علیه السّلام:

... ثم أخذت علیّ عهدا و رسوله أنها إذا توفّیت لا أعلم أحدا إلا أم سلمه زوج

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۰۸

رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و أم أیمن و فضه، و من الرجال ابنیها و عبد اللّه بن عباس و سلمان الفارسی و عمار بن یاسر و المقداد و أبو ذر و حذیفه، و قالت: إنی أحللتک من أن ترانی بعد موتی؛ فکن مع النسوه فیمن یغسّلنی و لا تدفنّی إلا لیلا و لا تعلم أحدا قبری.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۰۸ ح ۳۶، عن الدلائل.

۲. دلائل الإمامه: ص ۴۴.

۳. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۱۰ ح ۳۰، عن الدلائل.

الأسانید:

فی دلائل الإمامه: عن أحمد بن محمد الخشّاب، عن زکریا بن یحیی، عن ابن أبی زائده، عن أبیه، عن محمد بن الحسن، عن أبی بصیر، عن أبی عبد اللّه علیه السّلام، قال.

۲۴ المتن:

اشاره

وصیه فاطمه علیها السّلام فی رقعه عند رأسها:

... یا علی، أنا فاطمه بنت محمد؛ زوّجنی اللّه منک لأکون لک فی الدنیا و الآخره؛ أنت أولی بی من غیری. حنّطنی و غسّلنی و کفّنی باللیل و صلّ علیّ و ادفنّی باللیل و لا تعلم أحدا، و أستودعک اللّه و أقرأ علی ولدی السلام إلی یوم القیامه.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۲۱۴ ح ۴۴، عن بعض کتب المناقب القدیمه.

۲. بعض کتب المناقب القدیمه، علی ما فی البحار.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۰۹

۲۵ المتن:

اشاره

عن أبی جعفر الباقر علیه السّلام فی دفن فاطمه علیها السّلام:

... فلما هدأت العیون و مضی شطر من اللیل، أخرجها علی و الحسنان علیهم السّلام و عمار و المقداد و عقیل و الزبیر و سلمان و نفر من بنی هاشم و صلّوا علیها و دفنوها فی جوف اللیل، و سوّی علی علیه السّلام حولها قبورا مزوره مقدار سبعه حتی لا یعرف قبرها.

المصادر:

لسان الواعظین (مخطوط): المجلس العاشر الفصل الخامس.

۲۶ المتن:

اشاره

قال عماد الدین الطبری فی قصه دفن الزهراء علیها السّلام:

... فلما ارتفع النهار، أقبل الناس إلی بیت فاطمه علیها السّلام لیحضروا الصلاه علیها. فلقی المقداد أبا بکر فقال له: نحن دفنّاها باللیل. فالتفت عمر إلی أبی بکر و قال: أ لم أقل لک أنهم یدفنونها لیلا لئلا نحضرها.

قال المقداد: إن فاطمه علیها السّلام أوصت بذلک عمدا لئلا تصلّیا علیها. فأخذ عمر یضرب المقداد علی رأسه و وجهه حتی تعب عمر و خلّصه الناس من یده. فقام المقداد تجاه القوم و قال: خرجت بنت رسول اللّه علیها السّلام من الدنیا و ظهرها و جنبها ینزفان بالدم لما ضربتموها بالسیف و السیاط و أنا عندکم أحقر من علی و فاطمه علیهما السّلام ....

المصادر:

كامل بهائی للطبری الإمامی: ج ۱ ص ۳۱۲.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱۰

۲۷ المتن:

اشاره

قال السید فی ذکر محل دفنها و زیارتها علیها السّلام:

و الظاهر أن ضریحها المقدس فی بیتها المکمل بالآیات و المعجزات، لأنها أوصت أن تدفن لیلا و لا یصلّی علیها من کانت هاجره إلی حین الممات.

و قد ذکر حدیث دفنها و ستره عن الصحابه البخاری و مسلم فیما شهدا أنه من صحیح الروایات، و لو کان أخرجت جنازتها الطاهره إلی البقیع الفرقد أو بین الروضه و المنبر فی المسجد ما کان یخفی آثار الحفر و العماره عمن کان قد أراد کشف ذلک بأدنی إشاره؛ فاستمرار ستر حال ضریحها الکریم یدلّ علی أنها ما أخرجت من بیتها أو حجره والدها الرءوف الرحیم، و یقتضی أن یکون دفنها فی البیت الموصوف بالتعظیم کما قدّمناه.

فقال السید بعد ذکر دفنها: و قد فضّح اللّه جل جلاله بدفنها لیلا علی وجه المساتره عیوب من أحوجها إلی ذلک الغضب الموافق لغضب جبار الجبابره، و غضب أبیها صلّی اللّه علیه و آله صاحب المقامات الباهره، إذ کان سخطها سخطه و رضاها رضاه، و قد نقل العلماء أن أباها صلّی اللّه علیه و آله قال: «فاطمه بضعه منی یؤذینی ما آذاها».

و قال أیضا: و لقد انقطعت إعذار المتعذرین و حیله المحتالین بدفنها لیلا و دعواهم أن أهل بیت النبی- صلّی اللّه علیه و علی عترته الطاهرین- کانوا موافقین لمن تقدم علیهم من المتقدمین.

المصادر:

إقبال الأعمال: ص ۶۲۴.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱۱

۲۸ المتن:

اشاره

قال السيد محمد الحسينى الميلانى بعد ذكر أشعار الأزرى:

و لقد نظّمت أنا بهذه المناسبه ما يلى:

بادرت بضعه النبى دفاعاتطلب النحله التى غصباها

فأتت فاطم بخير شهودو عدول هم أقلّت ثراها

فهى لا تدّعى بغير شهودو هى لا تتبع بذاك هواها

فعلى صادق و فاطم صديقهو صادقين هما حسناها

صدقت أم أيمن و كذا قنبرشهد الحق بالحقيقه فاها

خالفوا الحق عامدين فقالوابعلها طامع بذا و ابناها

حكم اللّه فى كتاب مبين إنما الفى ء ملكه يؤتاها

ثم جاء الأمين بالوحى نصّاآت حق القربى لبنتك طه

فدك نحله لفاطمه حقابعد أموال أمها تعطاها

فاستجاب العتيق للحق رغماو كتاب بملكها أعطاها

أعلن الثانى العداء عنادامزّق السفر سفله و سفاها

فدعت ربها عليه جهارامزّق اللهم بطنه يا إلها

غضبت عند ذلك قالت قبح اللّه منك وجها و شاها

فقضت نحبها و هى غضبى أسرعت تشتكى عليه أذاها

بعد ما أخبر النبى بأن اللّه يغضب و يرتضى لرضاها

فهى أوصت بدفنها جوف ليل فى ظلام لا يشعرون انتباها

فلهذى الأمور تدفن سرّابضعه المصطفى و يعفى ثراها

المصادر:

قدّیسه الإسلام: ص ۲۹۹.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱۲

۲۹ المتن:

اشاره

قال أحمد بن محمد بن أبی نصر، قال:

سألت الرضا علیه السّلام عن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام: أیّ مکان دفنت؟ فقال: سأل رجل جعفرا علیه السّلام عن هذه المسأله و عیسی بن موسی حاضر، فقال له عیسی: دفنت فی البقیع.

فقال الرجل: ما تقول؟ فقال: قد قال لک. فقلت: أصلحک اللّه، ما أنا و عیسی بن موسی، أخبرنی عن آبائک. فقال علیه السّلام: دفنت فی بیتها.

المصادر:

۱. مستدرک الوسائل: ج ۲ (قدیم) ص ۱۹۵، عن قرب الأسناد.

۲. قرب الأسناد: ص ۱۶۱.

الأسانید:

فی قرب الأسناد: عن عبد اللّه بن جعفر الحمیری، عن محمد بن عیسی، عن أحمد بن محمد بن أبی نصر، قال.

۳۰ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه، عن آبائه علیهم السّلام:

إن أمیر المؤمنین علیه السّلام لما وضع فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام فی القبر قال: بسم اللّه الرحمن الرحیم، بسم اللّه و باللّه و علی مله رسول اللّه محمد بن عبد اللّه صلّی اللّه علیه و آله. سلّمتک أیتها الصدیقه إلی من هو أولی بک منی، و رضیت لک

بما رضى اللّه تعالى لک. ثم قرأ: «منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تاره أخری» ... «۱»

---

(۱) سوره طه: الآیه ۵۵.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱۳

المصادر:

۱. مستدرک الوسائل: ج ۱ (قدیم) ص ۱۲۳، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی الوسائل.

۳۱ المتن:

اشاره

عن أبی عبد اللّه، عن آبائه علیهم السّلام، قال:

إن فاطمه علیها السّلام لما احتضرت، أوصت علیا علیه السّلام فقالت: إذا أنا متّ فتولّ أنت غسلی و جهّزنی و صلّ علیّ و أنزلنی قبری و ألحدنی و سوّ التراب علیّ و اجلس عند رأسی قباله و جهی، فأکثر من تلاوه القرآن و الدعاء فإنها ساعه یحتاج المیت منها إلی أنس الأحیاء، و أنا استودعک اللّه تعالی و أوصیک فی ولدی خیرا. ثم ضمّت إلیها أم کلثوم فقالت: إذا بلغت فلها ما فی المنزل، ثم اللّه لها.

المصادر:

۱. مستدرک الوسائل: ج ۱ (قدیم) ص ۱۲۲، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی المستدرک.

۳. بحار الأنوار: ج ۷۹ ص ۲۷ ح ۱۳، عن مصباح الأنوار.

۳۲ المتن:

اشاره

عن جابر بن عبد اللّه الأنصارى، عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

قلت له: الشفع يدخل القبر أو الوتر؟ فقال: سواء عليك، أدخل فاطمه عليها السّلام القبر أربعه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۱۴

المصادر:

۱. مستدرک الوسائل: ج ۱ (قديم) ص ۱۲۴، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى المستدرک.

۳۳ المتن:

اشاره

عن أبى عبد اللّه، عن آبائه عليهم السّلام:

إن أمير المؤمنين عليه السّلام لما وضع فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام .... فلما سوّى عليها التراب، أمر بقبرها فرشّ عليها الماء ....

المصادر:

۱. مستدرک الوسائل: ج ۱ (قديم) ص ۱۲۵، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى الوسائل.

۳۴ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السّلام فى عياده الرجلين:

... فخرجا و هما يقولان لعلى عليه السّلام: إن حدث بها حدث فلا تفوتنا. فقالت عند خروجهما لعلى عليه السّلام: إن لى إليك حاجه، فأحبّ أن لا تمنعنيها. فقال: و ما ذاك؟ فقالت:

أسألك أن لا يصلّى علىّ أبو بكر و عمر.

و ماتت من ليلتها، فدفنها قبل الصباح. فجاءا حين أصبحا فقالا: لا تترك عداوتك يا ابن أبى طالب أبدا! ماتت بنت رسول اللّه عليها السّلام فلم تعلمنا؟ فقال أمير المؤمنين عليه السّلام:

لئن لم ترجعا لأفضحنّكما! قالها ثلاثا. فلما قال انصرفوا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۱۵

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۴ ح ۱۳، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۳۵ المتن:

اشاره

عن أبى جعفر عليه السّلام، قال:

دفن أمير المؤمنين عليه السّلام فاطمه بنت محمد عليها السّلام بالبقيع و رشّ ماء حول تلك القبور لئلا يعرف القبر. و بلغ أبا بكر و عمر أن عليا عليه السّلام دفنها ليلا، فقالا له: فلم لم تعلمنا؟ قال:

كان الليل و كرهت أن أشخّصكم. فقال له عمر: ما هذا، و لكن شحناء فى صدرك. فقال أمير المؤمنين عليه السّلام: أما إذا أبيتما فإنها استحلفتنى بحق اللّه و حرمه رسوله صلّى اللّه عليه و آله و بحقها علىّ أن لا تشهدا جنازتها.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۵ ح ۱۵، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فى البحار.

۳۶ المتن:

اشاره

عن جعفر بن محمد، عن آبائه علیهم السّلام، قال:

أوصت فاطمه علیها السّلام أن لا یصلّی علیها أبو بکر و لا عمر. فلما توفّیت، أتاه العباس فقال:

ما تریدأن تصنع؟ قال: أخرجها لیلا ....

قال: فذکر کلمه خوّفه بها العباس منهما، قال: فأخرجها لیلا فدفنها ورش الماء علی قبرها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱۶

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۵ ح ۱۶، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی البحار.

۳۷ المتن:

اشاره

عن أبی جعفر علیه السّلام، قال:

إن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام مکثت بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ستین یوما، ثم مرضت ....

و أوصت بصدقتها و متاع البیت، و أوصته أن یتزوّج أمامه بنت أبی العاص بن الربیع، قال: و دفنها لیلا.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۳۳ ح ۸، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، علی ما فی البحار.

۳۸ المتن:

اشاره

عن عبد اللّه بن محمد بن عقيل، قال:

لما حضرت فاطمه عليها السّلام الوفاه، دعت بماء فاغتسلت، ثم دعت بطيب فتحنّطت به، ثم دعت بأثواب غلاظ خشنه فتلفّفت بها، ثم قالت: إذا أنا متّ فادفنونی كما أنا و لا تغسّلونی ....

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۳۳۵ ح ۳۶، عن مصباح الأنوار.

۲. مصباح الأنوار، على ما فی البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۱۷

۳۹ المتن:

اشاره

قال على بن أبى حمزه:

سألت أبا عبد اللّه عليه السّلام: لأىّ عله دفنت فاطمه عليها السّلام بالليل و لم تدفن بالنهار؟ قال: لأنها أوصت أن لا يصلّى عليها رجال.

المصادر:

۱. علل الشرائع: ج ۱ ص ۱۷۶.

۲. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۰ ح ۸، عن علل الشرائع.

الأسانيد:

فی العلل: عن علی بن أحمد بن محمد، عن محمد بن أبی عبد اللّه، عن موسی بن عمران، عن عمه الحسین بن یزید، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن أبیه، قال.

۴۰ المتن:

اشاره

عن أبان بن أبی عیاش، عن سلیم- فی حدیث طویل-:

قالت فاطمه علیها السّلام: یا ابن عم! ما أرانی إلا لما بی، و أنا أوصیک بأن تتزوّج بأمامه بنت أختی زینب؛ تکون لولدی مثلی، و أن تتّخذ لی نعشا فإنی رأیت الملائکه یصفونه لی، و أن لا یشهد أحد من أعداء اللّه جنازتی و لا دفنی و لا الصلاه علیّ. فدفنها علی علیه السّلام لیلا. «۱»

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۷۸ ص ۲۵۶ ح ۱۸، عن کتاب سلیم بن قیس الهلالی.

۲. کتاب سلیم بن قیس الهلالی: ج ۲ ص ۸۷۰ ح ۴۸.

---

(۱) بین المعقوفتین فی البحار و لیس فی کتاب سلیم.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۱۸

۴۱ المتن:

اشاره

قال العلامه المجلسی:

الطعن السادس: ما دلّت علیه الروایات السالفه و ما سیأتی فی باب شهاده فاطمه علیها السّلام من أنها أوصت أن تدفن سرّا و أن لا یصلّی علیها أبو بکر و عمر، لغضبها علیهما فی منع فدک و غیره؛ من أعظم الطعون علیهما.

و أجاب عنه قاضی القضاه فی المغنی: بأنه قد روی أن أبا بکر هو الذی صلّی علی فاطمه علیها السّلام و کبّر أربعا، و هذا أحد ما

استدلّ به كثير من الفقهاء فى التكبير على الميت، و لا يصحّ أنها دفنت ليلا، و إن صحّ ذلك فقد دفن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله ليلا و عمر دفن ليلا و قد كان أصحاب رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله يدفنون بالنهار و يدفنون بالليل، فما فى هذا مما يطعن به، بل الأقرب فى النساء أن دفنهن ليلا أستر و أولى بالسنه.

و ردّ عليه السيد الأجل فى الشافى: بأن ما ادعيت من أن أبا بكر هو الذى صلّى على فاطمه عليها السّلام و كبّر أربعا و إن كثيرا من الفقهاء يستدلّون به فى التكبير على الميت، فهو شى ء ما سمع إلا منك، و إن كنت تلقّيته عن غيرك فممن يجرى مجراك فى العصبيّه، و إلا فالروايات المشهوره و كتب الآثار و السير خاليه من ذلك، و لم يختلف أهل النقل فى أن أمير المؤمنين عليه السّلام صلّى على فاطمه عليها

السّلام إلا روايه شاذّه نادره وردت بأن العباس صلّى عليها.

روى الواقدى بأسناده عن عكرمه، قال: سألت ابن العباس: متى دفنت فاطمه عليها السّلام؟

قال: دفنّاها بليل بعد هدأه. قال: قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: على عليه السّلام.

و روى الطبرى، عن الحرث بن أبى أسامه، عن المدائنى، عن أبى زكريا العجلانى:

إن فاطمه عليها السّلام عمل لها نعش قبل وفاتها، فنظرت و قالت: سترتمونى ستركم اللّه. قال أبو جعفر محمد بن جرير: و الثبت فى ذلك أنها زينب، لأن فاطمه عليها السّلام دفنت ليلا و لم يحضرها إلا العباس و على عليه السّلام و المقداد و الزبير.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۱۹

و روى القاضى أبو بكر أحمد بن كامل بأسناده فى تاريخه، عن الزهرى، قال:

حدّثنى عروه بن الزبير: أن عائشه أخبرته: إن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام عاشت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر. فلما توفّيت، دفنها على عليه السّلام ليلا، و صلّى عليها على بن أبى طالب عليه السّلام.

و ذكر فى كتابه هذا إن أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام دفنوها ليلا و غيّبوا قبرها.

و روى سفيان بن عيينه، عن عمرو، عن الحسن بن محمد: إن فاطمه عليها السّلام دفنت ليلا.

و روى عبد اللّه بن أبى شيبه، عن يحيى بن سعيد العطار، عن معمر، عن الزهرى، مثل ذلك.

و قال البلاذرى فى تاريخه: إن فاطمه عليها السّلام لم تر متبسّما بعد وفاه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، و لم يعلم أبو بكر و عمر بموتها.

و الأمر فى هذا أوضح و أظهر من أن يطنب فى الاستشهاد عليه و يذكر الروايات فيه.

فأما قوله: و لا يصحّ أنها دفنت ليلا

و إن صحّ فقد دفن فلان و فلان ليلا، فقد بيّنا أن دفنها ليلا فى الصحه كالشمس الطالعه، و أن منكر ذلك كدافع المشاهدات، و لم نجعل دفنها ليلا- بمجرده هو الحجه فيقال: فقد دفن فلان و فلان ليلا، بل مع الاحتجاج بذلك على ما وردت به الروايات المستفيضه الظاهره- التى هى كالمتواتر- أنها عليها السّلام أوصت بأن تدفن ليلا حتى لا يصلّى عليها الرجلان.

و صرّحت بذلك و عهدت فيه عهدا بعد أن كانا استأذنا عليها فى مرضها ليعوداها، فأبت أن تأذن لهما. فلما طال عليهما المدافعه رغبا إلى أمير المؤمنين عليه السّلام فى أن يستأذن لهما، و جعلاها حاجه إليه. فكلّمها أمير المؤمنين عليه السّلام فى ذلك و ألحّ عليها فأذنت لهما فى الدخول. ثم أعرضت عنهما عند دخولهما و لم تكلّمهما.

فلما خرجا، قالت لأمير المؤمنين عليه السّلام: قد صنعت ما أردت؟ قال: نعم. قالت: فهل أنت صانع ما آمرك؟ قال: نعم. قالت: فإنى أنشدك اللّه أن لا يصلّيا على جنازتى و لا يقوما على قبرى.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۲۰

و روى أنه عليه السّلام عمّى على قبرها و رشّ أربعين قبرا فى البقيع و لم يرشّ على قبرها حتى لا يهتديا إليه، و أنهما عاتباه على ترك إعلامهما بشأنها و إحضارهما للصلاه عليها؛ فمن هاهنا احتججنا بالدفن ليلا، و لو كان ليس غير الدفن بالليل من غير ما تقدّم عليه و تأخّر عنه لم يكن فى حجه. انتهى كلامه، رفع اللّه مقامه.

و مما يدلّ من صحاح أخبارهم على دفنها ليلا و أن أبا بكر لم يصلّى عليها و على غضبها عليه و هجرتها إيّاه، ما رواه مسلم فى صحيحه و أورده فى

جامع الأصول فی الباب الثانی من کتاب الخلافه و الإماره من حرف الخاء، عن عائشه فی حدیث طویل بعد ذکر مطالبه فاطمه علیها السّلام أبا بکر فی میراث رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله و فدک و سهمه من خیبر، قالت:

فهجرته فاطمه علیها السّلام فلم تکلّمه فی ذلک حتی ماتت. فدفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبا بکر. قالت: فکانت لعلی علیه السّلام وجه من الناس حیاه فاطمه علیها السّلام. فلما توفّیت فاطمه علیها السّلام، انصرفت وجوه الناس عن علی علیه السّلام، و مکثت فاطمه علیها السّلام بعد رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر ثم توفّیت.

و روی ابن أبی الحدید عن أحمد بن عبد العزیز الجوهری، عن هشام بن محمد، عن أبیه، قال: قالت فاطمه علیها السّلام لأبی بکر: إن أم أیمن تشهد لی أن رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أعطانی فدک، فقال: یا بنت رسول اللّه! و اللّه ما خلق اللّه خلقا أحبّ إلیّ من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله أبیک و لوددت أن السماء وقعت علی الأرض یوم مات أبوک، و اللّه لئن تفتقر عائشه أحبّ إلیّ من أن تفتقری؛ أ ترانی أعطی الأسود و الأحمر حقه و أظلمک حقک و أنت بنت رسول اللّه؟! إن هذا المال لم یکن للنبی صلّی اللّه علیه و آله؛ ولّیته کما کان یلیه. قالت: و اللّه لا کلّمتک أبدا! قال: و اللّه لا هجرتک أبدا. قالت: و اللّه لأدعونّ اللّه علیک. قال: و اللّه لأدعونّ اللّه لک.

فلما حضرتها الوفاه، أوصت أن لا یصلّی علیها، فدفنت لیلا.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۳۸۷.

۲. المغنی لقاضی

القضاه: ج ۲۰ ص ۳۳۵، شطرا منه، على ما فى البحار.

۳. الشافى: ج ۴ ص ۱۱۳، باختلاف يسير، شطرا منه، على ما فى البحار.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۲۱

۴. تاريخ الطبرى، على ما فى البحار، شطرا منه.

۵. تاريخ البلاذرى، على ما فى البحار، شطرا منه.

۶. صحيح مسلم: ج ۵ ص ۱۵۴، على ما فى البحار، شطرا منه.

۷. جامع الأصول: ج ۴ ص ۴۸۲، شطرا منه، على ما فى البحار.

۸. شرح ابن أبى الحديد: ج ۱۶ ص ۲۱۴، على ما فى البحار، شطرا منه.

۹. مقتل الحسين عليه السّلام للخوارزمى: ص ۸۳، على ما فى البحار، شطرا منه.

۴۲ المتن:

اشاره

عن عبد اللّه بن سنان، عن أبى عبد اللّه عليه السّلام، قال:

لما قبض رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و جلس أبو بكر مجلسه .... فلما قبضت عليها السّلام، دفنها ليلا فى بيتها. و أصبح أهل المدينه يريدون حضور جنازتها، و أبو بكر و عمر كذلك. فخرج إليهما على عليه السّلام، فقالا له: ما فعلت بابنه محمد؟ أخذت فى جهازها يا أبا الحسن؟! فقال على عليه السّلام: قد و اللّه دفنتها. قالا: فما حملك على أن دفنتها و لم تعلمنا بموتها؟ قال: هى أمرتنى.

فقال عمر: و اللّه لقد هممت بنبشها و الصلاه عليها. فقال على عليه السّلام: أما و اللّه ما دام قلبى فى جوانحى و ذو الفقار فى يدى، فإنك لا تصل إلى نبشها فأنت أعلم. فقال أبو بكر:

اذهب فإنه أحقّ بها منا، و انصرف الناس.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۱۹۳ ح ۳۹، عن الاختصاص.

۲. الاختصاص: ص ۱۸۳.

۳. اللمعه البیضاء فی شرح خطبه الزهراء علیها السّلام: ص ۸۶۲، شطرا منه، عن الاختصاص.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۲۲

۴۳ المتن:

اشاره

قال الإربلی: روی الحمیدی:

... قال غیر صالح فی روایته فی حدیث أبی بکر: فهجرته فاطمه علیها السّلام فلم تکلّمه فی ذلک حتی ماتت. فدفنها علی علیه السّلام لیلا، و لم یؤذن بها أبا بکر.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۲۰۲ ح ۴۲، عن کشف الغمه.

۲. کشف الغمه: ج ۱ ص ۴۷۴.

۴۴ المتن:

اشاره

عن عائشه:

أن فاطمه بنت رسول اللّه علیها السّلام أرسلت إلی أبی بکر تسأله میراثها ... فوجدت فاطمه علیها السّلام علی أبی بکر فی ذلک فهجرته، فلم تکلّمه حتی توفّیت؛ و عاشت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر.

فلما توفّیت، دفنها زوجها علی علیه السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبا بکر، و صلّی علیها علی علیه السّلام.

و روی مثل ذلک من صحیح مسلم بسنده.

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۹ ص ۱۱۲ ح ۵، عن العمده.

۲. العمده: ص ۳۹۰ ح ۷۷۶.

۳. صحیح البخاری: ج ۵ ص ۵، علی ما فی العمده.

الأسانید:

فی صحیح البخاری: عن یحیی بن بکیر، عن اللیث، عن عقیل بن شهاب، عن عروه، عن عائشه.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۲۳

۴۵ المتن:

اشاره

قال السید القزوینی فی وصیه فاطمه علیها السّلام أن تدفن لیلا:

و یکاد یکون هناک إجماع من المؤرخین علی أن الزهراء علیها السّلام أوصت إلی أمیر المؤمنین علیه السّلام بأن تدفن لیلا؛ فمن مؤرّخی أهل السنه، أورد ابن سعد ثلاث روایات:

الأولی: عن وکیع، عن موسی بن علی: إن فاطمه علیها السّلام دفنت لیلا.

الثانیه: عن الزهری، عن عروه، عن عائشه: إن علیا علیه السّلام دفن فاطمه علیها السّلام لیلا.

الثالثه: عن الأوزاعی، عن یحیی بن سعید: إن فاطمه علیها السّلام دفنت لیلا.

و أورد ذلک الطبری فی تاریخه: فدفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبا بکر.

و ذکر ابن الأثیر فی أسد الغابه: و أوصت أن تدفن لیلا، ففعل أمیر المؤمنین علیه السّلام.

و أورده ابن کثیر فی البدایه و النهایه حیث ذکر: و الصحیح ما ثبت فی الصحیح عن طریق الزهری، عن عروه، عن عائشه: أن فاطمه علیها السّلام عاشت بعد النبی صلّی اللّه علیه و آله سته أشهر و دفنت لیلا، و یقال: أنها لم تضحک فی مده بقائها بعده صلّی اللّه علیه و آله.

أما ما ذكره الشيعه فى هذا الصدد، فقد بلغ درجه التواتر.

و أما سبب دفنها ليلا

ذكرنا فيما تقدم أن الزهراء عليها السّلام أوصت أن تدفن ليلا؛ و كان لا بد من وجود سبب لهذه الوصيه. و لربما احتجّ البعض بأن الدفن فى الليل مسأله عاديه قد لا تثير شيئا ما، لأن رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله دفن فى الليل، و كان من عاده المسلمين دفن نسائهم ليلا لأنه

أستر لهنّ.

و يدحض هذا القول بأن دفن النبى صلّى اللّه عليه و آله ليلا- هو الآخر- لم يكن أمرا عاديا، بل كان بسبب تنازع الصحابه على الخلافه و تركهم النبى صلّى اللّه عليه و آله جثّه دون دفن، بل أخّر دفنه يومين أو أكثر، بل لم يعلم المسلمون بدفنه صلّى اللّه عليه و آله حتى سمعوا صريف المساحى فى منتصف الليل. فدفن النبى صلّى اللّه عليه و آله ليلا، كان أيضا من جرائم الطامعين فى السلطه و قراصنه الخلافه.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۲۴

كما يرد هذا القول بما تقدم من أن الزهراء عليها السّلام أوصت بأن تدفن ليلا و أن لا يشترك فى جنازتها أحد ممن آذاها؛ هذا أولا.

أما ثانيا: فلأن الزهراء عليها السّلام كانت غاضبه على أبى بكر و عمر، كما تشير الروايات و التى سنذكرها.

و ثالثا: أنها خصّصت الاثنين بعدم اشتراكهما فى تشييع جنازتها؛ لذا كانت وصيتها أن تدفن ليلا و ليست نهارا و سرّا و ليس جهارا.

و رابعا: هناك روايه ذكرها على بن أحمد الكوفى فى كتاب الاستغاثه و جمّ غفير من المؤرخين؛ مفادها أن عمر أمر بنبش قبر الزهراء عليها السّلام ليصلّى عليها.

و أما دعوى أن من عاده المسلمين دفن نسائهم ليلا، فذلك ما لم نجد له مؤيدا أو معضّدا، بل هو محض ادعاء و تخرّص، إذ لو صحّ ذلك فلما ذا دفنت عائشه نهارا و كذلك حفصه؟ فهل أنهما كانتا لا تحبّان الستر، أم أن الذين دفنوا زوجات النبى صلّى اللّه عليه و آله كانوا ممن لا يعيّرون للستر اهتماما؟ اللهم إنك لتعلم أن ما قالوه ما هو إلا إفك و زور.

و فى ما يلى المصادر التى تبيّن سبب

دفنها ليلا:

۱. صحيح البخارى: عن عروه، عن عائشه: فلما توفّيت، دفنها زوجها على عليه السّلام ليلا و لم يؤذن بها أبا بكر و صلّى عليها.

۲. أنساب الأشراف للبلاذرى: إن فاطمه عليها السّلام دفنت ليلا و لم يعلم أبو بكر و عمر بموتها.

۳. ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغه: و الصحيح عندى أنها ماتت و هى واجده على أبى بكر و عمر، و أنها أوصت أن لا يصلّيا عليها.

أما علماء الشيعه فقد ذكروا ذلك بالتفصيل:

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۲۵

۱. سئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن عله دفنه لفاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام ليلا، فقال: إنها كانت ساخطه على قوم كرهت حضورهم جنازتها.

۲. روضه الواعظين للفتّال النيسابورى (ت: ۵۰۸ ه): روى عن الأصبغ بن نباته، سئل أمير المؤمنين عليه السّلام عن عله دفن فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام فقال عليه السّلام: إنها كانت ساخطه على قوم كرهت حضورهم جنازتها، و حرام على من يتولّاهم أن يصلّى على أحد من ولدها.

و هناك العشرات بل المئات من المصادر الشيعيه التى أدلّت بهذه الحقيقه بصوره متواتره، و لسنا بحاجه إلى إيضاح ذلك.

و هنا نأتى إلى بيت القصيد و هو الدواعى التى من أجلها أوصت الزهراء عليها السّلام بوصيتها تلك:

أولا: إن مشاركه أبى بكر و عمر فى تشييع جنازتها سيغطّى على إساءتهما للزهراء عليها السّلام، بينما هى كانت تريد بهذا الموقف أن تظهر عدم رضاها عنهما.

ثانيا: إن مشاركتهما فى التشييع ربما كان يؤدّى إلى مواجهه دمويّه بين أنصار الإمام على عليه السّلام المتألّمين لموت الزهراء عليها السّلام و بين أنصار الخلافه الذين كانوا يريدون فرض سيطرتهم بأيّه وسيله كانت؛ سيما و إنهم شعروا بالقوه بعد وفاه

الزهراء عليها السّلام. فباعتقادهم أن الإمام على عليه السّلام كان قويّا بوجود الزهراء عليها السّلام لأنها ابنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

ثالثا: لو كانا فى التشييع لأجبرا الإمام عليا عليه السّلام عن التنحّى عن جنازه الزهراء عليها السّلام و كان أحدهما يقوم بأداء الصلاه عليها.

و مما يؤكّد ذلك ما نقله المؤرخون، و منهم على بن أحمد الكوفى فى كتاب الاستغاثه، حيث ذكر قول عمر: أطلبوا قبرها حتى ننبشها و نصلّى عليها. فطلبوه فلم يجدوه و لم يعرفوا لها قبرا.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۲۶

و الصلاه على جنازه الزهراء عليها السّلام سيعزّز من موقفهم السياسى باعتبار أنها ابنه رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و هما أحقّ بالصلاه عليها حتى من زوجها لأنهما خلفاء لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

و بهذه الكيفيه قد تنطلى هذه اللعبه على البسطاء من المسلمين الذين كانوا يشكّلون الأكثريه فى ذلك اليوم بسبب الدخول السريع و الجماعى الكبير إلى الإسلام.

رابعا: إن مشاركتهما فى التشييع سيعنى أنهما سيعرفان أين ستدفن و أين قبرها، و لعلهما سيستغلّان ذلك لمصالحهما الذاتيه، إذ سينصبان من نفسيهما ورثه لهذا القبر و يستغلّان ذلك لدعم موقفها فى الخلافه و التقرّب إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله.

المصادر:

على باب فاطمه عليها السّلام للسيد جواد القزوينى: ص ۳۵.

۴۶ المتن:

اشاره

قال فى التهذيب بعد ذكر زياره النبى صلّى اللّه عليه و آله و الدعاء تحت الميزاب:

و ذكر الشيخ فى الرساله: إنك تأتى الروضه و تزور فاطمه عليها السّلام لأنها مقبوره هناك.

المصادر:

التهذيب: ج ۶ ص ۹ ح ۱۷.

۴۷ المتن:

اشاره

قال شیخنا الصدوق: اختلف الروایات فی موضع قبر فاطمه سیده نساء العالمین علیها السّلام:

فمنهم من روی أنها دفنت فی البقیع.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۲۷

و منهم من روی أنها دفنت بین القبر و المنبر و أن النبی صلّی اللّه علیه و آله إنما قال: «ما بین قبری و منبری روضه من ریاض الجنه»، لأن قبرها بین القبر و المنبر.

و منهم من روی أنها دفنت فی بیتها. فلما زادت بنو أمیه فی المسجد، صارت فی المسجد.

و هذا هو الصحیح عندی، و إنی لما حججت بیت اللّه الحرام، کان رجوعی علی المدینه بتوفیق اللّه عز و جل. فلما فرغت من زیاره النبی صلّی اللّه علیه و آله، قصدت إلی بیت فاطمه علیها السّلام- و هو من عند الأسطوانه التی یدخل إلیها من باب جبرئیل إلی مؤخّر الحظیره التی فیها النبی صلّی اللّه علیه و آله- و قمت عند الحظیره و یساری إلیها و جعلت ظهری إلی القبله و استقبلتها بوجهی- و أنا علی غسل- و قلت: السلام علیک یا بنت رسول اللّه ....

المصادر:

من لا یحضره الفقیه: ج ۲ ص ۳۴۱.

۴۸ المتن:

اشاره

قال محمد بن علی الصبان فی ذکر فاطمه علیها السّلام:

و توفّیت بعد أبیها بسته أشهر علی الصحیح، لیله الثلاثاء لثلاث خلون من رمضان، سنه إحدی عشره، و دفنها علی علیه السّلام لیلا.

المصادر:

إسعاف الراغبين للصبان: ص ۹۱.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۲۸

۴۹ المتن:

اشاره

قال الخضرى فى مطالبه فاطمه عليها السّلام ميراثها من رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله:

... فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمه عليها السّلام شيئا. فوجدت فاطمه عليها السّلام على أبى بكر فى ذلك، قال: فهجرته فلم تكلّمه حتى توفّيت، و عاشت بعد رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر. فلما توفّيت، دفنها زوجها على بن أبى طالب عليه السّلام ليلا و لم يؤذن بها أبا بكر و صلّى عليها، و كانت لعلى عليه السّلام من الناس وجهه حياه فاطمه عليها السّلام، فلما توفّيت استنكر على وجوه الناس.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۵۶، عن إتمام الوفاء.

۲. إحقاق الحق: ج ۱ ص ۳۷۸.

۳. إتمام الوفاء فى سيره الخلفاء: ص ۳۵۵، على ما فى الإحقاق.

۴. مناقب أهل البيت عليهم السّلام: ص ۴۱۳، عن صحيح البخارى.

۵. صحيح البخارى: ج ۵ ص ۲۵.

الأسانيد:

۱. فى صحيح البخارى: أخبرنا يحيى بن بن بكير، قال: أخبرنا الليث، عن عقيل بن شهاب، عن عروه، عن عائشه.

۵۰ المتن:

اشاره

قال المدائنی:

لما دفن علی بن أبی طالب علیه السّلام فاطمه علیها السّلام، تمثّل عند قبرها فقال:

لکل اجتماع من خلیلین فرقهو کل الذی دون الممات قلیل

و إن افتقادی واحدا بعد واحددلیل علی أن لا یدوم خلیل

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۲۹

المصادر:

۱. طبائع النساء و ما جاء فیها من العجائب و الغرائب: ص ۱۸۲، علی ما فی الإحقاق.

۲. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۴، عن طبائع النساء.

۵۱ المتن:

اشاره

قال الشرقاوی فی دفن فاطمه علیها السّلام:

فأسرع علی علیه السّلام و جهّزها و دفنها بعد العشاء سرّا کما أوصت، و بکاها أحرّ بکاء و وقف علی قبرها یقول؛ فذکر البیتین.

المصادر:

۱. علی علیه السّلام إمام المتقین: ج ۱ ص ۷۰، علی ما فی الإحقاق.

۲. إحقاق الحق: ج ۳۳ ص ۳۸۴، عن علی علیه السّلام إمام المتقین.

۵۲ المتن:

اشاره

قال الطهطاوی:

و قد عاشت فاطمه عليها السّلام بعد النبى صلّى اللّه عليه و آله سته أشهر، فما ضحكت تلك المده.

و قال علماء السير: لما دفنها على عليه السّلام، وقف على قبرها و بكى؛ قال: فذكر البيتين المذكورين على ما مرّ.

المصادر:

١. نهايه الإيجاز: ج ٢ ص ٢۴۵، على ما فى الإحقاق.

٢. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٨۵، عن نهايه الإيجاز.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص: ٣٣٠

۵٣ المتن:

اشاره

عن عروه:

أن عليا عليه السّلام دفن فاطمه عليها السّلام ليلا.

المصادر:

مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السّلام للكوفى: ج ٢ ص ١٩۵ ح ۶۶٨.

الأسانيد:

فى مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عبد اللّه، قال:

حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن مغيره، عن الزهرى، عن عروه.

۵۴ المتن:

اشاره

فی جامع الأصول من طریقی البخاری و مسلم، قال:

و أخرج عن مسلم و البخاری، عن عائشه: مجی ء فاطمه علیها السّلام یلتمس أرضها و میراثها، فردّها أبو بکر ب «لا تورث». فهجرته حتی ماتت، و دفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یؤذنه بها.

المصادر:

۱. إثبات الهداه: ج ۲ ص ۳۶۶ ح ۱۹۴، عن الصراط المستقیم.

۲. الصراط المستقیم: علی ما فی الإثبات.

۳. جامع الأصول، علی ما فی الصراط المستقیم.

۴. صحیح مسلم، علی ما فی الصراط المستقیم.

۵. صحیح البخاری، علی ما فی الصراط المستقیم.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۳۱

۵۵ المتن:

اشاره

عن عائشه:

أن علیا علیه السّلام دفن فاطمه علیها السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبا بکر.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۹ ص ۱۷۰، عن المصنّف.

۲. المصنّف: ج ۳ ص ۵۲۱، علی ما فی الإحقاق.

۵۶ المتن:

اشاره

قال أبو علم فی دفن الزهراء علیها السّلام و وصیتها:

و قد أوصت بثلاث وصایا: .... الثالث: ألا یشهد أحد جنازتها ممن کانت غاضبه علیهم، و أن تدفن لیلا؛ کذلک أوصت علیا علیه السّلام أن تحنّط بفاضل حنوط رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله، و أن یغسّلها فی قمیصه و لا یکشفه عنها، و قیل: أنها أوصت لأزواج النبی صلّی اللّه علیه و آله لکل واحده منها باثنی عشره أوقیه من الفضه، و لنساء بنی هاشم مثل ذلک، و أوصت لأمامه بنت أختها زینب بشی ء مما ترکته.

و تنفیذا لوصیه السیده الزهراء علیها السّلام، دفنت لیلا بالبقیع، و صلّی علیها الإمام علیه السّلام، و نزل فی قبرها، و لم یکن معه سوی الصفوه من أصحابه، تنفیذا لوصیتها. ثم وقف علی حافّه القبر یؤبنها بکلمات تنمّ عن قلب أفعم بالحسرات، و قال متّجها إلی قبر رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله:

السلام علیک یا رسول اللّه، عنی و عن ابنتک و زائرتک النازله فی جوارک و البائته فی الثری ببقعتک و السریعه اللحاق بک. قلّ یا رسول اللّه عن صفیّتک صبری و رقّ عنها تجلّدی، إلا أن لی فی التأسّی بعظیم فرقتک و فادح مصیبتک موضع تعزّ، فلقد وسّدتک فی ملحود قبرک، و فاضت بین نحری و صدری نفسک. فإنا للّه و إنا إلیه راجعون.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۳۲

فلقد استرجعت الودیعه، و أخذت الرهینه. أما حزنی فسرمد، و أما لیلی فمسهّد، إلی أن یختار اللّه لی دارک التی أنت مقیم. و ستنبّئک ابنتک بتضافر أمتک علی هضمها،

فاحفها السؤال و استخبرها الحال. هذا و لم يطل العهد و لم يخلق منك الذكر. و السلام عليكما سلام مودّع لا قال و لا سئم؛ فإن أنصرف فلا عن ملاله، و إن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد اللّه الصابرين.

لما فرغ سيدنا على عليه السّلام من دفن زوجته العزيزه الزهراء عليها السّلام، رجع إلى البيت.

فاستوحش فيه و جزع جزعا شديدا، ثم أنشا يقول:

أرى علل الدنيا علىّ كثيرهو صاحبها حتى الممات عليل

لكل اجتماع من خليلين فرقهو كل الذى دون الفراق قليل

و إن افتقادى فاطما بعد أحمددليل على ألا يدوم خليل و استنّ الإمام سنه حميده؛ فكان يزور قبر فاطمه الزهراء كل يوم. و ذات يوم أقبل على القبر الشريف، فانكبّ عليه و أخذ يبكى و أنشا يقول:

ما لى مررت على القبور مسلّماقبر الحبيب فلم يردّ جوابى

يا قبر ما لك لا تجيب مناديأمللت بعدى خلّه الأحباب و قد رأينا أنه تنفيذا لوصيه الزهراء عليها السّلام قد دفنت ليلا، و لم يحضر مع الإمام سوى الصفوه المختاره من أصحابه.

و لما علم المسلمون بوفاتها جاءوا إلى البقيع، فوجدوا فيه أربعين قبرا فأشكل عليهم موضع قبرها من سائر القبور. فضجّ الناس و لام بعضهم بعضا و قالوا: لم يخلف نبيكم صلّى اللّه عليه و آله إلا بنتا واحده تموت و تدفن و لم تحضروا وفاتها و الصلاه عليها و لا تعرفون قبرها! ثم قال ولاه الأمر منهم: هاتوا من نساء المسلمين من ينبش هذه القبور، حتى نجدها فنصلّى عليها و نزور قبرها.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۳۳

فبلغ ذلك الإمام عليا عليه السّلام، فخرج مغضبا قد احمرّت عيناه و درّت أوداجه، و عليه قباؤه الأصفر الذى كان يلبسه فى

كل كريهه و هو متكئ على سيفه ذى الفقار حتى ورد البقيع. فسار إلى الناس النذير و قالوا: هذا على بن أبى طالب عليه السّلام قد أقبل كما ترونه؛ يقسّم باللّه لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السيف على غابر الآخر. فتلقاه بعضهم فقال له: ما لك يا أبا الحسن! و اللّه لننبشن قبرها و لنصلّينّ عليها.

فضرب الإمام عليهما السّلام بيده إلى جوامع ثوبه، فهزّه ثم ضرب به الأرض و قال: أما حقى فقد تركته مخافه أن يرتدّ الناس، و أما قبر فاطمه عليها السّلام فو اللّه الذى نفس على بيده لئن رمت و أصحابك شيئا من ذلك لأسقينّ الأرض من دمائكم، فإن شئت فأعرض.

فتلقاه آخر فقال: يا أبا الحسن، بحق رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و بحق من فوق العرش إلا خلّيت عنه، فإنا غير فاعلين شيئا تكرهه. فخلّى عنه و تفرّق الناس و لم يعودوا إلى ذلك.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ١٧٠، عن أهل البيت عليهم السّلام، شطرا منه.

٢. أهل البيت عليهم السّلام: ص ٢١٠.

۵۷ المتن:

اشاره

قالت أسماء بنت عميس:

أوصت فاطمه عليها السّلام أن لا يغسّلها إذا ماتت إلا أنا و على عليه السّلام. فغسّلتها أنا و على عليه السّلام و صلّى عليها أمير المؤمنين و الحسن و الحسين عليهم السّلام و عمار و مقداد و عقيل و الزبير و أبو ذر و سلمان و بريده و نفر من بنى هاشم فى جوف الليل، و دفنها على أمير المؤمنين عليه السّلام سرّا بوصيه منها.

المصادر:

إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ١۵٧.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ١۵،ص:٣٣۴

۵۸ المتن:

اشاره

قال البدخشانی فی دفن الزهراء علیها السّلام:

... و قد روی أنها اغتسلت فی مرضها. فلما فرغت، اضطجعت مستقبل القبله و جعلت یدها تحت خدها، ثم قبضت. فدفنوها بغسلها ذلک و لم تغتسل بعد الموت؛ و کان ذلک شی ء خصّصها به أبوها صلّی اللّه علیه و آله و صلّی علیها علی علیه السّلام علی ما یفهم من روایه البخاری، أو العباس علی ما رواه الدولابی، أو أبو بکر علی ما رواه أبو سعد السمان.

و دفنت لیلا بالبقیع أو فی بیتها علی اختلاف الروایات، و کان بیتها متصلا بالمسجد؛ فلما زاد بنو أمیه فی المسجد صار فیه.

و رثاها علی علیه السّلام:

لکل اجتماع من خلیلین فرقهو کل الذی دون الفراق قلیل

و إن افتقادی فاطما بعد أحمددیل علی أن یدوم خلیل

و کیف هناک العیش بعد فقدهم لعمرک شی ء ما إلیه سبیل

المصادر:

نزل الأبرار بما صحّ من مناقب أهل البیت الأطهار علیهم السّلام: ص ۱۳۲.

۵۹ المتن:

اشاره

قال المناوی فی تجهیز و دفن فاطمه علیها السّلام:

... و قال کثیرون: غسّلها (فاطمه علیها السّلام) زوجها علی علیه السّلام أو أسماء بنت عمیس، و صلّی علی علیه السّلام علیها و دفنها لیلا بوصیه منها فی محل فیه ولدها الحسن علیه السّلام تحت محرابها.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۳۵

المصادر:

إتحاف السائل بما لفاطمه عليها السّلام من المناقب: ص ۹۴.

۶۰ المتن:

اشاره

قال الشيخ محمد حسن النائينى فى دفن الزهراء عليها السّلام:

إن أهمّ المصادر التى ذكرت أن فاطمه عليها السّلام دفنها على عليه السّلام ليلا:

۱. صحيح البخارى: ج ۵ ص ۱۳۹.

۲. السنن الكبرى للبيهقى: ج ۶ ص ۳۰۰.

۳. تاريخ الأمم و الملوك للطبرى: ج ۲ ص ۴۴۸.

۴. كفايه الطالب للگنجى: ص ۲۲۵.

۵. شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: ج ۲ ص ۱۸.

۶. تيسير الوصول إلى جامع الأصول للشيبانى: ج ۱ ص ۲۰۹.

۷. أنساب الأشراف للبلاذرى: ص ۴۰۵.

۸. إكمال الرجال للتبريزى: ص ۷۳۵.

۹. شذرات الذهب لأبى الفلاح: ج ۱ ص ۱۵.

۱۰. مرآه الجنان لليافعى: ص ۶۱.

۱۱. إنسان العيون: ج ۵۳ ص ۳۶۱.

۱۲. الثغور الباسمه للسيوطى: ص ۱۵.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۳۶

۱۳. خلاصه تذهيب الكمال: ص ۴۲۵.

المصادر:

فاطمه الزهراء علیها السّلام أم الأئمه و سیده النساء: ص ۲۱۶.

۶۱ المتن:

اشاره

قال الشیخ الأزری فی رثاء الزهراء علیها السّلام فی قصیدته الهائیه:

نقضوا عهد أحمد فی أخیه و أذاقوا البتول ما أشجاها ...

لم یر اللّه للنبوه أجراغیر حفظ الوداد فی قرباها ...

کیف تنفی ابنه النبی عنادالا نفی اللّه من لظی من نفاها

و لأیّ الأمور تدفن سرّابضعه المصطفی و یعفی ثراها

فمضت و هی أعظم الناس وجدافی فم الدهر غصه من جواها

و ثوت لا یری لها الناس مثوی أیّ قدس یضمّه مثواها

المصادر:

۱. فاطمه الزهراء علیها السّلام فی دیوان الشعر العربی: ص ۹۳.

۲. الأرزیّه: ص ۱۴۱.

۶۲ المتن:

اشاره

قال القاضی ابن قریعه (م ۳۶۷ ه) فی قصیدته فی رثاء الزهراء و الحسین علیهما السّلام:

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۳۷ یا من یسائل دائباعن کل معضله سخیفه ...

و لأىّ حال ألحدت بالليل فاطمه الشريفه

و لما ختت شيخيكم عن وطئ حجرتها المنيفه

أوّه لبنت محمدماتت بغصّتها أسيفه

المصادر:

۱. فاطمه الزهراء عليها السّلام فى ديوان الشعر العربى: ص ۶۲.

۲. الوافى بالوفيات: ج ۳ ص ۲۲۷.

۳. كشف الغمه: ج ۱ ص ۵۰۵.

۴. بحار الأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۰.

۵. عوالم العلوم: ج ۱۱ ص ۵۱۳. الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ج ۱۵ ۳۳۷ ۶۳ المتن: ..... ص : ۳۳۷

۶۳ المتن:

اشاره

عن الزهرى، قال:

دفنت فاطمه بنت رسول اللّه عليها السّلام ليلا و دفنها على عليه السّلام.

عن ابن شهاب: دفنت فاطمه عليها السّلام ليلا دفنها على عليه السّلام.

عن عروه، عن عائشه: أن عليا عليه السّلام دفن فاطمه عليها السّلام ليلا.

عن على بن حسين عليه السّلام، قال: سألت ابن عباس: متى دفنتم فاطمه عليها السّلام؟ فقال: دفنّاها بليل بعد هدأه. قال: قلت: فمن صلّى عليها؟ قال: على عليه السّلام.

المصادر:

۱. آل بيت الرسول عليهم السّلام: ص ۲۹۴، على ما فى الإحقاق.

۲. إحقاق الحق: ج ۲۵ ص ۵۷۴.

الموسوعه الکبری عن فاطمه الزهراء، الأنصاری ،ج ۱۵،ص:۳۳۸

۳. حیاه الإمام علی علیه السّلام لشلبی: ص ۲۷۰، علی ما فی الإحقاق، بتفاوت یسیر.

۴. تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف: ج ۷ ص ۴۶۹، شطرا منه.

۵. تحفه الأحوذی: ج ۴ ص ۱۶۵، شطرا منه.

۶۴ المتن:

اشاره

قال النووی فی ذکر دفن فاطمه علیها السّلام:

و أوصت أن تدفن لیلا، ففعل ذلک.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۷۶.

۲. تهذیب الأسماء و اللغات: ج ۲ ص ۳۵۳.

۶۵ المتن:

اشاره

عن عائشه:

إن فاطمه بنت النبی علیها السّلام أرسلت إلی أبی بکر تسأله میراثها من رسول اللّه صلّی اللّه علیه و آله ... فأبی أبو بکر أن یدفع إلی فاطمه علیها السّلام منها شیئا. فوجدت فاطمه علیها السّلام علی أبی بکر فی ذلک، فغضبت فاطمه علیها السّلام و هجرته؛ فلم تکلّمه حتی ماتت. فدفنها علی علیه السّلام لیلا و لم یؤذن بها أبا بکر.

المصادر:

۱. إحقاق الحق: ج ۱۰ ص ۴۷۸.

۲. السنن الكبرى: ج ۶ ص ۳۰۰، على ما فى الإحقاق.

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۵،ص:۳۳۹

الفهرست

بقيه المطاف السابع: فيما جرى عليها بعد وفاه أبيها صلّى اللّه عليه و آله إلى شهادتها عليها السّلام. ۶

الفصل الأول: سبب شهادتها عليها السّلام ۷

الفصل الثانى: تاريخ شهادتها عليها السّلام ۳۱

الفصل الثالث: كيفيه شهادتها عليها السّلام ۸۳

الفصل الرابع: تجهيزها عليها السّلام ۱۴۳

الفصل الخامس: دفنها عليها السّلام ۲۸۹

الموسوعه الكبرى عن فاطمه الزهراء، الأنصارى ،ج ۱۶،ص:۵

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

٤.CHM

٥.PDF

٦.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹